

السفر الثالث

الدُرَرُ الكَامِنَةُ

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد

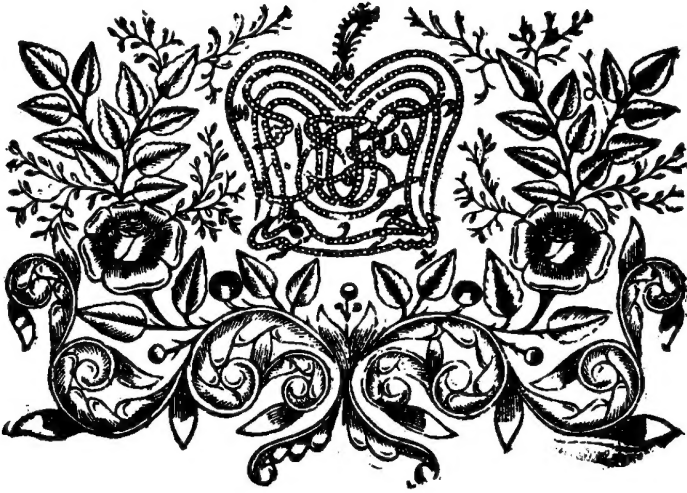
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن

أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني

المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته

وأسكنه فسيح جنّته

آمين



بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن ويسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١- علي بن ابراهيم بن اسد المصري الحنفى علاء الدين ابن الاطروش
السكاكيني ولد قبل القرن وسمع من البرقوهى ومن الدمياطى وسمع
عليه سنن الدارقطنى وحدث بها عنه ومن يبرس المدينى وولي حسبة
دمشق سنة ٤٣ فباشر (١) بمهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة
ودرس بالخطاونية الجوانية انتزعهما من نجم الدين ابن الطرسوسى
ونازعه فى ذلك وكتب النجم محضرا بان لا يصلح وساعده السبكى
وكاتب فيه النائب الى مصر وما افاد الى ان طلب هو الى مصر فولى
حسبة القاهرة فى سنة ٤٥ ثم عاد الى دمشق على الحسبة ونظر
الاسرى وتدرىس الخطاونية ايضا ثم رجع وولي نظر المرستان

(١) ر- صف- فباشرها (صف- علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلدة

حيدرآباد الدكن عمرها الله مدى الزمن) *

النصوري والحسبة ايضا وكان يتناوب هو والضياء ابن خطيب ميت
الآبار واستقل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السعي عارفا
بطرقه كثير الخدمة للامراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك
انه تردد الى الجاوى وها داه ثم تمارض وسمى مع بعض اصحاب
الجاوى ان يحسن للجاوى ان يموده ففعل فطار الخبر في الناس ان الجاوى
حادث فلانا لما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط
الشاعر الملقب بالضفدع بدمشق فضر به واعتقله وامر بحلق لحية
فشفع فيه ابن فضل الله الى ان خلاصه منه فتسلط (١) على عرضة
وهجاه بقصائد كثيرة ومقا طبع مذكورة في ديوانه وهو ابن اخي
شمس الدين بن الاطروش الآتى ذكره قل الكتبي كانت فيه مكارم
الاخلاق ومداخلة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي المعسكر
بها قال ابن رافع سمع منه الامنى (٢) وابن سند ومات في اوائل
جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣)*

- ٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبد الظاهر يأتى في علي بن احمد بن جعفر *
٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تيم (٤) علاء الدين ابن معاسين (٥) الحلبي كاتب
السرو ولد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآت وتعالى الادب وتقدم
الى ان ولي كتابة السرى بحلب سنة ٦٢ بعد تحول ناصر الدين ابن
يعقوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

(١) ر - ف - فسلط (٢) مخ - صف - الافقى - ر - الانقى (مخ - علامة
المختصر الذى مر ذكره في حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثانى) (٣) ر - صف -
بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - مغاس - ف - محاسن - صف - معاشر *

حسنبت (١) اغصان سعدة و انتهى غراب مجده (٢) و ساد علي ابناه
جنسه و كان حازما عازما ثم امتحن فمزل و صودر و ضرب و وصفه بانه
كان يكتب اولافى الانشاء ثم ترقى الى كتابة السر و مات سنة ٧٧٣ (٣) *

٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النحاس علاء الدين و الى دمشق و كذا كان
والده سمع هذا علي شمس الدين ابن عطاء في سنن ابي داود عن ابن
طبر رذ و مات في حوران في شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) *

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصارى الاوسى (٥) ابو الحسن بن معاذ
الظاهرى تمانى النظر في كتب الكيمياء و السيميا و كتب بخطه من ذلك
شيئا كثيرا و كان قد سمع من ابن سيد الناس و لازمه و احب المذهب
الظاهرى فمهر فيه و نسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم و انتهت اليه
رياسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار
جدا و كان كثير المشورة للقبط و عنه اخذ الشيخ احمد القصار و لازمه
و مات في رابع شوال سنة ٧٧٤ *

٦ - علي بن ابراهيم بن داود ابن العطار الدمشقى علاء الدين ابو الحسن
ابن العطار تلميذ النووى كان ابوه عطارا يلقب موفق الدين و جده
طيبا و ولد سنة ٦٥٤ و سمع علي احمد بن عبد الدائم و اسمعيل بن ابي
اليسر و الكمال بن عبد و ابن ابي الخير و جمال الدين ابن مالك و ابن
النشبي و الكمال ابن فارس و غيرهم و اخذ عن ابن مالك و غيره و سمع

(١) ف - كشت - ر - كشف و لعله بسقت - ح (٢) ر - نمرات مجده

ف - بمرا د لعله و اذ نعت نمرات مجده - ح (٣) ف - ٧٧٢ (٤) صف - ٧٣٠

(٥) قال ابن حجر كان يذكر انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسى - شذرات

بالحرمين ونابلس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على المائتين
 وخرج له اخوه لامة من الرضاة الشيخ شمس الدين الذهبي معجبا
 وهو الذي استجاز للذهبي سنة مولده فانتفع الذهبي بعد ذلك
 بهذه الاجازة اتفعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب
 الطباق وغلب عليه الفقه وصحب الشيخ محي الدين النووي
 واشتغل (١) عليه وحفظ التنبيه بين يديه حتى كان يقال له مختصر
 النووي وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل
 في محفة ويطاف به وكتب بشماله مدة وولي درس الحديث بالنورية
 والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالماهر مثل الاقران الذين
 نبغوا في عصره حتى انه عقد مجلس فخره (٢) العلماء فاحضره وفي محفته
 فلما رآه الزملاكانى (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اقماع (٤)
 العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصالحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمّة وزهد
 وتبذوا امر بالمعروف على زعارة كانت في اخلاقه وله اتباع ومحبون
 وفي ذى القعدة سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره
 في فتاوى تصدر عن ابي الحسن ابن المطار وادعوا ان فيها تحييطا ومخالفة
 لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكام فبادر جماعة من محبي الشيخ
 علاء الدين فقالوا له انهم هيؤا شهادات يشهدون (٥) بها فغارت
 قوته وبادر الى الخنفي وصدرت عليه دعوى فحكم بالامة وحقق دمه
 وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلامة الناس على عجلته بذلك فقام
 واعتذر وبلغ ذلك الافرم فغضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

(١) ر - استكمل (٢) د - بحضرة (٣) ر - صف - ابن الزملاكانى (٤) صف -

عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات في مستهل ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان (١) النقيب سَمِعَ من النجيب الحراني ذكره ابن رافع في من كان بهر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك وفاته في ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سَمِعَ منه المسلسل *

٨ - علي بن ابراهيم بن عبد الكريم بن المصري الكاتب تاج الدين كاتب قطيبك وهو والد العلامة نحر الدين المصري الفقيه الشافعي (٣) كان تاج الدين عاقلا متوددا الى الناس ساكنا مات في شعبان سنة ٧٣٥ وكان ابوه قبطيا فسلم ونشأ ولده تاج الدين فأنجب ابنه نحر الدين واشتغل بالعلم فساداهل زمانه رحمه الله تعالى *

٩ - علي بن ابراهيم بن عبد المحسن بن قرناس الخزاعي الحموي علاء الدين ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزة وابي الفضل ابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه قليلا وكان فصيح القراءة وله نظم مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ (٤) بد مشق وهو من بيت كبير بحجة ومن نظمه قصيدة *

اولها

جفن بجبك قد جفاه هجوعه * والقلب داخلة عليك ولوعه
وسقام جسمي فيك عز ذهابه * والنوم عز علي المبغوز (د) مجوعه

يقول فيها

يا منجل البدر المنير اذا بدا * في افقه عند التهام طلوعه
..... * (٦) عليك ضلوعه

(٢) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن علي الذي مات سنة ٧٥١ -- ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) لعل الصواب - علي

الجنون - ك - والا شبه الجفون - ح (٦) بياض *

صب يذوب اساء يعذب في الهوى * تعذيبه ويلذيك خضوعه
ويرى الشقاء بكم انما والتذل - سل عزة و لكم يلذ تقوعه (١)
واذا تالقي بارق من حيككم * سحت له مثل السحاب دموعه
١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهباني (٢) الممر
الحصكي ثم الدمشقي علاء الدين الجنا نزي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من
ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات
بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم *

١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبد المجيد بن وفاء علاء الدين
الواسطي البغدادي ثم الدمشقي المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧
في شعبان وتعماني الاداب والوعظ وتغير في آخر عمره بالسوداء وهو
مع ذلك ينظم الشعر المذهب قال الصفدي رأيت في تلك الحال يجاري
ابن فضل الله بيتا يتسا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه
سرق له من بغداد من الكتب بقدر اني مجلدة وان جماعة من التجار باعوها
بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد تألمه لذلك وتمكن
اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من
سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبتي فتريد تبرطني قال وكنت
اعرض عليه الدراهم والح عليه فلا يزيد علي اخذ درهم واحد ونظم

(١) في هامش - ب فقط - و لعله نقيحه - ح (٢) ر - ف - الصهباني
(٣) هامش اجاز هذا لناجمة (لفاطمة) الكتانية الحنبلية من شيوخنا (٤) سماه
ابن شاكر الكتيبي علي بن ابراهيم بن علي بن معنوق المعروف بابن الزردة بالثناء المثلثة
وكان يعرفه وسأله عن مولده مولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر - ك *

في تلك الحال الى نائب الشام قصيدة يشكو فيها حاله *

اولها

يا نائب السلطان لا تك غافلا * عن قتل قوم للظواهر ترو قوا
ما هم نجار بل لصو ص' كلهم * فأمرهم ان يقتلوا او يشنقوا
واراك لا تجدى اليك شكاية * الا كأنك حائط لا ينطق
لا تنف عن قوم سمعوا بفسادهم * في الارض بغيا منهم وتخرقوا
واكشف ظلامة من شكاه من خصمه * فالحق حق واضح هو مشرق
وهى طويلة ومات على حاله تملك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (١) *

١٢ - علي بن ابراهيم بن ابى القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
ابن الصير في *

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي كان يحفظ المذهب والوسيط
مع الزهد والعبادة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥
نقلته من كتاب العثمان قاضى صفد *

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابى محمد (٢) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي
ابو الحسن ابن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم
الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لابي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) *

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التوارنجي الدمشقي (٦) سمع من
ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابى محمد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر

- ٧٦٤ (٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبع مائة

(٦) ر - صف - التوارنجي الشافعي (٧) صف - حامل *

في صفر سنة ٧٤٤ *

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف النبطي ثم الدمشقي سمع من عبد الحافظ ابن بدران - بن ابن ماجة واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة النليجية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من امه *

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابي الهيجا الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء ولد على راس السبع مائة ورافق ابن كثير في المكتب وصلياما في التراويح في سنة ٧١١ ونشأ في عفاف وصيانة وقرأ في القراءات على ابن بصخان وقرأ كثيرا من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة بخفيف الروح وكان صوته جهوريا وولى مشيخة الحلبة بالجامع وكان مقبولا عند العامة ولم يزل على حاله الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ *

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطروش تقدم في علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا *

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدي الكنافي (٢) نور الدين النحوي (٣) الشافعي الجوال ولد في حدود العشرين وسمع من ابي حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن غالي وابي نعيم الاسمردي وعبد العزيز (٤) ابن ابي ذر (٥) والميدوني وغيرهم وسمع بدمشق وحلب وغيرهما من البلاد الشامية وطوف بولده ابي الطيب فامعه الكثير وتفقه ومهر وافق ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦)

(١) صف - اللؤاوى (٢) ر - صف - الكنافي المدلجي (٣) منح - صف - ر الفوى وفي شذرات الذهب - الفوى المدني (٤) مامش ب - عبد القادر (٥) ر - صف - ابن ابي الدر (٦) ر - في خامس عشر - وفي شذرات الذهب توفي بالقاهرة

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ *

٢٠ - علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولي بن الحسين ابن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن الميمون (١) بن عبد الله ابن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابى هاشم بن داود ابن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوصي ابن عبد الظاهر العالم العابد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذو العلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب المسطورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد القشيري والد الشيخ تقي الدين واذن له في التدريس في سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطي ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردي فلازمه الشيخ جلال الدين الدشناوي (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا في العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صحب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجعبري ثم استوطن اخميم وبني بهار باطا واتصّب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرّت له مكاشفات واحوال سنية قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار في كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات في عشرين رجب سنة ٧٠١ وهي السنة التي مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجيزي وغيره واول ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعا مع رفيقه راى الكساح اخرج ما في مراحض المسجد فنارعه نفسه ان

(١) صف - القاسم (٢) ما مشب - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى

(٤) مع - صف - كتاب الوحيد

يحملة الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طاعته وفعل ذلك ومشى بالتهار
على حوائت الشهود فنسبوه الى خبل في عقله ثم استمر على عبادته و
مجاهدته الى ان ظهر حاله السنّي وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان (١)
يتكلم على الخواطر يبد ومنه في ذلك العجائب وكان يحضر السماع
وله فيه احوال عجيبية مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل
وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوي يمدحه من قصيدة *

الا ان لله الكمال جميعه * و ما لسواه منه حبة خردل

ومن شعر الشيخ كمال الدين دوييت *

يا عين بحق من تحيي نأى * نأى فهو اه في فؤادي نأى

والله ما قلت ارقدى عن ملل * الا لمسى اراه في الاحلام

٢١ -- علي بن احمد بن حديدة الاندلسي ولد في حدود سنة ٦٥٠ (٢) وحفظ

الموطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية علي ابن كحيله واخذ التصوف عن

خطيب مالقة ابني عبد الله الساحلي وابي علي (٣) المرجاني وتغنى الوغظ

والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورحل الى الشام فقطنها واقام

قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا بماكن وحج صرات ومات

ببيت المقدس في رمضان سنة ٧١٩ *

٢٢ -- علي بن احمد بن حسن (٤) بن تميم الحلبي تقدم في علي بن ابراهيم بن حسن

٢٣ -- علي بن احمد بن حسين الشيخ على الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥٠

تقريباً وانتهت اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم في المدايح النبوية

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر -

ابني محمد - ف - ابني مجد (٤) صف - حسين *

ينشدها في المجالس ذكره الذهبي في معجمه وكتب عنه من نظمه وكذلك
ابن رافع ومات في رمضان سنة ٧٢٦ (١) *

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفهوني (٢) ذكره السكّال جعفر وقال اخذ
الفقه عن البهاء القفطي والادب عن الفضل الاصفهوني (٣) والجلال
ابن الشواق (٤) الدشنائي (٥) وغيرهما وكان اديبا ذكيا كريم
الاخلاق وخدم في الديوان وجلس مع الشهود ومات في رمضان
سنة ٧٣١ وهو القائل في بعض القضاة وكان ضيف البصر *
قالوا تولى الصعيد اعمى * فقلت لا بل بالف عين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلاني *
ما في الموارد مورد يستنكد (٦) * الا ولى فيه الامر الانكد
انا قنبر الاحزان املا دوحها * حزنا وفي السفلى غراب اسود
وهو القائل في داود بن سليمان بن العاصد لما خرج بالصعيد وزعم انه
يتحمل التكليف عن اتباعه من ابيات *
وزعمت انك للتكليف حامل * وكذا الجمال تحمل الانقلا
وكان خروج داود هذا في سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علاء الدين
الاصفوني هذا في رمضان سنة ٧٣١ *

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلي الدنيا وندي (٧)

(١) صف - ٧٢٤ (٢) صف - الاصفوى (٣) ف - عن الاصفوى - ب
الاصفر - صف -- الاصفوى (٤) بالاصول السواق بالمهملة وهو جلال الدين
الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف - الاسنائي
(٦) ف - مستنكد (٧) في ب - بغير ضبط في ف - الدنيا وندي مع لفظ كذا -

دنيا وندي قرية من نواحي الري - ك *

عن الدين الصوفي ولد سنة ٦٣ واشتغل بالعلم ومهرف معرفة الطب
وكان حسن المجالسة وسافر البلاد واقام بتبريز وباردين مدة ثم
دمشق فات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٦ - علي بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل
المصرى علاء الدين ولد في حدود الدمانين وتما في الخدم الديوانية
وكان ابوه من اعيان الموقمين ثم باشر صحابة الديوان مدة خلواهم (١)
اسمى بن سعيد وكان هو ذكيا نبها حسن الكتابة كثير البر والمعروف
وكتب في الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبته ووعدته
بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة
وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكد يشا فتذكره وقال لدواداره اكتب
الى محيي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطالب
منى - تتورا الى الشام فاني استحي ان اواجهه بذلك فكتب محيي الدين
الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال انما اعيش بمقودي محي (٣) فلما بلغ السلطان
ذلك لم يجد بدا ان يفصح له بالامر فرسم له ان يستقر في كتابة السر
بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر
علاء الدين مكانه فمظمه السلطان واكرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم
يلبغه غيره حتى كان يامر ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم
بها عن نفسه فمظم قدره جدا وباشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان
يركب في ستة عشر مملوكا من الا تراك مشتري كل واحد منهم عليه
اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان - بما طين

(١) ف - جعلوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بمقل

ولا يتكلم مع احد الا بهم بالتركي وهم يترجون عنه للناس وكان يكتب
خطا قويا منسوبا وله اتقار على اصلاح للنظرة وبارازها من صورة
الى صورة وما كان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان
يزيد فيه شيئا بقلمه وهو الذى انشأ توقيع الشيخ محمد الدين الاقصرانى
بمشيخة سر يا قوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشراء فى عصره
وللشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر المدايح ولم يزل يتزايد فى سمادته
الى ان حصل له مبادئ فالج ثم تزايد به وظهر ذلك للسلطان فصر عليه
الى ان ازاد يوما ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم
السلطان (١) وقال للدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضي
محيى الدين ابن فضل الله وارسل الى علاء الدين ان ينزل الى بيته بالروضة
فتغافل عن ذلك ولزم الديوان مريضا الى ان وصل محيى الدين الى
قطيا (٢) فحضر اليه الدار وقل له ازل الى بيتك فقد وصل صاحب
الوظيفة فنزل فى اوائل المحرم وعالجه الاطباء فلم ينجع بل تزايد الى ان
صار لا يتحرك منه شىء اصلا الا جفونه فكان اذا اراد شيئا قرأ له خادمه
بحروف المعجم فاذا مر بحرف هو اول الكلمة اطبق جفنه ثم يعود الى ان
يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات
فى منتصف المحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب * ماجد ساد عصره بوجوده
على الاعصار * وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار * وكان يتنطف بذوى
الحاجات * ويفتح لهم ابواب القرى والقربات * قلت ولابن نباتة فيه
مرثية طنانة ومن قوله فيها *

(١) - فتألم له اسلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرينة فى طريق مصر

قرب الفرصا - ك (٣) صف - وسار مياسرته ✽

لا عد من ا لابن الاثير راعا * جار ياللفاة (١) بالا ر ز ا ق

كلما ماس في المارق كالنص..... ن رأيت الندى على الاوراق (٢)

٢٧ - علي (٣) بن احمد بن عبد الرحمن بن حديد الحديدي الانصاري

المغربى اخذ عن احمد بن محمد بن حسن الجذامى بمالقة روى عنه ابو زيد

عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عراض (٤) الجزائرى قصة المعمر

ذكرها الاقشهرى في فوائد رحلته وارض وفاته سنة . . . (٥) *

٢٨ - علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسى

نفر الدين ابن القاضي نجم الدين ابن القاضي شمس الدين ولد سنة

بضع وسبعين وستمائة وسمع من الفخر علي وغيره وولى خطابة الجامع

الظفرى ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢٩ - علي بن احمد بن عبد الرحمن المرائى ابو الحسن بن ابى القاسم كان ابوه (٦)

من الصالحاء المشهورين وكان في ابتداء امره يعرف بابى القاسم

الصغير فقال شيخه ابو الحسن ابن الصباغ بل هو ابو القاسم الكبير

وقد جمع ابو القاسم جزءا من كلام شيخه وحدث به سمعه منه شيخ شيوخنا

بدر الدين (٧) الفارقى وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت *

غرست غرونا رمت اجني ثمارها

فلا ذنب لى ان حنظلت شجراتها

وكان علي يتماهى العزلة والتقنع بالكفاف ويتكسب بضمير الخوص

(١) صف - للعباد (٢) في صف بعد البيتين - قلت وهو الذى علو شرح العمدة

من املاء الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (٣) هذه الترجمة ليست في - ر -

(٤) صف - عواض (٥) بياض (٦) صف - ر - والده (٧) صف - نور الدين *

ويحيى

ويحكي عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٦ ذكره الكمال
جعفر والشيخ ابو القاسم جد شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن
ابي القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر *

٣٠ - علي (٢) بن احمد بن عبد العزيز النويري (٣) له ترجمة في انباء الغمر
ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر ان مولده سنة ٧٢٤ وانه مات
في سنة ٧٩٩ *

٣١ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن احمد بن محمد بن (٤) علي بن الحسن بن علي
ابن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابراهيم
ابن عبدالله بن موسى الكاظم الحسيني الغرافي بالمعجمة والقاء بينهما
واء ثقيلة الاسكندراني ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وظافر بن
نجم ومرتضى بن حاتم وعلي بن جبارة وطائفة ويغداد من ابي الحسن
القطيعي ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطي وغيرهم وحدث
فاكثر وخرج لنفسه وانتقى على غيره وكانت له معرفة بالقرآن وكتابة
حسنة ولي دار الحديث النبيهية بالاسكندرية وحمل عنه المغاربة
والرحالة وحدثوا عنه في حياته وكان عارفا بالذهب قال ابو عبد الله بن
المهندس كان شيخنا الغرافي كثير التلاوة معمور الاوقات بالخير

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة في صف
وهامش ب ويظهر انها مبدئية (٣) ثم الملكى الملكى ولد سنة اربع وعشرين وسمع
من عيسى الحجوى والزين بن على والوادى آشى وغيرهم وتفقه وبارشا مامة مقام
المالكية بمكة خمسا وثلاثين سنة وناب في الحكم عن ابيه ابي الفضل ثم عن ابن اخيه وكان
ذا مروءة وعصبية وتصلب في الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابي الفلاح -
(٤) في ر وصف - احمد بن احمد بن محمد *

واذا حصل له من الشهادة ما يقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالليل
وقال ابو للملاء الفرصي كان عالما فاضلا محمدا مكثر امسند امفيدا عابدا
واثني عليه البرزالي والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة واذا حصل
قوته لا يتجاوز له وله ورد بالليل وقد ناب في الحكم في بعض بلاد الصعيد
وكان عارفا بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات في
ذي الحجة سنة ٧٠٤ وكان قل ان يخبر بسنة مو لده *

٣٢ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة العدوى
ولد سنة ٦٦٩ وسمع الغيلانيات من غازي وعمر وحدث سمع منه
ابن ايد غدني في سنة ٦١ ومات في الذي بمدها ووقع في وفيات ابن
رافع وصل كتاب في جمادى الاولى سنة ٦٢ من مصر بان احمد بن احمد
ابن عبد المحسن مات فيه وانه سمع من غازي فالث اعلم *

٣٣ - ع - علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسي الحنفي (١) عماد الدين بن
محيي الدين ولد في منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتفقه
على ١٠٠ (٢) وسمع الحديث على ١٠٠ (٣) وناب في الحكم اولا فشكرت
سيرته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقا عازية وغيرهما
وكان عارفا بالمذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة
وسأل في آخر عمره ان يقرر له في المنصب فاجيب الى ذلك فاستقر
في ذي الحجة سنة ٤٦ واقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة

(١) ر - الحنبلي (٢) بياض وفي المعجم الصغير - قرأ الحديث بالقليجية مدة علي
مدرسها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخاري * وفي الجوهر المضيئة
قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والفرائض على ابى العلاء (٣) بياض *
والمبادة

والعبادة الى ان مات في تاسع عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٤٨ (٢)
قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٣٤ - علي بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء ابى الزهر بن ابى القاسم
التنوخى علاء الدين ابن الساموس ولد سنة ٨٩٠ وبأشر الوزارة بدمشق
ثم نزل وانقطع وحج ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن
العشرة مات فى اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

٣٥ - علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الجمال (٢) ولد سنة (٤)٠٠٠
وسمع من سبط ابن الجوزى ابى المظفر يوسف بن قزغلى كتاب العلم
بلده لأمه بسماعه منه وسمع ايضا من محمد بن سعد المقدسى وابى
علي البكرى وحدث ومات سنة (٥)٠٠٠ *

٣٦ - علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفى كمال الدين (٦)
قاضى حصن الاكراد (٧) سمع من ابن الزيدى وجعفر وعبد الحق
ابن خلف وهو جد والده لأمه وحدث مات فى العشرين من ذى القعدة
سنة ٧٠٢ *

٣٧ - علي بن احمد بن عمر البلى المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن
الشحنة وحدث سمع منه نور الدين القوى ومات قبله وحدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات فى سنة (٩)٠٠٠ *

٣٨ - علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهمله مخففا علاء الدين الحموى

(١) ر - تاسع عشر (٢) صف - ٧٤٤ (٣) ر - صف - القصيرى الجمال
(٤) بياض (٥) بياض (٦) فى روالجواهر المضيئة - جمال الدين (٧) مولده
سنة ثمان وعشرين وستمائة - الجواهر المضيئة (٨) ر - المقرئ (٩) بياض *

سمع من احمد بن اذريس بن مزيز جزء البيتوتة وغيره سمع منه جماعة من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملتن وغيره ومات في سنة ١٠٠٠ (١) *

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكري (٢) كمال الدين ابن الشريشي ولد الامام جمال الدين ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع مسند الشافعي من ست الوزراء بدمشق وسمع بمصر من موسى بن علي بن ابي طالب وهو في الخامسة جزء هلال الخفار وحدث مات في سنة ١٠٠٠ (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي العرضي علاء الدين المسند التاجر الدمشقي ولد سنة ٧٧٠ او قبلها واسم الكثير علي الفخر ابن البخاري وزينب بنت مكى وعبد الرحمن بن الزين (٤) وابن الجاور وابن الكمال وابن مؤمن وغيرهم وحدث بالكثير بدمشق ومصر والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام واقراهم ومن نقبلهم وذكروه الذهبي في معجمه وحدث بالمسند بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات في شهر رمضان سنة ٧٩٤ *

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسي علاء الدين بن شرف الدين احد الاسراء بدمشق ولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر على شامية بنت البكري وهو في الرابعة بقلمة شيزر عدة مجالس من

(١) بياض (٢) صف - البليدي (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابي

الزین - هامش ب - ابن الزین بزاز (٥) ف - محمد بن محمد *

حديث ابى محمد بن الجوهري (١) وحدث بهاهو واختاه ست القضاة
وست الفقهاء وكان شكلا حسنا مهيبا كان واليا على القدس ثم استخدمه
تنكر في استاداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه
الفخرى للخلافة لما خرج ع-لى المصر بين لكونه عباسيا ولم يتم الامر
وكان طويلا عبوسا قليل الشرما في اوائل ذى الحجة سنة ٧٥٢
وقيل مات في اوخر ذى القعدة (٢) *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن العفيف
تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما
هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن ابى بكر النحاس
وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطى ثم الدمشقي
علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٨ وسمع من محمد بن عبد المنعم
ابن القواس والمقداد القيسى وغيرهما وحدث وكان رجلا حسنا مات
في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

٤٤ - علي بن احمد بن يحيى بن ابى بكر الخرايى ذكره ابن رافع وقال ولد سنة
٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبى وكان معظما في بلده حران حتى كانوا
يخلفون بحياته ومات في المحرم سنة ٧٤٠ (٣) *

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدي الجنبلى (٤) زين الدين العابر
اخذ عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) المقرئ ببغداد وغيره وصنف

(١) روصف - ابى محمد الجوهري (٢) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤

(٤) صف - الحنفى (٥) صف - عبد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد

التبصير في التمييز وتعالى في الفقه وتعالى في تعبير المناومات وكان هو يرى
 المناومات الصائبة وكان يتجرف في الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء
 بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلاً من الكتاب الفلاني قام واخرجه
 وكان يمس الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطيء فان
 كان الكتاب مثلاً بخطين قال هو بخطين 'وبقلم اخف من الآخر قال
 كذلك فلا يخطيء قط وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال وللناس عليه
 قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسرقت فرأى في منامه الشيخ
 مجد الدين عبد الصمد فذله على الذي اخذها والذي اودعت عنده
 فتوجه الى الرجل فقال له اعطني النصفية التي اودعها عندك فلان
 فاخرجها له فاخذها وراح جأء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها
 على لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضاً رأيت شخصاً (١) اطعمني
 دجاجة فاكلت منها فاتبعت وفي يدي منها ولما دخل غازان بغداد
 قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر
 الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحداً واحداً
 كل منهم يومهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحنا ناله فجعل الناس
 كلما وصل امير يز هز هون له ويعظمونه ويأتون به الى زين الدين
 ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما لم عليه وصاحفه
 نهض له قائماً وقبل يده واعظم ملتقاه وبالغ في الدعاء له بالمغلي ثم بالتركي
 ثم بالفارسي ثم بالرومي ثم بالعربي ورفع صوته فاعجب غازان به وخلع
 عليه في الحال وامر له بال ورتب له في كل شهر ثلثمائة وحظي عنده وعند
 من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة *

٤٦ - علي بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان المقدسى ثم الصالحى
علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المظم ويحيى بن سعد وحدث
ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو وابوه
وجده وعمه *

٤٧ - علي بن الحاج ارقطائى الناصرى احد الامراء الطباخانة بد مشق
قرره فى الامرة تنكزو هو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه
الى ابيه بمصر وولى والد علاء الدين هذانيا بة صفد وطرابلس وحمص
وحلب والقاهرة كما فى ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد
الخمسين وسبعمائة *

٤٨ - علي بن اسحاق بن اولؤ الموصلى علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين
صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من
النجيب وابن علاق والعز الحارنى وغيرهم وقررى الاجناد بالقاهرة
ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قريش الخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢
واحضر على الزكى المنذرى وعبد المحسن بن مرتقع وسمع من محمد بن
انجب والرشد المطار وشيخ الشيوخ الحموي كمال الدين الضرير (٢)
والشيخ عز الدين بن عبد السلام والرضي ابن البرهان وغيرهم وحدث
بالكثير وكان يجلس مع اليهود مع الديانة والخير مات فى سنة ٧٣٢ (٣)
روى عنه السروجى ومحمد بن رافع واحمد بن ابيك الدمياطى وآخر

(١) صف - ٧٧٧ (٢) صف - جمال الدين الضرير (٣) ف - ٧٣٧ -

ر - ٧٣٥ - ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة اثنتين وثلاثين وقال

توفى بمصر فى رجب عن ثمانين سنة *

من حدث عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن الغزى قال ابن رافع
مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدر النابلسى قرأت بخط
ابيه ولد علي في سبع عشر ذى الحجة سنة ٦٥١ فعدوت به على الحافظ
زكي الدين فدعاه وقال اجزت له جميع ما تجوزلى روايته قلت ثم
احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٥٠ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات المخزومى تاج الدين ابن صاحب
مجد الدين (١) كان كاتباً لطيفاً اشتغل ونظم وخدم في الديوان
بطرابلس ومات ٠٠٠ (٢) *

٥١ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر
على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونينى وكان
عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها. واول الجزء الثانى كتاب
الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالحضور والاجازة ومات في شهر
رمضان سنة ٧٧٢ *

٥٢ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعي علاء الدين
سمع من القطب اليونينى وحدث عنه بجزء سفيان بن عيينة وروى عنه
ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

٥٣ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهيل مات سنة ٧٨١ *

٥٤ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين الفقيه الشافعى ولد
سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية
ثم قدم القاهرة فولي مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

(١) علاء الدين (٢) بياض (٣) ر - السبعين (٤) ر - والتاج *

عنبر (١) المارد بنى واحمد بن عبد الواحد الزملكاني وابي الفضل بن
 عساكر و البرقوقي و عمر بن القواس وابن القيم والدمياطي وابن
 الصواف وابن دقيق العيد وغيرهم ولازم شمس الدين الايبكي وقرأ
 الاصول على تاج الدين الخلافي (٢) وتقدم علاء الدين المذكور في معرفة
 التفسير والفقه والاصول والتصوف واقام على قدم واحد ثلثين سنة
 يصلي الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصلها ويأكل
 في نيمة شيئاً ثم يتوجه الى زيارة صاحب اوعيادة مصر يض او شفاة
 او سلام على غائب او تهنئة او تعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه
 ويشغل بالذكر الى آخر النهار وولي تدريس الشريفة وسكن بهادره
 طويلاً يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير في
 انواع من العلوم وكان الناصر يعظمه ويشي عليه وكذا ارغون النائب
 حتى كان يقول ماملاً عيني غيره ولما طلب ابن الزملكاني لتولي القضاء
 بدمشق فوات ببليس ولي الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق
 فتوجه اليها في سنة ٧٢٧ في شوال فباشرها احسن مباشرة وتصلب
 زائد وعفة ولم يكن له في الحكم نهمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على
 الاشغال (٥) وكان كثير الفنون منصفاً في المباحث كثير الرياضة معظماً للسنن
 ولم يغيز عما مته الصوفية واحضر صحبته من الكتب ما حمل على نحو
 العشرين فرساً ولما استقر في القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيساً
 فيه الف دينار بحضرة الفخر المصري وابن جملة وقال هذه حضرت

(١) مخ - ابن عمر - ف - عسر (٢) ف - الحاصلاني (٣) ف - وقت العصر

(٤) ر - ف - نهمة (٥) ف - ر - صف - الاشتغال ✱

ممن من القاهرة وكان محكما للمريية قوى الكتابة له يد طويلة في الادب وله شرح للحاوي ومختصر المنهاج للحلي والتصرف في شرح التعرف في التصوف وكان يرسل جيذا من غير مجمع ويستشهد بالآيات والايات والاحاديث الثلاثة بذلك وكان قد لازم ابن دقيق العيد وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخة من مختصر ابن الحاجب باحث (١) صاحب هذا الكتاب فلا بنا فوجدته يطلق عليه اسم الفاضل استحقاقا وقد خرج له ابن طغرل (٢) وابن كثير فوصلها وخرج له الذهبي مجلسا سمعناه من شيخنا البرهان الشامي بسماعه منها وكان علاء الدين يقول اخجاني (٣) السلطان بتوليقي قضاء دمشق بحيث انه لو ولاني قضاء القاهرة يوما واحدا وسأله الاعفاء من ذلك ثم طلب الاقالة من قضاء دمشق فسلم بحبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يعيل الى محبي الدين ابن العربي مع تصنيفه في الرد على اهل الاتحاد وكان يقرر حديث ابي هريرة (من عادي لي وليا) تقريرا حسنا ويبين المراد بقوله (كنت سمعته الذي يسمع به) بيا ناسا فيا وكان يكتب بخطه على ما يقتنيه من الكتب التي تخالف السنة ما نصه *

عرفت الشر لا للشر لئلا يكون لتو قيه

ومن لا يعرف الشر * من الخير يقع فيه

وكان يعظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ويذب عنه مع مخالفته له في اشياء وتخطئه له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق قل للنائب بفرج عن ابن تيمية فقال ياخوند لاي معنى سجن قال لاجل

(١) ر - باحث فيه (٢) صف - طغرل (٣) صف - اخجاني *

القناوي قال فان كان رجع عنها افر جنا عنه فيقال كان هذا الجواب
 مسببا في استمرار الشيخ ابن تيمية في السجن الى ان مات لانه كان
 لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثني ابن كثير انه حضر مع المزي عند
 القونوي فجرى ذكر القصص فقال القونوي ان الكلام الذي
 فيه كفرو ضلال فقال له بمض اصحابه المتدينين ولا فلاح فقال لا انما
 يتأول كلام المعصوم قال وحدثني امين الدين الرازي انه قال له انا احب
 اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر وذاك خرج ابن قيم
 الجوزية من القلعة اتاه فبش به واكرمه ووصله و كان يثنى على بحوئه
 وحضر عنده ابن جملة فخط على ابن تيمية فقال القونوي بالتركي هذا
 ما يفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي في الطبقات ملأ بالرياسة
 والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما دانه احد من اهل
 عصره وكان صاحب اطبا مشبها كثير الانصاف مثارا على تحصيل الفائدة
 طاهرا للسان مهيبا وقورا الى ان قال وكان اجمع من رأياه للعلوم مع
 الاتساع فيها خصوصا العقلية واللغوية لا يشار فيها الا اليه وكان قليل
 المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر
 علماء المصريين قال وتحيل عليه جماعة من الكبار في ان يبعد عن الديار
 المصرية لا غراض فحسنوا للسلطان توليته الشام فعمل عند انتقال
 القاضي جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله
 السلطان في ذلك وتلطف به فاعتذر فذكر له انه قال له لي اطفال
 يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفوف الى
 الشام فقبل اذا حياه (١) فقد رت وفاته بالشام فقد معها في ذي القعدة

سنة ٧٢٧ فباشرها سنتين ومن شعر الشيخ علاء الدين *
 غمرتني الكارم الغر منكم * وتوالت علي منها فنون
 شرط احسانكم تحقق عندي * ليت شعري الجزاء كيف يكون
 وله

اذا رمت احصاء الشجاج فيها كها * مفسرة اسمائها متواليه
 خفاصة ان شقت الجلد ثم ما * اسالت دما وهي المساة دامية
 وباضعة ما تقطع اللحم والتي * لها الفوص فيه للذي مرتاليه
 وتلك لها وصف التلاحم ثابت * وما بعدها السمحاق فافهمه واعيه
 وقل ذلك ما افضى الى الجلدة التي * تكون وراء اللحم للعظم غاشيه
 ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها * منقلة ثم التي هي آتية
 وموضحة ما اوضح العظم باديا * وبها شمة بالكسر للعظم باغيه
 وما مومة امت من الرأس امه * وقد بقيت اخرى بالعشر وافيه
 ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما * بايضاح عمد فالقصاص وجانيه
 وان حصلت من غير عمد وانتهت * الى المال عفو فاقدر الارش ثانيه
 الايات اوردها في شرح الحاوي *

وفيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما * متواضعا فابداً بذكر القونوى
 ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم * والقلب منه على التصوف منظوى
 زادوه تعظيماً فزادوا تضاماً * الله اكبر هكذا البشر السوى
 مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوماً
 بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) *

٥٥ - علي بن اسمعيل بن أبي الملا بن راشد بن محسن الدمشقي القواس
علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن أبي اليسر وعلي بن الواحد
وعمر بن الكرمانى وغيرهم وكان حسن المجالسة ملازماً للسوق وحدث
وكان ديناً اديباً له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصححون عليه
وله عمل في ذلك وحدث برسالة الشافعى عن ابن أبي اليسر سماعاً
مات في سنة ٧٣٦ *

٥٦ - علي بن اسمعيل الصفدى الامام نور الدين تمانى العلوم واكثر
الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القهقزى وكان حافظة
ذكراً الى الغاية فكان يدخل في العلوم باصدر ويجب ان يعرف كل
شئ وكان اذا سئل عن شئ اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل
على نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارك في الفقه
والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل
مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفى نظم فيه لما رأى ما هو عليه *
وسائل يسأل مستفهما * من اين ذا المولى علينا ورد
قلت له من صفد قال لى * ولا ارى اولى به من صفد

ومات في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٧ - علي بن اسمح اليمقوبى الشافعى علاء الدين المعروف علي متلانشأ
ببلاد التتار ثم قدم الروم ثم تزهده ودخل دمشق سنة بضع وثمانين
وست مائة فقطنها وكان يلف راسه بتميز صغير كثير الصيانة والقناعة
شديد الخط على ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات باللاجون (٢) راجماً

(١) صف - الوبار (٢) اللاجون - بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن

عفي الله عنه وإيانا *

٥٨ - علي بن اغرلو المعادلى علاء الدين احد الطليخانة بدمشق كان
ابوه نائب الشام في ايام استاذة كتبغا ومات علي في جمادى الآخرة (١)
سنة ٧٤٩ *

٥٩ - علي بن ايدمر احد الامراء الطليخانة بدمشق و كان ابوه (٢)
امير جندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق اميراً في سنة ستين واقام بها
الى ان مات في رجب سنة ٧٦٢ *

٦٠ - علي بن اير حاجب كان ابوه من الامراء الظاهرية ونشأ هو على
طريقة حسنة الى ان قرره الناصر في ولاية القاهرة فباشرها مدة ثم
اعطى امرة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدايح النبوية فوجد
في تركته لمسات خمسة وتسعون (٣) مجلدا كلها مدامات في سنة ٧٣٩ *

٦١ - علي بن ايوب بن منصور بن الزبير المقدسي علاء الدين ابو الحسن
الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه اولاً ولد سنة ٦٦٦ تقريباً
وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعني
بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي فقرأ على
التاج الفركاح وعلي ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطاً واثقاً وبرع
في الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبحلقة صاحب حصص واعاد بالبادر ائمة
ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فاقام بها مدة وكان يحب كلام
ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله اشعار على طريقته في الاعتقاد وامتنح
واوذى بسبب ذلك وكان يكتب خطاً صحيحاً في غاية الضبط وحصل له

(١) ر - صف - جمادى الاولى (٢) ر - صف - والده (٣) ر - سبعون *

في اواخر عمره مبادئ اختلاط فكان يلجج بذكر الجن وانهم وعدوه
ان يجروا له نهرا من النيل الى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس
الى منزله ايضا وشرع في اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوا
كتبه في حياته وتعالى الناس في ايمانها رغبة في صحتها واتزعت عنه
المدرسة الصلاحية فنزعها (١) صلاح الدين الملائي قال الذهبي في المعجم
المختص الامام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه
ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالبادرائية
وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير
وخف (٢) دماغه في سنة ٤٢ وكان اذا سمع عليه مع ذلك في حال تغيره
يحضر ذنه ثم استمر الى ان عالج من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا
مدقعا في شهر رمضان سنة ٧٤٨ *

٦٢ - علي بن بكتوت بن ابيك العصري الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع
من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالمعادية وطالبا بها ومات
في شوال سنة ٧٤٥ (٣) *

٦٣ - علي بن بكتوت الطنوبي (٤) المالكي كان ماهرا في مذهبه وله نظم
فنه

لقد ظهرت في مصر اكبر آية * فكل امرئ اضحى بهاتهعجب
رأيت بها العصفور ينسخ ختمة * واعجب من ذا القيل فيها يذهب
يشير الى علاء الدين عصفور الناسخ والى القيل المذهب مات
في سنة ٧٧١ *

(١) ر - صف - فولها (٢) في المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر -

٦٥ - علي بن بكتمر البوبكرى نشأ بالقاهرة ثم بد مشق بعد ابيه وولى نيابة الرجة وكان يقرئ ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والالفاظ معهمة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استعضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقعة بينه وبين يلبغا فاضابت عليها جراحة في وجهه فمات منها وذلك في سنة ٧٦٢ *

٦٥ - علي بن بلبان الفارسى علاء الدين ابو الحسن المصرى الحنفى ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الدمياطى ومحمد بن علي بن ساعد و بهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفق على السروجى والفخر ابن التركمانى وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته في ايام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطى ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبرانى الكبير باشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعيا فتألم ابوه لذلك قال الذهبي سمع بقراءتي جزء او كان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظما وسطافن عنوانه قصيدة اولها *

سرت نسمة طابت بطيبة الذكر

فارجت الارحاء من عرفها العطرى

ومات في سنة ٧٣٩ *

٦٦ - علي بن بلبان البدرى ولى نيابة نابلس وغيرها خدمت سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٦٧ - علي بن بيبرس (١) ولد سنة بضع وستمائة وولى حجوية دمشق ثم حجوية حلب وتردد بينهما وكان فاضلا ذكيا يستعضر كثير امن اشعار

المتقدمين والمتأخرين ومن التوارىخ والوقائع مع حلاوة المنطق
وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثيل بالبيت النادر في وقته
مات في سنة ٧٥٦ (١) *

٦٨ - ع - علي بن أبي بكر بن أحمد بن البائسي (٢). المصري نور الدين النجوى
أخذ عن ابن هشام والاسنوى وغيرهما وسمع من ابن عبد الهادي
والميدوى وبرع وتميز ومات كهلا ولم يحدث وذلك في جمادى الآخرة
سنة ٧٦٧ *

٦٩ - علي بن أبي بكر بن شداد التعزى موفق الدين اليمنى شيخ القراء باليمن
سمع من أحمد بن أبي الخير بن منظور (٣) الشماخي وأجاز له الرضى الطبرى
والعفيف الدلاصى وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير وانتشر أصحابه
وأصحاب أصحابه لقيت من أصحابه تقيس الدين سليمان العلوى
بتمز (٤) أخذ ثني عنه ومات في شوال سنة ٧٧١ *

٧٠ - علي بن أبي بكر بن عز العرب بن غازى الخزر جنى المعروف بأبن
الحومى (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضال وأحمد بن محمد بن
وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٤ *

٧١ - علي بن أبي بكر بن محمد بن محمود بن سلمان (٦) الحلبي علاء الدين
ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الانشاء
بدمشق ومات بها في سنة ٧٦٤ أرخه ابن حبيب *

(١) ر - سنة خمس وستين وسبع مائة (٢) صف - محمد النابلسى (٣) ف -
ر - صف - منصور (٤) بفتح المثناة وكسر العين المهملة فى آخرها زأى مشددة
مدينة باليمن - ك (٥) ف - صف - الخوفى - ر - الخوفى (٦) صف - سليمان *

٧٢ - علي بن أبي بكر بن محمد الكازروني نور الدين الحنفي - مع من
الفخر بعض المشيخة قال البرزالي كان رجلاً جيداً يتعاني الشهادة
وامدة مدة بحراب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة
سنة ٧١٠ وكان قد حج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث *

٧٣ - علي بن أبي بكر بن نصر بن بختري (١) بن خولان الحنفي الصالح ولد
سنة ٤٨ - ومع من ابن عبد الله ثم وابن الناصح وابن أبي عمر وغيرهم
وحدث وافتي ودرس قال الذهبي كان عارفاً بالمذهب متواضعا ديناً
مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا أبو - حاق (٢) التتوخي
بإجازة منه (٣) *

٧٤ - علي بن أبي بكر البعلبكي ابن اليونيني نزيل حماة ومدرس العصر ونية
بها كان فاضلاً مفيداً مات في سنة ٧٧٨ *

٧٥ - علي بن أبي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن
منه وكان في أول أسر - مساراً وكان محباً لاهل السنة مصافياً للناصر
وقد اهدى إليه رقعة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغرماً بالعمارة حتى
انه عمر بستاناً في داخله اربع ضياع وعمر حماماً بغير اقين (٧) بل ركب
قدرها على اربع منافخ للحدادين فكلموا او قدوا نارهم حيث القدر فسخن
الماء وانشأ حماماً كبيراً بتبريز ومات بارجان في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين *

(١) صف - بحير (٢) هج - ابو الحسن (٣) صف - منح - بإجازته منه

(٤) ف - علي شاه بن أبي بكر البربري (٥) ف - ر - ربعة (٦) صف - ربعة

مذهبة (٧) ف - اقيم - ب - اقيمز - والمراد القمين يعني تنور الحمام - لك *

٧٦ - علي بن التتار (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية - سمع من ابن ابي عمرو من ابن اخيه العز ابراهيم وحدث ذكره البرز الى في معجمه وقال مات في ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٧ - علي بن تكتز علاء الدين بن نائب الشام - سمى ابوه الى ان جاءته الاميرة في رمضان سنة ٧٣٢ فركب ووشى الناس في خدمته فلم يلبث ان مات في ذى القعدة سنة ٧٣٣ وجمع به ابوه وتأسف عليه *

٧٨ - علي بن جابر بن علي بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد الله بن ابي بكر البجلي الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوه تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاك العراق ببغداد صغيرا وسمع باليمن من زكي بن الحسين (٢) انبيلقاني صاحب المؤيد الطوسي وبالقاهرة من العز الحرائي وبدمشق من الفخرو جماعة وكان فاضلا جوادا حسن الخلطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبته ابو عمرو ابن سيد الناس الى التيزيد ومنهم من يطعن في نسبته ونقل الذهبي عن الفخر النويري انه كان مع علمه ليس متحريرا في النقل وقال الكمال جعفر كان اصحابنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال التقي السبكي استعرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه في الايات الضادية المنسوبة للشافعي التي اولها *

(١) صف - التبان - ف - التتار (٢) ر - صف - الحسن (٣) ر - صف -

يارا كبا قف بالحصب من منى

يتازائد او هو *

قف ثم نادى باني للمحمد * ووصيه وابنيه لست بيا غرض
قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي
ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من ابغض وكان
لنور الدين شعر وسط *

قنه

قوم الى الثير ان اقرب نسبة * وحقيقة قد البسوا ائو ابا
سترت عما ثمهم شعور قروهم * او ما ترى عذبا تم اذنايا
ومنه في الغزل

قال من حصدها القواد سلوا * رب خير اتي بغير اعتماد
شيمة في الحسان بغض المحيية --- فلا ترجون صفو الوداد
ومن نظم

يا فرحتي يوم حلولى رمسى * فيه سرورى والاق انسى
فارقت يا صاح ككيف الحس * بموت جسمي وحياة نفسى
ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *
٧٨ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابن الفهري، والمرسى (١) وابن سعد والرشيد العاصري
وغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وله تسع وسبعون سنة ذكره الذهبي
في معجمه *

٨٠ - علي بن جعفر بن يوسف البليسي المعروف بابن الخروش بفتح المهملة

و بتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن العز
الحراني والقطب القسطلاني وابي طاهر المليجي (١) والصفي الراغي
والدمياطي والابرقوهي وابن دقيق العيد وغيرهم ومات في جمادى
الاولى (٢) سنة ٧٤١ *

٨١ -- علي بن حسام بن حسين البهنسي المصري الخطيب سمع من النجيب
وابن علاق ٠٠٠ (٣) *

٨٢ -- علي بن الحسن بن احمد الشافعي ابو الحسن الواحلي ذكر انه كان في
واقعة هلاكو ببغداد رضيما ثم صحب الشيخ عز الدين الفاروني وسمع
من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراءات (٤) ونظر في الفقه وكان
منجما متزهدا له كرامات واحوال حجب ستين حجة وجاور قال الذهبي
كان كبير الشأن منقطع القرين منجما عن الناس ذا حظ من تهجد
وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كيلة وفاق وله محبوبون يتغالون
في تعظيمه وكان على طريقة السلف في العقيدة مات محرما بيدر
سنة ٧٣٣ (٥) *

(١) ف -- الملحي (٢) ر -- جمادى الآخرة (٣) يياض (٤) ر -- القرآن
(٥) (في هامش - ب - فقط) قال الذهبي في المعجم المختص الامام القدوة
العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لي انتابت لي الوالدة في القصب وانا ارضع
ايام هولاء و قد دمشق مرات بحج منها وحدثني انه ٠٠٠ يتلو القرآن من
العشاء الى الصبح وحدثني انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقه وكان
يشرب من لبنها وهي ترعى وكان ضعيفا غريبا في التأله والتعب والاقباض عن
الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفاروني وغيره ويؤثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الفضل الايوبي ابن اخي المؤيد صاحب حماة ولد سنة نيف وعشرين وتأمر طبلخانة بدمشق ومات بهافي صفر سنة ٧٤٩ *

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس البابي علاء الدين نزيل حلب اخذ عن الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الى دمشق فاخذ عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا في عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن السمعت اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة *

٨٥ - علي بن حسن بن صبح الدمشقي علاء الدين احمد الامراء بهما ولد سنة ٧٧ وكان مقدم العشرات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع في سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة طبلخانة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزما ثم غضب عليه الناصر وسجنه في كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم ثم افرج عنه في سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات في شوال سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صبح والى الولاية بدمشق *

— كرامات توفي محرما بيد رفي تاسم عشر ذي القعدة ثم قال حدثني ابو الحسن الواسطي الزاهد قال اتى الحجاج بجماعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم امهلني حتى اذهب اقضي ديني علي وارجم فقيل من يضمنك فقال وزير الحجاج انا فانطلق قضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقيل له هلا اختفيت ونجوت فقال اردت ان لا يقال ذهاب الصدق من الناس وقيل للوزير لم اقدمت على ضمان من يقتل قال اردت ان لا يقال ذهب المروءة من الناس فقال الحجاج انا قد عفوت لثلاث يقال ذهب العفو من الناس (١) ر - مخ - فخر الدين *

٨٦ - علي بن الحسن بن عبد الله بن الجاني (١) الخطيب بجامع جراح كان مشهوراً بحسن تادية الخطابة فصيح التلاوة وكان قد اغري بالكيميا وحصل فيها كتباً كثيرة جداً وكان يزعم انها صنعت منه قول ابن الجزري كان صاحبى وكان يعرف الكيميا معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها في الحبل وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع اموالهم فافتد يتهم بما بذلته في ثمنها ومات ابن الجاني (٢) في سابع عشر ربيع الآخر في سنة ٧٠١ بعد ان عذب بايدي التتار في دخول دمشق وعاش بعد ذلك متألماً الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٨٧ - علي بن الحسن بن عبد الله ٧٠٠ (٤) *

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن ابي نصر بن عمر بن الحلبي ثم الدمشقي كان ابوه من اكابر التجار وذوى الاموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٦٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النحاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم في عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات في نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ *

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحويزاني كان منقطاً عن الناس طارحاً للانسكاف محباً للخلة مات في خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٩٠ - علي بن الحسن بن علي الارموى الشافعي ولد سنة ٦٥٢ او ٦٥٣ باقصر او قدم دمشق وسمع بها من الفخر - علي السنن الكبير للبيهقي

(١) ف - ابن الجاني (٢) ف - ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - خامس

سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن الغزى بفوت وسمع عليه ايضا مسند
ابى داود الطيالسى وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير
بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسى
كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام *
٩١ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابى محمد بن ابى البركات
ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلانى بشىء من جامع
الترمذى وكان مواده فى سنة ٦٦٣ ومات فى ليلة ثمانى ذى القعدة (١)

سنة ٧٤٢ *

٩٢ - علي بن حسن بن محمد (٢) المروى علاه الدين الحنفى ولد سنة نيف
وخمسين وستمائة وقدم حلب فاقام بها وتصدر لاقراء مذهبه وكان
شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب *
٩٣ - علي بن الحسن بن ابى الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى
قدم دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى
صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يلحن ويسب من ظلم آل محمد
اتهره عماد الدين ابن كثير واغرى به العمامة وقال ان هذا يسب
الصحابة فحملوه الى القاضى تقي الدين السبكى فاعترف بسب ابى بكر
وعمر فمقدوا له مجلسا فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت
عليه التوبة ثلاثة ايام فاصرفضربت عنقه بسوق الخيل وحرق العوم
جسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٤ - علي بن حسن الروائى ولى شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

(١) ر - ليلة الثامن من ذى القعدة (٢) صف - محمد بن حسن *

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب بجوره المثل وداخل النشو وقتل بامرہ جماعة من الكتاب واضيفت اليه الحسبة على الخبز في ايام الغلاء فسأس الناس سياسة جيدة ومات قبل الاربعين *

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام علاء الدين (١) ابن سلام نفقه ودرس وافتي قال ابن كثير كان مشكورا في دروسه اثني عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذي ادر كناه بدمشق بعد الثمان مائة *

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشار الشبلي الحنفى الدمشقى ولد سنة ٦٩٩ (٢) وسمع من اليوناني واعاد بالشبلى فنسب اليها وكان متاهلا فاضلا ومات في شعبان سنة ٧٣٤ *

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحنفى (٣) الارموى شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضى العسكر ولد سنة ٦٩٩ وامه بنت الصاحب نحر الدين الخليلي وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفقه للاشافى وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقباوية والمشهد الحسينى وولي حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة في العلوم ينشئ الانشاء الحسن

(١) ر - صف - ابو الحسن علاء الدين (٢) ر - تسعين وسمائة وكذا في المعجم

الصغير المذهى وقال تسعين فيما ارى (٣) صف - الحسينى *

شرح المعالم في اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية
وكان من اذ كياء العالم وقال تاج الدين السبكي هو وابن نباتة وابن
فضل الله ادباء العصر في النثر ويفوق هو عليهما في العلوم ويفوقان
عليه في الشعر قلت ما يفوق ابن نباتة ابن فضل الله (١) في الشعر الاقاصر
في النظم جدا ومات في النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن
رافع وقل شيخنا العراقي مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المتمد *

٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصري ثم الدمشقي المعروف بابن
البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقي كثيرا على
الميد ومي وغيره ثم رافقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق
وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقرأ بنفسه
وكتب الطباق وخطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن
دمشق وصار يعظ الناس بها ويملئهم الواجب من الوضوء والصلاة
في الجامع وفي السوق بعبارة طليقة لطيفة سهلة الساخذ يتلقاها العامة
بالقبول وينجع فيهم كثير اصع ما هو فيه من القناعة وخفة المؤنة
ومساعدة الفقراء وكان كثير النقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر
للتحديث مات بدمشق في ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) ووقف كتبه على
طلبة العلم واكثرها بخطه منها المجتبى للنسائي والسنن لابن ماجه قال
ابن عسائر (٣) عاتفى على قول الشعر فأنشدته *

يا ايها الصالح بين الورى * هل قارن الا عمال اخلاص
حاذ ودع فكري وشيطانه * فالفكر يا بناء غواص

(١) ر - ف - ما يقرن ابن نباتة بابن فضل الله (٢) ر - ف - صف - ٧٦٨

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن أبي بكر بن محمد بن أبي الخير العلامة عن الدين الموصلي الشاعر المشهور زيل دمشق مهر في النظام وجلس مع اليهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلدوله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية تصفي الحلي وزاد عليه ان التزم ان يودع كل بيت اسم التروع البديعي بطريق التورية او الاستخدام وشرحها في مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بانث سماعات في سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزني يرنى المز الموصلي *

يقولون عن الدين وافي لقبره * فهل هو فيه طيب او معذب
فقلت لهم قد كان منه نباته * و كل مكان ينبت المز طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا بزواية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤبا خفر حفيرة في الزاوية فبيع منها وجرت منه عين لطيفة فقبل له شيخ العوينة ولد في رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ في تلك البلاد وحج حجة بنت صاحب ماردن في سنة ٧٥٠ وقرأ القرآن على الشيخ عبد الله الواسطي النعير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا في الفقه يسمى الحنف النافع (٢) تاليف القاضي تاج الدين مفرج التكريتي مدرّس النظمية وشرح الحاوي على القاضي عن الدين ابى السماعات عبد العزيز بن عدي البلدي وعلى

السيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفية ابن مطي عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم التبريزي المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن جنى على مذهب الدين النحوى ببغداد وسمع بعض جامع الاصول على تاج الدين بلدجي (١) النحوى واجازله وكان يرويه عن ابن الحامض عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للبعوى على تاج الدين عبد الله ابن المامق وقدم دمشق سنة ٣٨ فاخذ عن فضلائها وسمع الحديث من زينب بنت الكمال والسلاوى والمزى وغيرهم وشرع فى التصانيف فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتى ونظم الحاوى الصغير وشرح المفتاح (٣) اثني عليه ابن حبيب وشرع فى شرح التسهيل لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والدمصور كان زاهدا منقطعا بمكان من جبال الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب فكان يقاسى لذلك شدة فرأى رؤيا خفر حفيرة فظهر له الماء وجرت عين فنسب اليها فقيل له شيخ العوينة بالتصغير وكان له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية *

اولها -

دعاها تواصل سيرها بسراها * ولا تردعها فالغرام دعاها
قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة
مليح البرة جميل الهيئة كثير التودد ومتواضعا خيرا دينيا قال الصفدى

(١) ر - ابن بلدجي (٢) ر - مخ - و البديع و هكذا فى كشف الظنون

كتبت

(٣) صف -- المنهاج *

كتبت اليه *

الا انما القرآن اكبر معجز * لا فضل من يهدي به الثقلان
ومن جملة الالعجاز كون اختصاره * بايجاز الفاظ وبسط معان
ولكنني في الكهف ابصرت آية * بها الفكر في طول الزمان عناني
وما ذاك الا (استطما اهلها) فقد * يرى استطما هم مثله ببيان
فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر * مكان ضمير ان ذاك لسان
قال فاجاب *

سألت لماذا (استطما اهلها) اتى * عن استطما هم ان ذاك لسان
وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف * على سبب الرجحان منذ زمان
فهاك جو ابا رافعا لنقا به * يصير به المعنى كراى عيان
اذا ما استوى الحالان رجح منها الضمير * واما حين يختلفان (١)
فان كان في التصريح اظهار حكمة * لرفعة شان او حقارة جان
كمثل امير المؤمنين يقول ذا * وما نحن فيه صر حوا با مان
وهذا على الياجاز واللفظ جاء في * جوابي منشور ابحسن بيان
فلا تمتحن بالظلم (٢) من بعد ما * فليس لسكل بالقرىض يدان
وقد قيل ان الشعر يتردى بهم فلا * يكاد يرى من ساقى برهان
ولا تنسى عند الدعاء فاني * سأبدى مزاياءكم بكل مكان
واستغفر الله العظيم لما طنى * به قلبي او طال فيه لساني
قلت وشعره اكثر انسجا ما وقل تكلفا من شعر الهندى ومات
بالموصل في رمضان سنة ٧٥٥ *

(١) ر - صف - اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح الضمير واما حيث يختلفان

(٢) ر - صف - بالنظم *

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا حوَقق (١) في ذلك رجع في الحال ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات في شعبان سنة ٧٤٧ (٢) *

١٠٢ - علي بن حمد بن عطف من معجم الذهبي في علي بن محمد *

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسيني (٣) نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضعة وثمانين وباشرديو ان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثني عليه ابن حبيب ومات بها في سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة *

١٠٤ - علي بن خلف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدي الغزي ولد سنة ٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابي بكر ابن عنتر وزينب بنت ابن عبدالسلام في آخرين واشتغل قديما ومهر وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسيني قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اجاز لي ولم القه ولما اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقيني سأله عن شيء امتعنا فاستشاط وقال تمتحنني وانا لي تلميذ ان افتخر بها اخي وعماد الدين الحسيني وولي قضاء غزة مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة وحدثنا عنه محمد بن جيدة (٦) الغزي بها وآخرون وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه وصرف عن القضاء فانقطع على العبادة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٢ *

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسيني (٤) مخ - ابن كامل

(٥) مولده سنة اثني عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب (٦) مخ - حمزة *

١٠٥ - علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبد الله بن مصعب ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزيري نجم الدين القهقزى الحنفى الدمشقى كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٦٨ و قيل فى سنة ٦٦٧ و سمع على ابن الدر جى عدة اجزاء و سمع الموطا وغيره ولم يحدث و قرأ القراآت بالروايات و اخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازى والقاضى صدر الدين والعريضة عن الشيخ شرف الدين الفزارى و قرأ على بدر الدين ابن النجوى ضوء المصباح (١) و شرحه اسفار الصباح واعتنى بالادب مهرفى العروض وحل المترجم وكان مطبوعا حاذقا (٢) للنضائل كثير النوادر فى دروسه و قل ان اتفق مجموعه فى واحد قال الصفدى سألته ان اقرأ عليه المقامات الحريية فقال والله انا قليل الادب ولما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول فى هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك وكان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك وقرر فى الخطابة القهقزى فخطب به فى شعبان سنة ٧١٨ و الى تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها واعتذر بانه لا يقوم بشرطها ثم ولي الظاهرية سنة ٧٢٢ وكان بقية اعيان الشاميين فى العربية كتب عنه البرزالى من نظمه و وصفه بالتميز فى الفقه والعربية وصحة المناظرة وملازمة الاشتغال قال و ولي تدريس الركنية

(١) ف - مخ - صف - ضوء المصباح (٢) لعله حاويا وفى صف - جامعا

بالصالحية ثم تركها لما اطلع على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقبلا
بالجبل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميم الخلقة
وقال الذهبي في مجمه كان من اذكىاء وقته مع الديانة والورع تخرج
به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

ياربة السر هل لي نحو مغناك * من عودة اجتلي فيها حياك

وله

لما غدا قازان نخار ابعما * قد نال بالامس وغراه البطر
جاء يرجى مثلها ثمانية * فانقلب الدست عليه فانكسر
يشير الى ان قازان بالتركي قدر *

وله

عائني في حبكم عاذل * يزعم انه حي وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك (١) بينه لي * فقلت في قلبي المني قلوب

وله

اضمرت في القلب هوى شادن * مشتغل بالانحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوماله * فقل لي انضمر لا يوصف

وله

اليتمنا اليتيمة اي قلب * سلبت من المقيم غير راض
بلفظ مثل منظوم الآلى * يحاكي حسن منشور الرياض

وله

اقبلت تختال في حلل * وشيها من صنعة اليمين

قرعها على خلاخلها * ما يقول القرط في الاذن
مات في ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) *

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد
ابن الموتد بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة
بعد ابيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور
فقتله واستولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر
وجرت بينه وبين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر
تعر (٢) بيد المجاهد فحوصر نخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر
صاحب مصر فارسل له عسكريا نجرت لهم قصص طويلة الى ان آل
الا مصر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحبس سنة ٧٤٢ واحضر
كسوة الكعبة وبابا على ابن يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكيين
مالا كثيرا فلم يمكنوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غاب على المملكة
وملك ولقب المؤيد فخاربه الى ان قبض عليه فقتله ثم حبس في سنة ٥١
فقدم محمله على محمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحزب وساعد
اهل مكة المجاهد ثم استجر القتل في اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد
وامسك وحمل الى القاهرة بمدان وقع بيته وبين الامراء الذين حجوا
مهادة ومصاحبة وكان معه ثقبه (٤) فاغراه ان يستقل بملك مكة ويقرره
بها ثباتا فتعصب الامراء لاختيه عجلان نجرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان
انهزم عسكري المجاهد واسر فاكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

(١) ر - ٧٢٥ (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - محمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبه (٥) صف - قرر - ر - نذر عليه *

مالا يحمل له وخلع عليه وجهه الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فرمته فامسكه واعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه في شعبان سنة ٥٢٠ واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان ذلك بشفاة بيبغاروس لانه كان سجن بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام في مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حج قد دبرت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها قامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقترضوه نحو مائة الف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بمدان اطلق راكب احصانا وهو على شاطئ النيل فعطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبكي احربكاء وانه سأل عن ذلك فقال له ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقي فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذي اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل في سنة ٧٦٧ (٢) *

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدسي النابلسي سمع من ابن عبد الدائم وابي حامد بن الصابوني وسكن القاهرة وتمانى الشروط بدار الحكم وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضي علاء الدين الجبكي بمهمة ثم موحدة نسبة الى حبل من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

(١) صف - سجن معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ كما في العقود اللؤلؤية ❖

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين ابن حجي ثم
حضر دروس القاضي بهاء الدين ابى البقاء وابن قاضى شعبة وقرأ شيئاً
من العربية ولاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده
وسواس فى الطهارة وقد درس بالمجاهدية والعادلية وغيرهما نيابة ومات
فى ذى القعدة سنة ٧٨٢ *

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعى ولي التوقيع بغزة
وكان له شمر وسط وخمس البردة ودرس بالجرا حية بالقدس ومات
فى سنة ٧٤٧ *

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحرانى الحنبلى الصوفى يعرف بعلي
سمع من النجيب *

١١١ - علي بن ابى سالم (٢) بن اسمعيل بن ابى سالم بن عفان (٣)
السعدى البصرى (٤) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى
بحب الشماىل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين *

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصارى علاء الدين امام المشهد (٦) مشهود علي
بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات فى
رمضان سنة ٧٢١ *

١١٣ - علي بن سعيد الصيبى بمهمل وموحدتين مصغرا علاء الدين ابو سعيد
الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمجمعتين الاولى مضمومة والواو ساكنة
ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعى انه اشعر من المتنبي

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - عنان -
ف - عيان (٤) ف - المصرى (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن
امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاطم *

وابى تمام وينشد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف ان الانس والجن
يمجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدى قال
لى مرة يامولا نالما هذا الحائى الا كان اما ما عظيم يأتى باسماء شعراء
ما سمعنا بهم مثل الخطبة قاله بفتح المهملتين ثم الموحدة والظماخ قاله
بضم ثم سكون وآخره معجزة فصحفهما ما قال وانشدنى مرة قصيدة
جاء منها بهذا البيت *

والليل اسود كالزنجي حالكة * والبرق سيف له فيه جراحات
فقلت * انتقد و اعليك فتمرف وقال انت الآخر منهم قليل العقل
ولتب عنه الذهبي موشحا *

اوله

هل لكم من شعور * بافا عى الشعور
حين يلذعن (١) قلبى * من كيب الخصور
مات جفاعة فى رجب سنة ٧٣٨ *

١١٤ - علي بن سعيد الميصرى (٢) ثم الجوراني الشيخ الصالح السطوحى ولد
بعد التسمين واسرفى وقعة قازان صغيرا ثم خلص واقلم بمصر مدة فى
زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية البرانية ثم اقام براويته التى
بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقدا
طارحا للتكلف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات فى شعبان سنة
٧٧٢ (٣) وكان الجمع فى جنازته متوفرا جدا شبها بجنازة الشيخ يحيى
الصنافى (٤) وماتا جميعا فى سنة واحدة وشهر واحد *

(١) صف - يلذعن (٢) ف - المعتصرى - صف - المعتضدى (٣) ر - انتبن

١١٥ - علي بن سليمان بن احمد الهادي بن المستكفي بن الحاكم ولد في سنة ٧١٨ وعهد اليه ابوه بالخلافة فمما جلته المنية ومات في شوال (١)

سنة ٧٣٣ *

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن علاء الدين ابن معين الدين البردانه الرومي ومعنى بردانه الحاجب وكان ابوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصرية قاتله معين الدين هذا فهزموه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فغضب ابغا ملك الططر على معين الدين واتهمه بموالاة الظاهر فارسل ابنه عليا الى مصر فقطنها الى ان ترقى قولي نيابة دارالعدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وامضى الامور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالاحكام عافلا محبا في العدل مات سنة ٧٠٨ (٢) *

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الاذرعى ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه في ستة عشر الف بيت وله خميس الوترية في مجلد وله قصيدة مخلمة خمسون بيتا قل الذهبي كان حاكما محسنا لامر اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب في الحكم بدمشق وتنقل في قضاء النواحي نحو امن ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منطعبا بساماعا فلامات بالرملة في ربيع الاول سنة ٧٣١ ورأيت في كتاب العثماني ان آخر ما ولي قضاء مجلون قال وكان من اصحاب النووي وذكر ان صاحب الفرنج ارسل رسولا الى طرابلس فحضر عند القاضي فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال الله (ولا تجهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

في النهي الدعاء ولكن ما الحكمة في تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صاب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغي لكم تعظيم الجماد لان عيسى ركب الجماد فبهت الكافر *

١١٨ - علي بن سنجر البغدادي تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابى النجيب بن السماك (١) الحنفي ولد سنة ٦١٠ او قبلها وسمع الاحكام للمجدان تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك الخزومي واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القرآت عن مبارك بن عبدالله الموصلي وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخاري وعلى مظفر الدين احمد بن علي الساعاتي (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابى العلاء الفرضي الكلاباذي والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة في الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الذهلي والنفيف المطري وآخرون ولما ولي حسام الدين القوري (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلة الحمد لله الذي جعل من غلمانك (٥) قاضي القضاة وله نظم وسط *

فنه

هل ارى للفراق آخر عهد * ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كنا ما اجتمعنا * وكان التقاءنا مستحيل

وله

يانهار الهجير قد طلت بالصور * م كما طال ليل هجر الحبيب

(١) ر - السباك (٢) ر - ابن الساعاتي (٣) صف - ابان (٤) صف - القوري

ذاك

(٥) ر - ف - علمائك *

- ذاك قد طال بانتظار طلوع * مثل ما طلت بانتظار مغيب
وكان قد انتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان قويا بالعلوم الادبية
ومات في سنة ٧٥٠ (١) تال الذهبي كان فصيحاً بليغاً ذكياً كبير الشأن *
- ١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصمدي القطان (٢) ابن عم الشيخ
تقي الدين بن رافع - سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه
ومات في او اخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة *
- ١٢٠ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو
الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبادرائية
وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ *
- ١٢١ - علي بن شجاع ٠٠٠ (٣) *
- ١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عسكر القصيري (٤) الصالح الجليل ولد
سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والمرسي وسبط ابن الجوزي وغيرهم
وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) *
- ١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحربي (٧) البغدادي قرأ (٨) علي
الشيخ تقي الدين الزريري اتي ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *
- ١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد
سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة
وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)
-
- (١) ر - صف - احدى واربعين وسبعمئة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار
(٣) بياض (٤) ر - القصري - صف - العصري - ف - عساكر العصري
(٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الحراني (٨) ر - صف -
تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ *

حدث عنه أبو حامد ابن ظهيرة *

١٢٥ -- علي بن صلاح بن أبي بكر بن محمد بن علي علاء الدين السجوي القرمي (١) نزيل حلب كان عارفاً بالفقه والتفسير اقام بحلب مدة يشغل وينفع الناس الى ان مات بهامة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن حبيب وقال في حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان عارفاً بالثقفة والتفسير والاصول والعربية وكان كثير الانجماع مقبلاً على شأنه وقال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ديناً كثير العبادة اتفنع به الطلبة *

١٢٦ -- علي بن طرناض المنصوري اصر عشرة بالديار المصرية وكان حسن الشكل مات في شوال سنة ٧٦٦ (٢) *

١٢٧ -- علي بن طريف بن زكي المحجبي (٣) يلقب الكتيلة سمع من ابن عبد الدائم وابي بكر الهروي وابن أبي عمر وغيرهم وحدث سنة ٧٦٤ روى عنه البرزالي ومات في سنة ٠٠٠٠ (٤) *

١٢٨ -- علي بن طفريل الحاجب بدمشق كان احد الرؤساء الابطال نقل من الحجوية بدمشق بسؤاله الى مصر باصرة مائة وكان معروفاً بحسن اللعب بالكرة مقدماً في ذلك وهو احد من كتاب السلطان في امريلغا اليحيى وساق وراءه وحده الى ان الجاه الى دخول حماة ومات علي في الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ *

١٢٩ -- علي بن طيغنا (٥) كان ابوه نائب حمص وغزة وفقده ابوه في

(١) ر - ف - الغزى (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف - الحبي - ر

ف - المحجبي (٤) بياض (٥) ر - طنبغا *

ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

١٣٠ - علي بن طينغا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فغلب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفاً بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والا صلين وانتهت اليه معرفة الميقات بحب واخذوا عنه وانتقموا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابي البركات قاضي حاب انه كان ياخذ عنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحي منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها ومن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابي البركات موسى الانصاري وشمس الدين يعقوب (٢) النابلسي والشيخ شرف الدين الدابنجي (٣) والعز الحاضري ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طينغا الكافر من لا يعرف الله فسكت ف قيل انه بعد ذلك صار يهظمه ويقال ان منطاش استرشده في بعض حروبه ف اشار عليه بعدم الالتقي فاطاعه وفر في ليلته وكان خاملاً لم يكن عليه وضاعة يقال انه مات سنة ٧٩٣ *

١٣١ - علي بن طيد مركز بكافين مضمومتين نهمزاي كان امير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات في رجب سنة ٧٤٩ *

١٣٢ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير الفندقي الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ٣٥٠ او ٣٦٠ (٥) وسمع من جده لاهه خطيب مراد و عبد الحميد بن عبد الصادي والرشيد العطار وتفقه

(١) ر - - طينغا ي (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الدادنجي

(٤) ويكنى بابي الحسن في شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ *

وبرع وافتي ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ود دمشق
واضر بآخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب
سنة ٧٠٧ قال البرزالي كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء
وكان ابوه سكن به في بليس (١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة
واضر في آخر عمره *

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الخنيلي المعروف بابن التراكيشي (٢)
علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابي الخير بالشام واشتغل بعذوب
الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر وباحث وجادل ومات بالقاهرة في
شوال سنة ٧٠٩ *

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيرة
الحموي نور الدين بن تاج الدين الحموي الكاتب سبط شيخ الشيوخ
عبد العزيز بن محمد الحموي كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب
الدرج (٣) في آخر عمره بحماسة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم
حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فنظمه *

غفل الرقيب فزارني من سر به * من كان عنى طيفه ممنوع (٥)
اشفقت من ضمي اليه يدي فما * ضمته الامة هجة وضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدي اشتغل
وتمهر ودرس وافتي وخطب وقام بامر الفتوى بعد موت ابن الرسام
وناب في الحكم كل ذلك بصفا وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

(١) ر - نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف - بابن البرانسي (٣) ر
- في الدرج (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف - مقطوع

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صفد
وقال انه رآه في المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقلت بالتقوى
قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال مانعني الا القرآن *

١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣)
المقدسي نفي الدين النابلسي ولد سنة ٢٣ (٤) وسمع من ابن الجيزي وابن
رواج ومحبي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافق مع الدين والخير
والتواضع وانجب ولده عماد الدين ومات في الحرم (٥) سنة ٧٠٢
وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذي مات سنة
٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالى فيه ويعظمه ويقول لم يكن
في اصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالي كان شجاعا (٧) صالحا كثير
التواضع افق بنا بلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي كان عارفا
بالمذهب ثقة صالحا ورعا *

١٣٧ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلي
الحراني نور الدين الشيخ الامام المتطبب (٩) الاديب صاحب جامع
الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده
عبد الرحمن سمع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن آقوش سنة

-
- (١) ر - صف - ٥٩ وكذا في شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من
ف و ر صف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر - شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠
صف - ٦٣ (٥) توفي ليلة الاحد مستهل المحرم بنا بلس - شذرات الذهب
(٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخا (٨) ليست هذه الترجمة في ر و صف
(٩) ف - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب ٢٢

٧٤٧ بالقاهرة *

١٣٨ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر
ابن أبي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي
تقي الدين ولد سنة ١٤٤٠ واحضر على جدييه واسمع على يحيى بن سعد
وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيا رئيسا جوادا وولي مشيخة دار
الحديث النفيسية مات في ثلثي عشر شعبان وقيل في شهر رمضان
سنة ٧٩٤ (١) *

١٣٩ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البالسي (٢) أبو الحسن ابن
أمين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لأمه عبد الواسع
الابهرى وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *
١٤٠ - علي بن عبد الرحمن بن أبي بكر الوائلي المعروف بابن الفراء مقدم
البريدية بدمشق وكان له عند تتركز نائب الشام قدر (٣) مات في الطاعون
سنة ٧٤٩ *

١٤١ - علي بن الشجاع عبد الرحمن بن أبي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤)
سمع من الفخر مشيخة العشاري (٥) وحدث وكان مقبلا بقرية زملكا
ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ *

١٤٢ - علي بن عبد الرحيم بن أبي سليمان بن سالم (٦) بن عبد الله بن مراحل (٧)
علاء الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب كان ادبيا فاضلا ماهرا
في صناعة الحساب ويعرف التركي جيدا الا انه كان كثير التقاب

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسي (٣) ر - صف - وربما تنكره

احيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العشاري بالسين المهملة - ك

في

(٦) ر - ابن سليمان سالم (٧) صف - مرحل *

في البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر *

قوله

اقول في مصر اذ طال المقام بها * وساء من ملق ملقى على خلق (٢)
هل فيكم من يزجى للنوال ومن * يلقى لو فد بوجه ضاحك طلق
فقليل ذلك مما (٣) ليس نعرفه * وانما سفننا تجري على الملق
مات بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٣ وهو والد ناظر الجامع الاموى
تقي الدين سليمان بن علي الماضى ذكره *

١٤٣ - علي بن عبد الرحيم الارمنى كمال الدين ابن الاثير الشافعى كانت
له اصاله بالصيد وكان ابوه حيا كما بقوص فولي هذا قضاء الشرقية
وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الطاهر (٥)
ابن السطى قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولا في ليس
فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنى فراسل في ذلك فسأل (٦) ابن
دقيق العيدان يعزاني فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم
فبلغ القاضي فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه
انزل بعزلى ولما اعدت لم اعده مات في سنة ٧٠٦ *

١٤٤ - علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير الخبابورى
علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخارى نقلته من خط محمد بن يحيى
ابن سعد في شيوخ حاب سنة ٧٤٨ *

(١) صف - والتسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن - ر - والتسرع الى ما يتعب
(٢) لعله - ومن ملق ملقى بها خلقى - ح (٣) صف - ومن (٤) ر - وطالع
الصيد - اشعوم الرمان (٥) صف - ابو الطاهر (٦) ر - صف - فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الحسن بن عبد الله ابو الربيع بن ابي احمد البغدادي الحنبلي محب الدين ويقال انه كان يدعى عبد المنعم ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة ببغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن ابي الذنية وابن بلدجي وجماعة وام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات في نصف صفر سنة ٧٤٢ *

١٤٦ - علي بن عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلي بن علي بن معرف (٢) ابن السكري عماد الدين بن مجد الدين ابن قاضي القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيدان الصواب في جده الاعلى عبد علي قال وكان من مشيخة الاسما عيلية ولد في المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجيزي وهو جده لأمه وعن جده لاييه العماد ابي القاسم وعن ابيه الفخر ابن السكري ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسي وامامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالمقل والديانة ورشح مرة للوزارة وجهاز الى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه في سنة ٧٠٣ ورجع في جمادى الاولى ومما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قد مات علي ما قيل مسموما واستقر بعده اخوه خربندافما اجتمعا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذه بيده ولم يشربه فسأل عن ذلك فقيل له انه فقيه وما يقدر يشرب هذا فاخذه منه وناولوه رغيفا فاخذه وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل معه رسولا فطلب الصالح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافرود يانة وحدث بالمالسل بالاولية عن ابن الجيزي ونقل عن ابن سيد الناس عن

(١) هذه الترجمة ليست في ر - (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به (٤) صف - خدمه (٥) صف - فطلب الصالح خمسين سنة ليعمر * ابن

ابن دقيق الميدان كان يقول عبد المولى (١) جد ابن السكري كان في الاصل
 جدي على سمي بذلك في الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بمدز وال دولتهم
 وذكره الاسنوى في طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات
 في اواخر صفر سنة ٧١٣ ودرس بمنازل المزو خطب بالجامع الحاكمي
 وانتقلت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) *

١٤٧ - علي بن عبد النبي ابن الشيخ نضر الدين خطيب حران وعالمها محمد بن
 ابي القاسم بن تيمية الحراني علاء الدين الشروطي نزيل مصر ولد
 سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبد اللطيف وابي الحسن بن روزبه وغيرهما
 وجلس في الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات في سابع عشر
 شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبد الرحمن قبله بقليل فشق عليه
 وتالم ومات عن قريب *

١٤٨ - علي بن عبد الكا في بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن
 حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي
 تقي الدين ابو الحسن الشافعي ولد بسبك المييد اول يوم من صفر سنة
 ٦٨٣ ونفقته على والده ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ
 الاصولين عن الباجي والخلاف عن السيف البغدادي والنحو عن ابي
 حيان والتفسير عن العلم العراقي والقراآت عن التقي الصائغ والحديث
 عن الدمياطي والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفرائض عن الشيخ
 عبد الله النمري وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكندرية
 والحجاز فاخذ عن ابن الموازي وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

(١) صف - عبد المولى لعله عبد على - ج (٢) د - صف - عنه (٣) صف -

الما وردى (٤) - صف - ابن عطاء *

وابن القيم والرضي الطبري وآخرين يجمعهم معجبه الذي خرجه
 له ابو الحسين بن ابيك وولي بالقاهرة تدريس المنصورية وجامع الحاكم
 والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجاى الد وادار
 وجنكلى بن البابا والجا ولى وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه
 ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفى القاضي جلال الدين القزويني
 بدمشق طلبه الناصر في جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع
 الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليهاء على ما قرأت بخطه في تاسع
 عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليها مع نائبها تنكز فباشر
 القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجامع
 الاموى فباشرها مدة في سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزويني
 وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزي وتدريس
 الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب في اوائل سنة ٤٦ و كان
 طلب في جمادى الاولى الى القاهرة بالبريد ليقرر في قضائها فتوجه
 اليها واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطاعون
 العام في سنة ٧٤٩ فاحفظ عنه في التركات ولا في الوظائف ما يعاب عليه
 وكان متقشفا في اموره متقللا في اللباس حتى كانت ثيابه في غير الموكب
 تقوم بدون الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات
 وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم ديناه فالتزم ولداه تاج الدين
 وبهاء الدين بوغائها وكان لا يقع له مسألة مستغربة او مشكلة الا ويحل
 فيها تصنيفا يجمع فيه شتاها طال او قصر وذلك يبين في تصانيفه وقد
 جمع ولده فتاويه ورتبها في اربع مجلدات قال الصفدى لم ير احدا من

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافلح بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما في قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد املت فيها عددا وملك الامراء وغيره في ناحية وانت وحدك في ناحية واخشى ان يترتب على ذلك شر كثير (١) فما كان جوابه الا انشد قوله *

وليت الذي بيني وبينك عاصر * وبينى وبين العالمين خراب
قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها في ذلك كأنه يتوسل بها الى الله
فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذي كان دعا عليه فلما رأيت من ذلك
وقرأت من تحت الطمس قوله *

رب اكفني قراجا * واوله اعرجا جا
ضيق عليه سبلا * ورجه ارتجا جا
وكتب انه نظمها في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقرأها كان دويدار بعض
نواب الشام اذ ذاك وقرأت بخطه *
الهي ارغون تظاها هرجا هدا
ليؤذيني مع طيغما بظا له
فيارب املكه وحل دون قصده

ليخشى ويجري عن قريب مشارعه
وبخطه سافر طيغما بالمطالمة في العشر الاخير من رمضان سنة ٥٢
فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم في ترجمة ارغون انه لم تطل
مدته في نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد
في شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالعاكر التي اطاعته بسبب

الناصر احمد لياقي الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبتهم الى
 القاهرة ختموا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية
 حسام الدين الغوري فرفع بعض الناس فيها قضايا منكسرة (١) فقوض
 السلطان الحكم فيه للقاضي تقي الدين السبكي فحكم بمنزله فنفذ
 القاضي عز الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغوري من يومه الى
 البريد الى بلاده وذلك في شوال سنة ٧٤٢ (٢) وقد استوعب ولده
 عدة تصانيفه في ترجمته التي افرد بها وافرد مسائله (٣) التي انفرد بتصحيحها
 او باختيارها في كتابه التوشيح (٤) قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
 كتب الي ابو الفتح يعني قرابته ورقة بسبب شخص ان اكتب الى شخص
 في حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته *وقفت على ما اشرت
 اليه والذي تقول صحيح وهو الذي يتعين على الماقل ولكني ما اجد طباعى
 تنقاد الى هذا بل تاتي منه اشد الالباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة
 وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان قول وانا من عمرى كله لم اجد ما
 يخرجني عن هذه الطريقة فاني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدي
 وكنت في الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف
 لي ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاشتغال ثم ولي والدي
 نيابة الحكم غير سؤال فصرت اتكلم الكلام بسببه واما في حق نفسي
 فلا اكاد اقدم على سؤال احدا لا نادرا بطريق التمرىض اللطيف فان
 حصل المقصود والارجعت على الفور وفي نفسي ما لا يلمه الا الله واما

(١) ر - صف - منكورة (٢) ر - اثنتين وخسين (٣) صف - مسائله

(٤) ر - مع - صف - ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب
 كشف الظنون كتابين - ك (٥) ر - صف - ولا يبق

في حق غيري من الجانب فكذا نوا يلجون (١) الي فأتكلف فاقضى من
حوادثهم ما يقدره الله ولم ازل يكن معي عشرة اوراق اوا كثر
ولا اتحدث فيها مع المطلوبة منه الامر ف (٢) وشغلت بذلك عن مصلحتي
ومصلحة اولادي لان اجتماعي بهم كان قليلا بروح (٣) في حوائج الناس
ولا يقتضى بها حاجة حتى يزيد نفور نفسي عن الحديث فيها وكان آخر
ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الاقنيسي فاجابني المطلوب منه
بجواب لا يرضاه (٥) خفت لاسأله حاجة بمدها فأت بعد نحو نصف
سنة وحصلت لي الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد في نيابة
الحلة فمرض من الجلال وولده ما يقتضي (٦) ان خاطري يفره (٧)
فحصل لي ضجر فقدر الله وفاة الوالد وماتت الوالدة بعده باربين يوما
فمزفت (٨) نفسي عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت
نفسى في حوائج الناس مدة فاربذان ارجع نفسي فيما بقى وايضا فلي
نحو عشر سنين لا تحرك تحركة في الدنيا فاحمدها فاخاف اذا تحدثت
تغيرى ان لا ينجح فاندبم ويتعب قلبي فالعزلة اصلح الى ان قال وليعلم
ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطرى او مكتسب وهما مفقودان
عندى او لحامل عليه من ايجاب شرعي وليس من صورة المسألة
او غرض دنيوي وارجو ان لا يكون عندى او اكتساب اجر بان يكون
مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس
لا تنقاد اليه في اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف

(١) ر - صف - يلجون (٢) لعله مفرقا (٣) ر - فيروح (٤) ر - صف

لتقى الدين (٥) ر - صف - لا ارضاه (٦) صف - والاحوال ما يقتضى

(٧) ر - صف - تعبه به (٨) ر - فعزلت *

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى الخالطة (١) على جميعها وذلك
بحسب قوة الباعث وضعفه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير
الشيخ تقي الدين ما نصه *

يقول

أتيت لثامن الدرر النظيم * سلو كاللصراط المستقيم
جمعت به العلوم فيالقرء * حوى تصنيفه جمع العلوم
وكان ينظم كبراشمره وسط فنه ما وصى به ولده محمدا *

قال

ابني لا تهمل نصيحتي التي * اوصيك واسمع مقال ترشد
احفظ كتاب الله والسنن التي * صحت وفقه الشافعي محمد
وتعلم النحو الذي يد في التي * من كل فهم في القرآن مسدد (٢)
واعلم اصول الفقه علما محكما * يهديك للبحث الصحيح الايد
واسلك سبيل الشافعي وما لك * وابي حنيفة في العلوم واحمد
ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطبر * واشكر لمن اولاك خيرا واحمد
ومنها قوله ايضا

وخذ العلوم بهمة و تيقظ * وقرينة سمحاء ذات توقد
ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب ولا تل عن وقف * متادبا مع كل عبرا وحيد

(١) ر - و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر - من كل فهم للقرآن
ومنها مسدد *

ومنها قوله ايضا

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه * والسالكين سبيلهم بهم اقتد
واقصد بملئ وجه ربك خالصا * تظفر سبيل الصالحين وتهتد
يقول في آخرها

هذى وصيتي التي اوصيكها * اكرم بها من والدمتودد
وعدها نحو المشرين هذا مخنارها *
وله ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة * الا ثلاث يتغيها الماقل
حكم بحق او ازالة باطل * او نفع محتاج سواها باطل
له ايضا في الاثر

مشال عم وخال * بقول بنى باخت اخيه * لامة لاييه
وذاك لا بأس فيه * في قول كل فقيه فيحله وهو داع * بذالك لا شك فيه
حيكى الصفدى انه نظم في سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ما ولي القضاء
يتا واحدا وهو *

قوله

لعمرك ان لي تقسا تسامى * الى ما لم ينل دار ابن دارا
قال وتركتها الى ان اضيفت اليه آخر في سنة ٧٤٧ وهو *
فمن هذا ارى الدنيا هباء * ولا ارضى سوى الفردوس دارا
نمرايته بخطه انه نظم الاول في سنة ١٩ (١) والثاني في جمادى الاولى
سنة ٤٧ وقال ان لكل منها اشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه *

اذا انتك يدمن غير ذى مقة (١) * وجفوة من صديق كنت تأمله
 خذها من الله تنبيها ووعظة * بان ما شاء لا ما شئت بفعله
 وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد ان مضى (٢)
 فلما استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ تقي الدين الى القاهرة
 واقام بها قليلا في دار على شط النيل (٣) وهو موعوك الى ان مات
 في ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت اقامته بالقاهرة نحو العشرين
 يوما وكان وصول التقليد لتاج الدين في ثالث عشر شهر ربيع الاول ولبس
 الخلعة في النصف منه وباشر ثم عوفي ابوه وركب وحضر معه بعض
 الدروس وحكم بحضرته وسر به وتوجه الى القاهرة في سادس عشر
 شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس ان ولده بهاء الدين
 سعى له في قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده ان يدفن عند
 الامام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخو (٤) من اجابة سؤاله فدفعه
 بسعيد السعداء قال الاسنوى في الطبقات كان انظر من رأيناه من
 اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما في الاشياء الدقيقة
 واجملهم (٥) على ذلك وكان في غاية الانصاف والرجوع الى الحق في
 المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات مراعيها
 لارباب الفنون محافظا على ترتيب الايتام في وظائف آبائهم وقال
 شيخنا العراقي طلب الحديث في سنة ٧٠٣ ثم انتصب للقراءة وتفقه
 به جماعة من الائمة وانتشر صيته وتواليفه ولم يخلف بعده مثله ومن

(١) ر - ثقة - (٢) صف ور - ثم تمائل (٣) صف - ر - شاطي النيل

(٤) ر - صف - ف - شيخون (٥) ر - صف - اجلدم *

ماجرياته انه بحث مع ابن الكنا في (١) فنقل عن الشيخ ابى اسحاق شيئاً
في الاصول فلما رجع بعث اليه قاصدا يقول له المسألة التي ذكرها (٢)
ما هي في اللمع فكتب اليه *

سمعت بانكار ما قلته * عن الشيخ اذ لم يكن في اللمع
ونقل لذلك من شرحه * وخير خصال الفقيه الورع
لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد
فلما وقف ابن الكنا في (٣) على الجواب تألم تألماً كثيراً وكان اسن من
السبكي بكثير لكن تقدم السبكي واشتهر واستمر هو على حالة واحدة
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصارى يمتضان من السبكي لكونهما
اسن منه وتقدم عليهما *

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموى علاء الدين الكحل
وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ قرييما وتعلاني صناعة الطب
وشارك في الادب (٤) وكان خيرا متواضعا وله تصانيف في الكحل
 وغيره ومات في حدود سنة ٧٢٠ *

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨
 واحضره ابوه على غازي الخلاوى ومحمد بن ابراهيم بن ترجم
 الابرقوهى ووهبان بن علي وسيدة بنت المارداني واجازله ابن
 البخارى وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتابا في مذهب
 الشافعي (٥) وجلس مع الشهود ونزل في المدارس واستقر في زاوية

(١) - صف - ابن الكنا في (٢) - صف - ذكرتها (٣) - ر - صف - ابن الكنا في

(٤) - ر - صف - الاداب (٥) - ر - صف - ابن حنيفة *

خال والده (١) الشيخ نصر النبجي ومات في رابع عشر (٢) رمضان

سنة ٧٤٥ *

١٥١ - علي بن عبد الكريم بن أبي العلاء (٣) المصري (٤) ظهير الدين خال ابن

الملكاني كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد *

فنه

اسكنت حبك في فؤاد لم تكن حر كاته الامن الاسكان

انا عبدك الاقصي وقلبك صخرة * عجا لقلبك كيف لا يلقاني

يا واحد الحسن الذي ما عنه لي * ثان ولالي في هواه ثاني

مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٥٢ - علي بن عبدالله بن أبي الحسن بن أبي بكر الاردبيلي تاج الدين

ابو الحسن التبريزي (٥) الشافعي ولد في حدود السبعين (٦) ثم حرره

في سنة ٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن انوذن وبعض

جامع الاصول على قطب الدين الشيرازي واخذ في النحو والفقه عن

ركن الدين (٧) وعلم البيان عن النظام الطوسي والحكمة والمنطق عن

برهان الدين عبدالله وشرح الحاشية عن مؤلفه ركن الدين السيد

وعلم الخلاف عن علماء الدين النعمان الخوارزمي والحساب والهندسة

عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازي والوجيز في الفقه

عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرائض والحساب عن الصلاح (٩)

(١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء

(٤) ر - ابن العنبري (٥) ف - البرزى (٦) ولد سنة سبع وستين وستمائة

شذرات الذهب (٧) صف - والفقه على الركن الحدبى (٨) ر - صف - كمال الدين

الصفدى

(٩) صف - عن الصلاح موسى *

المفدى موسى والمصاييح وشرح السنة عن نضر الدين جارا لله الجندارى
وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لي ادرك الفخر الرازى
وادركت اليبضاوى وما اخذت عنه شيئا وافيت وانا ابن ثلاثين سنة
وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واثبت المشهود والحلة ومراغة
وحجبت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع
الركب المصرى وسمع بالقاهرة من الوائى والخنى (١) والدبوسى
وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس في
هذة علوم وجرى الاحاديث التى فى الميزان للذهبي ورتبها على الابواب
وله على الحاوى حواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح
اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن المراقى كان من خيار العلماء دينا
وصروة فاتفق الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى
ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا فى الاحكام
وحدث به وحصل له فى آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة
الحسامية مدرسة حسام الدين طر نطاي وجد دله ولد حسام الدين بها
تصديرا فلما مات المدرس قرره فى تدريسها وصنف فى التفسير وعلم
الحديث وفى الاصول واقرأ الحاوى كله سبع مرات فى شهر واحد
وكان يرويه عن علي بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه فى اكثر
الفنون قرأت بخط السبكى كانت له فضائل من فقه وعربية ومعقول
وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة
من كتب الحديث وشغل فى فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

(١) - منح - صف - الحسنى (٢) - ر - صف - منح - ومحى الدين ناظر

الخواص كله في نصف شهر فرواه عن شرف الدين علي بن عثمان المفيدي
عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتبي
غير مرة وذكرني في تواليه وحصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين
ابن ابيك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفى حدودها فسمع علي
شيوخنا (٣) واعتنى بهذا الشأن ابتداء كبيرا وحصل غالب مسموعاته
وكان احدا لائمة العلماء (٤) الجامعين لانواع العلوم وكان يشغل في علوم
وصنف في الكلام (٥) واختصر علوم الحديث وجمع في الحديث
بجاميع ولم يكن بهذا الشأن خبيرا ولا با نواعه بصيرا وحدث ببعض
بجاميعه وكان به صمم فكان يقرأ للطلبة من كتبه ثم يشرح لهم ومات
بالقاهرة في ١٧ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ابيك ودفن في
تربة اعد لها لنفسه خارج باب البرقية *

١٥٣ - علي بن عبد الله بن زيان بن حنظلة السناني بمهملة ونونين الحضرمي
ولد سنة ٦٦٤ وتعلم في الادب (٧) وشارك في الفقه وناب في الحكم بجمعات
من الشرقية وكانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فن شمره *

قوله

اسامر النجم اذا جن الدجى * شوقا الى غيد كأمثال الطبا
ما انصفت زينب لما ان نأت * وغادرني دنها ممذبا
مات في سنة ٠٠٠ (٨) *

-
- (١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها
(٤) صف - الاعيان (٥) ر - في الاحكام (٦) سابع عشر شهر رمضان -
الشدوات (٧) ر - الآداب (٨) بياض *

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد المولى (١) بن أبي الحسن بن أبي المجد بن ناجي (٢)
ابن سليمان المدلجي الشافعي جلال الدين أبو الحسن العمري (٣) ولد
سنة ٦٤٦ وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناظر
في الحليم عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في الحرم سنة ٧١٧ *

١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم الحنبلي زين الدين أخو رشيد الدين
سمع من فضل الله الجلي ثلاثة أجزاء أبي الأحوص ومن علي بن محمد
ابن الخطاب بن الأخميمي جزء التراجمة لبخاري (٤) ومن محمد الدين ابن
تيمية أحكامه ومن محي الدين ابن الجوزي عدة من توافيه وأجاز له
ابن العليق وجماعة وحدث وكتب في الإجازات وكان عامياً وكان أخوه
ينهى عن الأخذ عنه لتهاونه بأمور الدين قال عمر بن علي القزويني تركته
لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الأول سنة ٧٢٤ *

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين أبو الحسن الشافعي
كان فاضلاً يعرف بالنسب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة ٧٢٧ *
١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزي (٥) ثم الحلبي علاء الدين
نشأ بحلب وتما في الأدب فمهر في النظم والنثر والأنشاء وكتب الخط
الحسن ورتب في توقيع الدست وكان أخذ عن أبي جعفر بن عبد الله
الاندلسي في العربية وغيرها وقرره يلغى الناصري في كتابة السربح
وفي توقيعه واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب في توقيع
الدست عند ابن فضل الله واستمر إلى أن سافر مع الظاهر إلى حلب

(١) ر - صف - عبد القوي (٢) ر - باقي (٣) كذا بالاصول ولعله تحريف العمري

والله أعلم - ك (٤) صف - ر - للنجاد (٥) ر - البيري *

فلما قتل الناصري وعا دقتل في سنة ٧٩٤ بالقاهرة بعد عوده قتل
رأيت له مراسلة مع امين الدين الحمصي وابن الترياق من الثرى وطبقة
امين الدين في الجوار وطبقة البيروني في البير ومن شعره وكتبها الى
صديق له كان يجالسه بصحن الجامع *

غبت عن الصحن يا حبيبى * فما على حسنه طلاوه
يا حلوا يا رائق المعاني * ماراق صحن بلا خلاوه
ومنه ما كتب (١) الى شمس الدين بن المهاجر كاتب السربحمة
وهو قوله *

تهن بملكك (٢) عرس * بعرس خير كريمة
يما لك امات امال (٣) * احو الها مستقيمة
واقبل غنيمة عبد * يرى القبول غنيمه
فاجابه ابن المهاجر *
يامن غدا اذا اباد * قد اخجلت كل ديمه
الغنم بالغررم يجزى * والبعيد يحصى غريمه
غنيمة لك خذها * والبعيد عنك غنيمه
وكان بينهما شأن *

١٥٨ - علي بن عبد الله الدومراني (٤) اخذ عن الشيخ عبد الله الفارسي
صاحب الشيخ ابى العباس البصير وسلك طريقهم وكثر اتباعه وكان كثير
المجاهدة في العبادة يقال اقام بياناس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض
واقام مدة على ذلك وكان له كمر (٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم

(١) صف - ومنه يهنى (٢) ر - نجلك (٣) ر - امان امانى (٤) ف - الدرراوى

يشرب

(٥) ر - صف - يا بناس (٦) كذا

يشرب ماء واصله من دسروية (١) اوقام بصنا فيرومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات في سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك و ضريح اقام به ولده عبد الغنى يطعم الواردين والزوار ذكره شيخنا الانباسى *

١٥٩ - علي بن عبدالله القطباني الرباني (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود وكان مواظبا على عمل السماعات ومدالاسطة ويقصده الاكابر مات في ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

١٦٠ - علي بن عبدالله المارديني امير علي النائب كان من ممالك صاحب ماردين وكان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاوون خبره فاستهدهه من صاحبه فارسله في سنة ٧٢٨ فخطي عنده الى الغاية فلما مات الناصر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لا نظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدرى واستمر جمدارا ثم استقر راس نوبة كبير في دولة الصالح صالح ثم ولي نيابة الشام مرارا اولها في ذى القعدة سنة ٥٣ فباشرها نحو ست سنين ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نيابة الشام ثم عزل في شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نيابة حماة ثم ولي النيابة بالشام ثالث مرة في شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطالان ثم ولي النيابة في سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان جيدا محببا الى الناس متفادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقر بهم

(١) لعله الصواب دوسرية وهي جزيرة في وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء

تلقاء الصعيد - معجم البلدان (٢) ر - الرفاعي -- صف - العطيان الرفاعي *

مع الدين والعمفة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة
سوء في جد ولا هزل وكان شيخوياً بالغ في تعظيمه ويعتقد دينه
وهو الذي اشار بتقريره نائب الغيبة بقاعة الجبل في كائنة بينغاروس ثم
اشار بتوليته نيابة الشام فاءتنعفاكرمه لذلك وكان منحرفاً عن تاج الدين
السبكي وهو من اعظم باب المحنة الكبرى التي جرت له في سنة ٧٦٩
ومات امير علي في سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) *

١٦١ - علي بن عبد الملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل
الايوبي مات في رجب سنة ٧٠٦ *

١٦٢ - علي بن عبد المنعم بن عبد الوهاب بن عمر بن عبد المنعم بن امير الدولة (٢)
علاء الدين مسمع على سنقر البخاري نفوت وعلى ابن المعجمي النماين
للاجرى عده يحيى بن محمد بن سعد في شيوخ الزاوية بحلب لما دخل
اليها في سنة ٧٤٨ *

١٦٣ - علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثي الدمشقي
ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لاييه وجده لامة اسمعيل
ابن ابي اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الخليل للقاسم بن عساكر
وجزاء ابن جوصا والضعفاء للنسائي وحديث ابي القاسم الكوفي والسابع
والثامن والعاشر والحادي عشر من الحنائيات والثاني من حديث
عمر بن يوسف الغرناطي (٣) والرسالة للشافعي ونسخة وكيع وحديث
محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومغازي موسى بن عقبة نفوت المجلس

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف -

العرياني - ر - محمد بن يوسف العرياني (٤) ر - سعيد *

السابع ومن عمر الكر ماني الثاني من مسند ابى عوانة ومن ابن
عبد الدائم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد ٠٠٠٠ (١)
مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ *

١٦٤ - علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوي نور الدين
المالكي تفقه ومهر في المذهب الى ان فاق الاقران وحج صرات ثم
دخل دمشق صحبة القاضي نضر الدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم
وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر
عمره ولازم شيخه وقرره في مدرسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء
فوليه في صفر سنة ٥٦٠ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم
ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي
في كون كل منهما عالم مذهبه واقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر
كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بها وكان
ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين
وكان النور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطي
ويحيى بن محمد بن عبد السلام والجمال محمد بن ابراهيم بن نصر بفتح الصاد
وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطي الموطا
رواية يحيى بن يحيى قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب
كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية
وفقههم بالديار الشامية والمصرية *

١٦٥ - علي بن عبد الواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

الاطباء بالديار المصرية اتهمت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للفقراء الدواء بفلس و يصف لذلك الداء بعينه للغني بمائة وكان حسن الصورة بهي الشبية تام القامة كان شيخنا عز الدين ابن جماعة يثنى على معارفه وكان قد افرد طائفة من ماله للقرض بغير زيادة و مما حكاه لنا التقي القزويني (١) عنه ان بعضهم شكاه انه حدث بابنه رعاف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم فعمل فبرأ الصبي وان شخصا شكاه اليه السعال فقال لملك تنام بغير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته فسأله فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضي علاء الدين بحلب صحبة الملك الظاهر فمات في ذي الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت ابنته خولته الى القاهرة فدفتته بترتهم *

١٦٦ - علي بن عبد الوهاب بن علي بن خلف مات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٦٧ - علي (٤) بن عبيد الله بن احمد بن الامام زين الدين ابى الفاخر الشهير بزین العرب احد شارحي المصاييح *

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن علي القاسى ابو الحسن المعروف بابن الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صفدا فقام بها وقرأ الآداب ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهرا في الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم نازل *

(١) ر - المقرئ (٢) ر - صف اى والله (٣) بياض (٤) هذه الترجمة في ر فقط

(٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذى ذكره ابن القاضى في جزوة الاقتباس طبعة فاس

صفحه ٣٠٠ وقال انه كان حيا بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجم *

فنه

ما جاءك الوغد الارحت تكرمه * وما أتيتك الا كنت منجرفا
كذلك الكلب لم يعبأ بجوهرة * ومن سجيته ان يأكل الجيفا
وله ايضا

اتى من ارض فاس * كنت فيها كالقمر
نخر جنا فكسفنا * هكذا جرى القدر
ومات في سنة (١)٠٠٠ *

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي البعلبي (٢) سمع من ابن الشحنة
شيئا من صحيح البخارى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه
بانسماع ومات (٣)٠٠٠ *

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسي
بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة (٤)٠٠٠ وتغنى صناعة الطب
فهر وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب (٥) وابن
العماد (٦) والقطب القسطلاني وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات
بالقاهرة في شعبان سنة ٧٣٤ *

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البعلبي الررى
ثم الدمشقى علاء الدين ابن شمر نوح (٧) احد رؤساء دمشق ولد سنة
٦٩١ (٨) وولي قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

(١) بياض (٢) ر - البعلبي النساخ - صف - البعلبي النساخ (٣) بياض (٤) بياض
(٥) ر - ابن النجيب (٦) ر - العمار والفقدى والكلى - صف - العماد والمنفدى
والكلى (٧) ر - صف - ف - الشمر نوح (٨) هذا وهم ظاهر انما سنة ٦٩١
تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفي سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك *

المسكر ونظر الجامع وتدريس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع
ولم تطل ولايته (١) لاقضاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغاري *

وقال

رأيت القرع في حلب تولى * وظنى انهم لم يعرفوه
غليظ الجلد مرست ادرى * بلا طعم لما ذا سيروه (٢)
ولما ولي كتابة الانشاء بدمشق عمل الشيخ شمس الدين الجزرى *

فقال

ياكر الى دار عدل جلق يا * طالب رزق فاخلير في البكر
فالدست قد طاب واستوى وغلا * بالقرع والقر نبيط والجزرى
والجزرى هو الناظم وكان معه في الديوان (٣) والقر نبيط الذى اشار
اليه قد كان يلقب بذلك *

و من نظم علاء الدين ابن شمر نوح *

احسن الى من اساء ما علمت واعف اذا

قد رت واصبر على حفظ المودات

وماء وجهك خير السلمتين فلا

تبه بخسا ولو باليو سفيات

واصنع جيلا ولا تمن به واذا

وليت فاشكر ولا تنس الامانات

فكل ما كان مقدورا استبلغه

- وكل آت على رغم العداآت

(١) ر - صف - مدة ولايته (٢) ر - سيدوه (٣) ف - صف - وكان

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيقاتي ذكر اخيه نجم الدين محمد
ابن عثمان ان شاء الله تعالى *

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشافعي علاء الدين
ابن الخراط ولد سنة ٤١٥ هـ وسمع من المسلم بن علان والقاسم
الاربلي والنووي والتقي الواسطي وابن ابي عمرو المقداد القيسي
والفخر علي وطبقتهم وطاب بنفسه فكثر وتلا بالسبع على البرهان
الاسكندراني وشارك في الفضائل وناب في الخطابة وكتب بخطه
كثيرا فن ذلك اختصار تفسير الطبري وكان فيه انجماع عن الناس مع
ملازمة الصلاة في الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة
وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسي القرشي (١) كان
متصدرا بالجامع الحاكمي وفيه خير وصلاح وانجماع مات في ذي الحجة
سنة ٧٣٢ *

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد ابن الطيوري، علاء الدين الحاسب كان
فاضلا يشغل في الحساب ويشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموي
مات في شوال سنة ٧٢٦ *

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولي بن محمود الحلبي الحنفي كاتب المنسوب
علاء الدين المعروف بالثل (٢) حبشي مات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ (٣)
وقد جاوز التسعين (٤) ارجه ابن حبيب واثني على كتابته *

(١) ر - المقرئ الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرئ القرميسي و لعل الصواب

القرميسيني - ح (٢) ف - بالثل (٣) صف - ٧٧١ (٤) ر - صف - السبعين *

١٧٦ -- علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائى الحلبي زين الدين بن نحر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل في الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيفية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه في الاصول كتابا تركه مسودة فمدح في واقعة حلب مع اللنكية بعده و كان غاب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضى حلب علاء الدين صاحب التاريخ لامه وارخ موته في رابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين *

١٧٧ -- علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي ابن الحرستاني علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى وسمع من ابن الموازيني واسحاق النحاس وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٧٨ -- علي (٢) بن ابى عفان (٣) بن الحسين الخطيبى البغدادي محيى الدين ابو عفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ (٥) وسمع من الكاشغرى وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ ارخه البرزالي *

١٧٩ -- علي بن عثمان بن مصطفى الماردينى الاصل علاء الدين ابن التركمانى الحنفى ولد سنة ٦٨٣ وتفقه وتمهر وافق ودرس و صنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء في شوال سنة ٧٤٨ ونزل بخلفته الى منزل القاضى زين الدين البسطامي الذى كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين في الوظيفة الى ان مات في المحرم سنة ٧٥٠ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجوهر النقي وتخريج احاديث الهداية

(١) صف - ٧٧٧ (٢) ر - علي بن عثمان بن ابى عفان (٣) صف - عنان (٤) صف

ومختصر المحصل والكفاية في مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكن
وله نظم وسط فنه قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار *

ارلها

اذ شغل (١) البرية فيك فاها * فكل عنيك بالخيرات فاها
١٨٠ - علي بن ابي سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبدالحق بن محبوب (٣)
ابن حمامة المريني ابوالحسن صاحب مراکش وفاس تسلطن بمدايه ابى
سعيد عثمان في سنة ٧٣٢ (٤) وكان فقيهاً عادلاً عالماً شجاعاً و امه تويبة
وكان كامل السوود شديد المهابة كهلا شديد الادمة كثير الجيوش ذاهمة
عالية في الجهاد ونشر العدل ابطل مكوسا وخور او يقال ان عسكره ازيد
من مائة الف وافتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرز صاحبها ليكبسه فقتل
على جواده و ذلك في شهر رمضان وكانت وفاته بجبال المصامدة في
سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة
بالتعزية عن الناصر مع كاتبه ابن ابي مدين في شعبان سنة ٧٤٥ بمدموت
الناصر بمدة وذلك في ولاية الصالح اسمعيل *

١٨١ - علي بن عثمان بن يوسف البعلبقي القطان المعروف بابن المسلوب سمع
من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى سمع منه ابو حامد بن ظهيرة
وحدث عنه ومات في سنة ٠٠٠ (٦) *

١٨٢ - علي بن عثمان بن يوسف الانصارى علاء الدين عرف بابن الرسام
الشاهد روى عن ابن المرسى وغيره ومات في سلخ صفر سنة ٧٠٤ *

(١) ر -- اشتغل (٢) ر -- اسعد (٣) صف -- محيو (٤) صف -- ٧٣١ وكان

مولده سنة ٠٠٠ وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف -- ٢٧ (٦) بياض *

١٨٣ - علي بن عرب احدا تباع الشيخ علي الدومراني ذكره شيخنا
الابناسي *

١٨٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار
علاء الدين ابن الصيرفي سمع من الفخروا بن شعبان وابن الزين وزينب
بنت مكي وشامية بنت البكري وغيرهم ومات في حدود سنة ٧٤٠ هـ *

١٨٥ - علي بن علي بن اسمعيل يعقوب الشافعي ابو الحسن النحوي المعروف
بالشيخ علي بيلاده اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ حين دخلوا

بغداد وكان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه يلفار يقال له
الشيخ صالح الهسكوري حفظ المصاييح والفصل والمفتاح (٢) وتميز بم
سكن الروم وولي مشيخة الحديث بهائم ترهد ولبس دلقا ولف راسه

بمئز رصغير وقصد دمشق من سنة بضع وعشرين فاقات من النسخ
وتصدى للافادة وكان ممن يحط على ابن تيمية وكان دينا خيرا وخرج
قاصدا للحج فمات باللاجون في شوال سنة ٧١٠ وله نيف وستون سنة *

١٨٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن
الزكي سمع من احمد بن الفرج (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن
عبد الدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالي في معجمه وقال مات
في شعبان سنة ٧٠٧ هـ *

١٨٧ - علي بن علي بن محمد بن ابي سواده بهاء الدين كاتب السربلج وممن
نظمه في تمزية *

وحقك ما تركت الكتب عمدا * بتتمزة على هذا المصاب

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان يعقوبا والنسبة اليها البعقوبي (٢) ر -
المقامات (٣) ر - المفرج *

ولكن كلما ثبت سطرًا * محته دموع عيني من كتابي
وله في واقعة غازان فضائل (١) جلييلة اثني عليه ابن حبيب وقال مات
سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن أبي العز الحنفي قاضى القضاة بدمشق ثم بالديار
المصرية ثم بدمشق وهو الذى امتحن بسبب اعتراضه على قصيدة ابن
أبيك الدمشقي مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين
وتسعين وسبعمائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء
فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم *

١٨٩ - علي بن علي الجريري (٣) مات ابوه وهو ابن سنتين لان مولده هذا
سنة ٤٣ ثم نشأ هذا على طريقة ابيه ببلده وصار له اتباع ومعتقدون
ووجاهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصورى الاصل
ثم الصالحى (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد المؤمن والعزافراء والتقي
سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المغارى مشيخته تخرج ابن الحب ومن
التقي سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر
وان القواس وجماعة فى سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه
صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات فى جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢
وقد بلغ الثمانين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

(١) ١ - صف - قصائد (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الحريرى

(٤) ولد سنة اثنتين وتسعين وستمائة - شذرات الذهب (٥) منح - ٦٧

(٦) توفى فى العشر الآخرة من جمادى الآخرة - شذرات الذهب *

١٩١ - علي بن العز عمر بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن عبد الله بن سعد الانصاري المقدسي الجنبلي بهاء الدين ابو الحسن بن العز المقدسي الشروطى ولد سنة ستين في رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وغيرهما واشتغل فمهر في الشروط واجاد الخط وتمتع بحواسه حتى قارب التسعين وهو يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس وتواريخهم وكان قد شهد عند قاضي القضاة ابن خلكان فن بعده الى ان مات قال السبكي كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب او اريه (١) اليه فقرأه بلا كلفة وقد خرجت له مشيخة وحدث فن مسموعاته علي ابن عبد الدائم الاربعين للآجري وجزء ابن الفرات والمبعث لهشام بن عمار وجزء ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الخانيات وعلي الكرماني مجالس المخلدي وغير ذلك ومات في منتصف المحرم سنة ٧٤٩ وقرأت بخط السبكي كان عديم النظر في معرفة الخطوط والشروط والمكاتب الحسكية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا عارفا وكان قد قارب التسعين وهو يكتب الخط المريح ويقرأ الخط الدقيق ووجهه احمرا نضر رحمه الله واسكنه الجنة انتهى ما وجدته بخطه *

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول ولد سنة ٧٠٠ (٢) وسمع الكثير من التقى سليمان بن حمزة وسمع ايضا من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

(١) ر - كتاب مسجى خطه دفعته اليه - صف - نسخت خطه دفعته اليه - المعنى

اذا اشكلت علي قراءة كتاب لرداء خطه دفعته اليه - ح (٢) بياض وفي شذرات

الذهب ولد سنة بضع وسبعمائة ✽

ومحبة لاهل الحديث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩ (١) ومن
مسموعه على التقي سليمان السراثر للمسكرى والفرائض للنووى (٢)
والتاسع من فوائد (٣) الحمادى والمائة السريحية (٤) وجزء ابن الجهم
والطبقات لمسلم والثانى من المحامليات والرابعى لعبد الغنى بن سعيد
وامالى ابن السهاك والخلدى والطستى (٥) ومن حدث هو وولده
وولد ولده و الاربعون لعبد الصابونى (٦) وسمع ايضا من يحيى ابن
سعد (٧) وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة *

١٩٣ - علي بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابى جرادة الحلبي الحنفى علاء الدين
ابن العديم (اخو القاضي ناصر الدين الآتى ذكره سمع من جده جزء
ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨) السيرة المشامية من البرقوهي
وسمع من يبيرس جزء البانياسى ومات سنة ٧٦٢ (٩) *

١٩٤ - علي بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
علاء الدين ابن خطيب بيت الآباز ولد سنة ٤٧٧ وسمع من جده لايه
ومن عمى ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصفار وغيرهم
وحدث وكان مؤذنا بالجامع وكان قد مرض وتغيرت احواله الى ان
مات في شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام *

(١) ر - صف وشذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للنورى - صف -

للنورى (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الاثر بحجة (٥) كذا فى ف

واعل الصواب - الخلدى والطبسى - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابونى - لعل

الصواب لابن عثمان الصابونى - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) ما بين العكفين

اضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله *

١٩٥ - علي بن عمر بن عبد الله الحموي المطار سمع من احمد بن ادريس بن مزير الحنفي الحموي جزء البيتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الا - كندراني المعروف بابن المحلوبة (١) سمع من ابي البركات بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطي وغيره قال البدر النابلسي في مشيخته كان عالما مفردا (٣) منقطعا منحرف المزاج حتى انه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويولي امره ويدل له ما يحتاج اليه من سطحه فتشفت مناجاره حتى ادخلنا اليه *

١٩٧ - علي بن عمر بن ابي بكر الوائلي الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح نزيل مصر ولد سنة ٣٧٢ (٤) تقريبا وسمع من ابن رواج والسبط والمرسي وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ابيك وكان صالحا سهل القياد وتفرد في عصره برواية حديث السلفي بالسماع بغير اجازة ولا حضور وقد تأخر بعده الختني لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بأخرة ثم عولج فابصر ومات في المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع في جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقي من الشيوخ قلت حدثنا عنه الصردى وابن القربى والمهدوى ومريم بالسماع وغيرهم بالاجازة *

١٩٨ - علي بن عمر بن ابي بكر المرسي (٦) كاتب الحكم بحاب سمع على سنقر البخاري بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد في مشائخ الرواية بحاب لما رحل اليها سنة ٧٤٨ *

(١) صف - المحلوبة (٢) صف - النصير (٣) ر - مقرأ (٤) صف - ر - ٣٥

(٥) توفي بمصر عن اثنتين وتسعين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى

١٩٩ - علي بن عمر بن أبي الفتوح الدمايني (١) أجاز لعبد الرحمن ابن عمر القباي *

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرتي مالك المسلمين ببلاد السهلي في ذكره في ترجمة حفيده محمد بن احمد بن علي بن عمر *

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين التميمي ولد سنة ٣ او ٦٨٤ واشتغل وحفظ التعجيز لابن يونس فحسب اليه واخذ عن البرهان الفزاري وكان يستحضر اشياء سنة ومات في سبعين سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) السماك بباب القنطرة من اصحاب النجيب الحراني *

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء الطبائخا ناة بدمشق كان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوبي وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابوبكر بن الاوحد بدمشق في يوم وفاته *

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي الشافعي بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي وعبد العزيز بن باقلا وسبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر بيبرس وولي نظرا الاحباس وصاهره صاحب ابن حنا وحدث وتفرّد بالرواية عن الفخر سمع منه الفخر الفارسي ومسمود الحارثي

(١) صف - الدمايني (٢) صف - القاري (٣) ر - صف - زكة *

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لسكل من يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع الدين والخير والتواضع واللفظ الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة وكان سماعه من الفخر سنة ٦٢٠ فمات بعد سماعه تسعين سنة *

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي القهري (٢) البستي بفتح الموحدة وسكون المهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحلب كتب منه اشياء بيلده (٣) وتما في الادب ومهر في العربية ودخل المشرق فخرج ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قويا بالنحو يحفظ التسهيل وكان سريع الخط (٤) بعمل مجلس الوعظ في شهر رجب وشعبان ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحوا من سبعمائة سطر وينظر فيه في يوم تربيته يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يمليه من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائد في معاني القراءات (٦) والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية بحلب ثم دخل الديار المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فحصلت له ثروة واقام ببرصا الى ان مات سنة ٧١٩ انشدني شمس الدين محمد بن الخضر الحلبي بالقاهرة عنه ملفزا في مسك *

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - مخ - القهري (٣) ز - كتب عنه انشاد انشأ بيلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن ✽ قوله

قوله

كتبتم زموزا ولم تكتبوا * لهذا (١) الذي سبيله واضحة
فما سم جرى ذكره في الكتاب * فان شئتم فاقرأوا الفاتحة
ففيها مصحف مقلوبه * يخبر عن حالة صاحبه
وليست بغادية فافهموا * وليكنها ابدا راحة

فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهارا وقد * تبدى له السر في الفاتحة
وجدناه من قبل تصحيفه * سهل له سبيله الواضحة
وسل قبل تسمع قبيل البروج * يرى ثم كالانجم اللاحه
بتغير ثانياه مع قلبه * ومع حذفه ثم بالرائحة (٢)

٢٠٦ - علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري نور الدين
ابن الشيخ شرف الدين ياتى نسبه في ترجمة والده ولد بمصر سنة ١٣
وتفقه على ابيه وعلي برهان الدين السفاقي واخذ عن الشيخ برهان الدين
الرشيدي في عدة علوم وسمع من التقي الدلاصي وابن القماح وابي حيان
وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقى الحفاظ بها المزي والبرز الى والذهبي
وسمع على الحجار وعلي زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس
كما ياتى في ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين
فلقى منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله
وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ وقلها مرارا ورأى الشيخ عبدالسلام
ابن سعيد بن علوان المالكي (٤) النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر - كهذا (٢) كذا (٣) ر - رحل الى دمشق (٤) مخ - الملقى *

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة في الروضة بعد العصر وحضر مجلسه العلماء والصلحاء وعاد الى مصر فمات بها بعد ذلك في سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر *

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبد الرحمن بن احمد ابن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى ولد سنة ٣ او ٥٦ و حضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما واجاز له الكمال الضرير وابو محمد بن عبد السلام ومحمد بن انجب والرشيد المطار وغيرهم وحدث وخرج له البرز الى مشيخة وكان حسن الخلق كثير التودد قوي الخط (٢) وكان عانى الجندية في وقت ثم ترك وانقطع الى الخير والعبادة واتجر في حانوت ومات في ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البعلى سمع من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث يعلبك سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره *

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال اخبرنى انه سمع بعض الصحيح وكان كاتباً خيراً متودداً مات في رجب سنة ٧٦٠ *

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردين وليها بعد ابيه في ربيع الآخر سنة ٧١٢ فمات سبعة عشر يوماً ومات مسموماً (٣) *

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم *

٢١١ - علي بن الفضل بن رواحة سمع من نبط المنذرى (١) وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٢١٢ - علي بن ابى الفتح بن هبة الله بن معمر المصرى (٣) ثم الحلبي سمع من ابى طالب ابن العجمي والتاج النصيبي وغيرهما وحدث سمع منه ابن عتبة (٤) وابو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي *

٢١٣ - علي بن ابى الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبي الرافضى قدم دمشق فآظهر الرفض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموى رافعا صوته بسب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ فى صلاة الظهر فاخذوه بين يدي السبكي (٦) فسأله من تعنى قال ابابكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسمائهم (٧) وعطف عليهم معاوية يزيد وكرر ذلك فامس به الى السجن ثم احضره بعد فمرض عليه التوبة فامتنع فمقد له مجلس فامر المالكى بضربه بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يباليغ فى ما هو فيه من السب واللعن الصريح فحك المالكى بسفك دمه وذلك فى تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده وطيف برأسه *

٢١٤ - علي بن قراسنقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه فى البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخانة فدخلها فى ربيع الآخر سنة ٧٢٩ فعظمه تنكروا احبه ثم ترقى علاء الدين الى ان ولي قدسة الف اخيرا وكان فيه ودود تواضع يحضر العقود والمحافل ومات فى جمادى

(١) صف - سمع من المنذرى - ر - لقط المنذرى (٢) بياض (٣) ر - الغزى

(٤) ر - عشائر - صف - عماكر (٥) ر - ابى الحسين (٦) ر - صف - فاخذ

واقم بين يدي السبكي (٧) ر - يسميهم *

الآخرة سنة ٧٤٨ *

٢١٥ - علي (١) ابن قشمير الناصري الشهير بالوزيراني عليه ابن حبيب
وذكر انه بأشر الجوبية الثانية مع مقدمة الف بالابواب الشريفة وارض
وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة *

٢١٦ - علي بن قيران الكريحي (٢) ابو الحسين السكزي بمهمله وكاف وزاي
طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكتب الطبايق ونسخ بخطه
الردى مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات
في رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم
المختص كان فيه تمغف وصبر *

٢١٧ - علي بن قيران التركي الاعمى الشطرنجي ذكر الصقدي في شرح لامية
المعجم انه رآه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويغلهم قال
وكان يتحدث معناه ويشار كفا في جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء
من متعلق الدست الذي يلعبه ويقوم الى الخلاء ويحضر ولا يغيب عنه
شيء مما هو فيه وهو مشهور بالقاهرة *

٢١٨ - علي بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصري صدر الدين الحنفي
ولد في رجب سنة ٤٢ وتفقّه وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن
الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضي شمس
الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر
من عشرين سنة واتهمت اليه رياسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا

(١) هذه الترجمة في ر فقط - (٢) مخ - ر - الكريحي (٣) ر - العوال

(٤) ر - بالنورية والمغربية - صف - بالنورية والمقدمية *

معظمًا عند الدمشقيين لما بمذهبه . يلح الشكل حسن البشارة
حلوا المذاكرة ومات في شعبان سنة ٧٢٧ *

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن أبي بكر النساوي (١) الشيرازي يلقب امام
الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزي وغيره . قال ابن
الجزري في مشيخة الجنيد البلياني كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل
وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير
وشهر السنة بهما ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم
ابن سليمان (٢) الارموي ثم الصالحى ابو الحسن ولد في رجب سنة ٦٧٧
وسمع مشيخة الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة ممتقدا
حسن الملقى والخلق كريم النفس مات في شوال سنة خمس وخمسين
وسبع مائة *

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيعي بمهجمة مكسورة
بدها مشاة من تحت ساكنة ثم جاء مهمله نسبة الى شيعة من عمل حلب
البغدادى الصوفى علاء الدين خازن الكتب بالسجيساطية ولد سنة ٦٧٨
ببغداد وسمع بهامن ابن الدواليى وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر
ووزيرة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل لمعالم
التنزيل وشرح العمدة وهو الذى صنف مقبول المنقول فى عشر
مجلدات جمع فيه بين مسند الشافعى واحمد والسته والموطا والدارقطنى
فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان
حسن السمات والبشر والتودد قاله ابن رافع مات فى آخر شهر رجب

او مستهل شعبان سنة ٧٤١ هـ بحلب *

٢٢٢ - علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الحنفي شيخ الخانقاه (١) بدمشق
وكان فاضلا وقور مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٣ - علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليونيني الشيخ شرف الدين
ابو الحسين ولد في رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن
وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزبيدي والاربلي وجعفر ومكرم
وابن الجيزي والزكي المذري والرشد المطار وابن عبد السلام وغيرهم
وعنى بالحديث وضبطه وقرأ البخاري على ابن مالك تصحيحا وسمع
منه ابن مالك رواية واملى عليه فوائد مشهورة وكان عارفا بكثير من
اللغة حافظا لكثير من المتن عارفا بالاسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة
اليه ودخل دمشق مرارا وحدث بها وكان وقورا مهابا كثير الودلا صحابه
فصيحا مقبول القول والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وما كان
في وقته احد مثله وكان حسن اللقاء خيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير
الهيبة جم الفضائل انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرار واتفق
انه قدم دمشق في شعبان ثم رجع الى بلده في اول رمضان فدخل عليها
فقير يقال له موسى وهو في خزانة كتبه فضربه على راسه بهصى ثم بسكين
فجرحه فامسك موسى فظهر الاختلال وتجانن وضرب مرارا
وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات في عاشر شهر رمضان (٤)
سنة ٧٠١ وكانت ضربه في اوائل رمضان *

(١) ر - صف - شيخ الخاتونية (٢) ولد بعلبك في حادى عشر رجب
الذهب (٣) ف - المصباح - صف - الصلاح (٤) توفي ليلة الخميس حادى
عشر رمضان بعلبك - شد رات الذهب *

٢٢٤ - علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن خبيب فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات في سنة ٧٦٩ (٣) عن سمت وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله وفيه يقول الاديب عبد الرحمن بن الحسن السخاوي (٤) *

قوله

ابا الحسن المرضي سرت من التقي * باحسن سيريا ابا الحسينين
ولا عجب ان قام بالحق اهل * وسار علي سيرة العمرين
٢٢٥ - علي بن محمد بن احمد بن احمد الازدي الحلبي (٥) المالكي امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرائدي بالقدرس سفينة من حديث السلمي (٦) والتوكل لابن ابي الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

٢٢٦ - علي بن محمد بن احمد بن الكنايني (٧) ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده *
٢٢٧ - علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن مفرج الانصاري شمس الدين القوي الاسكندري الشافعي ولد في حدود الثمانين وسمع من الدمياطي وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الامام وغيرهما وثقه عند الملم العراقي وشارك في الفضائل واختصر الروضة وولي

-
- (١) ر - محمد بن علي بن عبد الله - صف - محمد بن علي بن محمد بن عبد الله (٢) ر - الحسيني الحلبي (٣) ر - صف - احدى وستين وسبعائة (٤) صف - السنجاري ر - الحسين السنجاري (٥) ر - صف - احمد بن محمد بن احمد الازدي الخليلي (٦) ر - صف - السلفي (٧) ر - الكنايني *

مدرسة ابن السديد بقوص و نسخ بخطه كثير من الفقه واللغة
والتصوف وكان ابن دقيق العيد نذبه في تركته فرفع عليه فيها بعد موته
شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان الفوى جلس مع الموقعين وذكر ان
القاضي اذن له في القعود (١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن
السديد مدرسة الخاتونية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد
مدة وكان فقيرا مدقما ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه
وكان له نظم حسن فمنه فيمن على اتفه خال *

ان الذي برأ الحواجب صاغها * نو نين في وجه الحبيب بلطفه
فتنازع النونان نقطة حسنه * فاقرها ملك الجمال باقه
ثم صحب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بميذاب ثم
شفع له عند القاضي جلال الدين القزويني فاجازه بالافتاء وولاه قضاء
قوة ثم نقله الى قضاء اسيوط ثم صرفه فتوجه من عيذاب الى الحج
واراد دخول اليمن فمات هناك في المحرم سنة ٧٤٠ قال للكمال جعفر
كان جيد الذهن حاد القريحة مشارك في الفقه والاصول والعريية
والادب كثير التواضع *

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابي بكر بن ابي طالب الحموي ثم المصري المعروف
بابن مريم (٤) خال القاضي عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ وسمع
من ابي عبدالله بن محمد (٥) بن حسان العاصري وحدث ومات بالقاهرة
في شعبان سنة ٧٤١ *

(١) صف - العقود (٢) ر - صف - مدرسة باسنا (٣) ر - شعيب - صف

سعد (٤) ر - مريد - صف - مريد بمهملتين (٥) ر - ابي عبدالله عبدالله

٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن احمد بن عوف فتح الدين القنائى سمع من ابي بكر الانطاطى ومن خاله التقي ابن دقيق العيد وغيرهما وتمايى الآداب ومهر فى حل الالغاز وكان ساكنا غيفا متواضعا ومن شعره ملتزا فى كمون *

يا ايها العطار اعر ب لنا * عن اسم شىء قل فى سومك
تبصره بالعين فى يقظة * كما ترى بالقلب فى نومك
مات فى شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة *

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطى الحنفي علم الدين (٢) الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بمزلقان وكان يقال له الركاى لانه كان يزعم ان عنده ركاب رسول الله عليه وسلم وكان يزعم ايضا ان عنده من شعره صلى الله عليه وسلم ونفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي امامتها وهو اول من ام بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا وناب فى الحكيم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات فى النصف من جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبد الكا فى الجواد المعروف بابن قندس سمع من ابي العباس بن الحجار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن المعجمى محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ *

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجى علاء الدين الشافعى ولد سنة ٣١١ ودخل الشام فسمع بها من ابي العباس التلمسانى وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر فى القنون وفاق فى الاصول وافق ودرس وحضر درس ابن دقيق

العبد فمظمه جدا فانه مر في الدرس شيء من كلام الغزالي في الوسيط فقال الباجي يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالاً ثم سردها فقال له المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن وقال الشيخ نجم الدين الاصفهاني كساعند ابن دقيق العيد فقال يافقهاء حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجي فقال احضروه فنحن بمحمد الله ندفع الشبهة (١) وكان يحكي عن نفسه ان ابن تيمية لما دخل القاهرة حضرت في المجلس الذي عقد وله فلما رأيته قال هذا شيخ البلاد فقلت لا تطرئني ماها هنا الا الحق وحاقته على اربعة عشر موضعا فغير ما كان كتب به خطه وكان الباجي قد ولي وكالة بيت المال بالكرك ودرس بالسيفية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي بطريه وينظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان ناب في الحكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقائق في المنطق والرد على اليهود ووصف في الفرائض والحساب ثم تكشف (٢) ولبس فرجية مفتوحة وعمامة مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق العيد يقول علاء الدين الباجي يطلق عليه عالم وله نظم وسط *

فنه

اقول لعدلى اذ عاتبوني * وسحب مدا معي مثل العيون
وراموا كل عيني قلت كفوا (٤) * فأصل بليتى كحل العيون

(١) ر - مليون برفع الشبهة - صف - مليون بدفع الشبهة (٢) صف - تصوف

(٣) ر - صف - وعمامة لطيفة (٤) صف - فلتكفوا *

وله ايضا

حياة وعلم قدرة و ارادة * وسمع و ابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديعة * لدى الاشعري الحبر ذي العلم والتق
مات الباجي في ذي القعدة سنة ٧١٤ *

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة المكناسي المغربي (١) ذكره ابو جعفر
ابن الكويك في مشيخته وقال كتبت عنه من نظمه *

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قمر علاء الدين
الانصاري ابن امام المشهد المعروف بابن الغامى (٢) محتسب دمشق ولد
سنة ٧٢١ وحفظ التبيين والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع
من المزي وبنت الكمال والجزري وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه
بهاء الدين ابن امام المشهد ونخرج به وتزوج بابنة ابي النجيب نائب
الحنبل وكتب عنه في الحكم بالجوزية وتولى تدريس الامينية بعد
وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولي الحسبة في اوائل سنة ٥٤٠ ثم عزل
نفسه في سنة ٧٠٠ ثم اعيد سنة ٦٢٠ ثم مرض فثقل في المرض فتركها وكان له
نظم وسط وفضائل جمة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن
الشكل كريم النفس متوددا ومات في صفر سنة ٧٦٣ *

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقي علاء الدين ابن غانم وغانم
ابو جده من ابيه كان زاهدا ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم
والزين خالدا وابن نشي وجماعة وتما في الادب وقال الصفدي كتب في
ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السربح لمحب فامتنع وله نظم ونثر واعمال

(١) ر - صف - المقري (٢) ر - ف - الفامي (٣) صف - سليمان *

جيدة في الآداب ومكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن
محي الدين بن عبد الظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء
لخواجج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما عرف
احدا في الشام الا وللاء الدين ابن غانم في عنقه مائة وكان وقورا مهيبا
منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزمكا في
لا يحب ومع ذلك فقال ما ردت ان اذكره الى واحد (١) بسوء الا قال لي
ما في الدنيا مثل علاء الدين ابن غانم قال الذهبي كان ديناً وقوراً مليحاً لهيئة
منور الشيبة ملازماً للجماعات ذا مروءة وفتوة وقضاء لا يشغال الناس
لا سيما في دولة الافرم وكانت له يد طولى في النظم والنثر وفيه تواضع
وترك تكلف ومات على خير وبروتلاوة وفيه يقول ابن نباتة *

علوت اسما ومقدار او منى * فيا لله من وصف جلي
كانكم الثلاثة ضرب خيط (٢) * علي في علي في علي

ومن شعره

سلب المهجبة منى * بالجفون (٣) القارات

لوزير والبيت لم ير * لم الحشى بالجرات

مات بنبوك في ثالث عشر المحرم سنة ٧٣٧ وهو عائد من الحج *

٧٣٦ - علي بن محمد بن ابي سعد الواسطي المعروف بالديوانى تلامذ على الشيخ
علي خريم وغيره ورحل فتلا على البرهان الاسكندراني بدمشق
وعلى البرهان الجعبرى بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر انه مولده سنة
بضع وستين ونظم الارشاد للقلايسى لامية سر موزة ونظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عند احد (٢) ر - - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) مخ - صف

في الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الاخلاق ذكره
الذهبي في طبقاته *

٢٣٧ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدي كان ابوه جنديا ونشأ هو
فتعلم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدي (٢) في الاشتغال بالعلم
فاشتهل هو وحفظ التمجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب
صفد ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يقتبط (٣) به وسمع
بدمشق ومصر وصحب الامير بكتمر وتوكل له وتولى في حال نيابته
على صفد وتدرّس الجامع بها وكالة بيت المال وكان يشارك في العربية
والاصول ويلتغ في الجيم يحملها كافا مشوبة بشين معجمة وكان لواكل
فستة واحدة عرق كله وهو الذي نشر العلم بصفد خصوصا
علم الفرائض مع التواضع قال العثماني قاضي صفد عمر حتى الحق الاحفاد
بالاجداد ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٢٣٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد
سنة ٥٠٠ (٤) وسمع علي ابن عبد الدائم وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٥) *
٢٣٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي الباني بموحدتين
ولي قضاء الباب وكان مولده سنة اربع او خمس وتسمين وتفقه وولي
الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الحلية وسمع من البرهان الجبيري
ومات في اواخر سنة ٧٦٨ *

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن العيني بضم المهملة وسكون الواو حدة نسبة
الى بيع البني المصري الاصل الحلبي وكان ابوه قاضي عزاز فولد

(١) ر - صف - حميد (٢) ر - صف - النجم الصفدي (٣) ق - يقتبط

(٤) بياض (٥) بياض *

هو بها سنة ٦٩٠ وتماثي القراءات وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم - مع من نظمه الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة *
فنه

ملاوية القاطنها - جكرية

قلنتي وقوت نمار قلبي بالحب
مسير دمي في خدودي مشبك
ومن اجل ست الحس (١) قد زاد بالسكب
ومنه في الجلسار

انظر الى الروض البديع وحسنه * فالزهرين منظم ومنضد
والجلسار على التصون كانه * قطع من الرجان فوق زبرجد
قال القاضي علاء الدين في تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج
وجاور بالمدينة وكان اديبا فاضلا ياخذ الشعر وقرأ القراءات وعرض له
في الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهولا يشعر وباشر توقيع
الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمه ومات في غرة المحرم
سنة ٧٩٠ بحلب *

٢٤١ - علي بن محمد بن عبدالعزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابي بكر بن القاسم
ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر الثمالي الشافعي الموصل تاج الدين
معروف بابن الدريهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ
بهاء الدين الحسين الموصل المعروف بابن ابي الخير ولد في شبابة
سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابي بكر بن العلم - شجر الموصل

وتفقه على الشيخ نور الدين (١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ
الحاوى وبحث فى الحاوى على شرف الدين عبد الله بن يونس وحفظ
الفيثى ابن مطي وابن مالك وبحث فى التسميل واخذ عن علاء الدين
ابن الترمكلى وشمس الدين الاصبهانى وسمع صحيح البخارى بقراءة
نور الدين الهمذانى وغير ذلك وقرأ على ابن حيان بعض تصانيفه وكان
ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائلة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما
لكنه فتح عليه واجتهد فى الاشتغال فلما كبر وتميز ساعوه بعض المال
فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فأثرى وتغول وكان اول قدمه
القاهرة تاجرا فى سنة ٣٢ او ٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير
من امراء الدولة واخيرا بالكمال شعبان ثم اخرج به المظفر حاجي
الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له فى ديوان الخاص ثمن مبيعات بمائتى الف
درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب
عن لسان يبيغاروس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت
كبسه واخرج من دمشق فى احد الجماديين سنة ٤٩ فتوجه الى حلب
ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى
دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموى ثم فى صحابة ديوان الجامع
فباشر جيذا ثم رتب فى ديوان الاسرى ثم دخل مصر فى سنة ٩٠
فبشه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى
تيمها فى صفر سنة ٧٩٢ وكان ماهر فى الاحاجى والالغاز وحل
المترجم والا وفاق والسكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

(١) كذا ورد نور الدين والصواب زين الدين كما مر فى ترجمته - له ✽

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حروفا منقطعة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراآت والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجددا من ذهن حاد وقادوله نظم وسط كثير التعسف والتكلف اجوده مقبول *

فنه قوله

صدعني فلا تلم يا عدو لي * لست اسلو هواه حتى المات
لا تقل قد اسافى الوجه منه * حسنات يذهبن بالسيات
وله من التصانيف وهي كثيرة جدا - النسمات الفاشحة في آيات الفاتحة
واشراق النفس في الجدلالات الخمس (٢) الآثار الرائعة في اشرار
الواقعة - كبر الدرر في حروف اوائل السور - سر الصرف (٣) في
سر الحرف - غاية المغنم في الاسم الاعظم - التزين في معاني العين
الانصاف بالدليل في اوصاف النيل - تقع الجدوى في الجمع بين
احاديث المدوى - المبهم في حل المترجم - غاية الاعجاز في الاحاجي
والالغاز - سلم الحراسة في علم الفراسة - تصاريف الدهر في تعاريف
الزجر - اقناع الحذاق في انواع الاوقاف - بسط الفوائد في حساب
القواعد - تنائي المناظر في المرائي والمناظر - رسالة الراضى بين الامير
والقاضي - ايقاظ المصيب في مافي الشطر نج من المناصب رحمه الله *

(١) ر - صف - مقطعة (٢) ر - ف - صف - اشراق النفس في المحمولات الخمس

وفي كشف الظنون اشراق النفس على حضرات الخمس (٣) ر - ف - مخ -

سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم *

٢٤٣ - علي بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابني اليسر
كان يشهد على الحكام وغالب اشغال البلد تدور عليه ومات في سنة ٧٣١ هـ
٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي
سمع من ٠٠٠ (٢) ومحمد السمان - رنى المسقلاني والخرجتاني وحدث
ومات في سادس جمادى الآخرة سنة ثمانى عشر وسبعمائة *.

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السمدى الرئيس علاء الدين
ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء في الدولة المنصورية وعمره
احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبى
وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة
والملبوس قوي النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسمى في حوائج
الناس ويقضيها واستمر في توقيع الدست دهرًا طويلا وكان الناصر
يكرهه لانه كان يوقع بين يدي سلاسل حجره على السلطان ثم
في ايام بيبرس وهو الذى كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا
راه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رغم اني وحكى شهاب الدين
ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان مخدومه
لانه استكتمه شيئا فعرفت به وكان هو اختص بسلاسل فلما كان الناصر
بالكر ك ثم رجع تقم على كل من كان من جهة سلاسل وبيبرس وكان
رسلان الدويدار اولًا في خدمة علاء الدين هذا قرتبه وهذبه وكان
خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد مجيء الناصر من الكرك فولاه
الدويدارية فلم يشك احد ان علاء الدين يلي كتابة السر فحكي

(١) هذه الترجمة في ر - فقط. (٢) بياض (٣) ر - صف - لانه

رسلان قال قال لي الناصر اذا جاءك ما كول من علاء الدين ابن عبد الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر الماكول من عنده فمرفت الناصر فقال سيبت اليك غما واوزا وسكرا ويقول ما عندي من يطبخ فدع المما ليك يشوون لك بجرى الامر كذلك فمرفت الناصر فقال الساعة يجهز اليك ذهباً ويقول لك اريد ان يكون عندك ودبة قال فوقع ذلك فمرفت الناصر واربته الورقة وفيها انى بعت ملكا واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارصدته للحجج واريد ان يكون ودبة عندك فانه احرزله قال فقال لي الناصر اقلب الورقة واكتب في ظهرها يا علاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صرفناه فما نولى الاعلاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفعك قال فقلت قال الذهبي كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة كتب وكان دينا نبیلا ولشعراء المصنف في علاء الدين هذا غير المدائح كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرهما وكان جوادا مفضلا لقل ان اجتمعت صفاته في غيره وله نظم وسطر وثر حسن وهو صاحب رسالة مراتع الغزلان - والمفاخرة بين السيف والرمح - وغير ذلك ومن شعره لما ربت جوامكهم على شطونف *

يا اميراله من الجود بحر * فهو جار لنا بغير وقوف

قد غرقنا في بحرهم وغم * وطلعنا بذلك من شطونف

ومات في شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٢٤٥ - علي بن محمد بن عبد الله الخنثي (١) الفقيه الزاهد التركي ولد في حدود

(١) الحنبلي بالضم والتشديد نسبة الى الجنب الماكول - شذرات الذهب ✽

سنة سبعين وقدم دمشق صغيراً فلزم الشيخ تاج الدين القزويني ثم
ولده شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخاري
والواسطي والجماعة ومات سنة ٧١٧ في المحرم ذكره الذهبي في معجمه *
٢٤٦ - علي بن محمد بن عبد الله الاندلسي نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب
قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشايخ بها ورجع فأت غريباً فيها
بلغني قبيل الثمان مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين
ابن الشاطر *

يا فارس الآداب يعلم حزمها (١) * يا ذا البديهة كالسحاب الماطر
في ابيات *

٢٤٧ - علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي
الحكم بعض البلاد وحدث عن وجيهية وابن المصنف وغيرهما مات
سنة ٧٦٠ (٢) ارخه شيخنا العراقي *

٢٤٨ - علي بن محمد بن عبد المظي بن سالم المصري المعروف بابن السبع
علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء
وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالى
وغيرهما وحدث ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٤٩ - علي بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخي الممرى (٤) المعروف
بالمرزقي الشافعي نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان
حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب *

(١) ر - ف - حر بها - صف - جر بها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) بياض في الاصول

وذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقال مات هو

في رمضان (٤) ف - المقرئ

٢٥٠ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البجلي النخعي حدث عن المسلم بن علان

بشيء من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٢ *

٢٥١ - علي بن محمد بن عطاء الرسي النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢)

مع اخ له توأما وكان برأس المين (٣) جده لأمه الشيخ عثمان بن علي
الصرصري ومات بها سنة ٤١٠ وكان ادرك الشيخ عبد القادر وعمر وقدم

علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها - مع من الرضي الطبري وعثمان بن رشيقي

واهم علي الرضي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن الحب في

وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤)

سنة ٧٢٣ (٥) *

٢٥٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمذاني الشيخ نور الدين

المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من

الابر قوهي وغيره واعتنى بالحدیث وقرأ الكثير وكان حسن

القراءة جدا طيب النعمة بهي الصورة حسن الخط (٨) وله نظم حسن

وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في

سنة ١٠٠٠ (٩) *

٢٥٣ - علي (١٠) بن محمد بن علي بن علوان المزي عابر المنيا مات كان يعرف

بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٢٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردي

(١) ر - النشار (٢) ر - ف - صف - ٦٣٥ (٣) ر - نواب العسر

(٤) ر - صف - اوائل (٥) ف - ٧٣٣ (٦) ف - المؤدب (٧) صف - ٦٧٢

(٨) ر - الخلق (٩) بياض (١٠) هذه الترجمة ليست في ر - (١١) صف -

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس القيمرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين القيمري المدرسة المعروفة يد مشق وقرر تدريسها له ولذريته العلماء فدرس ولده لما مات سنة ٦٧٥ بمدة مدة ثم مات شابا وخلف عليا هذا فدرس عنه بها نيابة بدر الدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبع مائة واسمع (٢) على النخري ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ٧٠٠ (٣) *

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن الملامة تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٥٧ وتفق في مذهب الشافعي ففضل وعلق على التمجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهارية والسيفية وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الى بعض نواب اخميم المملوك فامتنع خلف بالطلاق فكتب المملوك لله وكان يعاب عليه اخذ المال ممن يسعى في الوظائف عند ابيه مات في سنة ٧١٦ (٤) *

٢٥٦ - علي بن محمد بن علي بن ابي القاسم العدوي الصالح علاء الدين المعروف بابن السكاكري ولد سنة ٦٤٦ واجاز له عبدالعزيز بن الزبيدي وابن العليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث وتفرد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

(١) ر - صف - كبار (٢) ر - واستمع (٣) بياض (٤) ذكره في شذرات الذهب

فيمتات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي في شهر رمضان بمصر ودفن عند ابيه *

بعض شيوخه ومهر في الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها وكانت قوي النفس بقي لسانه ثم كبر وعجز واعتراه النسيان وغفلة وكان يلزم الصلاة في الجماعة الى ان مات في المحرم سنة ٧٢٦ *

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق والبر (١) ودخلا في اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بمذلك بالسيل في بابل في صفر سنة ٧١٧ *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضري الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر في الفرائض ومات في شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموي (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب بنت محمد بن الفخر ابن البخاري ابو الحسن قرأ شيخنا ابو الفضل بن العراقي عليه باجازته من الفخر كثيرا مما قرأه علي ست العرب بحضورها على جدها واجازته منه وكانت وفاته في شوال ٠٠٠ (٣) *

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال نجم الدين الازدي الدمشقي ولد سنة ٩٤٩ وسمع من عمر الكرماني وغيره واجاز له ابن الجوزي وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء من التواريخ ويذاكرونها ويقول انه حفظ المستظهر في الفقه وحدث بدمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل في بيته

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفي ف - اخوه الحسن قالبن ودخلا في اروية - وهو محرف - لك (٢) ف - الاموي (٣) بياض

الحلوة القريية الصنة ويهاى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل
القرن ياروق (١) ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قلت حدثنا
شيخنا بدر الدين ابن قوم بالموطأ لابي مصعب بسماعه منه وحدثنا
عنه غيره (٢) *

٢٦١ - علي بن محمد بن غاب بن مصرى علاء الدين بن ناصر الدين (٣)
الانصارى الشافىى دمشق ولد فى رمضان سنة ٩٤٥ وحدث
بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضير وسمع من ابن عبد الدائم
واسمى علي بن ابي اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن
مالك وكان عارفا بالمرية والحساب ومهر فى الشروط وحصل منها
مالا كثيرا قال الذهبي كان ذامروا (٤) وسكون ومات فى صفر
سنة ٧٢٥ *

٢٦٢ - علي (٥) بن محمد بن قلاون علاء الدين بن الناصر وصل الى ابيه من
الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان
يحب لذلك فمدرت وفاته وابوه فى الصيد سنة ٧١٠ *

٢٦٣ - علي بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن فرحون المدنى نور الدين
المالكي ولد سنة ٩٩٨ وتقه على (٦)٠٠٠ وسمع الحديث وبرع فى القنون
وشارك فى العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق
والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبد الله ترجمة طويلة قال

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة فى هامش ب - علي بن محمد بن عمر المؤذن كتب
بخطه ان مولده تقريبا سنة ٦٨٧ اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف -
نصير الدين (٤) صف - ف - مودة (٥) هذه الترجمة ليست فى ر (٦) بياض *

المعدي كتب الي يستعجز مني موعودا *

قد طال هذا العهد (١) يا معدي * فانظر لمقصودي وكن مسعدي

انت صلاح الدين حقا فكن * صلاح دنيای التي تغدي (٢)

بدأت بالاحسان فاختم به * يا خاتم الخير ويا مبتدي

قال فاجبته

يا من له نظم علا (٣) ذروة * وهادها تلوء على الفرقد

لقد تطولت ولم تقتصر * ومن بدا في فضله يزد

واين من قال نهاياته * بمن كما قلت له مبتدي

وكان قد عمد الى لامية المعجم فركب لسلك صدر عجزا ولسلك

عجز صدرا *

قال اولها

اصالة الرأي صاتني عن الخطل

وشرعة الحزم ذادتني عن المذل

وحلة السلم اغتنى ملابسها

وحلية الفضل زاتني لدى العطل

مجدى اخيرا ومجدى اولا شرع

وسوددي ذاع في حلي ومر تحلي

وهمتي في الفنى والتقر واحدة

والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل

(مات (٤) في سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف في ترجمة اخيه البد ر عبدالله) *

(١) ر - صف - الوعد (٢) ر - تغدي (٣) ر - اعلى (٤) ما بين العكفين

علي

من هامش ب *

٢٦٤ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموي زيل
 خلب - مع نخوة بنت النصيبى و حدث عنها - مع منه الشيخ ابراهيم
 المحدث ومات سنة ٢٨٧ *

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوي الانصارى صدر الدين سمع
 من المعين وابن عزون وغيرهما *

٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود (٢) ' بن حجر
 والد المؤلف (٣) *

(١) ر - قر باص (٢) بياض (٣) وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع
 وسبعين وسبعمائة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر المسقلا في ثم
 المصرى الكنا في الشافعى قال ولده الحافظ ابن حجر في انباء الغمر بابناء العمرو ولد في
 حد ودالعشرين وسبعمائة وسمع من ابى الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقه والعربية
 ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد ووقع في الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك
 لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على ثائه اكر الحج والجاورة وله عدة دواوين
 منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلدة وكانت موصوفا بالفضل والمعرفة
 والديانة والامانة ومكارم الاخلاق ومن محفوظاته الحاوى وله استدراك على
 النووي فيه مباحث حسنة *

وهو القائل

يارب اعزاء السجود عتقتها * من عبدك الجاني وانت الواقي
 والعق يسرى بالغنى ياذا الغنى * قانعم على الفاني بعق الباقي
 تركنى لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي يخيل الشئ ولا يتحقق وتوفى يوم
 الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية ولدي احمد ابو الفضل *

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المنظر بن اسعد بن حمزة التميمي
 علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد ومولد
 علي هذا في سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر علي وعبد الواسع الابهرى
 وغيرهما وتفقه وحصل وافتي ودرس وتعالى الآداب وكتب في ديوان
 الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقي معتقلا باذر يجان مدة
 ثم هرب فاخفى بتبريز شهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل في ذي
 قعدة الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا
 به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المرسات ثم نظر
 ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لمهمات اخوه جمال الدين احمد اخذ
 وظائفه مضافا لما يده وهي قضاء المسكر وعدة انظار وتداريس .
 وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكز في آخر الامر قد صا دره
 في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تداريس
 الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في
 الفضائل ومات فجأة في صفر سنة ٧٣٦ *

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي العشائر الحلبي
 الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي الممالى ولد قبل سنة عشرين
 بحلب وتفقه بها وسمع من الهادي ابي بكر الهروي المائة القراوية بسماعه
 من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشى وحضر درس الفخر
 ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان ابن المعجمي (١) انى عليه ابن
 حبيب وقال ولي بأخرة خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ *

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي المزالد مشق الحنفي سمع من فاطمة

بنت - ايمان واشتغل و نأب في الحكم ومات في جمادى الآخرة

سنة ٧٤٦ *

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاء سبط عبد الرحيم بن الزجاج ولد في سنة ٦٦٢ واشغل بالقرآت والحديث وسمع من ابن ابي الدينة وعبد الله بن ورزخ صاحب ابن الاخضر ومن عبد الصمد بن احمد وجده لأمه واجاز له الشريف الداعي وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية يقال لها برقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته ولما هنالك خلقا كثيرا ومات في وسط سنة ٧٤٠ *

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن ابي المز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازروني ثم البغدادي ظهير الدين الشافعي ولد سنة ٦١١ وسمع من الحسن بن السيد والديني وغيرهما وتعمر في الفنون وصنف التصانيف منها روضة الارب في سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس الماضي في الفقه - وكسر (١) الحساب في الحساب مجلد - والسيرة النبوية - والملاحاة في الفلاحة *

ومن نظمه

زارني في الظلام اهيف كالبدر * بوجه منه يلوح النور
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا * قال مهلا في الليل تبدوا البدور
مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالي وقال الادفوي في ربيع الاول سنة ٩٩٧ وقال الذهبي كتب الي عمر وياه (٢) سنة ٩٩٧ قاله اعلم *

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنجي ابو الحسن ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣ وسمع على المز احمد بن يوسف

الالكاف (١) مسند اسحاق بن راهويه وعلى احمد بن عمر الباذي صبيح
 مسلم في سنة ٦٥٠ اناؤيد وعلى العفيف ابى منصور محمد بن المنى (٢) ابن
 علي بن عبد الصمد جامع الترمذى في سنة ٤٩٠ انا الكروخي (٣) واجازله
 النشتري (٤) ومحمد بن علي بن السبائك وابن الحصري وعلي بن عبد اللطيف
 الخيمي وآخرون من الموصل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة
 كتب واجزاء كانت له اثبات عدمت في كائنة بغداد وكان على ذهنه
 اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا يدار
 الوكاله ببغداد وسمع على علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه
 في مدح الدلاء وذم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن
 الزجاج سنة ٦٢٠ واجازله بافاده ابن الزجاج المذكور زينب بنت نصر بن
 عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكى بن ورخز
 ومحمد بن علي بن شعجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش (٥) وابراهيم
 بن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان
 يتماثر (٦) على الطلبة ويطلب على الرواية فقال وسأله كيف نجوت من
 التتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ايض اللحية ظهر سماءه
 من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير (٨) ايضا ومن
 عبدالله بن علي بن ثابت النعمان (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان
 يجلس للسمع والقارورة مشدودة على وسطه لضيق قوته الماسكة ومات

(١) مخ -- الاسكاف (٢) ر -- ابن الهيثم (٣) ر -- صف -- الكروخي -- (٤) مخ --

التستري (٥) ف و صف -- ابن الحسن (٦) صف -- كان شديدا (٧) ر -- محمد بن

المنشي (٨) ر -- ابن الخير واهل الصواب ابن ابي الخير -- ك (٩) ر -- التتعالى

في المحرم سنة ٧٣٦ (١) *

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سمع من ابن
علاق جزء البطاقة *

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الحراني الذهبي ولد
سنة ٦٨٩ وسمع من ابني الحسين اليوناني والسفاري روى عنه الحسيني
وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ (٢) *

٢٧٥ - علي بن محمد بن نيهان بن عمر بن نيهان الرقي الاصل الجبريني شيخ
البلاد الحلبية جالس مكان ابيه في قرية بيت جبرين (٣) وزاره الناس وكان
سماطه ممدودا لكل وارد صغيرا او كبيرا حقيرا كان او جليلا وكانت
قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون
سنة ٧٤٩ في ذي القعدة وقند زاد علي الخمسين ذكره ابن حبيب
وارخه ابن كثير في ذي الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق *

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد الثعلبي (٤)
القاري الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦ (٥) وسمع في الرابعة
والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والقض
الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا
وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سعدان
وعن عبد الكريم بن خلف الزمكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

(١) منح - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - الثعلبي - ر - حميد الثعلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي *

جزء الفلكي والموطا وعن المسلم الثاني والعاشر من حديث الميانجي
وجزه من فوائد الذهلي وعن ابن صابر معجم ابى يعلى وحدث بالكثير
وكان يقرأ بنفسه للامة فلذلك يقال له القارى وتقرء باحزاء واكثر
عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ
تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسمع مات
في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصارى الاسكندرى نجم الدين ابن
زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين العراقي
وعبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرأت بخط البدراى بنسى
كان عالما عاملا خاشعا ناسكا ناب في الحكم بالثغور (١) ودرس *

٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب الواسطى نضر الدين
ابن البيهق (٢) المعروف بابن الشيرجى سمع من زينب بنت مكى شيئا من
مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقي وازخ وفاته في شهر
المحرم سنة ٧٥٨ *

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف المشهدى ابو الحسن سمع الابرقوهى وحدث
سمع منه شيخنا وازخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيى بن هبة الله العباسى الحنفي البغدادى سمع
صحيح مسلم على عبد الكريم بن بلدجى واحكام ابن تيمية على الرشيد
ابن ابى القاسم عنه وولى قضاء بغداد ونقابة الاشراف ودرس وخطب
ومات في رجب سنة ٧٦٧ *

(١) ر - صف - بالثغر (٢) ر - صف - ابن السبع *

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزري الخطيب بجامع ابن طولون ٠٠٠ (١)

مات سنة ٧٤٩ ارخه التقي السبكي *

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصلي المعروف بالبالى بموحدة ولام ثريل

دمشق سمع من الفخر ابن البخارى وحفظ التنبية واشتغل على التاج

ابن القراخ وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع

الاموى ومات في رمضان سنة ٧٣٤ *

٢٨٣ - علي بن محمد الداودى (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا

بابن الريش (٣) كان اديبا ماهرا يتوقد ذكاه ويكتب خطا جيدا وكان من

اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدى (٤) شىء

فبث زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور *

خليلى ما احلى الهوى وامره * واعلمنى بالخلو منه وبالمر

بما (٥) يشتمن حرمة هل رأيتما * ارق من الشكوى واقسى من الهجر

وله

نقدم فضلا من تاخر مدة * بوادى الحياطل وعشباء وابل

وقد جاء وتر فى الصلاة مؤخرا * به ختمت تلك الشقوق الا وائل

وله

همت برشف الثمر منه فصدنى * عذار له فى منع تقيله عذر

حى ثمره المسؤول غل عذاره * ومن عجب غل يصان به ثمر

مات فى قرية حطين من بلاد صفد فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار الفراش الوقاد بالمسجد النبوى ذكره ابن

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الدواد ادى (٣) صف - ف - بابن الرئيس

(٤) صف - الصعبدى (٥) ر - ف

مرزوق (١) في مشيخته وقال معمر صالح - مع من غازی الخلاوی
الغیلانیات مات سنة ١٠٠٠ (٢) *

٢٨٥ - علي بن محمد الحراني (٣) علاء الدين الصفدي المعروف بابن المقابل (٤)
بأشر في أول أمره عند نحر الدين أقبيا الفارسی بصفد ثم عند أيدمر
الشجاعی وكان اذ ذلك یجمع الفضلاء فی منزله ویحسن عشرتهم وفيه
مكارم وخدمة الناس ثم تجرد ولبس زي الفقراء واخذ السطلي يده
ولبس الثوب الغسلي وطاف البلاد فی تلك الحالة حتى دخل اليمن
وحصل له فی غيبته من الامراض والفقر والوحشة ما لا یوصف ثم رجع
الی دمشق ودخل مصر وخدم عند بكتمر الحاجب ثم عند منطای الجمالی
الوزیر ثم عند طغای صهر السلطان واشتہر بالکفاية والامانة حتى
جهزه السلطان ناظرا بالکرك فقلق من ذلك فاعفی ثم خدم عند
قوصون ثم ارسله السلطان الی دمشق وزیرا عوضا عن الصاحب
امین الدين فلم یقبل علیه تنكروا هانه وبركه واقفالکنه لم یسمه الا امثال
امر السلطان فبأشر الوزارة بمقة وصاف وامانة زائدة ولم یلبث ان
امسك تنكروا وجاء الفخری علی الحوطة فقام له ابن الحرانی بكل ما اراد
ومنعه من اشیاء كان یرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت
فانا اقوم لك به وتوجه معه الی القاهرة واستقال من الوزارة فرتب
له راتب ثم ان الکامل شعبان جهزه ثانيا الی دمشق وزیرا فاتفق
خروج یلبغا الیجیاوی علی السلطنة فقام به علی ما اراد ولم یکنه من
اذى الناس ثم استقال وتوجه الی القدس واقطع به ثم لما امسك

(١) صف - ابن رافع (٢) بیاض (٣) ر - محمد بن الحرانی (٤) صف -

يلبغا امره بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس
منقطعا الى الله تعالى وفي جميع ولاياته لم يغير له هيئة ولا وسم له
حائرة ولا اتخذ مما يليك ولا جوارى ولا خدما ولا حشما بل له غلام
يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له ويسل و اذا انفرغ سمع
الحديث او طالع في كتاب و كان به فتق في عاتقه فمظم و تزايد
الى ان كان يعلقه في فوطه في رقبته ثم تفاقم امره الى ان قتله ومات
في رمضان سنة ٧٥٢ *

٢٨٦ - علي بن ابي محمد بن نمين (١) الدرراني الصالح ولد سنة ٦٠٠ (٢) تقريرا
بالصالحية وسمع جزء ابن زباز علي عبد الوهاب بن الناصح انا الخشوعي
وحدث ومات في رجب سنة ٧٤٠ (٣) *

٢٨٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوامر (٤) الفراء
كان مشكور السيرة مات في المحرم سنة ٧٣١ *

٢٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبكي علاء الدين سمع قديما
من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بال دولة و خدم
الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفرطا في
الطول ضخما الى الغاية خيرا بالامور سيوسا وولي امرة طبلخانة
بدمشق وكان تنكز يميل اليه لمعرفته وشهامته واول ما ولي الامرة على
غزة في سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدائته اذا نام حرسه اثنان
فاذا اغفا انبهاه (٦) فانفق ان غفلا عنه فمات وذلك في ذي الحجة سنة ٧٢٣ *

(١) صف - بمين (٢) صف - ست وخمسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جوهر

(٥) ر - السر (٦) ف - واذا دعا انتبهاه - ر - فاذا غط انبهاه *

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزري وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرئ فيها المعلوم حتى (١) انه اقرأ الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التي ترد على الديوان بالمعجمة مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكي شغرت مشيخة الشيوخ بالسلميساطية فولىها هذا وكان شرف الدين يأخذ من كل خاتمه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر القونوي ابطال ذلك ولم يتناول منه شيئا وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيماء بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمي (٢) محيي الدين الدمشقي ولد سنة ٦٣١ واحضر في الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابي الدنيا انا عمر بن الحسن الاشثاني عنه وجزء من حديث ابي ذر عن شيوخه فيه خطبة ابي بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهدي عنه وحدث بالاجازة عن ابي الخطاب ابن محية بتصنيفه الذي سماه العصارم الهندي وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكو اليا خبار ابن وهب وفضائله من جمعه ومات ... (٣) *

٢٩١ - علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن ثنائي (٤) بن اوس بن

(١) صف - وكان محضر الكلاسة يقرئ ويقال (٢) ر - ف - السلمى (٣) بياض -

فكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبع مائة وقال توفي بدمشق في

بستانه في صفر عن اربع وثمانين سنة. (٤) ر وشذرات الذهب - علي بن محمود بن ثنائي

قرين (١) الحراني علاء الدين (٢) ابن المطار سبط زين الدين البارقي ولد بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الانصارى قاضى حلب (٣) وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية المراقى في يوم ودرس بمدة اما كن بحلب وكان تام الفضيلة ولوعاش لفاق الا كابروله نظم ومات في منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضى علاء الدين قاضى قضاة حلب لما رحلت اليها *

٢٩٧ - علي بن محمود جد الذى قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة بيت المقدس سداسيات الرازى انا ابن خطيب مرندا وسمع على سنقر القضائى وحدث بحلب سمع عليه ابن عشار سنة ستين وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (٤) في شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سنقر الثلاثيات والصحيح كله بفوت ومات سنة ٥٠٠ (٥) وفي معجم البرزالى ٥٠٠ (٦) *

٢٩٣ - علي (٧) بن محمود بن علي بن محمود التركمانى البعلبى واظنه هو تاخر بعد البرزالى زمنا طويلا *

٢٩٤ - علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويرى المالكي قاضى القضاة زين الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبد السلام والمندزى وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل اثنين الحكم ثم استقر

(١) صف - قرين (٢) ر - فرقس علاء الدين (٣) هذا وهم منه لان شرف الدين توفي سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة في الثانية - ك (٤) ر - سعيد (٥) بياض (٦) بياض - وفي صف ذكره البرزالى في معجمه (٧) لعل هذا الترجمة من تمة التى قبلها - ح (٨) ر - صف - ابن عبد السلام وغيرهما *

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٦٨٥ فباشره الى ان مات الا ان
الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ واصب القاضي الشافعي
ان يتخذ نائبا ما لكيا من جهته فاستتاب القاضي بدر الدين بن رشيق
ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال
والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لكائنة جرت
فقال فيه من ايات *

الى مالك يزوده ونورية * فلا عجب ان كان يدعى متما
وكانت قد وقعت له في سلطة الاشرف كائنة شغناء في حكمه بابطال
وقف بنت الاشرف ابن العادل املاهما وكان الشجاعى التمس من
القضاة ذلك فاحجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان
فيه سرورة واحتمال وله دربة بالقضاء وبث الأحكام مات في حادى
عشرى (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين
الاخنائي *

٢٩٥ - علي بن مرزوق بن ابى الحسن الربيعى السلامى زين الدين اصله
من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتعمانى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢)
ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض امراء الممل تنصرو فحضر عنده جماعة
من كبار النصارى والمملى فجعل واحد منهم يتقص النبي صلى الله عليه
وسلم وهناك كلب صيد مربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب
فخشمه فخلصوه منه وقال بعض من حضر هذا بكلامك في محمد
(صلى الله عليه وسلم) فقال كلاب هذا الكلب عزيز النفس رأى اشير

(١) ف - حادى عشر (٢) ر - صف - من - كمال الدين *

ييدي فظن انى اريدان اضربه ثم عاد الى ماكان فيه فاطال فوثب
الملك مرة اخرى فقبض على زرد مته فقامها فأت من حينه فاحتملم
بسبب ذلك نحواربين الفامن المنل ومات علاء الدين هذا (١) فى
سنة ٧٢٠ *

٢٩٦ - علي بن مسعود بن غيس بن عبد الله ابو الحسن التوصلى ثم الحابى
ثم الدمشقى ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك
منه وبصر من الكمال الضريب والرشيد الطار وغيرهما ثم نزل الى ان
اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللقى والضياء وعني بالحديث
وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم
والكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان صالحا مفتيا ولم يزل يقرأ
ويفيد الى آخر عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى
وعدم له من ذلك (٢) شيء كثير فى وقعة التارووقف بقيتها وملت فى
صفر (٣) فى سنة ٧٠٤ *

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالى
ابن يحيى بن موسى ابن يحيى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله
ابن عمر القرشى العدوى المعري ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهنية
المصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة ودى بن جاز فلما آلت

(١) هذا وهم لانه سماء زين الدين فى اول الترجمة - ك (٢) لعله سقط ههنا شيء
من النسخ - ك (٣) توفى فى صفر بالما رستان الصغير بدمشق وحمل الى سفح قاسيون
قدفن قبالة زاوية ابن قوام - شذرات الذهب (٤) ف - العسان وبلا نقط فى ب
ولكن غبشان من اسماء رجال قریش - ك (٥) ر - صف - القصر

الامرة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه جفّلوا الى القاهرة فاقاموا
بها وللي شعر *

منه

حماية بن الواديين ابني * ادينك في شرع الهبة ديني
حنينك لا يزاد الا صباية * كذلك من دون الاثم حنيني

٢٩٨ - علي بن الظفر بن ابراهيم بن عمر بن يزيد الوداعي الكندي
الا - كندراي ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين
الورقي وابن ابي الفتح وطلب الحديث فسمع من ابن ابي طالب ابن
السروري ومن عبدالله بن الخشوعي، عبدالمزيز الكفرتاني والصدر
البركي وعثمان بن خطيب القرافة و ابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه
المعجم الصغير للطبراني وابن عبدالدائم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت
شيوخه بالسماح من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل
في الآداب فمر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون
مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بعد سعي شديد وكان لسانه
هجاء فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع
من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلاة وولي الشهادة
بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات
تقرب من الحسين وقنها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت
له ذؤابة بيضاء الى ان مات *

وفيها يقول

يا عابثا مني بقاء ذؤابتي * مهلا فقد افرطت في تسيبها

قد

قد واصلتني في زمان شيبتي * فملي م اقطعها اوان مشيها
و من لطائفه قوله

و يوم لنا بالخير بين رقيقة * حواشيه خال من زقيب يشينه
وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة * فردت علينا بالردؤس غصونه
وله

ولا تسألوني عن ليال سهرتها
اراعى نجوم الافق فيها الى القعر
حدثني عال في السماء لا نفي
اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدهما *
ولو كنت انسى ذكره لنسيته * وقد نشأت بين المحصب والحي
سحابة لوم اعدت ثم ابرقت * بسمروبيض امطرت عنهما دما
وله

فنت بمن محاسنه * الى عرب النقاشي
عذار من بني لام * و طرف من بني سهم
و عذالي بنو ذهل * وحسادى بنو فهم
وله

خليلي لا تسقني * سوى الصرف فهو الهني
ودع كآها اطلسا * ولا تسقني مع دني
وله

قسما بمرآك الجميل فانه * عربي حسن من بني زهران

لاحلت عنك ولو رأيتك من بني * لحيان لا بل من بني شيان
اخبرني ابو الحسن بن ابى المجد بقراءتى انشدنا الوداعى لنفسه اجلزة
وهو آخر من حدث عنه *

قال لى العاذل المغند فيها * حين وافت و سلمت مختاله
قم بنا ندعى النبوة فى العش * قى فقد سلمت علينا الغزاله
وله

اذا رأيت عارضاً مسلسلًا * فى وجنة كجنة يا عاذلى
فاعلم يقينا اننى من امة * تقاد للجنة بالسلاسل
مات فى رجب سنة ٧١٦ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عن الدين
عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبي كان الناصر بن العزيز ولاء
شداد واوين بدمشق ثم ولاء الظاهر بيبرس ووزارة الشام فكان
علاء الدين الوداعى كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال
الذهبي لم يكن عليه ضوء فى دينه وكان يخل بالاصالة ويرمى بمعظم
وكانت الحماسة من محفوظاته (١) حماني الشرة على السماع من مثله قال
ابن رافع سمع منه الحافظ المزي وغيره وكان قد سمع الكثير وقرأ
بنفسه وحصل الاصول ومهر فى الادب وكتب الخط المنسوب سأل
الكمال الزمكاني عنه فقال اشتغل فى شيبته كثيرا بانواع من المعلوم
وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر
فى غاية الجودة فيه المعانى المستكثرة الحسان التى لم يسبق الى مثلها
وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه ثم نقصت حاله بدمه ولم يحصل
له انصاف من جهة الوصلة ولم يزل يباشر فى الديوان السلطاني

وقال البرز الى باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى
ان مات *

٢٩٩ - علي بن المظفر بن احمد الصالحى اجاز له شيخ الشيوخ بحجة وابن
عبد الدائم والنقيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه
جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ *

٣٠٠ - علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور
السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ *

٣٠١ - علي بن ابى المعالى بن خضر التنوخى المعرى ثم الدمشقى ابو الحسن
ولد سنة ٥١ وحمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن
وتعلم الخطاطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وعلي بن
الاوحد والمقداد القيسى ويحيى بن ابى منصور وغيرهم وحدث واقرأ
الاطفال وكان يلزم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابى اليسر
فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه مات في رابع جمادى الاولى
سنة ٧٣٧ *

٣٠٢ - علي بن مقاتل الانصارى الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن الزرير
الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريباً وكان يعلم الناس الحساب وانتفع
به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ *

٣٠٣ - علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموى التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢)
بحجة وتعمانى الادب فتعلم (٣) الشعر قليلا وغلب عليه نظم الازجال
فاشتهر بها *

فن نظمه في الشعر

ان كانوا في الكواوين امسى * وبه خيلة (١) من النيران
كصديق له ثلاث وجوه * كل وجه منها بالف لسان
وله

يا مصر قصا يا مطربا غنى لنا * انعم لاخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بـ... بين يديك عند مصارع المشاق
واما ازجاله فهي في ديوان مفرد في مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى
اليه في زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب
حماسة فدخل عليه ابن مقاتل فانشده زجلا قاله فيه التزم امور كثيرة
وهو في نهاية الانسجام وجاء في آخره - ملحون بالف معرب فالتفت
ابن نباتة الى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بالف معرب (٢)
وكانت وفاته في اوائل سنة ٧٦١ *

٣٠٤ - علي بن مقلد البدوي الدمشقي كان حاجب العرب في ايام تنكز وله عنده
منزلة عظيمة وكان يتعاضم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل في خدمته
فاكعله ثم قطع لسانه فمات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ *

٣٠٥ - علي بن ابى الحرم مكي بن السراج القلانسي الدمشقي كان ملازما
للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدي وابن الصباح
والفخر الاربلي بالاجازة ومات في الحرم سنة ٧٠٢ *

٣٠٦ - علي بن منجا بن عثمان بن اسد (٣) بن المنجا التتوخى علاء الدين ابن

(١) ر - حيلة (٢) هـ مش ب - بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون
ثم اشار الى الحلى وقال - بالف معرب - فبقي هذا تنكيبت على الحلى (٣) صفوف
شذرات الذهب - اسعد * زين الدين

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٦٧٧ و في طبقات ابن رجب
سنة ثلاث سمع من الفخرو احمد بن شيبان وغيرهما واشتغل على
مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة ٧٣٢ وكان
كثير الرياسة والرافاة (١) للناس عجباً في ذلك مات في ثامن شعبان سنة
خمسين وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقي السبكي قال ابن
رجب قرأت عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد
ابن عبد السلام (٢) بن ابي عاصم عن المؤيد قراءة تين بخط البدر
النابلسي كان عفيفاً ديناً زاهداً طيب المطعم والمشرع لا ياكل لاحد شيئاً
ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك *

٣٠٧ - علي بن منصور بن ناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من
انشراف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المغني في اصول الفقه ودرس
بالتنكزية باقدس وهو والد صدر الدين ابن منصور (٣) الذي ولي
القضاء بالديار المصرية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل
سنة ٧٤٨ وهو وهم *

٣٠٨ - علي بن منكلي بن عبدالله الصالحى الذهبي روى عن ابراهيم بن
خليل ومن طفريل المحسنى المذكور في معجم الذهبي قال (ابو الحسن
الحلي (٤)) سمعت منه وكان خيراً صالحاً منقطعاً بدرسة ابي عمرو مات
في ذي القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين *

(١) ر - الديانة والموافاة (٢) ر - صف - بسماعه لمسلم بن محمد بن عبد السلام

(٣) هذا وهم من المؤلف في ما اظن لان احمد بن علي بن منصور الذي ولي قضاء مصر

هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس في ر وصف ما بين الكفين *

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصري ابو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع اكثر الناس من ابن باقا فكان خاتمة اصحابه وسمع ايضا من ابن الصابوني وجمعه وغيرهما واجاز له ابو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ظهر بعد رحلتي فلم القه واثنوا عليه اخذ عنه السبكي والواني وابن المهندس وغيرهم قلت آخرهم جويرية (١) بنت الهكاري ومات في رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) *

٣١٠ - علي بن نوح بن ابي الفضل بن وحشى بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر سمع منه ابن الحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما في ذي القعدة سنة ٧٢٧ *

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد الممارسة وخدم عند احمد بن عبادة في نظر الخاص والاقواف ونذبه (٣) السلطان الناصر لممارسة المجد المحرام في شوال سنة ٧٢٧ واصاح ماوهن من سقوفه وجدرانها وساق عين ثقبه الى مكة وانشأ الميضة الناصرية بالمهي ولما عاد قرره الناصر في شد الدواوين ثم صودر في سنة ٧٣٤ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والمفسة فلم يحصل له في المصادرة كيراهاته ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع فيه تنكر وطلبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ *

٣١٢ - علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسناني الفقيه الشافعي تفقه على بهاء الدين الففطلي والشيخ جلال الدين

(١) ر - آخرهم موتا جويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) ر - نوبه *

الدشناوى ورع في الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها
وهو اول من ادخلها الى قوص وانتهت اليه ريادة الفتوى بقوص
ودرس بمدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصنوفى فلما مات
هرب اصحابه فتاب هو سجين يوما حفظ فيها المنتخب في الاصول
وكان يحفظ مختصر مسلم للعنذرى وجرت له محنة بسبب الخاق اطفال
من نصراني يمجدهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاء سمات
في سنة ٧٠٧ *

٣١٣ - علي بن يحيى بن اسمعيل بن عبد الوهاب (١) *

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقي علاء الدين ابن القيسراني اشتغل
بالادب وحفظ المقامات والمحنة ودخل ديوان الانشاء وكان في ذهنه
وقفة لكنه كتب جيدا وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد
مات هو في شعبان سنة ٧٥٣ *

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابي المنى الدمشقي علاء الدين ابن نحلة
الشافعي ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الدائم
 وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس بالدرعية والركنية وباشر
نظريات المال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

٣١٦ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن ابي بكر التجيبي الشافعي ثم الدمشقي
الشاهد ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسleme والمجد الاسفرائيني
والرشيد العراقي والنور البليغي وغيرهم واجاز له ابن الجيزي وغيره
وخرجت له مشيخة وطال عمره وتفرّد وكان طويل الروح صورا
وكان له مسجد وحلقة وعجز اخيرا وانقطع ومات في شهر رمضان

سنة ٧٢١ *

٣١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن محلي المدوي تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحلب وليه بعد موت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر ساطنا وكان مراده سنة ٧١٢ واشتغل قليلا ولم يمهر كما مهر اخوه ومع ذلك فكان الحظ له لرزاقته وعتله فان الناصر غضب من احمد ونفاه الى الشام فاصرا به ان يحضر اليه ابنه علاء الدين ليقرا البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابو به بصغر سنه وكان سنه اذ ذاك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا اريه واعلمه وادربه فباشره ذلك سنة وشيئا ثم مات ابو به فقرره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يالحق فيه ولا سيما قلم الثلث فلم يالحقه فيه احد ولا كتبه بعد الولي المعجى احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم كان ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صصري وغيرهما وحدث وله نظم وخط وكان يمتق الورق والخبر وينقل القلم بخط الولي المعجى وابن البواب وغيرهما من تقدم وتاخر فلا يشك من ينظر ذلك من كتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا الفرد النادر وحكي (٢) شيخنا ابو علي الزرقاوي انه حضره والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابى رقية محتسب مصر وكانت رئاسة كتابته المنسوب انتهت اليه فاراه علاء الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعتمها حتى كانت لا يشك احد انها خط ابن البواب فتأملها ابن

(١) ر - قاعدة (٢) ر - حكى (٣) ر - انه حضر يعود الشيخ شمس الدين *

ابن رقيقة وقال اسعد الله الامل التي خطتها فتغير ابن فضل الله وسبه ودعا عليه بالموت فقد رآه الله ان ابن فضل الله مات في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانين سنة وكان المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ محمد الدين ابن النفيس ولازمه طويلا وكان في حياته من الكرامة في كتابة المنسوب ومات العماد سنة ٧٣٧ *

٣١٨ - علي بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن السلمي الدمشقي علاء الدين ابن الفورية كان جيد الخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى ثم عزل عنها مرارا وحصلت له بسبب ذلك كلفة كثيرة ثم قرر في توقيع الدست في اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١) في شوال سنة ٧٥٤ *

٣١٩ - علي بن يحيى بن ابى الثناء الذهبي ولد سنة ١٠٠ (٢) واسمع على اسمعيل ابن ابى اليسر وحدث ومات ١٠٠٠ (٣) *

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابوني اسممه ابوہ الكثير بدمشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابو الحسن المصرى الشافعى الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه مسند الشافعى على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة بسبب القبط فتعصبوا عليه واغروا به السلطان وكان هو قد بسط لسانه

في الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل
وكان بالمشاهرة فطلع الى القلعة وشفيع فيه فقبل السلطان شفاعته
بعد جهد وشرط ان يخرج من مصر تخرج الى دهروط وكان سبب
ذلك انه لما كان في النصف من المحرم سنة ٧١٤ بلغه ان النصارى
قد استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص عصر شيئا وعلقوه في مجمع
كان بالكنيسة المملقة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم
الكنيسة والنصارى في المجتمع وتكل بهم وبلغ منهم مبلغا عظيما وعاد
الى الجامع واهان قومه واكثر من الوقعة في خطيبه فبلغ ذلك الفخر
ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون النائب فشنع القول على
كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخالص وان ذلك
جرى بامرهم (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل
واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه
اغلظ في عبارته وواجه السلطان يقول (٣) اخضل الجهاد كلمة حق عند
سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت
سلطت الا قباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه
ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادره امير طغاي وامسكه بيده
فالتفت الى ابن مخلوف وقل يا قاضي تجرأ على هذا ما الذي يجب عليه
قال لم يقل شيئا يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عني فقام
وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم برفق فاعجب
السلطان فقال ابن جماعة قد تجرأ وما بقى الامر ارحم السلطان فازدج

(١) ر - كثيرة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله ✽

ايضا وقال اقطعوا السان فبادر طغاي الدويدار ليفعل فحضر البكرى وارتعد وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والخوا على السلطان في السوال في امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يكي ويتعجب فظن السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكرى عالم صالح لكنه ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين المذكور جوادا مقلدا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوى ان ابن الرفعة اوصاه ان يكمل شرح الوسيط ونور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب في البيان وغير ذلك قال الذهبي كان ديننا متعففا منطرحا للتجمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القلاقل ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٣٢٢ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حصص احد الامراء المشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة ودغن بالبيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق اجل صورة منه *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن محمد بن احمد القارى المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفى اللخمي الشافعي كان اصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة في اواخر شوال سنة ٦٤٧ و اخذ القراءات عن تقي الدين ابن الجرائدى (٢) وزين الدين ابن الجزائرى وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسعردى املم جامع الحاكم وسمع من النجيب

(١) صف - مبادرين الزاهد صاحب (٢) ف - مخ - ابن الجزائرى

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء
بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه وينظمونه وينسبونه الى الصلاح
وانتفع به جماعة في القراءات وجمع هو مناقب الشيخ عبد القادر وسمى
الكتاب البهجة قال الجمال جعفر (١) وذكر فيها غرائب و عجائب
وطعن الناس في كثير من حكمائهم ومن اسما نيده فيها وكان عالما تقيا
مشكورا لسيرة ومات في ذى الحجة (٢) سنة ٧١٣ رحمه الله *

٣٢٤ - علي بن عمر الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله
الانصارى الزرندي ثم المدني الحنفي نور الدين ابو الحسن ابن ابي المظفر
ابن الزرندي ولد سنة عشر او قبلها وقيد به بعضهم سنة ثمان وسمع من
اسماعيل التفليسي ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز
في الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب
الحنفية ونظر في الآداب وشارك في الفضائل وطلب الحديث وسمع
بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك
في القضاة وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة في
سنة ٧٦٦ وكان سيفا (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وهو اول قضاة
الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادي آشي وابن حريث والزبير بن علي
الاسواني والجمال المطري ومحمد بن علي بن يحيى الغرناطي قال ابن
حبيب حدث بحلب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديمة في المفاخرة بين
مكة والمدينة قرأت عليه بحلب في رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

(١) ر - ف - صف - قال الكمال جعفر (٢) ر - مات بالقاهرة في تاسع
عشر ذى الحجة (٣) ر - ورحل الى خوارزم (٤) مخ - لحنفية بالمدينة وهو
اول قضاة الحنفية بها (٥) ر - محبا *

في سابع او ثامن ذى الحجة سنة ٧٧٢ *

٣٢٥ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد عبدالله بن عبدالرحمن بن المعجمي العجزمي - مع من سنقر الصحيح بفوت وحدث وكان من شيوخ الحديث وذكره ابن سعد في من لقيه سنة ثمان وأربعين ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٣٢٦ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر - سليمان الحنفي نائب في الحكم عن القاضي برهان الدين بن عبدالحق ثم نائب في الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين الملائي وقدح في حكمه وفي شهوده حتى قال ولا يجوز لاحد ان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه *

٣٢٧ - علي بن يوسف بن محمد بن بدران الاربلي علاء الدين ثم الدمشقي التاجر سمع ببغداد من ابن الدواليبي وحدث عنه وكان له علم (١) وخدم عند تقي الدين مرلما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ *

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابي العزب وهيب (٢) صدر الدين الحنفي قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر وناب في الحكم ودرس ومات بالقاهرة في ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي الملقب المعروف بابن مصادم اخذ عن ابيه وابي صالح التجيبي وابي محمد الباسلي وغيرهم ذكره ابو القاسم التجيبي في فوائد رحلته وقال سألته عن مولده فقال في سنة ٦١٧ وارضخ وفاته في سنة ٧٠٢ *

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصري الاصل ابن المهتار (٣) الدمشقي

علاء الدين ولد في ربيع الاول - سنة ٦٤٩ (١) وسمع من اسمعيل بن
ابي اليسر والكرمانى وابن ابي عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما - سجد
الرئيس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضمف بعصره ونقطع
ومات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي زكي الدين ابن بهاء الدين
الدمشقي سمع من الفخر وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٦ *

٣٣٢ - علي بن يوسف بن يعقوب السنجارى (٢) الاديب ٠٠٠٠ (٣)
سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القبايى يتيين من نظمه *

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سمع من ٠٠٠ (٥) وكانت له
اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة
ومنع الملائي الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث في جمادى الآخرة
سنة ٧٦١ *

٣٣٤ - علي الاقصر اثنى الملقب قور كان يذكر انه سمع بعد التسعين شرح
السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه ما يدل على صدقه وحدث
ايضا بالموارف عن بعض اصحاب المؤلف ومات بالقاهرة في

(١) ر - صف - ف - ٩٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر
وبها مش ب - هو علاء الدين تزييل القدس كان فاضلا خيرا ولد سنة ٧٠١
والبيتان المشار اليهما *

وعيشكم ما ان زكت مزاركم * ملا لا ولكنى انبجهم فكم امرا
بدت لى امراض اجل جنابكم * عن الفرح من مفهوما قبله العذرا
وقد اجاز لشيوخنا فى الدين المقرئى (٤) ف - رمان - صف - زبان (٥) بياض *
جمادى الآخرة

جنادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية *

٣٣٥ - علي الاوانى القرضي قاضي اوانا (١) نفقه علي الجمل احمد بن علي

البابصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٣٦ - علي البراوحى البغدادى خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين

وله مال يتجر له فيه ويبر منه ويصدق وياصر بالمعروف وينهى عن

المنكر ويشفع فلا يرد ومات فى رجب سنة ٧٦٦ بدمشق *

٣٣٧ - علي الدميرى اشتغل بالملم واتقطع بالجامع الازهر وكان يبر الرؤيا

وله فى ذلك باع واسم ويصوم الدهر ويقرأ الناس القرآن متبرعا

وكان قد سمع من ابن عبد الهادى ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ *

٣٣٨ - علي الغزى نزيل الصالحية قرأت بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه

ذوق وتأمل فى كلام ارباب الطريق مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال

وكان ينسب لابن تيمية *

٣٣٩ - علي القوطى الدمشقى كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات فى

ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق *

٣٤٠ - علي المغربي (٢) احد من كان يمتد بالديار المصرية مات فى خامس

جنادى الاوانى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقينى *

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابى علي الحرانى (٣) خال عماد الدين ابى بكر

ابن الكميت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزء الانصارى ومنه

ومن اخيه عمر مجهم ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد *

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الرضوى وكان اسمه - بنجر بن عبدالله الامدى

(١) صف - قاضى القضاة باوانا (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الجرجاني

(٤) د - ف - صف - عماد *

الأصل النصيبى المولد ولد سنة ١٣ - أو ١٥ - أو ١٦ - (١) - وجمع مع
 سيده عماد الدين عمر بن أبى بكر علي الموصلى من المعين، الدمشقى
 وأبى طاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم
 وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير وسكون ذكره ابن رافع فى
 معجمه وقال مات فى سادس جمادى الأولى سنة ٧٣٨ هـ و كان آخر
 كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم *

٣٤٣ - عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن أبى الفضل
 العائى (٢) ثم المصرى أبو اليقظان غيف الدين ابن حبيشة (٣) ولد
 سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه أبو الحسين بن إيلك و ابن رافع وذكره
 فى معجمه وانشد عنه من نظمه قصيدة *

اولها

لطف قلبى على القوام القوي - حين (٤) اضمى فيه الغرام غريمى
 وارخ وفاته فى رجب سنة ٧٣٥ *

٣٤٤ - عمر بن ابراهيم بن سالم بن عشائر الحلبي نزيل القاهرة يقال له
 القاضى جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن
 نسيبه أبى حامد عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشائر برسالة
 القشبرى سمع عليه سعد الدين الحارثى وذكره البرزالى فى معجمه *

٣٤٥ - عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافى ولد بعصر سنة ٥٣ وسمع
 من عبد الهادى القيسى وغيره وحدث مات فى جمادى الأولى (٥)

(١) ر - سنة ٣ - أو ٥ - أو ٦ (٢) ر - ف - صف - العائى (٣) ر -

جبيشة (٤) ر - حيث (٥) ر - جمادى الآخرة *

سنة ٧٤٢ *

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن (١) بن عبد الرحمن ابن الحسن بن المعجمي كمال الدين ابو الفضل ابن تقي الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزي بحماة ونخرا الدين ابن خطيب جبرين بحاب والبرهان الفزاري بدمشق وشمس الدين الاصبهاني بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابني بكر احمد بن محمد المعجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزيّر وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافقي ودرس وكتب الطبايق وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابو بكر بن محمد (٢) المعجمي وابراهيم بن صالح واهمد بن ادريس بن مزيّر وابن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالي وكان شيخ الخلق امام الزيدية (٤) وله المام قوي بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحاب وانتهت اليه رياسة الفتوى بها مع الشهاب الاذري قال البرهان سبط ابن المعجمي بلغني انه شرح في تدريس الحاوي بالدليل والتلليل والتزم ان يدرس منه كل يوم ربعه قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طاب فررت به وقت الضحى وهو يقرر في كتاب الحيض واستمر الى الظهر فشموا وتفرقوا وتحققوا انه يقى بما ادعاه قال وكان ادبيا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ *

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

(١) ف - عبد النعيم (٢) ر - صف - ابن صالح (٣) ر - صف - المزري

(٤) ر - صف - الزيدية

الحكم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة
مات بقوص سنة ٧١٠ عن ثمان واربعين سنة *

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البجلي الحنبلي سمع من
ابي الحسين اليوناني وغيره وحدث سمع منه شهاب الدين ابن حجي
وقال كان شيخا صالحا فتيها حنبليا مات في سنة ٠٠٠ (٢) وهو اخو بشر
ابن ابراهيم المصفي (٣) *

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبدالله الكناني الدمشقي
الصالح زين الدين النقي سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع
وجزه ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن الفراء وغيره وحدث ومات
في ثامن ذي القعدة سنة ٧٧٤ (٤) *

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل
الحافظي سمع من ابني اعباس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين
الفرأوى انا ابن ابي جعفر وغير ذلك سمع منه البرهان سبط ابن
الجمعي محدث حلب *

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المؤمن امين الدولة
الحلي زين الدين ابني حفص ولد سنة ٧١٠ وباشر ديوان الانشاء
مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تطلق بذهب احمد ولازم التواضع
واشتغل بالكتابة والادب والحديث وتقدم دمشق ومصر ورجع الى
حلب فمات بها في سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة *

(١) صف - بسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن
الفرات الحنفي (٤) عن نيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف -
يحيى بن عاصم *

٣٥٢ - عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدجلي الشيخ عز الدين النشائي
 تعاني الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطي
 وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ
 مجد الدين الزنكلوني (١) ودرس بالفاضلية والكهارية والظاهرية وبها
 كان يسكن وقرأ النحو بالجامع الاقر (٢) وصنف مشكلات الوسيط
 (٣) في مجلد بن لم تكمل قال الاسنوي كان اما ما بارعا في الفقه
 والنحو والحساب والاصول محققا دينيا ورعا وكان يحب السماع
 ويحضره ونقل التاج السبكي عنه في التوشيح انه كان يقول لا يحل ان
 ينسب (٤) الى الرافعي شيء مما في الروضة وهو كلام ينفر منه
 السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال السكالك جعفر كان بارعا
 في الفقه مدققا يعرف الاصول والنجوم والتكشف والزهد وكان
 يحضر السماع ويخشم ويطيب ويحصل له حالة ويبيكي اذا سمع القرآن
 ومات في اول ذي الحجة سنة ٧١٦ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق
 عيذاب *

٣٥٣ - عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي الفتوح الانصاري
 المصري الخطيب سراج الدين القاضي المدني ولد سنة خمس
 اوست او ٦٣٧ بصندا فو سمع من الرشيد المطار وتفقه على ابن
 عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسديد الترمذي وغيرهم واجاز له

(١) ر - ق - صف -- السنكلوني (٢) ر - الاحمر (٣) مخ - مشكلات
 الوجيز (٤) ر - ان ينسب (٥) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧
 وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح *

المارسي والمندري وبرع في الفقه والاصول وولاه المنصور قلاوون
الخطابة بالمدينة الشريفة نحو اربعين عاما فقد مها سنة ٦٨٢ فانتزعها من
ايدي الرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبد الوهاب
ابن عيلة الحسيني فلما استقر في الخطابة استمروا في الحكم وكان السبب
في ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا الغلبة للرفض على
اصراء البلد واقامتهم الحكم من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم
اماماؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن
احدا ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسخت
قدمه وصبر على الاذى وصور مصر فانتزع السلطان بمصر عوض
ما صور به من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف
الخدام قدماه صفيا يحمونه من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية
نخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخلة
وتوجه بها الى الامير منصور بن جراز وقال له جاءني مرسوم السلطان
بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لا تعرض
لحكامنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك وبقى آل سنان على حالهم
وغالب الامور الاحكامية من اطة بهم حتى الحبس والاعوان
والاجلات (٢) وكان السراج يداريهم ويواسي الضعفاء ويتفقد
الارامل والايام وكان باخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فوجه
الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس في المحرم سنة ٧٢٦
وصلى عليه نجم الدين الاصفهاني ودفن هناك *

(١) ف - من الرحمة (٢) صف - والاستجلاب *

٣٥٤ - عمر بن احمد بن طاهر بن طراد بن أبي الفتوح هو عمر بن احمد بن
الخضر بن ظافر المتقدم *

٣٥٥ - عمر بن احمد بن عبدالله بن حلاوات زين الدين الصفدي كان ابوه
تاجرا ونشأ له اخوان احدهما ابراهيم وكان كبير التجار بصفد والآ خر
يونس وكان سفارا وتعلق عمر بهذا بصناعة الانشاء وتدرّب الى ان
صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدي ثم كتب عند شهاب الدين
ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السر بعد ان وقع بين النائب وبين شهاب الدين
ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ واشتغل زين الدين
بكتابة السر فباشرها بخبرة وسياسة ومروءة واضيفت اليه الخطابة
وكان يجزأ على ما لا يعرفه من المعلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر
طما وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السربطرا بلس لاجل واقعة
وقعت له مع تنكز فاخرجه من صفد واهانه وصادره فتمصّب له
علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السر بمصر عند السلطان فاتفق موت
كاتب السربطرا بلس فكتب له بها على يد بريدي فدخلها في جمادى
الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خيرا بالتنجيم والرمل
والموسيقى وكان ينتمى الى مقالة محبي الدين ابن العربي وكان موصوفا
بالدهاء والمعرفة بالسمي والتحريش بين النواب والقيام بمهمات من
يقصده وينتمى اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتمصّب له
حتى انه قال للسلطان لما قال حين ضمف من يصلح لكتابة السرقال اما القاهرة
فلا اعرف فيها احدا واما الشام فلو كان ابن حلاوات جيا
لكان يصلح ومن شعره في كاس مرصع *

ولابسة البلور ثوبا وجسمها * عقيق وقد حفت سموط لآل
اذا جلست عاينت شمسا منيرة * و بدرا حلاه من نجوم ليال

وله في المدح

خصت يدالك بستة محودة * ممدوحة (١) في الباس والاحسان
قلم وسهم واصطناع مكارم * و مثقف ومهند وعنان
مات سابع رمضان سنة ٧٣٦ (٢) *

٣٥٦ - عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفقه على
زين الدين الباري واخذ عن ابي عبد الله و ابي جعفر الاندلسيين و كتب
الانشاء بحلب وكان له نظم حسن فمنه ما كتب به الى ابن فضل الله لمعنى
اقتضاه *

ايا بد رفضل قدا علا الشمس قدره * لك الدهر لم أبرح محبا وداعيا
وما انا ممن يستحيل وداده * فيا ليت شعري لم كرهت وداعيا
ومنه

تقول لي المذراء اذ رميت وصلها * مقال فتاة شابت المنع بالمنع
تفكه بتفاح بخدي وسكري * حديثي جنا في موضع عن فتح
ذكر ولده عبد الرحمن انه مات سنة ٧٧٨ *

٣٥٧ - عمر بن احمد بن عبد النصير . ٠٠٠ (٣) سمع الشاطبية . ٠٠٠ (٤) ومات
بالاسكندرية سنة ٧٦٠ *

٣٥٨ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الحميد الاسكندري المعروف بابن الراوي

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات في شهر رمضان سنة ٧٢٦

(٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية *

سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ذكره شيخنا في وفياته وقال ناب
في الحكم عن المراكشي ومات بها في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠
وارخه ابن عرام سنة ٧٥٩ فوهم *

٣٥٩ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي
عن الدين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقرية كوم الريش
في صفر سنة ١٦ و احضر على الوائى واسمع على ابن الشحنة
والدبوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر بن البخارى (١) وحدث ومات
في ٢٠٠٠ (٢) *

٣٦٠ - عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن ابي بكر العوفي
الصالحى زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتفاني
بالمشاة المثلة ولد سنة ٦٩٩ وسمع من محمد بن مشرف و ابي بكر
ابن احمد بن عبد الله بن التقي سليمان وغيرهم وحدث ومات في الحرم
سنة ٧٧٧ *

٣٦١ - عمر بن احمد بن قطبة الزرعى التاجرمات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ *

٣٦٢ - عمر بن احمد بن قيس (٣) الشافعي ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد
السكرى (٤) *

٣٦٣ - عمر بن احمد بن حرداس الحلبي ناصر الدين الناصري المعروف بابن
الطنبيا (٥) كان ابوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا
واستمر وسمع الحديث و كان مقيما بمقصورة الحلبيين بجامع دمشق

(١) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئى (٢) بياض (٣) ر - صف

- ف - عمر بن احمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة

الحنبلية (٥) ف - المعروف الطنبيا *

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والامراء والفقهاء
به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سمع من ابى طالب بن
السرورى وعبد الله بن الخشوعى وغيرهما ومات فى شهر ربيع الاول
سنة ٧٠١ بدمشق *

٣٦٤ - عمر بن ارغون النائب ولد بالقاهرة وسمع على وزيره والحجار
وست الوزراء وابى الشحنة ايام نيابته ابيه الديار المصرية وابوه
هو الذى اقدمهما وسمع بحكة من الرضى الطبرى وحدث وولى نيابة
الكرك وصعد وولى مقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالماهرة فى واقعة
يلبغيات فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ *

٣٦٥ - عمر بن ادريس الانبارى ثم البغدادى الحنبلى قرأ على جمال الدين
احمد ابن على البانصرى (١) وغيره وتفقه حتى مهر فى المذهب وقام فى
اقامة السنة وقمع المبتدعة وازالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه
فى ذلك فتمصب عليه جماعة من الرافضة فمات بوفاء مدة فصر ثم استشهد
فى سنة ٧٦٥ وتأسف عليه اهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣
ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٦٦ - عمر بن اسحاق بن احمد الفزنوى العلامة الحنفى القاضى سراج الدين
الهندي كان عارفاً بالاصليين والمنطق والتصوف والحكم وكان قدومه
الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل للعلم فتميز بها وسمع من بعض
اصحاب النجيب سمع منه الصدر الياقوتى وغيره وكان مستحضراً
لفروع مذهبه تخرج بالشمس الاصبهانى وبني التريكانى وصنف
التصنيف المبسوط وشرح المغنى فى اصول الفقه والبيدعي لابن الساعاتى

والهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمتم الاخلاق طلق العبارة
ولي قضاء العسكر وناب في القضاء عن جمال الدين ابن التركمانى مدة
طويلة ثم عزله لما وقع بينه وبين هرماس ثم ولي القضاء استغلا لا
في شعبان سنة ٦٩٠ بعد موت ابن التركمانى وكان بها مقدما مافصيحه له
حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشافعية على المصريين في النيابة
وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستنجد بموقعا ان يلبس الطرحة نظير
القاضى الشافعى وان يستيب في البلاد المصرية ويحمل له مودعا لا يتم
الخفية فحصل له مرض فاعتل (١) واشتغل بنفسه وعد ذلك من بركة
الامام الشافعى رضى الله عنه وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى
لما امسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند يلبغا الى ان قتل يلبغا
فصحب منكلى بغا الشمس (٢) وامير علي الماردينى واصبغا البوبكرى
والجائى اليوسفى وارغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الخفية بعد
جمال الدين التركمانى وعمر حينئذ داره التى برحبة العيد واضيف له
تدريس التفسير بالجامع الطولونى لما مات البساطامى سنة ٧٢١ وتكلم في
اوقاف الشافعية تجاه الجائى اليوسفى لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا
في نظر جامع ابن طولون واستعاد وقف الطرحة من نقيب الاشراف
بمساعدة الجائى لانت نظره بشرط الواقف للحنفى ومع ذلك فانه قام
على الجائى قياما عظيما لما كشف وقف لاشرفية وقد ذكرت ذلك في
ترجمته في قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ *

(١) ر - صف - قتعلل (٢) ر - الشمسى (٣) قال ابن حجر مات في الليلة التى
مات فيه السبكى سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدي سنة اربع وسبعماية - شذرات

٣٦٧ - عمر بن آتش الشبلي الذهلي المعروف بابن الحسام الافخاري يلقب
براطيش وقيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالأدب وسمع
الحديث بآخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة طاهر اللسان *
ومن شعره

أمر على المنازل وهي تشكو * من الاحباب ما اشكو اليها
كلانا نشكي لهم فراقا * فاعطفوا علي ولا عليها
وله وكان قد احاله يعقوب على ايوب *
بليت بالصبر من ايوب حين غدا * يذكر العيش في اكل ومشروني
وزاد يعقوب في حزني لفيته * فصبر ايوب لي مع حزن يعقوب
ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٣٦٨ - عمر بن الطنبغا (٢) تقدم في عمر بن احمد قريبا *
٣٦٩ - عمر بن الياس بن يونس المرائي ابو القاسم الصوفي كمال الدين ولد
بأذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة
وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قباها بمصر خمس عشرة سنة
قال البدر النابلسي سمع صحيح البخاري على العزحرائي والترمذي على
محمد بن ترجم (٣) وسمع على القاضي ناصر الدين البيضاوي المنهاج والغاية
القصوى والطوالع ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ
عليه قديما ويكتب عليه في علم انصافه له قال البدر واجازني مروياته في
سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي في معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا
له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمائة

(١) ف - - راطيس وقيل سراسط (٢) ر - الطنبغا (٣) مخ - محمد بن مزاحم *

وحكى لنا انه جالس خواجه نصير الدين الطوسي وحضر دروس المفيد التلمساني فحكي لى انه قرأ عليه في المواقف للنغزى جفاء موضع يخالف الشرع فحاقفته عليه فقال ان كنت تريد تعرف علم القوم فخذ الشرع والكتاب والسنة فلفها واطرحها قال فمقته وانقطعت من ذلك اليوم *

٣٧٠ - عمر بن ابى بكر بن ايوب الدينسرى زين الدين سمع من ابن الصلاح وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ مصر سنة ٧٢٠ *

٣٧١ - عمر بن ابى بكر بن محمد بن على بدر الدين الشرايشى (١) شهاديت المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات في رجب سنة ٧٦٩ *

٣٧٢ - عمر بن ابى بكر بن معالى بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين الميمنى البسطى (٢) التاجر الدمشقى ولد سنة ٦٦٤ وسمع من الفخران البخارى مشيخته سمع منه البرزالي وغيره قال ابن كثير صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاتفق بصحبته وحدث وكان كثير التلاوة والبر والصلاة وحضور مجالس الذكر مات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٣٧٣ - عمر بن بليان بن عبد الله الجوزى مولى سبط ابن الجوزى ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيان والفخر على وغيرهم وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قد يما سمع منه البرزالي وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزي عن مشيخة المعزية

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اديب قرأ مدة على الزبي وله نظم
رائق وقال ابو الحسين بن ابيك كان فتيها فاضلا حسن الخلق والخلق
جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة *

اولها

مناي فلي دمع عليه سفوح * وقلب بتبريح الغرام جريح
ومن مسموعه على الفخر مسند الطيالسي ومات في رمضان سنة ٧٤٢ *
٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامي ثم الدمشقي الزاهد العابد كان
مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة و كان قليل الكلام
معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخراسان بالسميساطية في صفر
سنة ٧٥٧ *

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد
سنة ٦٣ تقريبا واول - بابه للحديث سنة ٧٥ ثم طالب بنفسه وسمع من
الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع
الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا
حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حاسبة
حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة مروياته في مجلد وقفت عليها
ثم وصل الى مراغة فمات بها في شهر سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ
الاديب بدر الدين حسن واخوته *

ومن شعره

كتمت الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدري بمن انا مغرم

قال

قال ولده البدر حسن في تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث
عن خير الانام وعالم لا يغفل عن احتراز وعامل يقابل فرص الاتهاز
كان محبا للفقراء خبيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشر بحلب نظر
الحسبة ومشیخة الحديث وعدة وظائف *

ومن شعره

ماضهم لو ساءحوا بخيالهم * ان كان عزى على البعاد لقام
واظنهم سمحوا ولكن طينهم * منع الزيارة خائنا حاشاهم

ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقلتي

اشاهد قدامه نصبا على الظرف

أخشى لديه فرقة وقسامة

وقد جاءه واو الصدغ للجمع والمطف

٣٧٩ - عمر بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن القرات - راج الدين
موقع الحكم بالديار المصرية مات في ذي الحجة او في ربيع الاول
سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفي آل بيته عبدالرحيم مات
سنة ٧٤١ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ *

٣٧٧ - عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عيدان (١) المراغي
ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي المشهور بابن اميلة مسند العصر ولد
سنة ٦٧٩ (٢) في ثامن عشر شهر رجب ووه من ارضه بعد ذلك

(١) - منح - عيدان وفي شذرات الذهب - عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين

مائة وقال البرزالي سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد - شذرات الذهب *

فانه احضر على المجذ بن حملون في الاول من عمره في صفر سنة ثمانين و اسمع (١) على الفخر بن البخاري جامع الترمذي وسنن ابى داود والشيخ تخرج ابن الظاهري والشامى وعلى ابن المجاور اما الى ابن شمعون وعلى المزقارونى الذرية الطاهرة وعلى الصوري وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم وخرج له الياسو في مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث اليوم السكامل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث نحو من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من مروياته وقد اسمع (٣) قديما كتب عنه الذهبي في معجمه ثم ابن رافع واجاز لمن ادرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات في ثامن ربيع الآخر

سنة ٧٧٨ *

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابى بكر المحمودى البليكي شمس الدين سمع من القاضى جمال الدين ابى بكر بن الخابورى وحدث ومات في رمضان

سنة ٧٦٣ *

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى يكنى ابا بكر ولد سنة ٠٠٠ (٤) واسمع (٥) من زينب بنت مكى وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكى بن مفرج الشطنو فى القاضى سراج الدين ابن العماد ولد سنة ٠٠٠ (٦) وسمع من النجيب وحدث وولى مشاركة جامع الحاكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاء الدين

(١) ر - واستمع (٢) مخ - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض

ابن رزين واسماعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرها *

٣٨١ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوي الاربلي ثم الدمشقي
ثم الصالحى نزيل صفد ولد في اواخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد
ابن شرف والتقى سليمان فكثر جدا وكان يحدث صفد في زمانه
حمل عنه الشيخ تقي الدين ابن رافع وذكره في معجمه ومات قبله وسمع
منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز شيخنا ابن الملقن وولده
علي (١) ومات في اواخر رمضان سنة ٧٨٢ *

٣٨٢ - عمر بن ابى الحرم (٢) بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي ثم المصرى
زين الدين الكتاني (٣) الشافعي ولد سنة ٦٥٣ واجازله احمد بن عبد الدائم
وسمع من اسمعيل ابن ابى اليسر واسعد بن القلانسي وشمس الدين
ابن ابى عمرو لم يحدث الا باليسير ولم يكثر وتفق على البرهان محمود
ابن عبدالله المراغي واخذ عنه التحصيل بعدان حفظه وتاج الدين
الفرارى وغيرهما واستناب به ابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وولي
الشرقية ودمياط ثم الغربية ثم وقعت له في ولاية ابن جماعة قضية فعزل
نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام
في غيره وبالغ في ذلك وتمدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكمى
وولي تدريس المنكوتمرية واعاد بالقراسنقرية ثم ولاء جمال الدين آقوش
نائب الكرك مدرسا الحديث بالقبلة المنصورية وذلك في شهر رجب
سنة ٢٥ فتكلم الناس في ذلك وصار صغار الطلبة ينقلون الى ابن سيد

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) صف - ابى

الحزم (٣) ر - صف - وشذرات الذهب - الكتاني *

الناس وقائمه ويقولون صحف في كذا وكذا ووم في كذا حتى قال
الكمال جعفر *

بالجاء تبلغ ما تريد فان رد

رتب العالي فليكن لك جاه

او ما ترى الزين الدمشقي قد ولى

درس الحديث وليس يدرى ما هو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعنى
درس الحديث ومنمونا ما نضحك فيه على الاشياخ يعنى درس الفقه
لانه كان فيه ماسهرا قال الكمال جعفر كان يؤذى من يبحث معه
ويحرص على تخطئته قلت مرة نقل الرافعى ان الاكثر على جواز النظر
الى الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعنا
فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعى ذلك وقيل له ان النووى صحيح
النعفو عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له المنهاج فشرع يؤول كلامه
وله من ذلك شىء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا
للنظائر والاشباه ولم يكن احد في عصره بشاركه في الفقه ثم ولى مشيخة
خانقاه طبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكروا عنده
وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل على ذلك بانه لما ولى خطابة
الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان في ايام ولايته القضاء محمود السيرة
ظاهر العقدة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب على الروضة حواشى
غالبا تمننت وقال الكمال جعفر كانت عنده منازعة في النقل فاذا
احضر واله النقل يقول من اين هذا فلان وكان مع ذلك محققا مدققا

كثير

كثير النقل يستحضر الاشباه والنظائر حتى كان يقال ما في زمانه في الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئا ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى للفتيا وكان يقول لمن احضر اليه فتيا رحبها الى القضاة الذين لهم من المعاليم في كل شهر كذا وكان يجب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى او غيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفدي توجهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعدنا في سلم وطرقنا الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك معك قال نعم قال ادخل وكانت في صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحمض بقلب فستق وبنديق ثم احضر طعاما طيبا وانبسط معنا كثيرا ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يولييه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فابى فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارات وملاطفة ومتى فمات ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدل في ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا بد منه فقال استخير الله قال قم فاستخر الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله اننى ما الى وقام فاعرض عنه السلطان وكان سمح النفس لا يكاد يحضر عنده احدا الا اتاه بما كوله وكان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المفاكة ويقال ان طالبا بحث معه فطلب منه النقل فاخذ نمله وكشف راس الطالب وصار يضربه ويقول هذا النقل الذى طلبت وكان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصالح فساد سلطاننا وخذ

الظلمة اخذ عزيز مقتدر يعرض بالنشو وكان وقع له مكتوب للنشو
 نبت فيه بالشافعي فاغتاظ وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي
 قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم
 عارفا بالمذهب ما ئلا الى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وذكر
 للقضاء لكن كان في خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف
 وما علمته تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا
 مفيدة ويزبر من يعارضه وكان متصونا متدينا مليح البهة لا يخضع لقاض
 ولا لامير وله اخبار في نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط
 البدر النابلسي كنت اعطيت منه خطا فكان الناس يتحامون سؤاله
 وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه في يوم نوره زالى
 رباط طيرس فتعجب منى ذلك اليوم وسأله عن مسألة فاجابني عنها
 وهو قول الاستاذ ابى اسحق لا كره (١) ومات في شهر رمضان
 سنة ٧٣٨ ر. ح. الله وسامحه *

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد
 الكردي المني كان ابوه قد اتصل بهلاكو ثم سخط عليه فقتله وباع
 اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو
 صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق في الغناء ثم
 آل امره الى ان قدم الشام فاختص بتكنز فقر به وصار يعلم جوارى
 عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة وبلغ
 خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلقته ثم رتب له راتبا وصنف الكنز
 المطلوب في الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ٧٠٠ (٢) *

٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبد العزيز الاسدي الحمصي ثم الحلبي ١٠٠٠ (١) وخرج له ابن عسائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالاجازة سمع منه شيخنا بالاجازة الشريف عز الدين ابو جعفر ومات سنة ٧٦٤ *

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدي ثم النيني زين الدين كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣ بصفد لازم نجم الدين الصفدي فهد به ودر به واستكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فخرج وكان ذكيا فراج في الوظيفة وكتب الدرج لسنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر فاقام بها مدة بطلا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة فكتب عنده الدرج مدة ثم عاد الى دمشق فاقام مدة بطلا ثم جهزه تنكزا موقعا بالرحبة فاقام بها سنين ثم طلبه تنكزا فكتب له في ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده في الانشاء ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكزو بطل مرة ثم اعيد في حال مباشرة بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضي علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة في سنة ٧٤٧ فقرره في توقيع الدست الى ان مات في صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس لطيف المؤانسة جريشا في الادلال وله شعروسط وثر كذلك ولكنه كان اذا ترسل من غير سجع اتى بما يحمد وكان صبوراً على الكتابة لا يسأم منها *

ومن شعره

نظرت في الشهب وقد احدثت * بالبدر منها في الدياجي عيون
والروض يستجلى سنا نوره * فتعسد الارض عليها الفصوص
وكلم صاتته اوراقه * نازعها الريح فلاح المصوف
فقلت حتى البدر لم يخله * ريب الليالي في السما من عيون
٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصارى القرمانى كمال الدين
سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٤٢ *

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الداريلي (١) المغربي سمع بدمشق من المزي وعمر
ابن بليان الجوزي (٢) وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم
ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهر اطويلا الى ان مات في ٠٠٠ (٣) وكان
صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبد الله بن نجيح الحراني زين الدين الحنبلي ولد
سنة بضع وثمانين (٤) ومات في طبقات ابن رجب سنة ٥ واحضر على
الفخر واسمع (٥) على محمد بن عبد المؤمن الصوري ويوسف الفسولى
وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وفاقه بابن تيمية حتى مهر وناب
عن ابن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بال مسائل التي انفرد بها ابن
تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيه ابن المنجا
هذا الذى يحكم به نائبك ان قلت لى انه مذهب احمد بن حنبل نفذته

(١) صف - الداريني - ف - الداربيكي - لا تحقق هذه النسبة - ك (٢) ر -

صف - الجزري (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر -

فقال لا اقول ذلك لكن اذا حكم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب
 اخبرني عن الدين ابن شيخ السلامية عنه انه قال له لم اقض قضية
 الا واعدت لها جوا بابين يدي الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق
 ديننا متواضعا بشوش الوجه فقيها فرضيا متبينا وقال الصفدي اخبرني
 عن الدين ابن شيخ السلامية قال رأيت في المنام فقلت هل رأيت الله تعالى
 قال نعم فقال لي اهلا بعبي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم
 ذكي خير وفقير متواضع بصير بالغة والعريضة مات في اول شهر رجب
 سنة ٧٤٩ مطمو ناقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب *
 ٣٨٩ - عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ابو جعفر (١) المالكي مشهور بكنيته
 ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة
 الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع الشهود وكان يتوجه مع
 ناظر قامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرباحي (٣) من قضاء حلب في
 سنة ٥٢ استقر هذا بعد سمى شديدا وتعجب الناس من اقدامه على ذلك
 لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المضلات فاستمر هو في قضاء
 المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف امورا كثيرة
 وكتبا هامة هكذا قال الصفدي وقال الحسيني كان جهولا واما ابن حبيب
 فاثني عليه بالغة وحسن التأني وعدم الشرويل انه اطراه لبغض ابن
 حبيب في الرباحي (٤) الذي كان قبله *

٣٩ - عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بحمة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

(١) ر - صف - ابو خفص (٢) ب - الطنبغا - ف - الطنبغا (٣) ر -

ف - الرباحي (٤) ر - ف - الرباحي (٥) ر - ف - الشيخة *

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حماة لما تاب
وتزهد وفي ذلك يقول ابن نباتة *

يا مليك الهدى تهنى بشيخ * تتهادى له قلوب البرية
سرت فيهم برايه طالب الله * فاهلا بالسيرة العمريه
مات سنة ٧٦٤ *

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي سمع من
التاج النصيبي جزء محمد بن الفرج و جزء اسيد بن عاصم وسمع منه
ابن عشاثر وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه سمع من سنقر
مسند الشافعي والصحيح بقوت والثلاثيات *

٣٩٢ - عمر بن طيد مر ركن الدين احد الامراء العشر اوات بد مشق
مات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٣٩٣ - عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى بن عبد المحسن اللخمي القبايى (٢)
المصري الحبلى سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبع مائة
واسمع (٣) على عيسى المطم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه
ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وتمهيدته وسلك طريق الزهد والعفاف
واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثني عليه ابن حبيب وابن
رجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة وكان ملجأ للواردين كثير
الاثر والمعروف افي وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس في اواخر
ذي الحجة سنة ٧٥٥ *

٣٩٤ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي جفيد الحافظ

(١) ر - بخط يحيى بن سعد (٢) صف - وشذرات الذهب - القبايى

جمال الدين

(٣) ر - واسمع *

جمال الدين اسمه جده من التقي سليمان فن بعده فاكثر ومات في شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا أعلم انه حدث *

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابى بكر البسطامى الحنفى زين الدين سبط القاضى شمس الدين السروجى ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولى قضاء الحنفية بعد الحسام الغورى فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بابت التركمانى (١) سنة ٤٨ (٢) واستقر فى تدريس الاشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثم ولى تدريس الجامع الطولونى وخطابة جامع منبجك وتدريس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولى فى اواخر عمره خطابة جامع طولون وكان يظهر السرور بارتقائه عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٧١ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو جد القاضى صدر الدين المناوى لاهه *

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولى الدين عبد الرحمن ابى الفهم (٣) بن محمد النصيبى ثم المصرى التاجر سراج الدين سميع من البرقوهى وجماعة ونائب فى الحكم ومات فى سادس شوال سنة ٧٤٢ *

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهرى عماد الدين النابلسى ولد سنة ٦٧٠ وتفقّه ومهر الى ان تأهل للافتاء وولى الخطابة ببیت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ فى المحراب قراءة رديئة حتى ان ابن الزملكاني استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

(١) هو علاء الدين على بن عثمان - ك (٢) صف - سنة سبع واربعين

(٣) صف - ابى الفخر

وصحبهما له ثم صلى مرة فقرأها اردأ من الاولى وكان نحر الدين
ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع المأد المذكور في شرح على
صحيح مسلم ومات في المحرم سنة ٧٣٤ هـ

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكي زين الدين الحلبي الشهير
بالزاهد ذكره ابن حبيب واثني عليه بمعرفة الشروط وغيرها وكان
عفيفا كتب في الحكم واذن له في الفتوى ومات بحلب سنة ٧٥٣ هـ

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلي الداري
الصاحب نحر الدين ولد قبل سنة ٤٠٠ ويقال بعد الاربعين واشتغل
بالعلم وسمع الحديث من المرسى وحدث عنه وتما في الكتابة وكان
ابوه مجد الدين من الصلحاء ثم لاذ نحر الدين بالصاحب ابن حنا وولي
نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولي الوزارة في دولة
كتبغا وبعد ما كان اول ما ولي الوزارة نزل بخلمته الى بيت الصاحب
تاج الدين وقبل يده والسبب في ذلك انه كان ولي ديوان الصالح
علي فلما مرض الصالح اوصى اياه بابن الخليلي فولاه بمدموت الصالح
ناظر النظار ثم عزله الاشرف فباشر ديوان كتبغا وتاج الدين وزير
فلما تسلطن كتبغا فوض الوزارة لل خليلي وعزل ابن حنا فانتقل ابن
ال خليلي الى وظيفته وكان قبل ذلك في خدمته وكان ذلك في
جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الفلاء
وغيره واحداث اخذ مال من يموت وله وارث وتكاف الوارث
اثبات ما يدعيه قال ان يشهد استهلك ماله في حال علي تركه اخرى
فلا يزال اهل الموارث في المطالبة وغالب من يطالبهم لا يحصل على
طائل

طائفل فلما تساطن لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر في رجب سنة ٩٦ ثم اعيد بعد الاعسر في ربيع الآخر سنة ٩٧ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا في رمضان سنة ٩٨ ثم اعيد الى الوزارة بعد عود الناصر من الكرك في شوال سنة ١٠٠٩ ثم صرف عن الوزارة في سنة ١٠١٠ ولزم داره وكان جوادا ممدحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه في التواريخ بالاشارة العالمية الصاحبية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة في يوم عيد الفطر سنة ١٠١١ وكان لا يمنع سائلا وزر اربع مرات وصودر ولكن ما اتفق ان كشف له رأس الكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة في ولايته الا في المرة التي فيها كتبغا كما تقدم *

٤٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربيعي المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقير ومحيي الدين ابن الجوزي وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة *

٤٠١ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابى اليسر والمؤمل بن محمد البالىسى (٣) ومحمد بن عبد المنعم القواس وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٣٣ *

٤٠٢ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبدالله بن ابى جرادة المقيلى القاضى كمال الدين ابن العديم قاضى حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولى قضاء حلب

عشر سنين و كان اول من اضيف في حماة الى القاضى الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشر تجدد فيها حنفي وهو هذا ثم اضيف اليهما (١) مالكي وحنبلي (٢) فاتفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرقة بعد نحو تسعين سنة *

٤٠٣ - عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الكنانى (٣) - سراج الدين ابن القاضى عز الدين ولد سنة عشرين واسمه ابو من جده ومن علي بن عمر الوائى وابن المصرى وغيرهما ورجل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة واسمه من جماعة منهم اسحق الامدى وايوب بن نعمة الكحال وابن ابى التائب وست الفقهاء وفاقه وتقرر فى مدارس (٤) ومات بعد ابيه بعشر سنين عاصر فى سنة ٧٧٦ *

٤٠٤ - عمر بن عبدالعزيز الطوخى (٥) رئيس المفلسين للموتى بالقاهرة وهو الذى غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ و بقي بعده الى ان مات سنة ... (٦) *

٤٠٥ - عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموى شمس الدين ابن المغيزل ولد بعد الخمسين واشتغل بالادب وقال الشعر وكان فصيحاً اذ يبا يقال انه لم يكمل الخمسين مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سرى الدين ابن مدانى المالكي و الحنبلي شهاب الدين احمد الرادوى (٣) ر - البقائى (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا تقي الدين المقرئى (٥) صف - الطرحى (٦) بياض *

شقيق الحراني الحنبلي تقي الدين ابن شقيق سمع من القاسم الاربلي والفخر علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشايخ وكان ديننا صينا قال الذهبي سمع واشتغل وحصل وقال البرزالي رجل جيد فقيه فاضل سمع الكثير وحصل كتبنا جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٤٠٧ - عمر بن عبدالله بن محمد بن المحب المقدسي احد الاجوة ولد سنة ٢٨ واعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثبنا (١) وقد حدث عن ابن الرضى وحبيبة بنت الزين وزينب بنت الكمال والجزري وغيرهم مات في شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) *

٤٠٨ - عمر بن عبد المحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلي محتسب بغداد وقاضى الخالبة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف تعصب عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي النوزير ضربا مبرحاً مات في شهره وذلك في صفر سنة ٧٦٦ *

٤٠٩ - عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والخافطين القطب واليمري (٣) ومن احمد ومحمد بنى كشتغدى وغيرهم وتفقه وبرع واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجماعة وناب في الحكم خدمت سيرته وكان مهيبا صليبا في الحكم ودرس بالظاهرية بعد اخيه عز الدين من سنة ٧٤٩ قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي ومات سنة ٧٩٣ ادر كته ولم يقدر لي السماع منه وقد سمع عليه اصحابنا وسمعت

(١) د - شيئا (٢) صف - احدي وسبعين وسبعائة (٣) كذا بالاصول واظن

على قريبه (١) نجم الدين عبدالرحيم وهو اعلی واسن منه *

٤١٠ - عمر بن عبدالنصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوسي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد سنة ٦١٥ و اسمع على ابن المنقيروا بن الجيزي (٢) وغيرها وروى عنه ابوحيان وابن سيد الناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون واجاز لبعض شيوخنا وله شعر *

فنه

قف بالحمى ودع الرسائل * وعن الاحبة قف وسائل
واجمل خضوعك والتذل * في طلابهم وسائل
والدمع من فرط البكاء * عليهم جار وسائل
واسال مرآتهم فهن * لسكل محروم وسائل
قال البرزالي كان كثير الاسمار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد
الفادادي وكان شيخا صالحا لمات بالا سكوندريه في منتصف المحرم
سنة ٧١١ *

٤١١ - عمر بن عبدالوهاب بن ذؤيب الاسدي نجم الدين ابن قاضي شعبة
ثقه واشتغل وسمع من ابن ابي عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن
الفر كاح وولي قضاء شعبة السويداء (٥) مات في ذي الحجة سنة ٧٢٧ *
٤١٢ - عمر بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالح
الماوردي خدام الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولد في رمضان

(١) ف - قريبه (٢) في الطالع - ابن بنت الجيزي (٣) في الطالع - عمر بن
عبد المحسن (٤) ر - الاسفار (٥) رها مشب - - السوداء *

سنة

سنة ٦٦٣ واحضر على ابن عبد الله أم وسمع من فاطمة بنت الملك الحسن وحدث سماع منه الذهبي والبرزالي وذكره في معجميهما والمعاد ابو بكر بن الكميث وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ (١) *

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البذى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٧٨ وسمع على الفخر ابن البخارى سنن ابى داود وغير ذلك ومن التقي الواسطى (٢) والعز القراء وجماعة وحدث بدمشق والكرك وغيرها وكان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثية ونزل بدار الحديث الاشرفية مات في نصف ذى القعدة سنة ٧٦٠ (٣) *

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبد الحق (٤) المسمى ابو على بن السلطان ابى سعيد كان احب اولاديه اليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه في الامور ثم بعثه في سنة ٧١٤ الى فاس فخلع اياه ودعا لنفسه وجمع عسكرا فالتقى به ابو هفانهزم الاب وجرح ثم تراجع له العسكر واعانته ولده ابو الحسن على اخيه فحاصرها ابو على بتازى (٥) الى ان وقع الصلح على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابى على ويقصر على تازى فملك عمر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فمسكروا وحاصروا ولده فوقع الصلح على خروج ابى على الى سجلماسة ويسلم ابو هفان فاستقر

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطى (٣) ر - ست وسبعين

وسبعائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بين عثمان وعبد الحق - ك (٥) بالانقط

ب - سقط اسم الموضع من ف - والصواب تازاوهى مدينة بالمغرب الاقصى - ك *

ابو علي بسجلها سنة ورتب لها مملكة و استخدم جندا وافتتح حصونا
 وخالف علي ابيه سنة ٧٢٠ وملك مرا كش سنة ٧٢٢ وكانت بينه
 وبين ابيه وقعات فلما مات ابوه واستقر اخوه ترك سجلها سنة فخرج
 عليه فساد ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ وحاربه سنة الى ان ظفربه
 في سنة ٧٣٣ وقتله بعد اشهر (٢) وترك من الا ولاد عبد الحليم وعليما
 وعبد المؤمن وناصر و منصور و ابازيان فاخر جهم ابو عنان بن ابي
 الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبد الحليم سجلها سنة
 في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبد المؤمن على اخيه فقر عبد الحليم الى بلاد
 التكرور فقدم مع الركب الى مصر فاكرمه يلغا وانزله واعانه على الحج
 فلما رجع واراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ *

٤١٥ - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف
 الجعفري شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقبية ولد بعد سنة ٧١٠
 و اجازله من حماة احمد بن ادريس بن مزيز ونحوه بنت النصيبي
 وغيرهما وسمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صصرى وغيرها وكتب
 الخط الحسن واجاد الخطبة فولي خطابة جامع التوبة مدة طويلة فلما
 عزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسيني فباشرها
 واستمر وكان يديه تدريس المدرسة الخاتونية فنزل عنها ايضا للمعاد
 قال ابن كثير وكان من امثال الناس واكارهمهم وقد درس وافق
 وقرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هيئة وبزة

(١) ر - ابو الحسن علي عليه (٢) قتل في التاسع من ربيع الاول سنة ٧٣٤ - ك

(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شذرات الذهب نقلا عن ابن حجر *

حسنة وحج فمات راجعا من الحج بقرب معان (١) في المحرم سنة ٧٧٣
عن بضع وستين سنة *

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعري (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢
وتفقه على البارزى بحجة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن
نجم الدين الزرعى فباشرقليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة
سنة ثم نقل بعد موت التاج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع
الحليين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا في غيبته محاضرة وجهزوها
للناصر تشتمل على مثاب كثيرة فبلغه ذلك فعدل عن الحج الى القاهرة
وعاد الى يلبغا وكان يمتنى به فذكر له تعصبهم عليه فارسل في طلبهم فلما
حضر واتحاققوا فاصلح بينهم وردده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان
كثير الاحتمال ومات وهو قاضى حلب سنة ٧٨٣ وقد حدث عن الحجار
والميدومى سمع منه ابن عسائر (٥) والبرهان المحدث ومن عجيب
امره انه انتزع درس الحديث بالاشرفية من الشيخ عماد الدين
ابن كثير فمته الطالبة وعدوا عليه غلطات وقلبات وتصحيفات وكان
يقول ليس في قضاة الاسلام اقدم هجرة منى وكان كثير الصيام
والحج والمدارة *

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عز الدين بن علاء الدين القدسي الاموى
اخوتاج الدين المعيد ذكره النجاشي قاضى صنفه وقال كان احد الفقهاء
مات سنة ٧٤٩ *

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمرى - صف - المقرئ (٣) هامش ب - القاضي
كمال الدين المعري اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٤) صف - ر - ف
٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر *

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندري تاج الدين الفاكهاني (١) سمع على ابن طرخان والمكين الاسمر وعتيق العمري وغيرهم وتفقه لما لك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر في العربية والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة في النحو والمورد في المولد واللمعة في وقفة الجمعة (٢) والدرة القمرية في الآيات النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببلد سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن الدباسي قال حكى لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابي الربيع العباسي الدمنهوري قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهاني كان الشيخ ابو العباس الشاطري الدمنهوري يقول لا يحجبني عن اصحابي التراب فكانت فطلبت من الله تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ كتاب الله كان تمسرعلي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم فرأيت الشيخ في المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول ياتيك فلان التاجر بالف درهم كف بها حالك ومات دخل مكة حتى يفتح عليك بها قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المملوك ولم يفتح علي شيء فلما طلعت الحدره وانا ماش واذا رجل يسال عني فاساروا الي فناولني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلا يقول خذ منك الف درهم والقي بها فلا تافقت فاخذتها واتيت الى الذي اقترضت منه

(١) ويعرف بالفاكهاني مولده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر -

بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفي بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبع مائة ودفن

ظاهر باب البحر - ك - وفي المعجم الصغير للذهبي - توفي في جمادى الاولى بالنغر

الالف فدفتها اليه فقال ما اريد ها فاني اشتريت بضاعة بثلاثين
الفا فكسدت فلاتساوى الآن النصف قال فلها كان امس رأيت رجلا
عليه ثياب خضرو طافية بيضاء فقال الالف التي بعث بها اليك ابوك
مع الشيخ تاج الدين لاتاخذها منه وانت تبيع البضاعة في ايام مني
بخمسة واربعين الفا فكان كذلك *

٤١٩ -- عمر بن علي بن عبدالله الهوارى التونسى المالكي ولد قبل سنة ٦٥٠
واشتغل وتفق على ابنى احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران في عدة
علوم وكان ذابادة وتكشف ومهن اخذ عنه الشيخ برهان الدين
السفاقي وكان يبالغ في تعظيمه ومات في يوم عرفة سنة ٧٣٦ *

٤٢ -- عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقي الطواويسى المعروف بابن
زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشحنة واحمد بن علي
الجليلى صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمسارا في الزمات في ثاني
ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٤٢١ - عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابنى عمر المقدسى ولد
في ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث
ومات ٠٠٠ (٢) *

٤٢٢ - عمر بن علي بن عمر بن ابى القاسم البقاسمى نائب الحكم بمصر ولد
سنة ٧٠٤ وسمع بهامن ابى العباس الحجازى صحيح البخارى وحدث عنه
سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديما وسمع منه المحدث برهان الدين سبط
ابن المعجمي لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ *

٤٢٣ - عمر بن علي بن ممر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق
سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعنى بالحديث وسمع من الرشيد بن ابي
القاسم ومحمد بن عيد المحسن والد الوبي والنجم احمد بن غزال وجمع
جمع واجاز له التقي سليمان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل
الفهرست اجاديه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا
محمد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي صاحب القاموس *

٤٢٤ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادى الازجى البزار سراج الدين
ابو حفص جد صاحبنا قاضى الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله
البغدادى لامه ولد سنة ٦٨٨ (١) تقريباً وسمع من اسمعيل بن الطبال
وعلي بن ابي القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدواليبي وجماعة وعنى
بالحديث ورحل الى دمشق فقرأ بها على ابي العباس ابن الشحنة وجالس
ابن تيمية واخذ عنه وكان تلاي بغداد على عبدالله بن عبد المؤمن وغيره
وحج مراراً ولعاد بالمستنصرية وام (٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن
القرأة له عبادة وبهجة (٣) وصنف في الحديث والفقه والقوانين وحج من
بغداد فمات في الطريق في ذي القعدة (٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب
في طبقاته *

٤٢٥ - عمر بن علي بن ابي بكر بن الحسن الاسيوطى شرف الدين ابن
شيخ الدولة جمع من العز الحرائى مشيخته وصحيح البخارى وسمع من

(١) من - ٦٦٨ (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفي بمنزلة حاجر قبل
الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفساً بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء
حادى عشر ذي القعدة ودفن بتلك المنزلة - شذرات الذهب *

ابن خطيب المزة جزءاً من حديث أبي حفص الزيات وتفرد بالسماع
عنهما في الدينامات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط *

٤٢٦ - عمر بن علي الدمر أوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الانباسي
وصفه بالدين والعلم وكذا والده *

٤٢٧ - عمر بن عمر أن بن صدقة البلالي نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام
بن عبد الملك بن مروان الاموى زين الدين البدوى ولد سنة ٦٨٥
وسمع الصحيح على ابن الشعنة وسمع بيلاد كيلان من شمس الدين
عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه
شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وقال رأيت به بغداد
بالمستصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة
المصريين باخبارهم فاهاه الى الكلاب ومعه آخر فاكلت الكلاب
رفيقه ولم تؤذوه وكان في تلك الحالة ملازماً للذكر فمظم في اعينهم
واكرموه واقام معهم مدة مجاهد الرافضة والمبتدعة ثم قدم دمشق
وانفقت له كائنه فسجن بقاعة دمشق حين (١) كان الشيخ ابن تيمية
بها واقام بعده خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده
وهما في الاعتقال *

لا تفكرن (٢) وثق بالله ان له * الطاف دقت عن الاذهان والفظن
يا تايك من لطفه ما ليس تعرفه * حتى تظن الذي قد كان لم يكن
مات سنة ٧٥٤ *

٤٢٨ - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعى
قطب الدين ابن قتيبة روى عن حاتم بن العفيف روى عنه ابو حيان

وغيره من شعره وهو حسن بالغ *

فمنه قوله وهو سائر

الايا سائر في بطن قفر * ليقطع في القلا وعرا وسهلا

بلغت نقا المشيب وينت عنه * وما بعد النقا الا المصلي

ومنه وهو سائر ايضا

عز منا على تزويج بنت مدامة

بماء قراح والليالي تساعد

فامهر تهادس (١) الحباب وانه

اذا جلست ليلا عليها القلائد

وجاءت رياحين البساتين عرفت

فطابت بذاك النفس والورد شاهد

وكان حضور النبق فألا مهشأ

لنا بالبقا في المقد واللوذ عاقد

مات في سنة ٠٠٠ (٢) وسبعمائة *

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحسانية الانصارى الاندلسي الجزار كان له مع

الفرنج وقائع عجيبة ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد

الشيخ عبد الله والفقير عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له

مناقب مات في سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٣٠ - عمر بن ابي القاسم عيسى بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن

ابي المكاتب بن محمد بن ابي الطيب البجلي نجم الدين مولده سنة ٩٢٦

او ٦٢٧ ويقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيًا وهو من بيت قديم بدمشق و نشأ نجم الدين هذا في صحبة محي الدين ابن الركي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين في المجون والهلزل والتناديب بمجالس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال المستقلاني وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبد الدائم وحدث حمل عنه البرزالي وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبني سمته قال وهو والد المفتي نجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين في جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٤٣١ - عمر بن عيسى بن عمر الباري الحلبى ولد بيارين قرية من عمل حلب في سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابى صالح ابن المعجمي وتفقه على البارزى وحفظ كتباً على مذهب الشافعي وتفقه وبرع وافق ودرس وكان اصل نشأته بعلبك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت في تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلاً في الفرائض والعربية ودرس بعدة اماكن واخذ عنه جماعة من الفضلاء كشمس الدين الباني وشمس الدين ابن الركي وزين الدين عمر بن الكركي وشرف الدين الدادينخي (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد للبحر مفيدة ومن انشاده في الفات لعل *

(١) ف - ابن الركن - صف - ابن الولي (٢) ر - احدى وعشرين وسبعمائة وفي

شذرات الذهب - في سنة احدى وسبعمائة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف -

الدادينخي (٥) ر - يقرر *

زد لاما اورا قبل عل عن غن * اوزد وقل ان ولعات ولان

وزاد عليه

ثم لعلن و لعا فهذه * عشرة واربع لن يزاد لن
ومات بحلب في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٢ - عمر بن عيسى بن ابي بكر الكتاني نقيب الحكم سمع من عبد الرحمن
ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣
عن سن عالية *

٤٣٣ - عمر بن ابي الفتوح بن سعد بن علي تقي الدين الصحراوي الصالح
نزىل القاهرة ولد سنة ٦١٧ وسمع من ابن التريدي وابن اللقي
وجعفر وحدث وكان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر
ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٣٤ - عمر بن ابي الفتح بن ابي القاسم بن عمر اليوناني ولد سنة ٦٢٥ وسمع
من ابي عبد الله اليوناني وابن عبد الدائم وغيرهما وولي مشيخة السلاوية (١)
وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوي (٢) قال البرزالي كان
مباركا بشوش الوجه خيرا مات في اول ذي الحجة سنة ٧٠٧ *

٤٣٥ - عمر بن ابي القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا *

٤٣٦ - عمر بن ابي القاسم بن يونس العدني بفتح الهملة وسكون الدال
المعروف بالزبيدي ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سمع من ابن الشحنة
وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في مجمعه (٣) *

٤٣٧ - عمر بن ابي القاسم بن ابي الطيب اشتغل بالفقه وسمع من النجم العسقلاني

(١) صف - ف - السلامية (٢) ف - السلامي (٣) هامش ب اجاز لشيخنا

الاربعة

مزالدين بن القزاق الحنفي *

الاربعين للفرأوى ان منصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية
وكان مشكور السيرة ومات في جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ *

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروى قال البرز الى كان فاضلا
لغويا شاعرا حدثني بشيء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزارى
وكان يخطب بالقرية من عمل بصرى وهو والد الحافظ عماد الدين
اسماعيل مات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموى القرشى عز الدين بن
علاء الدين الشافعى تصدر بمسجد الصخرة بالقدس ودرس سمع منه
البدر النابلسى جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان
ابن كامل الزرعى سنة ٧٠٥ *

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال بركات
ابن ابى الفتح الحموى الحنفى ابن كمال الدين التادى (٣) سمع من ابن ابى
عمر جزء الا نصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن زافع فى مجمع
وقال كان فاضلا له نظم حسن *

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطى الدمشقى سمع من
الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه شيخنا العراقى (٤) ومات فى
العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ باليرب من غوطة دمشق *

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموى زين الدين المعروف بابن
السمين (٥) ولد سنة بضع و سبعمائة و سمع من نخوة بنت النصيبى

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادق (٤) هـ امش ب -
اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلىة ولشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٥) ر - المعروف

الثاني من المستخرج لابي نعيم على البخارى وحدث مات بحماة في ١٢
جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٤٤٣ - عمر بن محمد بن ابى بكر الكومى سراج الدين ولد في صفر سنة ٧١٤

وسمع بدمشق من على بن عبدالمومن بن عبد (١) واحمد بن علي الجزرى
وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ *

٤٤٤ - عمر بن محمد بن ابى الحرم الحزيرائى الدمشقى صلاح الدين ولد سنة

بضع وعشرين وثقه الى ان درس وافق واعاد وسمع الحسن بن علي
الحلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الازرق وكانت له روة ومات
في صفر سنة ٧٤٦ *

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم احد

الاخوة سمع مسند احمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس
قليل الاختلاط بهم قلنا باليسير مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدمايينى ثم الاسكندرانى نجم الدين كان

رئيسا من الكارم مشهورا بالمسكارم مات في سنة ٧٠٧ *

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلقياى

زين الدين الشافعى ولد سنة ٦٨١ تقريرا وسمع من البرقوهى

والدمياطى وابن القيم وثقه على العلم العراقى واشتغل على الباسجى وغيره

وكان يحفظ التنبيه ونبغ في الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقي الدين السبكي

يقول ما رأيت افقه نفسا منه وكان المصريون لا يمدلون به في الفتوى

(١) في ر - بعد عبد يباس - واهله عبدالعزيز كما في ترجمته (٢) منح - عبد الكريم

ابن عبد الرزاق وفي حسن الحاضرة للسيوطى عمر بن محمد بن عبد الحكم (٣) ف -

احدا من اهل عصره وكانوا يقولون لو حلف ان يستفتى افقه الشافعية
فاستفتاه لم يحنث واستتابه القاضي عز الدين ابن جماعة اول ما ولى القضاء
بالهنسان ثم ولى قضاء حلب فاقام بها قليلا فتمصب عليه كاتب سرها ابن
القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردي *

كان والله غفيفا نرها * وله عرض عريض ما اتهم

كان لا يدري مداراة الوري * ومداراة الوري امر مهم

ثم ولاه تنكز تدريس النورية بمحصر فاقام بها مدة فتمصبوا عليه فتركها
ودخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب
الفتوح ثم ولى قضاء حلب سنة ٤٩٠ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء
صفد في اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها في الطاعون العام
في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوى كان اما ما في الفقه غواصا
على الممانى منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ارمثله
في هذا الباب قال وكان كثير المروعة وشرحه للمختصر للتبريزي
يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكي وبالغ في الثناء عليه
وبلغاه بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء بعدها تحتانية ممدودة *

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن

عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي كمال الدين الحلبي بن شهاب الدين بن
ضياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وثقته وتمهر عند
نفر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزملكاني وسمع الحديث
بمصر والشام وتميز وتفنن وتصدر للافادة بحلب وكان ذهنه وقادا الا
انه كان فيه رهج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهرة حلب وتقدم

في عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردي كان يقول له والله ما تفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فتمل قليلًا ومات في ذى الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردي بقصيدة عينية يقول فيها *

ان كان قدمات الكمال فذكره * باق ونشر علومه يتضوع
٤٤٩- عمر بن محمد بن عثمان بن ابي رجاء بن ابي الزهر تقى الدين ابن الصاحب شمس الدين ابن السمعوس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات في ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٤٥٠- عمر بن محمد بن عثمان الدمشقي جمال الدين المجرى تخرج به جماعة في الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جاحا حتى قال مرة حصل لي من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات في صفر سنة ٧٤٩ (١) *

٤٥١- عمر بن محمد بن علي التركمانى ولد سنة ٧٢٧ سمع من ٢٠٠٠ (٢) رأيت بخطه في استدعاء للبرهان سبط ابن العجمي محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا *

٤٥٢- عمر بن محمد بن علي الدينورى نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردي والرضي الطبري وست الوزراء وحدث وبرع في النحو والقرآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

(١) صف - ر - تسع وخمسين وسبعمائة (٢) بياض **

التجويد مات بحكة سنة ٧٥١ *

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابي جرادة العقيلي الحلبي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن المديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الابرقوهي وحدث عنه وتفقه وولي عدة تدريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤ ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كأن وجه النهر اذ حفت به * اشجاره فصاحتها الا غصن
مرآة غيد قد وقفن حولها * ينظرن فيها ايها احسن
ورثاه ابن الوردي بقوله

قد كان نجم الدين شمسا اشرقت * بحمالة للدينيها والقاصي
عدمت ضياء ابن المديم فانشدت * مات المطيع فياهلاك العاصي

٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسي (١) شرف الدين ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدي وابن اللقي ونظر الدين ابن الشيرجي وتفرد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها ويجلس مع الشهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطي (٢) وكان شرف الدين ديناكريما حسن الشكل من بقايا الفقراء الحريية وله نصيب من ذكر ومشيخة وكان خطه حسنا مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة وهو متبع (٣) بحواسه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) *

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن علي توفي سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر -

ختمه (٤) ر - خمس وستين وستمائة

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدى
ثم البعلبكي سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة *

٤٥٦ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد الممرى كمال الدين العجلونى سمع
الابرقوهى وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن القراكح فى
عدة اماكن ومات بعمرة سنة ٧٢٨ *

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابى بكر الحراني
ثم الدمشقى القاضى المعروف بابن باطر (١) اسمعه ابو الفقيه ابو عبد الله
من الشرف ابن عساكرو ابن القواس والقراء وغيرهم واسمعه
البخارى من اليونينى وحدث سمع منه الحسينى وغيره ومات فى شوال
سنة ٧٦٤ *

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن (٢)
ابن على ابن محمد بن ابى الطيب الدمشقى المعروف بابن ابى الطيب اشتغل
وتميز واخذ عن ابى العباس الاندرشى (٣) فى العربية وولى نظر الخزانة
وتوقيع الدست ودرس فى اماكن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء
مات بدمشق فى رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البند نيجى مشيخته
واظنه حدث به عنه *

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلى الموقع سمع من الابرقوهى وحدث وكان
متواضعا يلقب رضى الدين مات فى شعبان سنة ٧٤٧ *

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدى ذكره ابو حيان وانشده *

(١) مخ - بابن رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف -
أفديه
الاندرسى *

أفديه عطاراشهى اللهى * احور فتاناحور الجنان
 بى غمرة منه فىا لیتسه * لوجادلى يوماء اللسان (١)
 ٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشاثر كمال الدين الحلبي اثنى عليه ابن
 حبيب وقال توفى سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة *

٤٦٢ - عمر بن محمد بن محيى بن عثمان العرشى (٢) القتبى الاسكندرانى ركن
 الدين ابو حفص الفقيه الشافعى ابن جابى الاحباس ولد فى ذى الحجة
 سنة ٦٣٩ وسمع من سبط السلفى عدة اجزاء منها جزء ابن عينة
 والد عام والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا
 اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبي والذهبي والسبكي والوانى
 وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعى ومات بالثغر (٣)
 فى صفر سنة ٧٢٤ *

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه واعاد بالمصورية
 وتمايى الخدم عند ايدمرثم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات
 فى شوال سنة ٧٦٩ مطعونا *

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندى ولد سنة ٨٠ (٤)
 وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات فى ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٢
 ذكره ابن رافع *

٤٦٥ - عمر بن محمود بن على الآدمى ابن النقيب الحموى سمع من احمد بن
 ادريس بن مزيز سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

(١) صف - يوماء وبى بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي

ثغر يعنى الاسكندرية - ك (٤) صف - ولبعد سنة ثمانين *

في رحلته الى حماة *

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سميع مع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بد مشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائي (١) وتما في الادب فقال الشعر الجيد والبلايق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) *

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادي الحنفي زين الدين ولد سنة ٥٠٠ (٣) واسمع على احمد بن شيبان وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٤) *

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركي زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب اخذت عنه وكان فاضلا دينيا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن الزين الباريخي واخذ بد مشق عن ابي البقاء والحسباني وغيرها واستقر بحلب بفتى ويدرس وكان يتكسب اولابا لشهادة ثم ترك واقبل على شانه ومات في رابع رمضان سنة ٧٩٧ *

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرازي سراج الدين الحنفي ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتما في الشهادة ثم ناب في الحكم بالحسينية فلما امتنع القاضي شمس الدين الحنفي الحريري من استبدال الا ما كن التي اراد الناصر استبدلها وصمم على ذلك بعد ان سأل الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فحكّم سراج الدين

(١) ف - الاسنائي (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض * المذكور

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم حكم بذلك واحضر له
النقل من مذهبهم بذلك ففسر كريم الدين وركب في الحال الى
السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره في قضاء مصر خاصة وابقى
الحريرى في قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالا
وشق ذلك على الحريرى وصنف في منع الاستبدال جزءا فتعقبه عليه
هلاء الدين ابن التركمانى بعد واتفق ان السراج مات بعد مضي اثنين
وستين يوما فعد ذلك كرامة للحريرى وكانت وفاة السراج في تاسع
عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ *

٤٧٠ -- عمر بن مسعود بن عمر الاديبي سراج الدين المخارحلي نزيل حماة
الكناني (٢) الشاعر المشهور تمانى الآداب ونظم الموشحات ففاق
فيها وله شعر حسن *

فمنه

انظر الى النهر في تطرده * وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح صيدها ففدا * ينسج متن الغدير كالشباك
ومنه

قالوا هوى بابن الامير جواده * فقلوبنا كادت عليه تفر
فاجبتهم لا تعجبوا الوقوعه * ان السحاب اذا سرى يتقطر
ومنه

ارى لابن سعد الحية قد تكاملت * على وجهه واستقبلت غير مقبل
ودارت على انف عظيم كانه * كبير اناس في مجاد من مل

(١) هامش ب - صوابه نالك عشر رمضان وكذا في الجواهر المضيئة - ك

(٢) ر - الكنانى *

وذيوان موشحاته مشهور وله مدائح في المنصور صاحب حماة وولده
الافضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ *

٤٧١ هـ - عمر بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي
الشيخ زين الدين القرشي ولد في شعبان سنة ٢٤٤ ودخل دمشق
بعد الاربعين وتفقه على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح
وعلاء الدين حبيبي وسمع الحديث وتما في عمل المواعيد وتصدى
للافاذة والتدريس وولي تدريس الناصرية فنازعه فيها برهان الدين
ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتا بكية ثم زعت منه ثم لما
ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتا بكية والناصرية
والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصودرا
واعتقلا بالقلمة قال الشيخ شهاب الدين ابن حبيبي كان بارعا في التفسير
يخفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك في العربية وكان مشهورا
بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام
والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحابة وتقموا
عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه
هو الذي ادخله في الفتاه وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة
لا يعمل من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن
بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات في الاعتقال في
ذي الحجة سنة ٧٩٢ (١) *

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي *

٤٧٢ - عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابي الفوارس المعري زين الدين ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفق بها فهاق الاقران واخذ عن القاضي شرف الدين البارزى بحماسة وعن الفخر خطيب جبرين بحلب ونظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بقالب الفاظه واقسم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الا وقصر دونه وله ضوء الدرّة على الفية ابن معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهدبة فى المسائل الملقبة وله مقامات ومنطق الطير ونظم وثروله الكلام على مائة غلام مائة مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك وضمن كثيرا من الملحّة للحريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك وكان ينوب فى الحكم فى كثير من معاملات حلب وولى قضاء منبج فتسخطها وعاتب ابن الزملاكانى بقصيدة مشهورة على ذلك ورام المود الى نيابة الحكم بحلب فتهذّر ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩ بعد ان عمل فيه مقامة سهاها النبأ فى الرباء ملكت ديوان شعره فى مجلد لطيف وذكر المصفى فى اعيان العصر (٢) انه اختلس معانى شعره وانشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو المختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك نعم استشهد المصفى على صحة دعواه بقول ابن الوردى *

واحرق ما اردت من المعانى * فان فقت القديم حدث سيرى

(١) هامش ب - رأيت له توضيحا على الفية بن مالك - المصنف فى عدة اماكن

(٢) د - النص *

بوان ساويته نظما خسي * مساواة القديم وذاخيرى
وان كان القديم اتم معنى * فهذا مباني ومطار طيرى
وان الدرهم المضروب باسمي * احب الي من دينار غيرى
نجما اورده المصفى *

قوله

سل الله ربك من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقه (١)
ولا تقصد الترك فى حاجة * فاعينهم اعين ضيقه
فزعم انها من قول العفدى *

ارك هوى الارك انشئت ان * لا تبلى فيهم بهم وضير
ولا ترج الجود من وصلهم * ما ضاقت الاعين منهم لخير

وهو القائل

تقبل لى تبذل الذهب (٢) * بتولى قضاء حلب
قلت هم يحرقونى * وانا اشتري الخطب
ومنه اخذ ابن عسائر *

قوله

قيل برطل على القضاء * رغم الحسد العدى
قلت هم يذبحونى * وانا اشحن المدى
انشدنى ابو اليسر ابن للصائغ بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين
ابن الوردى لنفسه *

انى تركت عهودهم وقروضهم * وفسوخهم والحكم بين اثنين

(١) ف - مغلقة (٢) منح - قيل لى قم زن الذهب - وتولى قضاء حلب - ف
قيل لى تبذل الذهب - بتولى قضا حلب *

ولزمت يتي قانما ومطالما * كتب العلوم وذاك زين الزين

الايات وله في ابن الزملكاني غرر المدائح *

٤٧٣ - عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادي المعروف بالهدفي نزيل الخليل

ولد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرّد الى ان سكن بلد الخليل يقرئ الاطفال

وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن العجمي محدث حلب

سنة ٧٨٠ *

٤٧٤ - عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجريزي زين الدين سمع

من الفخر وابن ابي عمر وغيرهما وحدث وكان رجلا خيرا كثير

التلاوة ومات في ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره

ابن رافع *

٤٧٥ - عمر بن يعقوب بن احمد السمودي (١) احد اتباع الشيخ ابي السمود

كانت له وجاهة وكان مقداما ونال حظوة في ايام المنصور قلاوون وكان

كثير البر للفقراء موصوفا بل مروءة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٤٧٦ - عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي

زين الدين ابن سر بن ابن زين الدين ابن شرف الدين تمانى

الادب وكتب في الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم

ولي كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود في

سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة ومكارم الاخلاق الى ان عزل

بشهاب الدين الحسيني وصور ابن السفاح (٢) وجرى عليه ما لم يجر

على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

(١) - ر - السدي (٢) كذا ابن السفاح في النسخ وسماه ابن ابي السفاح في اول

في شعبان سنة ٧٥٤ ورثاه الاديب شمس الدين الصفدع (١)
الشاعر بدمشق بايات *

منها

ويحق لي سفع المدامع ان بكت * عين الزمان على فتى السفاح
ومات وهو ابن ستين سنة وزيادة *

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عزاز المقدسي
المرداوي (٢) زين الدين الحنبلي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابي عبدالله
ابن الزرادوزين بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سمع
منه البرهان الحلبي (٣) المحدث وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في
معجمه بالاجازة ومات ٠٠٠ (٤) *

٤٧٨ - عمر الصفدي سراج الدين اتقل من صفد الى القاهرة فتتقات به
الاحوال الى ان ولي مشيخة الخانقاه الصوفية بدويرة سعيد السعداء
ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) *

٤٧٩ - عمر بك (٦) الملقب التركماني مات وهو امير ملطية في المحرم سنة ٧٦٢
وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة
الى حلب *

٤٨٠ - عمر شاه التركي اول ماتا مر طبلخانا ثم ولي نيابة حماة مرة بعد
اخرى وقبض عليه في ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امر بتقدمه في

(١) صف - الصفدي (٢) مخ - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسي المرادي

(٣) مخ - البرهان سبط العجمي (٤) بياض (٥) صف - وكان حسن الصورة

والشكل وكان يحفظ الرجز وقوى الحافظة جدا (٦) ر - عمر باك - ف - عمر باك

دمشق

كذا باللام - والمراد عمر باك بالكاف - ك

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبنى بها الخانقاه التي بالقنوات وباشر
الحجوية بصرامة وشهامة فوقع بينه وبين القضاة فقام عليه تاج الدين
السبكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات
بها في صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته في حماة مشكورة *

٤٨١ - - عنبر المنصوري خدم المنصور قلاوون فن بعده واستقر زمام
الوقف (١) الى ان مات في رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ *

٤٨٢ - - عنبر بن عبد الله الساقى العزى الطواشى شجاع الدين سمع من
ابن عزون (٢) والنقيب *

٤٨٣ - - عنبر السحرزى (٣) الناصرى ترقى في الخدم حتى امر ببلخانة واستقر
مقدم المماليك ثم صرف في سنة ٣٥ ثم اعيد اليها في جمادى الآخرة
سنة ٤٧ وداخل الناصر احمد في القبض على الامراء ثم صرف في رمضان
سنة ٤٨ وصور وبنى الى القدس وكان متماظما يتعانى الفروسية ويكثر
من لعب الكرة ورمى الشباب ومات في الطاعون العام بالقدس *

٤٨٤ - - عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصرى الحنفى شرف الدين
ابو خلف عنى بالحديث وحفظ كتابا في الفقه على مذهب ابى حنيفة
واعتنى بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصبغة الا
انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لا شئ منى قال الزمخشري
في اول الفصل الله احمد وما قال ابراهيم او موسى فضبطوها عليه وعمد
بعضهم الى اسئلة من الفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الموصول
ولم يقل باب الشبابة ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب السليط ولم قال

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع في تعليل ذلك وقال له بعض الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى به احد من اهل العلم فشرع يتبع الاجزاء و المعاجم و المشيخات و التواريخ الى ان جمع جزءا سماه شفاء المرض في من تسمى بموض وذكر في الخطبة ان في القرآن على وزن اسمه غيب ورحل الى دمشق بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات في اواخر سنة ٧٤٧ *

٤٨٥ - عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدي ابو عمرو بن ابي الفضل ومن اهل اشيلية وذوى البيوت منها اخذ عن ابيه وتلا على ابي الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة الخضراء وقرأ بها وولى الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير وهو آخر اهل بيته ومات في رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبي في اوائل رحلته *

٤٨٦ - عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين ابو الحسن النحوى فقه على الشيخ احمد بن داود بن مندك وعلى النجم النحوى ومهر واختصر العالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على ابن مندك يكثر الوقعة فيه ويذمه لقلة دينه وانها كره على الشرب حتى قال فيه
مات *

تعجب الناس حين اضحى * فلا نفي الحال وهو ميت
فقلت لا تعجبوا لهذا * قد داس في بطنه الكيت
ومن شعر المجد *

وافى الكتاب فلا عدمت اناملا * رقت على ذاك البياض سطورا
 منظوم درلو تجسم لفظه * لحسبت ذلك لؤلؤا منشورا
 لى عين رأس راس عين بعدكم * اضحى يفجرها النوى تفجيرا
 وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها *
 يا ايها الخبر الذى علمه * وفضله فى الناس مشهور
 كيف اختيار العبد افعاله * والسبد فى الالفعال مجبور
 نعم ولولا الجبر كنت امرا * له الى لقيماك تشمين
 يقيمى الشوق ولكننى * تقمدي عنك المقادير
 فيقال ان ابن تيمية اجابه بجواب فى عدة كراريس غير منظوم ومات
 المجد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو فى عشر السبعين *

٤٨٧ - عيسى بن ايرحجى (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف
 ابن يوسف بن مساعد الشيبانى المحاربى شيخ الطائفة الديرية مات
 فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان ديناصالحا حسن الملتقى سمعها
 مات براؤيتهم التى على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف
 فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فاقام بها الى ان مات
 وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ايرحجى من اجل
 الناس صورة وهيئة وله طباع جيف وسلامة صدر ذكره الجزرى
 فى تاريخه *

٤٨٨ - عيسى بن احمد بن غانم بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ
 سمع من ١٠٠٠ (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

(١) كذا فى ب - لعله ايرحجى - ك - ف - الرجيحى - ر - ابيحجى

(٢) بياض - وفى ف - ناصر

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم بالذي مات في شوال سنة ٦٧٨ فمات هذا بعده زيادة على سبعين سنة *

٤٨٩ - عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهيشي عماد الدين الجهني الصالح ولد في ذي القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الحماد وابن عبد الدائم والنجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التثنية ثم كرر على التمجيز وسافر الى الموصل والروم وخالف الفقهاء ولازم الشيخ تاج الدين ابن القزحاح ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٣ *

٤٩٠ - عيسى بن تركي بن فاضل بن سلطان بن انور غلى الاموى السروجي نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ باربل وسمع من المقداد القيسي وعمر بن ابي حصرون والشيخ شمس الدين بن ابي عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع في معاجيهم وحدثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامي اثني البرزالي علي دينه ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٤٩١ - عيسى بن ثروان بن محمد بن ثروان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقي ابن ابي الحسن التدمري (٢) شيخ اليبانية ولد في رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جده والده من اصحاب ابي اليبان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١ *

٤٩٢ - عيسى بن حسن المائذي خدم الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى الملك فسلم اليه الهجن السلطانية واعتمد عليه ف عظمت مرتبته وكثرت امواله

(١) صف - حماد (٢) ر - اثنامري (٣) ف - صف - ٦٣٣ *

وصارت الشرقية كلها في حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسماية
ازدمر الكاشف في حقه فاحيط بامواله وسلمت الهجن للامير بقر
وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢ فاقيم
بمض عرب المائذ عوضه ثم تعصب له الامير صرغتمش حتى اعاده
الى الامرة ثم قبض عليه في ربيع الآخر (١) سنة ٧٥٤ و سمر ثم سلم
لاهلته ولم ير اجله منه في حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة
وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا في امرة العرب *

٤٩٣ - عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى كان
احد الاسراء بد مشق وبيت العطر بن الذاهين المجاهد بن (٢) ولد
في رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة لطلب زيادة في اقطاعه فاجابه
السلطان الى ذلك فادركه اجله هناك ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٤٩٤ - عيسى بن داود البغدادى الحنفى سيف الدين المنطقى ولد في حدود
الثلاثين وستائة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع
في المنطق وتخرج وفاق الاقران واملى على الموجز للخونجي شرحا
وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية
بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفانى وغيرهما وكان سليم
الباطن متواضعا مقتصدا سمحا لطيف الشكل ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على ما نقل عنه السبكي قال وكان قال لي
كان لي وقت بناء المستنصرية سبع او ثمان سنين فهذا يخالف قوله

(١) صف - الاول (٢) صف - بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ

مشوش - ح (٣) نذا في ف - وفي بقية النسخ نسمون *

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي *
إذا أتيت لسيف الدين ملتصقا * علما لترفع ما بالجهل من حجب
خل الكتاب وخدمن لفظه حكما * السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرئ مجد الدين ابو محمد
البعلبي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني وحدث
عنه بعلبك ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٤ (١) *

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالي (٢) بن احمد ابو محمد المقدسي (٣)
ثم الصالحى الحنبلى السمسار المظم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن
الزبيدي وابن اللقي وجعفر وكريمة والفخر الاربلي والضياء في آخرين
وانجازله ابن الصباح ومكرم وابن روزبه والقطيعي ونصر بن عبد الرزاق
وغيرهم وغمر وتفرد وروى الكثير وكان يطعم الاشجار ويسمر في
الدور وسار الى بغداد وطعم بستان المستعصم وكان اميا بعيد الفهم على
جودة فيه وصبر على الطلبة واقعد بآخرة مات في ذى الحجة سنة ٧١٧ *

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن
مكتوم القيسي شرف الدين الشاهد بالرواحية ولد في شعبان سنة ٧٥ (٤)
وسمع من ابن ابى اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن
الاوحد وسمع من المجد بن عساكر وعبد الله بن حسان العامري وغيرهم
وكان ابوه امام البادراية قال البرزالي رجل جيد يشهد على القضاة

(١) في ب - قال الذهبي في معجمه ابو الفضل بن المعري البعلى القامى الزيات ولد

في ذى الحجة سنة ٥٠٠ (٢) منح - عبد الرحمن بن احمد بن معالي (٣) ف -

معالي بن احمد الطوسي (٤) ر - ف - سنة ثمان وخمس وستمائة *

اتهي

انتهى ثم كبر وضعف واضر وانقطع في ربه وهو والد الشيخ الصالح
بدر الدين محمد مات في ذي القعدة سنة ٦٧٠ *

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الفارسي
الاصل النخلي بنون ومعجزة ساكنة الحارثي (١) واسم أبيه ابو عبدالله
المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابي نعيم كانت الهمداني
ويعقوب ابن ابي بكر الطبري واجازله من بغداد ثم هرب الجواليقي
وابو السماعات البند نيجي ومحمد بن علي بن طاهر الشيباني (٢) ويحيى بن
القميرة والصر صري وآخرون وحدث مدة سمع منه جماعة من الاكابر
ومات في المحرم سنة ٧٤٠ بوادي نخلة من عمل مكة *

٤٩٩ - عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي الشافعي شرف الدين ولد قبل
الاربعين وقدم دمشق في سنة ٥٩ فأخذ من ابي قاضي شهبة والعماد
الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين ابن حنبل ولازم القاضي
تاج الدين انيسكي ورحل الى صدر الدين الشافعي بخراسان والى
جمال الدين الاسناني بمصر وواظب على الاشتغال بالمطالعة وتصدر
بالجامع الاموي في ولاية القاضي ولازمه بنون البقاء والتفت
اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجاني (٣) وتبعه (٤)
ثلاثة بعد موت ابن الشريشي والمزهرى (٥) وشرح النهاج شرحا
كبيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على النشائي في نكته واختصر
الروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهمات وعمل كتاب آداب
القضاء وله تعقب على المهمات سماه ١٠٠٠ في العلم ونائب في الحكم عن

(١) ر - بالحجي (٢) ف - الشيباني (٣) ر - الجاني (٤) ر - منح - تصدر

(٥) ر - صف - الزهرى *

سري الدين وغيره وخلص زيادات الكفاية على الرافعي في مجلدين
 وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجي ما يكون بين الاقران
 ومع ذلك فقال في ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالحب
 للناس وكان يتساهل في النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد
 وكان في اول امره فقيراً ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فماتت
 فورث منها مالا ثم اتفق ذلك في اخرى ثم اخرى فآثرى وكثر ماله
 ومات في شهر رمضان سنة ٧٩٩ *

٥٠٠ - عيسى بن علي بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطي الاندلسي
 ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصنع الحرير
 ثم صاحب الشيخ ابراهيم الرقي وتخرج به وقرأ الحديث على العمامة
 وتعلم علم الوقت ورتب في مؤذني الجامع وكان حسن الاذان فصيحاً
 حسن النعمة وحدث عن التقي الواسطي وكان ينظم شعراً وسطاً
 قال الذهبي كان لا تمل مجالسته وهو على هناته صويحبي مات
 في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

ومن نظمه

وما زالت الركبان تخبر عنكم * بكل جميل والزمان يحقق
 فلما التقينا خلت فوق الذي به * سمعت فنقل المجد عنكم مصدق
 ٥٠١ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر
 ابن خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مجد الدين
 ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذري

والرشيد المطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرأ القرآن (١) على الكمال
الضرير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر
الاجباس والحسبة ودرس بزاوية الشافعي بالجامع المتيق بعد ابن بنت
الجميزي (٢) دهرًا طويلا فصارت تعرف بالخشابة واشتهرت به
ودرس ايضا بالقراسنقرية والناصريّة وافتي وكان كبير المروءة والهمة
كثير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالمهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا
متسع الحال وكان الشجاعى يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان
دخل الشجاعى المرسّتان وانا معه وابن الخشاب وانشد بعض المجانين
واشار الى ابن الخشاب *

محتسب قصير * يوسس ويسكر

تارة من محض * وتارة من مغضب

قال فقال الشجاعى انما قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير
نغر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان
يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب
تاذى فعاتبه على ذلك يوما فقال يا مولانا مجد الدين حسبنا الله فمعد ذلك
من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب فى الوكالة الى ان مات قال
الكمال جعفر قرأ على الكمال الضرير وغيره وسمع من اصحاب البوصيرى
وتعلق بخدمة بيليك الخزندار الظاهرى فترقت معه حاله وولى اشياء
بعنايته وكان مشكورا فى تدريسه وفتاويه حضرت درسه مرات
وكان عنده الزين الكتشاني (٣) والوجيزى معيد بن ومات فى شهر

(١) - صف - القراءات (٢) - ابن الجميزى (٣) - ر - الكشاني *

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة وجمن اخذ عنه السبكي *

٥٠٢ -- عيسى بن عمر بن عيسى الكردي شرف الدين البرطاسي ولد سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شدا لدواوين بطرابلس وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمره مدة رسة للشافعية ومات بطرابلس في شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٥٠٣ -- عيسى بن عمر بن ابي بكر محمد بن ابي المعالي محمد بن ابي بكر محمد ابن ايوب شرف الدين بن المغيث بن العادل بن الكامل بن العادل الايوبى سمع من عمه جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير الثمانيات ولد في المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان اخرجه الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا ومات عيسى هذا في ٠٠٠ (٣) *

٥٠٤ -- عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد *

٥٠٥ -- عيسى بن ابي القاسم بن عيسى بن ابي القاسم بن محمد القزويني سمع من عم ابيه محمد بن ابي القاسم القزويني جزء الكديعي في صفر سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره في معجمه *

٥٠٦ -- عيسى بن حب النابلسي شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هوامش

(١) ر - احدى وعشر بن وسبعائة (٢) صف - ف - البريد (٣) بياض *

القصص

القصص بما يريد ويحاكي خط كاتب البراذلك علاء الدين ابن الاثير
فيتوجه صاحب القصة الى الدوا دار فيدخل بها العلامة فشت بذلك
حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرفعه للسلطان فامر بحبسه سبع سنين
الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفي يده
طوافه فتمس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا *

فمنه

شكوت الذي التي سهادا وعبرة

فوكل جفني انه قط لا يغفو

فلانت لي الاعطاف والخصر رقلى

ولكن تجافى الشعر وانا قل الردف

مات في سنة ٧٣٢ اوفى التي يدها *

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق (١) السهر
وردي الواعظ شرف الدين ابو الرضى ذكره ابو حيان في مجانى
العصر وقال انشدني لنفسه بالقاهرة وكان سهر وردي الخرقه له
ادب كثير *

فمن ذلك

ما زال يهوى المقتلا * قلبي الى ابن قتلا

الحمد لله الذي مات ولا قيل سلا

ومنه

ياسيد العلماء ان موشجى * حرم لكميته البدائنه تسجد

قلدته من بحر جودك جوهر ا * فاتاك وهو موشج ومقلد

قرأت علي سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي عن ابيها - بها
انشدني الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضى لنفسه فذكر الموشح *

واوله

سأصبر في هواء ولا أبالي ملاما

ولو قطعت في طاب الوصال غراما

وقد تقدم في ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح في سرية ابن ابي
الرضي على هذا الوزن لكنها على الراء بدل الميم مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٩ (١) *

٥٠٨ - عيسى بن ابي محمد بن صالح بن عبد الله الابلستاني نجم الدين المعروف
بالسيو في كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات في جمادى الاولى
سنة ٧١٦ *

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المغاري الصالح المطار
ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مغارة الدم وسمع من عيسى بن
الزبيدي وابن الصباح وابن الاربلي وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير
وكان سهلا في التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا
الى المغارة والى بيته بالصالحية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٥١٠ - عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن
ابي الحاج المنجلاني (٢) القاضي شرف الدين ابو الروح الحميري (٣) المالكي
ولد سنة ٦٦٤ بزواوة وتفقه بجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوي

(١) هامش ب - بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرحون في

نسبه المنكلاني بالكاف الزواوي وفي حسن الحاضرة الزواوي فقط وهو مشهور

بالزواوي - ك (٣) ر - الحميري *

ثم قدم لاسكندرية فنقحه بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام بسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطى وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب فى ستة اشهر ونصف وعرضه وانه حفظ الموطأ وعرضه ثم دخل دمشق فى سنة ٧٠٧ فتاب عن جمال الدين المالكى فى الحكم سنين ودرس بالجامع الاموى ثم عاد الى القاهرة فتاب فى الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقي الدين الاخنائى وولى تدريس المالكية بالزاوية التى بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم فى اثنى عشر مجلدا وسماه الكمال الاكمال جمع فيه بين المعلم والكمال وشرح النووى وزاد فيه فوائد ومسائل من كلام الباسجى وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر فى الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد فى سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس فى ستة - وله كتاب فى الوثائق - وآخر فى المناسك - وفى مناقب مالك - ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق وشرع فى جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن فرحون انتهت اليه رئاسة الفتوى فى المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحج سنة ٧٣٢ بمدان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو ميما عند ولده ولم يزل على ذلك الى ان توفى فى مستهل شهر رجب

سنة ٧٤٣ *

٥١١ - عيسى الطرابلسى سمع من الجلال بن عبد السلام - سمع منه شيخنا

(١) صف - فاس (٢) صف - ف - منح - فيها *

العراق وارض وفاته سنة ٧٦٠ (١) *

٥١٢ - عيسى القاضي شرف الدين الزنكافى ولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر
وتقدم فى الفقه وناب فى الحسك بمصر والقاهرة وقلوب ومات
فى شهر رمضان سنة ٧٦٨ *

٥١٣ - عيسى المغيلي من اقران الشيخ ناصر الدين العراقى (٢) *

حرف الغين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابنا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان
السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود وبقوله الامامه غازان بالقاف عوض
الغين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه
نوروز (٦) الاسلام فاعلم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على
رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التار وكان فى مملكته خراسان
باسرها والعراق وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه
على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سمد الله بن حمويه الجويني
وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل
الحمام فاعتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملاءام فكان
لمن حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ واقته نوروز شيئا من

(١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦

الديباج لابن فرحون طبعة فاس ص ١٨٨ و نيل الابتهاج لاحد بابا طبعة فاس

ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابي الفداء - طلو (٤) ر -

الدولة (٥) وكان قد ملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستائة - تاريخ ابي الفداء

(٦) يروزنى المواضع كلها - تاريخ ابي الفداء (٧) ر - ناصر الدين *

القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غاز ان يتكلم
 بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر ما يقال له باللسان العربي ولما ملك اخذ
 نفسه بطريق جده الاعلى جنكز خان وصرف همهته الى اقامة العساكر وسد
 الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين
 الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نساائه
 وكان احبهن اليه بلقان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن
 الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلقان معه
 فى عقد نكاح صحيح انما كان مسالخا بها فاعقد انت عليها فانها تحل لك فعمل
 ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه
 المصاحبة و كان هلاكو ومن بعده يعدون انفسهم نوابا لملك السراى
 فلما استقرت قدم غاز ان تسمى بالقان وقطع ما كان يحمل اليهم وافرد نفسه
 بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطردها عنهم من بلاد الروم (٢) وقال
 انا اخذت البلاد بسيفي لا بغيري وكان غاز ان اذا غضب خرج الى القضاء
 وقال الغضب اذا خز تهزاد فان كان جائعا اكل او بعيد العهد بالجماع جامع
 ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى ما يضر عقله واول
 ما وقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز
 خرج عليه فخاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد
 غاز ان الى الاكراد الذين اعانوا نوروز فاقام بهم فقتل فى المركة
 خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الوقعة بخمسة دراهم
 والرأس من الغنم بدرهم والعصبى الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

(١) كذا بالنسخ لعلمه الصواب تلك السنة - ك (٢) صف - بلاد العراق ✽

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية في سنة ٦٩٩ فكانت الوقعة العظيمة
 بوادي الخزندار والظفر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر
 واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل في تلك الوقعة لاهل
 الشام من سبي الحرم والذرية وتعذيب الخلق بسبب المال ما لا يوصف
 وهلك خلائق من المذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة
 سبعمائة فاقوع ببلاد حلب اشهر انهم جهز قطلوشاه بالمساكر ليعزيمهم
 على حلب وامرهم ان لا يجاوز حصن فلما حضر وجد المساكر قد تهقرت
 فخر البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا مصرف كانت الكسرة
 العظيمة عليه في وقعة شقحب وذلك في سنة ٧٠٢ وحمل غازان على
 نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف
 العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان ينف عن الدماء لاعن المال
 وكانت وفاته في ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبي كان شابا
 عاقلا شجاعا مهييا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سم في منديل
 ملطخ فتمسح به بعد الجماع فتعال وهلك وكانوا اشيعوا موته مرارا
 ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعي *

قد مات غازان ببلا صرية * ولم يمت في المدد الماضيه
 وكانت الاخبار ما أفصحت * عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازي بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطي ولد بحلب سنة
 بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم في كتابة الجيش بحلب ثم
 كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصحبة في

(١) فلحقه حمى حادة ومات مكموذا - تاريخ ابي الفداء (٢) صف - ف - - من

الايام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق عوضا عن شرف الدين ابن هرمن وولى نظر الدولة بديار مصر فلما صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب فى انضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجته الى حلب فلما نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضيا فسنقر خير لى من مرافة ابن تعمس الدولة وكانت لديه فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضرب آخر عمره ومات بحلب فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد له ابن حبيب قوله *

ان الزمان الذى قد كان يجمعنى * بكم وينشئ مسراتى وافراحى
هو الذى صار ينشئ بعد بعدكم * حزنى ويجعل دمعى مزج اقداحى
٥١٦ - غازى بن داود بن عيسى بن ابي بكر محمد بن ايوب بن شاذى بن هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن المادل الايوبى واد فى جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلعة الكرك وانشأ بالقاهرة وكان كبير القدر محترما عنده فضيلة وتواضع سمع من خطيب مرزا والصدر البكرى وحدث ومات فى رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المنيث عمر ابن المعظم فاخرجت جنازتها جميعا ودفنا معا *

٥١٧ - غازى بن عبد الرحمن بن ابي محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الله وحدث وتما فى الخط فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولى المعجمى وكان يقول ما كتب احده ثله وكتب غازى الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كان اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطى
وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفيه اللسان
مات في شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة او نحوها *

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الانصارى الدمشقي الشافعي
الاديب - مع من الشهاب احمد بن ابى بكر القرافى (٢) والارموي
وابى الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن ونظم
الشعر وعارض الصرصرى في اكثر قصائده وكان كثير التلاوة
بشوش الوجه يعمل المواعيد مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقع
من طاقة فوات *

٥١٩ - غازي بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب شهاب الدين
ابن المغيث ابن العادل بن الكامل بن العادل الايوبى ولد سنة ٦٥٩
وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملائك العادل الكبير وحدث وكان
مرض مدة ومات في ٠٠٠ (٣) *

٥٢٠ - غازي (٤) بن قرا ارسلان بن ارتق بن غازي بنالى (٥) بن نمر تاش
ابن غازي بن ارتق الماردنى المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور
صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سمينا
فكان لا يركب الا والمحفة صحبتته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - الفرارى (٣) بياض (٤) غازي ابن الملك المظفر
قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازي بن المنصور بن ارتق بن ارسلان بن قطب
الدين ايلغازي بن الجى بن نمر تاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين - تاريخ
ابى الفداء (٥) ف - ابن التى - لم اتحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع في كتب
التاريخ - ك *

سلطنته بماردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق وكان يسكر ويظلم الانسه ينصح السلطان في السرم تزوج خربندا ابنته ولما تسحب الافرم وقرا منقر صرا به فاكرمها فيقال انها سقيه ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك للمادل علي فماش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح وهو امرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة (١)٠٠٠ الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وبقتله في ذى الحجة سنة تسع وثمان مائة انقرضت دولتهم بماردين وكان ابتداؤها في ايام تتش اخي ملكشاه السلجوقي بعد سنة تسعين واربع مائة فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه *

٥٢١ - غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمري ولد قبل سنة اربعين وسبع الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع البيانية واخذ عن الشيخ تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان حسن الاخلاق واثق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات في شوال سنة ٧٢٤ *

٥٢٢ - غانم بن اطلس كان من اتباع المظفر بيبرس خاصر عليه الى الناصر بالكرك فا افاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ *

٥٢٣ - غانم بن عبيد الصخري من بادية الشام قال ابن فضل الله رأته في طريق الحج الشامي بالقرب من الملا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كما

انتفك من غمده واول ما برز كريم بنده قد علا شرفا وتلثم بمهامة مد (١)
منها طرفا فانشدني من شعره من قصيدة *

خف الله في صب اصيب بنظرة * فؤاده اعش - ساره لا تشب
واني بالحي الخلوف لمولع * وان لم يكن في الحي اهل ومرحب

٥٢٤ - غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنيعة واما *

٥٢٥ - غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خصيصا عند الهاحب

امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافعة فسلمه الناصر للعلم
سنجر الخازن فضر به بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة *

٥٢٦ - غر لسو (٣) نائب دمشق لكتبغا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا

ايض اشقر جليلا ولما خلع كتبغا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق

الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهز الستين *

٥٢٧ - غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدة ثم كاف ابن

عبد الله ابوسعيد التركي البدرى الظاهري الخزند ارى سمع النجيب

والعز الحرايين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١

سمع منه العز ابن جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد

من شيوخنا *

٥٢٨ - غلبك بن عبد الله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحجووية بحلب وكان

صارما شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه

من البر مات سنة بضع وستين وسبعمائة (٤) *

٥٢٩ - ابو الفيث بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحبشي امير مكة

(١) ف - علا (٢) بالنسخ - غبريال بالنون (٣) ر - ف - غرلو (٤) ف -

اخو حميضة كان قد ولى امره مكة ووقع بينه وبين اخيه حميضة مناكدة
كثيرة الى ان قتل في المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعا جوادا حسن
الاخلاق *

حرف الفاء

٥٣٠ - فاخر المنصوري شهاب الدين مقدم المماليك امر في سلطنة المنصور
وكان مهاذا اسطورة واخلاق حسنة محترما في جميع الدول دينا محبا
في الفقراء مات في رابع ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

٥٣١ - فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد الريني ابو عنان بن
ابي الحسن ملك المغرب ولى السلطنة خمس - نين ومات سنة ٧٥٩ (١) *

٥٣٢ - فارس بن ابي فراس بن عبدالله الجعبري الجواني ابو محمد ولد بعد
الاربين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادي ابن الناصح وحدث
سمع منه البرز الى والذهبي وابن رافع واخرجوا عنه في معاجيمهم
وسمع منه العزبان جماعة وشيخنا البرهان الشائ وغيرهما وكان دلالا
مواظبا على الصلاة ثم كبروا سن واضر بآخرة ومات في سنة ٧٣٦ في
او اخر شعبان بدمشق وبخط ابي جعفر بن الكويك جاوز الثمانين *

٥٣٣ - فاضل بن عبدالله اخو بيفاروس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة
اخيه اصابته طمئة فمات في شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلوما غشوما جريثا *

٥٣٤ - فاضل بن علي بن فضل الله الخالدي المعني (٢) قاضي القصير (٣) يلقب
كمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله ادب وشعر مات سنة ٧٠٤ *

(١) ومات ٧٨ ذى الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور في تواريخ المغرب - ك

(٢) ف - المعني - ر - المعني (٣) ر - القصير *

٥٣٥ - فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكاري (١) الكردى ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشخته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا العراقى وماتت في شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢) *

٥٣٦ - فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابى عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم ابن خليل مشيخة (٤) ابى مسهر وحديث ابن ابى الفراتى (٥) وتفردت بالسماع منه وسمعت على ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات واربعين الأجرى وانتخاب الطبرانى وجزء ابوب وجزء ابن عرفة والمبعث لهشام ومشيخته تحريجه لنفسه وثالث علي ابن حجر وسمعت على والدها وعم والدها الشمس ابن ابى بكر وعبد الولى ابن جبارة واحمد بن جميل وابى بكر الهروى واجاز لها محمد بن عبد الهادى وعبد الحميد بن عبد الهادى وخطيب مرداوا ابو طاب ابن السرورى وتفردت بالرواية عنهم وكانت عابدة خيرة وماتت في شوال سنة ٧٤٧ *

٥٣٧ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابى القاسم القزوينى ام ايوب ويقال لها شرف النساء *

٥٣٨ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطاشى وهى والدة ابراهيم ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ وسمعت الصحيح من ابن الزبيدى وسمعت من غيره وحدثت قديما من زمان ابن

(١) ر - البكارى (٢) هامش ب - ا جازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر -

صف - اسمعت (٤) ر - نسخة (٥) ر - الفرات (٦) كذا في النسخ وسماء

ابراهيم ابن ابى البركات في ترجمته في المجلد الاول (٧) ر - القرشي

عبد الدائم

عبدالدائم وماتت في ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقاسيون ودفنت هناك
اخذ عنها السبكي *

٥٣٩ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث ابى عبد الله بن
المهندس سمعت من زينب بنت مكى وحدثت سمع منها الذهبي
وذكرها في معجمه وكذا ابن رافع *

٥٤٠ - فاطمة بنت احمد بن عطاء بن احمد بن محمد بن امين الدين
الرهاوى الكندى وهى ام احمد سبطه الكمال ابن عبد سمعت منه جزء
ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم الباسرى الاول من
حديث الجصاص ومن غيرها و اجاز لها ابن عبد الدائم وابن نصر
وغیرها وماتت في جمادى الآخرة او في رجب سنة ٧٣٩ (٣) *

٥٤١ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنبي جدها ام عبد الله الدمشقية
ولدت في رمضان سنة ٦٥٤ وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت
وسمع منها البرز الى ماتت في مستهل المحرم سنة ٧٣٦ ذكرها ابن رافع *

٥٤٢ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الخرازى والدها المكية سمعت من الرضى
الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالإجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر
القبابى المقدسى وعبد الرحيم بن الطرابلسى صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ في
خامس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعد سنة ٧١٠ *

٥٤٣ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن على الحريرى كانت امرأة صالحة وقد
حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التتوخية وكانت كثيرة التلاوة
والتسبيح ماتت في سلخ المحرم سنة ٧٦٦ *

(١) ف - ابن غانم (٢) ر - واستمعت (٣) صف - ٧٣٧ (٤) ب - ابن سكر *

٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوى الصالحى
ام احمد بنت العمار الصالحية ولدت ١٠٠٠ (١) واسمعت على خطيب مرزا
مشيخته تخريج الضياء وحدثت سمع منها عبدالله بن الحب وابن رافع
وذكرها في معجمه وقال ماتت في تاسع عشر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *
٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر المخزومية ولدت
سنة بضع وستين واحضرت على ابى حامد الصابوني (٢) وحدثت ذكرها
ابن رافع وماتت في شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت في ست الفقهاء *
٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية ام الحسن بنت
النجاني (٣) ولدت سنة عشرين وسمعت من القطب اليوناني جزء
ابى مسلم وحدثت سمع منها القوى واجازت لابى حامد بن ظهيرة *
٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابى بكر بن يونس الصالحية بنت المسند
ابى علي الخلال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت في صفر سنة ٧٤٧ *
٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم بن عبدالرحمن الانصارية الدمشقية
ام عبدالله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمها ابوها من المسلم بن احمد وكرية
وابن رواحة واجازها الفتح ابن عبدالسلام وابو منصور بن عفيجة (٥)
وابو القاسم بن صصرى وتفردت عنهم قال البرزالي روت لناعن المسلم
وكرية وابن رواحة بالسماع وبالاجازة عن المجد القزويني والفتح ابن
عبدالسلام والمهذب بن فريدة والداهرى (٦) وعبدالسلام بن سكينه (٧)
وشرف بنت الآبى بنوسى في آخرين نحو المائة نفس سمع منها العزبان

(١) بياض (٢) ر -- ابى احمد بن الصابوني (٣) مخ - البجائي - ف - السحابي

(٤) مخ - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهرى (٧) ف - ابن سلمة *

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت في ربيع الآخر

سنة ٧٠٨ *

٥٤٩ - فاطمة بنت ابى بكر بن محمد بن طرخان ام محمد بنت الزين سمعت
من النجيب و ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت سمع منها
البرز الى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها في معاجيمهم وارضوا وفاتها
في سابع عشرى رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ *

٥٥٠ - فاطمة بنت عبد الدائم بن احمد بن عبد الدائم ام الحسن ولدت
سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة و جزء ايوب وغير ذلك
وحضرت عليه جزء ابن القرات سمع منها البرز الى وارض وفاتها في
ثانى شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع *

٥٥١ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو (٣) بن القراء سمعت من ابن
الزبيدي ميعادين من البخارى وحدثت بها عنه وماتت سنة ٧١٧
وقد جاوزت التسعين (٤) وهى اخت العز اسميل ابن القراء *

٥٥٢ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي ام زينب
ولدت سنة ٦٥٦ واحضرت على احمد بن عبد الدائم جزء ايوب
واتتخاب الطبرانى وغير ذلك وعلى جدها الامم التقي الواسطى وامها هى
مت الفقهاء المسندة الماضى ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة
ابى مسهر و جزء ابن ابى القرات وعلى ابيك الجمالى جزء زكريا البلخى
وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين
ابن ابى عمرو وغيرهم وماتت في ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجاز لها ابن

(١) ر - تسع وعشرين وسبعائة (٢) ر - فى ثامن رمضان (٣) منح - ابن عمر

(٤) ر - السبعين *

المهبر (١) وابن عبد الهادى *

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) أم عمر بنت الناصح
حدثت بالاجازة عن ابن القبيطى وابن ابى الفخار والكاشغرى
والرستائى وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت فى تاسع عشر
شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) *

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى (٤)
أم محمد بنت الكمال اخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ وا حضرت على
خطيب مرदा واسمعت على ابن ابى عمر سمع منها البرزالى وابن رافع
وغيرهما وقالوا ماتت فى حادى عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مردا
وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الذائم وعبد الحميد بن
عبد الهادى وحدثت وماتت فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٤ وقد
جاوزت الثمانين *

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيد الله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد
ابن عبد الله بن ابى عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت
على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن عرفة وسمعت ايضا من
ابن الزين والتقى الواسطى والنجيب واجاز لها ابو شامة وابن ابى
اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالى وسمع منها العز ابن جماعة وقال
ماتت فى ثالث عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

(١) ر - المهدي (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) منح - ٧١٠

(٤) منح - المقدسية (٥) ر - عبد الله

٥٥٧ - فاطمة بنت ابى البركات عبد الله بن تاج الدين على بن احمد القسطلانى ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبط والمرسى وغيرهما وحدث ويقال لها شرفية ماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤*
 ٥٥٨ - فاطمة بنت عثمان بن عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد (١) السلمية ام عثمان الزرعية المقلية (٢) تعرف ببنت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سماع منها البرز الى وقال ماتت فى ثالث عشر شوال سنة ٧٢١*

٥٥٩ - فاطمة بنت على بن عبد الكافى السبكى اسن او لاده اسمعها معه مسموع ابن الصواف من النساء سمع منها المز بن جماعة*
 ٥٦٠ - فاطمة بنت على بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام على الصالحية حضرت على احمد بن شيبان وزينب بنت مكى سمع منها الذهبي وذكرها فى معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن*

٥٦١ - فاطمة بنت على بن عمر بن خالد الخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخارى وحدثت سماع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين (٣)*

٥٦٢ - فاطمة بنت على بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابى الحسين ولدت سنة ٦٥ وسمعت من نصر الله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت فى ٢٤ ذى القعدة

(١) ر - عبد - ف - عقيل (٢) ف - المقلية - صف - المقلية (٣) هاشم

ب - اجازت لبشينا تقى الدين المقرئى (٤) ف - حوزان*

سنة ٧٣٠ *

٥٦٣ - فاطمة بنت علي بن مسعود بن ربيع الصالحى ولدت سنة ٦٤٨
 واجاز لها سبط السافى والمنذرى والشيخ عز الدين ابن عبد السلام
 ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت في ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت
 صالحة خيرة متعبدة *

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيى بن عمر بن حمود البعلبكية سمعت من
 القطب اليونينى مجلس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن
 ظهيرة بعلبك *

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحليّة
 اسمها ابوها الكثير من سنقر والماد بالسى وغيرهما وكان مولدها
 سنة سبعمائة وسمعت ايضا من التاج النصيبى وغيره وحدثت بسنن
 ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ *

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادية ام زينب الواعظة كانت
 تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يشى عليها ويتعجب من حرصها
 وذكائها وانتفع بها نساء اهل دمشق لصدقتها فى وعظها وقناعتها ثم
 تحولات الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعد صيتها وكانت
 قد تفقهت عند المقادسة بالشيخ ابن ابى عمر وغيره وقل من انجب
 من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ *

٥٦٧ - فاطمة بنت نغراور بن محمد بن نغراور الكنجى المالمة اخت خديجة
 تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن
 ابن يوسف المنبجى جره ابن ترئال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

ابن عزرون الجملة للنسائي والناسخ لابن مرداس النحوى وسمعت
من آخرين وحدثت سمع منها القطب الحلبي وغيره وماتت في نصف
شوال سنة ٧٣٣ *

٥٦٨ - فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلاني وتدعى امة الرحيم
بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجي واجاز لها ابن الخير (١)
وابن العليق وغيرهما سمع منها البرزالي والعز ابن جماعة وغيرهما
وحدثت وماتت في تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ *

٥٦٩ - فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية اخت عائشة ولدت
سنة ٦٥٦ وحضرت علي والدها واجاز لها سبط السلفي وغيره وحدثت
حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشافعي وماتت في تاسع عشر (٣)
جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥٧٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكري ولدت في نصف
شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا
عنها البرهان التنوخي وغيره وتوفيت في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٧١ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابي الفوارس بن احمد بن
علي بن خالد ام الحسن الدربندي ابوها وتدعى ست المعجم سمعت
من النجيب والعز الحرايين ومن الممين الدمشقي وابن عزون وابن
علاق وعندها عنه مشيخته تخريج ابن الحبيلى (٥) والمحنة والرد علي

(١) كذا بالا صول - ولعل الصواب ابن ابي الخير المتوفى سنة ٦٧٨ - ك (٢)

ر - صف - شيخنا برهان الدين (٣) صف - ثاني عشر (٤) صف - خمس وستين

وسمائة (٥) ف - مخ - صف - ابن الحنبلي - ر - الجليل *

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت على ابى الحسن اليفمورى
واجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها
ابن رافع وارض وفاتها فى تاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها
مات وسبعون سنة *

٥٧٢ - فاطمة بنت الشيخ القدوة ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان
ولدت سنة ٧٠٠ (٧) وسمعت على ابن علاق جزء البطاقة ٠٠٠ (٢)
ومات سنة ٧٠٠ (٣) *

٥٧٣ - فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ
الذهبي سمعت بافادته من محمد بن مشرف وابراهيم الخزومى وهديّة
بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابوهريرة وغيره وماتت
فى سنة ٧٠٠ (٤) وخمسين وسبعائة (٥) *

٥٧٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكى
ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠ تقرىبا واسمعت (٦) على عمر بن محمد
الكرمانى اربعين عبد الخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابى عمر
وزينب بنت مكى وخديجة بنت الشهاب بن راجح *

٥٧٥ - فتح بن عبدالله يأتى فى محمد بن نصر *

٥٧٦ - نحر بن عبدالله القبطى احد المسالم الملقب السعيد ولي استيفاء الصحبة
ايام الكامل شعبان ثم ولي نظر الخصاص بعد ابن زبور ثم تنقلت به

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة فى صف -

فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر وسمعت
على الوائى وكانت خيرة دينة ماتت فى صفر سنة اربع وسبعين^١ وسبعائة - انباء القمر

الاحوال

(٦) ر - استمعت *

الاحوال وعود الى ان استقر في نظر الدولة سنة ٥٣ ومات في ١٠٠٠ (١)
 ٥٧٧ - فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن العسال امين الدين اسلم وباشر
 صحابة الديوان بدمشق و نظر ديو ان تنكز مات في شهر رمضان
 سنة ٧٠٣ *

٥٧٨ - فرج بن طوغان احد مقدي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجار ومات
 سنة ٧٩١ *

٥٧٩ - فرج بن عبد الله المغربي الصفدي الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صفد
 كان من العرب و نشأ بصفد ثم دخل العراق فقرأ بواسط القراءة
 وتعلم العلم وطاف في الشرق ولقي الصالحاء ثم رجع الى بلاده فوجد
 ان حاله قد تغير وسلب ما كان حصل له الى ان فتح الله عليه على يد
 الشيخ عبدالعزيز المغربي ببلاد عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول
 الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر وقصد بالزيارة من كل مكان وصار له
 اصحاب واتباع وكان يتكلم في العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب
 والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥١ حكي العثماني
 قاضي صفد انه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسي فجرت
 مسألة النظر الى الامر دوان الرافعي يحرم بشرط الشهوة والنوى
 يقرل يحرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في
 المنام فقال لي الحق في هذه المسألة مع النوى فصاح الشيخ تاج الدين
 وقال صار الفقه بالما مات نخضع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكي
 ما رأيت و البحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن في

يتك وقال واخذ عنه انشيخ جمال الدين شبيب الغزى وولى الدين المنفلوطى وريحان الدمشقى وابوبكر بن نبيه المجلوى وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب و السنة *

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظى (١) الشرفى مولى القاضى شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وبنى عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقنهسى *

٥٨١ - فرج بن علي بن صالح الخنبلى الجيى سمع الفخر و ابن شيبان وغيرهما ومات فى العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكى التقي و من مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بها سنة ٧٣٧ *

٥٨٢ - فرج بن قرا سنقر المنصورى كان احدا الامراء بمصر ثم اخرجه الناصر الى دمشق على امر طبلخانة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلى نزيل دمشق نور الدين الشافعى الفقيه المشهور تفقه ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربرى وقدم دمشق فلازم الشيخ شمس الدين الاصبهانى ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريراً بليغا وعلق على المنهاج شرحا فلا وصل فيه الى اثناء ربيع الياسات (٣) فى ست مجلدات ماله نظير فى التحقيق وشرح منهاج الاصول لليضاوى قال التاج السبكى كان مجموعا على نفسه

(١) هامش ب - الخلاجى (٢) ر - ابن المهتدى (٣) مخ - البيوع *

من اكثر اهل العلم اشتغالا ذاهمة عليّة في التحصيل وكان يدرس دروسا
بديعة وقال ابن رافع كان دينا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في
ثالث عشر جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين
السبكي مات الشيخ العالم نور الدين فذكره *

٥٨٤ -- فرحة (٢) بنت احمد بن عبد الله قريية محمد بن غالى الدمياطى سمعت
عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سمع عليها المحدث برهان
الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء في رحلته الى القاهرة *

٥٨٥ -- الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفي الادفوى والجرف
بضم الجيم وبالفاء قرية بادفو كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه اهل
ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ *

٥٨٦ -- فضل بن ع-لى بن خليفة بن محمود اجاز لقما طمة بنت خليل
المسقلانية ٠٠٠ (٣) *

٥٨٧ -- فضل بن عيسى بن قنديل المجلوني الحنبلى ولد سنة ٦٤٩ تمانى تعبیر
الرؤيا فهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فن
دونهم يزورونه في المدرسة المسماة وكان مقبلا بها وكان تخرج بالشهاب
العابر الحنبلى مات سنة ٧٣٥ *

٥٨٨ -- فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن
رييمة امير آل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه
الى بلاد التار وكان مشكور السيرة ماثلا الى العقل حافظا للاطراف
جواد امات في سنة ٠٠٠ (٤) *

٥٨٩ - فضل بن قاسم بن قاسم بن حجاز بن شيحة كان شجاعاً مهيباً له رأي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن حجاز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولى بعد (١) ابن عمه مانع بن على بن مسعود ابن حجاز *

٥٩٠ - فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذاني الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فآلم هو واتصل بنمازان فخدمه وتقدم عنده بالطب الى ان استوزره وكان ينصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى فى حقن دماءهم وله فى تبريز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه او ينتقصه يثابر على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للعلماء والصالحاء وله تفسير على القرآن فسرهم على طريقة الفلاسفة فنسب الى الالحاد وقد احترقت تواليفه بعد قتله وكان نسب الى انسه تسبب فى قتل خر بندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معا ذاك انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت فى ايامه وايام اخيه متصرفا فى الممالك ثم احضر الجلال الطيب ابن الحزان اليهودى طبيب خر بندا فسأله عن موت خر بندا فقال اصابته هيمضة قوية انسهل بسببها ثلاث مائة مجلس وتقيا قيسا كثيرا فطلبني بحضور الرشيد والا طباء فانفقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقيناه برايه مسهلا فانسهل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصداقه الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلتها وامر بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبعثوا الى

كل بلد بمضوء واخروا (١) بقية جسده وحمل راسه الى تبريز ونودي عليه
بهذا راس اليهودي الملعون ويقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته
بعد موت خربندا وكان موت خربندا كما سيأتي في شهر رمضان سنة ٧١٦
ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارخه البرزالي وتبعه
ابن حبيب والاول اثن وقال في ترجمته كان حسن البراءة وطيب
صادق في القناعة واستوزره خربندا وغازان وتسعف (٢) بملحه وحكمه
في الممالك ونهى عدة من الخوارج والمدارس وكان له من الاموال من
كل جنس ونوع الكثير سوى ما كلفه بصفات معروفه قال وعاش نحو
من ثمانين سنة قال الذهبي كان له راي ودهاء ومروءة وكان الشيخ
تاج الدين الافضل يذمه ويرميه بدين الاوائل وقدر عليه فصفحه عنه
وفي الجملة فكانت له مكارم وشهقة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا
وسبعين سنة *

٥٩١ - فضل الله (٣) بن ابي الفخر بن الصقاعي الكاتب كان كثير النظر
في التواريخ حتى عمل ذيبلا على تاريخ ابن خلكان في عدة مجلدات
وكان في حدود العشرين وسبعمائة (٤) *

٥٩٢ - فقيه بن احمد الرومي (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبراني كذا

(١) ر - اخذوا - ف - اجزوا (٢) ر - سبق - صف - شغف - ف
سعو - و بلا نقط في ب - لغل المراد واسعف - ك (٣) اسمه في كتابه تابع
الوفيات فضل الله بن ابي محمد الفخر عن النسخة المحفوظة في باريس - وعنه اخذ
ابن حجر الترجمة التي سبقت يعني ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ست وعشرين وسبعمائة وقال قد قارب مائة سنة (٥) ر -

ذكره ابن خطيب الناصرية في ذيل تاريخ حلب ثم قال وقيل كان اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قلت قد تقدمت ترجمته في جرف الجيم *

٥٩٣ -- فلفلة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة

على الحجار سماع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

٥٩٤ -- فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادي البغدادي ثم الدمشقي الاديب

ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ قريبا وسكن دمشق قال البرزالي فيه

فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبادرائية (٢) وكتب

عنه البرزالي من شعره مات في رجب سنة ٧٤٢ *

٥٩٥ -- فياض بن مهنا بن عيسى من مهنا بن نافع بن حديثة الفضلي امير العرب

من آل فضل ولي الامرة من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل

باخيه حيار في ايام صرغتمش وكان قد خلع عليه فقام جماعة من التجار

وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا في قفل عظيم فالزمه بتوفية حقوقهم

خفا في الكلام فسيبه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمني (٣)

فامر به فقيد وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقعت

بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحي حلب

انتصر فيها فياض في سنة ٧٤٠ واعيد في سنة ستين ودخل مصر ورجع

بانعام واكرام ثم خشي من كاثبة اتفقت فقر الى العراق ومات هناك

في سنة ٦١ وكان سييء السيرة *

٥٩٦ -- فيروز بن عبد الله الصفدي نجم الدين احد الامراء بصفد كان شجاعا

(١) ر - غنائم (٢) ف - البادرائية (٣) ر - ف - نسبى *

مات بدمشق بطالاً سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٩٧ - أبو الفتح بن عبد الله بن مظفر بن عبد الله بن أبي الفتح بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن طاهرين الحسين الطاهري الخراساني الشهير بكنيته ويقال اسمه مظفر فتح الدين عرف بابن قرناص (١) وبابن هنريز ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة وسمع من ابن أبي اليسر وابن النشبي وغيرهما كتب عنه البرزالي وقال كان من أعيان بلده وعدولها ومات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة *

٥٩٨ - أبو الفتح بن محمود بن أبي الوحش اسد بن سلامة الشيباني العطار والد يوسف سمع من الرشيد العامري من دلائل النبوة وكان فاضلاً متعبداً قليل التكلف مات بخفاء في ذي الحجة سنة ٧٢٣ واثني عليه الناس ذكره ابن كثير *

٥٩٩ - أبو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي الشجري (٣) الفقيه الحنفي نزيل مكة صاحب الشيخ أحمد الأهدل باليمن ثم قدم مكة فجاور بها وأم بمقام الحنفية ثم تزهد وصار يدور وفي عنقه زنبيل ومات سنة ٧٧٣ *

٦٠٠ - أبو الفتح الحراني يأتي في نصر الله *

٦٠١ - أبو الفتوح بن أبي الخير (٤) بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام بن مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر وبقي فيه عبد الرحيم ابن الطرابلسي *

٦٠٢ - أبو الفضل بن أبي الحسن بن غالي الوزير رشيد الدين الهمذاني تقدم

(١) صف - بابن الطاهر (٢) صف - سبع وأربعين وسبعمائة (٣) - ف -

صف - السنجري (٤) ر - ابن الحسن - ف - أبو الفتح ابن أبي الحسن *

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات

سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حب اثنى عليه طاهر بن حبيب *

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

شقيير (١) الجرائي التاجر ولد سنة ٦٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التي

خرجها له ابن بلبان وحدث ومات في سلخ شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبد القادر البليكي التاجر رضى الدين ابن الجبوني (٢)

للمروفي بابن قسيم سمع من الحجار ثلاثيات الدارمي وثلاثيات

البخاري وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بعملك *

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحوزاني شرف الدين الاذري

تربل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الهكاري وحدث ومات

بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) *

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدى شرف الدين الفقيه ولد في حدود السبعائة

او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد

بالا تباكية وحدث وناب في الحكم باذرعات وغيرها ومات في

شعبان سنة ٧٦٤ ارضه ابن رافع *

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازي بن علي بن شير التركاني الاصل الصالحى

شرف الدين المروفي بالحجازى سمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) منح - ابن الجندى - ف - الجبوني (٣) منح

- ٦٩٨ (٤) ها مش ب - اجاز اشيعتنا فاطمة الحنبلية (٥) ر - مشرف *

ودرس بالمدرسة الاصبهانية بحارة الغرباء بدمشق وام بترية بن الزكي بعد والده وكان يخطب بالشامية ويلزم لبس العذبة وامه بنت عز الدين ابى القاسم بن الربيع اللخمي قال البرزالي في ترجمة ابيه عن القاسم هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات في صفر سنة ٧٧٢ *

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي (١) علم الدين ابن بهاء الدين الدمشقي الحافظ ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجازله ابن عبد الدائم وابن عزون والنجيب وابن علاق وغيرهم واسمع صغيرا في سنة ٧٣ من ابيه والقاضي عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطلب وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابى الخير والمسلم بن علان وابن شيبان والفخر والمقداد القيسي ورحل الى حلب وبعليك ومصر والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان ابن تيمية كان يقول نقل البرزالي نقر (٣) في حجر وخرج لنفسه ولغيره وتفقه بالشيخ ناج الدين الفزاري وجود القراآت (٤) على الرضى بن دبوقة تقدم في معرفة الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية والنفيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسماع التي نفس وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم في معجم حافل قال فيه الذهبي * ان رمت نقتيش الخزان كلها * وظهور اجزاء بدت وعوالى ونموت اشياخ الوجود ومارووا * طالع او اسمع معجم البرزالي

-
- (١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابى بداس (بالثناة من تحت ودال مشددة مهملة) الا شيبلى كذا رأيته بخطه الاندلسى الحسن فى آخر مجلد من تاريخ دمشق لابن عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) منح - بلدانية (٣) صف - نقش (٤) صف - القرآن *

وقال فيه ابن حبيب *

يا طالبا نعت الشيوخ ومارووا * ورأوا على التفصيل والاجال
دار الحديث انزل نجد ما تبني * لك بارزا في معجم البرزالي
وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها ابو شامة
بجمله ذيل على تاريخ ابي شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدقا
وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصحب المتعاضدين فلا يكتفم واحد
منهما منه سره لو وثقه به وبلغ ثبته (١) بضما وعشرين مجلدا اثبت فيه كل
من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبي
جالس في شيعته مدة مع الشهود وتقدم في الشروط وكتب بخطه المبيع
الصحيح كثيرا جدا وحصل كتب جيدة في اربع خزائن وكان راسا
في صدق اللهجة والامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض خيرا
دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢)
عالمنا بالاسماء والالفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ
ما لا يوصف وحدث بجملة كثيرة وكان حلما صبوراً متوددا لا تنكر
فضائله ولا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه ويلطف الناس وله
ودفي القلوب وحب في الصدور حلوا المحاضرة قوى المذاكرة طارفا
بالرجال ولا سيما شيوخ زمانه واهل عصره ولم يخلف في معناه مثله
ولا عمل احد في الطلب عمله وكان باذلا لكتبه واجزائه سمحا في
اموره متصدا قامة صدق ان يلتبس الاستماع قال وهو الذي حجب الي
طلب الحديث فانه رأى خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فآثر قوله

(١) صف - معجمه (٢) ف - الدراية (٣) ف - الرد *

في وسمعت منه وتخزجت به في اشياء وقال الصفدى كان يصحب
الخصمين فكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية
وابن الزملاكانى يذيع سره في الآخر اليه وثوقا به وسمى في صلاح
ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة *

اولها

شط المزار و بان البان و العلم

وقرأت بخط البدر النابلسى كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع
كريم النفس كثير الحلم ضحوك السن يحتمل الاذى ويغضى عن
من يغض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا في رابع ذى الحجة سنة ٧٣٩
ودفن بخليص *

٦١٠ - القاسم بن ابى غاب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابى الفضل
احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن عساكر الدمشقى الطيب
بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ في صفر واحضر في سنة مولده على المشهور
النير بانى وفي الثانية على كريمة وفي الثالثة على محمد بن غسان والاربى
ومكرم وعم جده ابى نصر عبد الرحيم (١) بن محمد وفي الرابعة على ابن
المقير وسمع بمد ذلك من ابن اللقى وابن سني الدولة والعز النسابة
في آخرين وسمع بطلبه من الرشيد العراقى وعثمان بن خطيب القرافة
وشيوخ الشيوخ وغيرهم (٢) وحدث بالاجازة عن القطيعى وابى الوفاء بن

(١) دامش ب - عبد العزيز - ر - عبد العزيز بن محمود (٢) هامش ب واجازله
ابن العوام والسخاوى ويوسف بن خليل ونصر بن عبد الرزق الجبلى وخلق بجمعهم
الذى خرج له محمد بن طغرل الصيرفى عن اكثر من خمس مائة شيخ

بسماع والا جازة *

منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتساباً وله من وقفه ومملكه شيء
وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتوعد إلى المحدثين
وخرج له البرزالي والملائي وابن الصير في كتاب تصديق ويؤثر
وجمل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرد وارتعش خطه لكنه
متع بحواسه وذهنه قال الذهبي كان كثير المحاسن صبوراً على الطلبة
وينسب إلى تخطيط في نخلته قرأ عليه البرزالي نحواً من خمس مائة جزء
ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قتل حدثنا عنه جماعة منهم بالسمع أبو الحسن
علي بن محمد بن أبي المجد دمشق بالقاهرة وخدمته بنت إبراهيم
ابن اسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ ابواسحاق
التنوخى وغيره (١) *

٦١١ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبتي النجار المحدث
علم الدين ولد في حدود السبعين وستمائة وسمع ببلده وحج فسمع من
العراقي (٢) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت
له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل اصولاً وكتبها وله فضيلة جيدة
قالت وفقت على رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو
ابن رشيد وكان رحل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو على رحلته ابن
رشيد بتضمن الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما يمكن
من مروياته ويبين ما سمعه منه بأسانيد ويخرج عنه بعد ذلك شيئاً
من حديثه وفوائده وانشاداته ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) *

(١) هامش ب - ومن سمع منه السبكي (٢) ر - العراقي (٣) قال الذهبي

في المعجم الصغير انظره بقى إلى نحو الثلاثين وسبعائة *

٦١٢ - القاسم التكرورى احد الصلحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسبح في

الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

٦١٣ - قاسى بن سمكان النقيب سمع من النقيب الحرانى *

٦١٤ - قان بن ابيك التركمانى من معجم الذهبى *

٦١٥ - قائماز ٠٠٠ (١) *

٦١٦ - قبجق المنصورى اصله من المغل كان قد وقع في نوبة الابلستين

لما دخلها الظاهر بيبرس سنة ٤٥ (٢) فاعطاه للمنصور قلاون وكان مواخيا

للاجين في ايام استاذهما ولم يزل قبجق مقدما في البيت المنصورى

واستاذه مع ذلك لا ير كمن اليه ولا يخرج به معه الى حروب الشام

وكان يتفرس فيه الليل الى المغل وسئل فيه مرة ان يجرده في عسكر

فامتنع وقال متى خرج قبجق الى الشام لحق بالتار فلما مات المنصور

قد مره الا شرف وكان يستشير به فلما قتل وكان كتبغا يقصد لاجين

وقبجق فعملا عليه الى ان طردها وملك لاجين واختار قبجق نيا بة

الشام فوليها في ربيع الاول سنة ٩٦ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه

وبين لاجين فانقلبت الصداقة عداوة الى ان خرج مقدما لمساكر الشام

الى التار لما شاع خبره قد ومهم وخرج قبجق في نجمل زائد الى الغاية

وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه

من يسمه بتدبير مملوكه وناييه منكوتر فتجهل من ذلك وهرب الى

جهة التار وذلك في ربيع الآخر منها فلم يكن بعد هرو به الا قدر

اسبوع حتى جاء الخبر بقتل لاجين فساق (٣) بعض البريدية الى قبجق

(١) بياض - ف - قائماز بن قيمك (٢) د - خمس وسبعين (٣) ر - فساد *

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فقبل وفادته واقطعه
 همذان واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم
 عشرة (١) امراء واتفق انه وجد قبايل واخوته في خدمة غازان فاجتمعوا
 بعد طول الغربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد
 الشام فقصدها وكان من وقعة وادي الخزندار ما كان وكان قبجق
 يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجا منهم احد فاذا
 سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم
 غازان بالرجوع فطلبني ليضرب عنقي فقطنت لذلك فقلت له يا خوند
 اصعبا بنا لهم فرد حملة فالتان يصبر ويصبر كيف ما يتيق منهم احد فكان
 كذلك فلما انكسروا (٣) وارا دان يتبعهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤)
 الكمان فلا نسا من (٥) ان يكونوا انهمزوا مكيدة فيردوا عليكم
 فوقف حتى ابدوا وكان غازان لما وصل الى مرج راهط جمل الحكيم
 بد مشق لقبجق وكان مع ذلك مغلوبا مع التتار لكن كان يدافع
 بجهده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جمل اليه نيابة الشام فلما كان يوم
 الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم
 غازان ثم قرأ تقليد قبجق نيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة
 وحمص ومما ملأت ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه
 نائب الشام ورجل غازان في جمادى الاولى وجعل عند قبجق بعض
 عظماء دولته اسمه قطلوشاه في عشرين الفا فاعد غازان

(١) د - غدة (٢) د - صف - الفرقة (٣) د - صف - اتشروا (٤) ف -

تركيب (٥) د - ف - فلا نسا من (٦) د - قبجق بامر دمشق

الفرات جمع قبجق لقطلو شاه مالا و اشار عليه بالمسير الى حلب فلما كان في اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل مجي غازان نخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت العساكر قاصدة اليه فلحق قبجق ببيبرس وسلا ربين غزوة وعسقلان فاجتمعوا ثم توجه سلا رو ببيبرس الى دمشق ووصل قبجق الى مصر فامر موه الى ان عاد سلا رو ببيبرس فسأل قبجق ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل المصريين واستعان عليهم بجمدين عيسى فلان له سلا رو ولم يزل ببيبرس الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوبك الى ان وقعت وقعة شقوب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق التار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة ببيبرس كالمملك المستقل فلما عاد الناصر من الكرك لاقاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة حلب في شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا عارفا جيد الراى قليل الطمع والظلم رحمه الله تعالى *

٦١٧ - قبلاى الناصرى ولى نيابة الكرك ثم الحجورية في ايام الناصر حسن بالقاهرة ثم النيابة في ايام الصالح صالح ومات في سنة ٧٥٦ *

٦١٨ - قجال البريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولى مقدمة البريدية ثم ولى امرة طبخا ناقة ومات في شوال سنة ٧٥٦ *

٦١٩ - قجاليس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر يندبه في المهمات ولا يمك امير بالشام غالبا الاعلى يده وكان عارفا بالمهمات وله

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلزمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة والعشرة وكان له شغف بالكتب يجمع تفانها وتزوج بنت الملك وكان يقال ليس بالقاهرة لها نظير في الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق عليها نفقات بالغة فلما مات لم تتزوج بعده وكان قويا شديدا بالبأس شجاعا يأكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيد واحدة وكان قد نال من الناصر منزلة عظيمة فكثرت مهالبه وعظمت حرمة حتى كان معدا للامور العظيمة يتقذف به فيها ويعتمد عليه فيما يروى منها وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٦٢٠ - قد يدار (٢) والى القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلقة عارفا فتقل الى ولاية القاهرة في سنة ٣٤ (٣) في رمضان فاول شىء فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن ووسط جماعة من المفسدين وتتبع من عصر الخرفاراق الكثير منها وكبس باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة في يوم منه من كسر جرار خمر وتحريق حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره شكرا زائدا ومكنه تمكينه قويا وكان النائب ارغون يبغضه ومع ذلك لم يتمكن منه ومات في صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين وكان من مما يليك براني وترقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة عنيفة وكان شديد البأس *

٦٢١ - قرابغا دودار ارغون شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان لا يخاف له امرا مات في الطاعون في شوال سنة ٧٤٩ *

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد ندار (٣) د - ف - سنة ٢٤

قراجا

٦٢٢ - قراجا بن دلفادر بن خليل التركمانى نائب الابليستين كان معظما عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذى غدر باحمد الشهاب الناصرى ويبيغاروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان يبيغاروس لما عصى راسه فحضر اليه بعسكره فلم يزل بهم العسكر المصرى فى يبيغاروس مع قراجا الى بلاده فسار ارغون الكاشى فى طلبهم وذلك فى سنة ٥٤٠ فنازلوا الابليستين فهرب قراجا فقبضوه وانتهت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو فى هزيئته الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فقدر به وجهازه الى مصر فكان آخر المهديه ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقلعة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهزه الى القاهرة فوسط بها فى ذى القعدة سنة ٧٥٤ *

٦٢٣ - قراد مرداش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بحلب ثم استقر من امراء الالوف بمصر فلما عصى يلبغا الناصرى كان من امرائه وعظمت منزلته فى ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهازه مع الناصرى لطرد منطاش فلما اتقوا قتل الجوبانى فى المركة ورجع الناصرى الى دمشق فقرره برقوق فى امرتها وولى قراد مرداش نيابة حلب ونقل نائبها كمشغا الحموى الى مصر وذلك كله فى سنة ٧٩٢ فلما وصل برقوق الى حلب فى سنة ٧٩٣ صرفه عن نيابتهما بجلبان وزجع فى ذى الحجة منها وصحبته قراد مرداش المذكور فقبض عليه فى السنة المقبلة فكان آخر المهديه سنة ٧٩٤ *

٦٢٤ - قراستقر العلمى ابو الليث وابوضيفم سجع من تقى الدين اسمعيل ابن ابى اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر ان مولده تقريبا سنة ٤٣٠ وحدث في شعبان سنة ٧٣٢ وعاش الى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدر النابلسى وهو فى معجم الذهبى مذكور *

٦٢٥ - قراستقر الجو كندار الجر كسى المنصوري اثره المنصور قلاون قبل ان يتسلطن فيقال انه كان من ابناء نصارى قارة سبي وهو امرد ثم جعله ساقيا ثم رقاؤه وعرف من صغره بحسن التأني وهو من اقران طر نطاي وكتبها وولى نيابة حلب لاستاذة واغراء به طر نطاي وتوجه للكشف عليه فلم يظفر منه بطائل بل استمر الى سلطنة الاشرف فاغراء ابن الساموس الوزير فلم يزل الى ان صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فامر به امير جندار ثم كان فيمن سعى في قتل الاشرف فلما تسلطن كتبها اخفاها وجعل ينادى عليها وهما عنده ثم اخرجهما بمدوا امرها وعظمها ثم ناب قراستقر فى السلطنة لما تسلطن لاجين فلم يزل منكوتغر يغريه به الى ان اعتقله فى ذى القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتغر فى النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب فى الصبيبة ثم ناب فى حماة بعد كتبها ثم نقل الى نيابة حلب فلم يزل بها الى ان رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فظمه وترجل له وقام قراستقر بتدبير الملكة وصلوا الناصر تبعاه فيما يريد فلما استقرت قدمه استنابه فى الشام فوصلها فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر الى ان خرج منها فى سنة ٧١١ فاستجار بهما امير العرب ثم توصل الى خرنداد ملك التتار فدخل ماردين فى ربيع الاول سنة ٧١٢ فتلقاهم صاحبها واحسن اليهم وكان قد توافق (١)

هو والافرم والزرد كاش ثم توجهوا الى خربندا فتلقاهم واحسن اليهم واقطع قراسنقر مراغة والافرم همدان والزرد كاش نهاوند وتفقدتهم بالانعام حتى عمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قراسنقر لانه اختبرهم عن ما ربههم فكل طالب شيئا الا قراسنقر فقال اريد امرأة كبيرة القدرات وزوجها فقال خربندا هذا يشير الى انه عزم على الإقامة عندنا فاعجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطوشاه وغير اسمه فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قراسنقر بعد الافرم دهر اودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفر وابه حتى يقال ان الذين هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تظلمه بالاخبار ولم يزل معظما في تلك البلاد الى ان مات في مراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان ذا خبرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيابة دمشق كان يرتشى ويجور وكان معظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه فانه ضاعف الله بركاته قداحي سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله (الآسرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي سواده الحلبي *

اذ قيل لي من افرس الترك في الوغى * واثبتهم فوق الجياد السوابق
اقول كفيل الملك والبطل الذي * له صولة الآساد تحت السناجق
قراسنقر المنصور في كل مرقب * وحامي حي الاسلام عند الحقائق
٦٢٦ - قراجين المنصورى كان من مماليك المنصور وترقي في الخدم الى
ان عمل استادارا وكان جيدا قليل الشر سليم الباطن مات ثالث عشر
شعبان سنة ٧١٥ *

٦٢٧ - قراطى الاشر في الجو كندار اول ما ترقى عمل حاجبا بحلب ثم ناب في طرابلس وكان من الابطال ثم امير بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فوات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا بالفروسية والحشمة والحلم والمعرفة *

٦٢٨ - قردمر امير آخور في ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا ثم سجن في نوبة يبيغاروس ومات في رمضان سنة ٧٥٦ *

٦٢٩ - قرمشى (١) من كبار امراء المغل في ايام خربندا تقدم ذكره في ترجمة جوبان *

٦٣٠ - قرمشى بن افطوان الحاجب نشأ بصفد على خير وعبادة واعتقاد في ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولى الحجوية بالقاهرة بعد امساكه ثم ولى نيابة صفد في ايام الصالح اسمعيل ثم آل امره الى ان خنق في شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق *

٦٣١ - قرر نه (٢) السلحدار كان من الاويراتية الذين وفدوا في سلطنة كتبغا ثم ترقى الى ان ارسله السلطان الى بوسعيد ملك التتار ثم استقر سلحدارا ثم توجه في الرسالة في سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل الى شيخ حسن ببغداد واستقر في امرة طبلخانة وكان فارسا كريما مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٦٣٢ - قره العين هاجر بنت على بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجية (٤) سمعت من الغز الحرائى (٥) *

(١) ف - قرشى (٢) ر - قرمره (٣) ف - سل - ر - قره العين هاجر

بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض *

٦٣٣ - قشتمر زفر بفتح الزاي والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق ومات في شوال سنة ٧٦٢ *

٦٣٤ - قشتمر المنصوري كان من بقايا ممالك الناصر وتقل في الخدم بعده الى ان ولى نيابة السلطنة بعد قتل حسن ثم نيابة دمشق ثم صفد ثم اعيد الى مصر ثم ولى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولى حاجب الحجاب بعد قتل يلبغا الاتابك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠٠ ثانياً ذكره العثماني في تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان ملازماً للقرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولاً بضواحي حلب في ذي القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخوله ناباً بقليل بلغه ان كثيراً من العرب المفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم من المسافرين فتجهز واستصحب عسكرياً من الحلبيين فلما وصل الى تل السلطان وجد قوماً نزولاً من العرب في مضاربهم فاستاقوا كثيراً من مواشيهم وجالهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلاً من العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا المعسكر مشغولاً بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا ما معهم وقتل الامير قشتمر في المعركة ودخل المعسكر البلد دخولاً شنيعاً وكان قشتمر شيخاً شجاعاً عارفاً يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربي فصيحاً وقد انجب ولده علياً ونبت من ممالكه جماعة وفي الوقعة المذكورة قال ابن حبيب *
تبأ لجيش طمعوا فوقعوا * في شرك العراب والاعراب
وعاد كل منهم مجرداً * من الثواب ومن الاثواب

(١) ر - ابن نائب الرحبة (٢) ر - ف - سبعين وسبعائة *

٦٣٥ - قضاة بنت عبدالرحمن تانى في صريم *

٦٣٦ - قطر الندى هي سكرة تقدمت في حرف السين المهمة *

٦٣٧ - قطز امير آخور بالقاهرة في ايام النصور حاجي في رجب سنة ٤٨

ثم ناب في صفد ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها في سنة ٧٤٩ *

٦٣٨ - قطز الحاج الظاهري كان من ممالك الظاهر بيبرس وحضر معه

الا بلستين وهو رجل كبير وامره الناصر طبلغا ناة ومات وقد بلغ

المائة وكان ديناعيفا *

٦٣٩ - قطقتعربك الناصري احد الامراء بدمشق ثم بحلب مات في

جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ *

٦٤٠ - قطقتعرب صهر الحائق ولي نيابة غزة قبل الجاولى ومات سنة بضع

عشرة وسبعمائة *

٦٤١ - قطلو بن الساقى الناصري المعروف بالفخرى كان من اخص ممالك

الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان امره في سنة ١٦ وكان يتجاسر

عليه ويحاول به فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا على المكانة الى

ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد في مرقده ورقة تتضمن

ان الفخرى وطشتم عزما على الفتك به فقبض عليها فارتجت القامة

وكثر البكاء وامتنع المالك من الطعام فلم يزل بكتير

يتلطف بالسلطان الى ان امره باخراجه الى الشام مع تنكر نائب الشام

في ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكانت تنكر حينئذ قد قدم الى مصر فسار

به صحبة فصار يقترب الى خاطر تنكر بالخدمة والملازمة الجيدة الى

ان احبه فظلمه وامره طبلغا ناة وترضى له السلطان الى ان قد رآه

بامسالك

بإمساك تنكر فكان الفخري من جملة من كاتبه السلطان يأمره بإمساكه
فبإشرامه مع غيره ثم توجه إلى مصر بإذن السلطان فمظمه
السلطان وأمره واستمر في اعز مكانة إلى أن مات السلطان قال
الفخري إلى قوصون وقام بنصره فأعطاه عشرة آلاف دينار وقيل
خمسة عشر وأمره على عسكره وخرج إلى حصار أحمد الناصر بن الناصر
بالكرك فحاصره وأخش في خطابه وكان ذلك في زمن الشتاء فحصل
لمسكره شدة فاتفق ووصل كتاب أخيه طشتمر من حلب ينكر
عليه ما فعل ويشير عليه أن يوافق الناصر أحمد فقبل وحلف لأحمد
فبلغ حينئذ خروج الطبيب نائب دمشق إلى حلب لقتال طشتمر نائبا
فاغتم ذلك فماد من الكرك من توجه إلى دمشق وترك الكرك بغير
حصار واقترض من مال الأيتام أربع مائة ألف درهم فانفقها وضم إليه
المساكر وحلقتهم للناصر أحمد واستخدم الأجناد ومال الناس إليه وقام
في ذلك الأمر بمنزله وحزم ودافعه (١) نائبا غزوة ونائب صفد وقصده
الطبيب نائبا من حلب بمساكر الشام وهي نحو تسعة عشر ألف فارس
فلم يظفروا منه بشيء بل مال غالب المسكر إلى الفخري ففهر الطبيب
ودخل الفخري دمشق وملكها وأرسل إليه الناصر أحمد بالنيابة
وذلك في شوال سنة ٧٤٢ وأعطاه مائة ألف درهم وأربعة آلاف
دينار ثم غدر الناصر به وأراد إمساكه فهرب فأمسكه أيدغمش وجهزه
إلى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلا ثم قتله هو وطشتمر وكان
الفخري شجاعا مقداما هية جوادا لا يستكثر شيئا يطلب منه وكان
يلقب الفول المقشور وفيه طشتمر الحص أخضر فلزم طشتمر القلب

دون الفخرى ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدواى قبل طشتمرفانه
لاذنب له فلمل يحصل فيه شفاعة وكان قتله فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٤٣ - قتلوا بغا الناصرى المعروف بالمغربى احد الامراء المقدمين وممن
سفر رسولاً الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات
بعد وصوله الى القاهرة فى رمضان سنة ٧٢٧ وكان ديناً خير ارجح
بالركب المصرى مرة وحمدت سيرته *

٦٤٣ - قتلوا بغا الاحمدى نائب حلب مات فى صفر سنة ٧٦٥ وكانت
ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلى بغاى سنة ثلاث ثم عاد اليها
سنة اربع الى ان مات *

٦٤٤ - قتلوا بك المنصورى الكبير كان من جماليك المنصور وكان مواخياً
لسلا روى الشد بد مشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوية بمصر سنة ٩٨ فباشر
الحجوية بمهابة وحرمة حتى كان فى الحرمة اعظم من النائب ثم ولى نيابة
طرابلس فلم يقيم بها وطلب النقلة عنها فاعطى امرة مائة بدمشق فمضى
على عادته فى البذخ والمظنة والافراط فى التجميل والمكازم فثقلت
وطأته على الافرم لفرط تكبر قتلوا بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج
يهادر اصلح بينهما وقام قتلوا بك بالشكرانة بالمرج فيقال انه اتفق على ذلك
ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضى شهاب الدين
ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهى تزيد على الوصف والخلع فى تلك
الايام مستمرة على الامراء والخواشى قال وقد تدرك (١) الرحبة
مرة فجر نحو مائة جنيب من الخيل بجلال الحرير وحلى الذهب والفضة
وجميعها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجند المضافين

اليه فضلاء عن حاشيته وبني بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان راتبه في الشرب خا ناة في كل يوم من السكر قنطار بالمصري وقس على هذا ثم ولي نيابة صفد فعمل بها عيد النحر وليمة جفافت صفد مدة من كثرة ما نحر من الانعام وفضل فلم يجد من يأكله وكان يتزيا بزى المغل ويكتب خطا قويا ويشارك في شىء من العربية والفقه والحديث والسير و كان ظالما متمديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الا بمسر وحيل ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له في قضاء حقه فقال له قطلو بك اذا رأيت الامير بيباب الفقير فتم الامير ونم الفقير واذا رايت الفقير بيباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية كان فرعون انجس (١) منك وموسى خيرا منى وكان ياتى الى بابيه كل يوم يامر به بالايان وانا آمرك ان تدفع لهذا حقه فلم يسمعه الا امتثال امره ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى العسكر المجهز من الافرم عاربة الى الناصر بالكرك قال مع الناصر واحضره من الكرك الى الشام وقام له بشمار المملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وحمل منها الى الكرك فسيجن بها فلم يزل فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نوادر وشعر بارد عفا الله عنه قرأت بخط قطلو بك المنصورى من شعره لنفسه *

لا تنكرى شيب راسى يا معذبتى * ما الشيب عار اذا فعلى غدا حسنا
وسائلى من شباب الحى حين لقوا * فوارس المغل كيف كانوا كنت انا

٦٤٥ - قتلوا بك بن قر اسنقر احد امراء الطبليخا ناة بدمشق وبأشر
الحجوية بدمشق ثم عمر القناة التي اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر
فقال له ولئن معه من الصناع اريد ان اجري خليجا من بركة الجيش الى
سوق الخليل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا
مجرى الماء فاخبروا السلطان بإمكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين
الف دينار في طول عشر سنين فاستمظم السلطان المدة ولم يستكثر
المال وقرعزمه عن ذلك الى ان عمل الخليج الذي اجراه من فم
الجزر (١) ومات قتلوا بك هذا في ربيع الاول سنة ٧٢٩ *

٦٤٦ - قتلوا بك الشيعي احد الامراء الطبليخا ناة بدمشق ايضا مات في
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٦٤٧ - قتلوا بكر الخليلي كان من الحجاب بدمشق ثم ولي نيابة صفد فأت
بها في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٦٤٨ - قتلوا شاه الطاطرى كان احدا كبار المغليين مقدم الغل في وقعة
ينهن مشهورة (٢) في سنة ٧٠٢ في شهر رمضان منها وهى مشهورة
وجهره خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل في ايام خربندا لما اغزاه
بلاد كيلان فآزولهم فقتلوا عليهم الماء فكادوا يفرقون حين هجم عليهم
ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قتلوا شاه من جلتهم
ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك في اول سنة ٧٠٧ (٣) *

٦٤٩ - قتلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

(١) ر - ف - الحور (٢) كذا وفي ف - في وقعة المشهورة وفي ر - في وقعة

شهر المشهورة (٣) في تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت في سنة خمس وسبعائة *
قال

قال ابن سكر اذنت في الكتابة عنها في الاستدعاءات وهي من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥ (١) *

٦٥٠ - قطليجا الجوى الجمدار كان من اخصاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة في ايام الناصر ثم امر اربعين بعده ثم ولى نيابة حماة في سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب في ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها في جمادى الآخرة سنة خمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المأمول *

٦٥١ - قطليجا بن بلبان الجوكندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطلا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفرجلة من غصنها وبقي نصفها الآخر مكانه وكان في لعب الكرة غاية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٦٥٢ - قطليجا البكمري كان من مماليك بكثر الساقى فتمكن منه وتصرف في احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهرًا ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٦٥٣ - قفجق في قفجق تقدم *

٦٥٤ - قلبوس بن طبرس الوزيري كان مقبلا بدمشق مواظبا على الصلاة خيرا دينا مات في ثامن ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٦٥٥ - قلقله (٢) خان المغلى صاحب الدشت وليها في سنة ٦٢ بعد قتل

(١) مع - سنة ثمانين وسبعمائة (٢) هامش ب - قلقله - ف - قلقله لعل الصواب قلقله خان بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء لان اسمه في تواريخ الروس واسم الذى تسلط قبله بردى بك حان بكسر الباء والدال بينهما راء ولا شك ان المؤلف حذف في الاسماء - ك *

بروي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروز خان * (١)
 ٦٥٦ - قارى امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بته وامره
 تقدمه في سنة ٧٣٨ ثم ولى في ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات
 في اواخر سنة خمس او اوائل سنة ٧٤٦ *

٦٥٧ - قارى الناصرى اخو بكتمر الساقى امره الناصر بعد موت بكتمر
 وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستدارية في ايام
 الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم
 اخرجته الكامل الى نياية طرابلس ثم قبض عليه في اواخر سنة ٧٤٦
 ونقل الى مصر فكان آخر المهديه فانه نقل الى سجن الاسكندرية
 فقتل في سنة ٧٤٧ *

٦٥٨ - قارى الماردانى اخو امير على كان به عرج يسير وتأمر بانخرة
 ومات بعثة الصرع في ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٦٥٩ - قارى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ *
 ٦٦٠ - قمر بن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النير بن اخو سليمان كان يذكر انه
 سمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وكان مولده
 سنة سبعمائة *

(١) في صف - ترجمة زائدة وهى قلمطامي بن عبدالله العثماني الدوا دار كان شجاعا
 بطالاتوجه للصيد فرجع ضعيفا فمات في جمادى الاولى فنزل السلطان فصلى عليه وحضر
 دفنه بالقرب من صهر يغمك وكان مشكور السيرة قليل الشروكان استقر في شعبان
 سنة خمس و تسعين يعنى في الدوا دارية وكان طويلا جليلا بلغ الثلاثين اوجا وزها
 بقليل والله اعلم (٢) مر في ترجمة اخيه سليمان - ابن حمد بن محاسن *

قوام

٦٦١ - قوام بنت عبدالله مولاة سنجر عتيق ابن عطف ام ابراهيم سمعت
من يوسف الفسولى وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن
ثمانين سنة *

٦٦٢ - قوصون الساقى الناصرى حضر مع الجماعة الدين احضر وا ابنة
القمان از بك زوج الناصر فرآه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعه منه
فاشتراه بمائة آلاف (١) درهم فسلمها التاجر المذكور لاختيه قوصون
ثم عظمت منزلته عند الناصر وامره بقدمة فكانت يفتخر ويقول
انا اشتراني للسلطان وكنت من خواصه وامرني وقدمني وزوجني بنته
واما غيري فتنتقل من التجار الى الطباق الى الاصطبلات وكان الناصر
يبالغ في الاحسان اليه وزوجه بنته في سنة ٢٧ واحتفل السلطان بمرسه
حتى كانت قيمة التقدّم التي حملت اليه من الامراء خمسين الف دينار
وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة
ولما توفي (٢) الناصر تمصّب للمنصور ابني بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير
المملكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله
واستبد بتدبير السلطنة على طريق النيابة للمنصور ثم وقعت الوحشة
بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجه الى قوص ثم دس اليه من قتله
واستمر قوصون يجلس في مجلس نائب السلطنة في ايام الاشرف كجك
ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلة (٣) وصار يجلس فيها
ويعد السماط بها اعظم من سماط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك
واساء اليه الى ان نار لطلب السلطنة فجهاز قطبغا الفخرى الى حصار

(١) ف - ثمانين الف (٢) ر - مات (٣) ف - القلعة *

الناصر احمد بالكرك ثم انعكس الامر واغرى الفخرى الامراء
قوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالملكة (١) وانه يقول
في ملكي سبعمائة مملوك التي بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبغا (٢) نائب
الشام ممن تعصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لتلقيه
نظامر الامراء عليه وثار العوام فنهبوا اسطبله وخنائاته ثم امسكوا
قوصون وقيدوه واعتقل بالاسكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر
بغفر احمد ابن صبح فقتل قوصون في محبسه بالاسكندرية وذلك
في اوخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطى الالف اردب قمح
والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان في الصيد
يروح معه ثلث العسكر واحضر اخاه صوصون فامره وابن اخيه
بلجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان
الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والحوانض
الذهب والاوراق الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة انف دينار وكان
فيما نهب له ثلاثة اكياس ملى جوهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف
دينار ومنها نوبة خام (٤) حريرا طلس الى غير ذلك واستغنى العوام
والرعاع حتى صاروا يتبايعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح
بسته دراهم الاردب وقس على ذلك *

٦٦٣ - قلاون الجند اراد الامراء بدمشق ثم ولي ثيابة حمص ثم كان
فيمن فرمغ يلبنغا اليحساوى فمات معه بحماة في جمادى الآخرة

(١) ر - صف - بالملطنة (٢) ر - صف - قطلبغا (٣) كذا بالاصل

بعلامة الشك - ف - تلحك (٤) ف - ثوبه خام - كذا

سنة ٧٤٨ *

٦٦٤ - قيران المنصوري كان امير عشرة ثم عمل شد الد واوين بطرابلس
ثم بدمشق ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٠٩ *

٦٦٥ - قيران الحسامي احد الامراء بدمشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧
فلم يزل الى ان مات ١٠٠٠ (١) *

٦٦٦ - قيران السلاري كان من مماليك سلار ثم استقر نقيب المماليك
السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) *

٦٦٧ - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رحال الحراني
شرف الدين ابو اسمعيل التاجر ولد سنة ٦٨٥ وسمع من المز احمد
ابن عبد الحميد المقدسي مشيخته تخرج الذهبي وحدث وكان حسن
الشكل مشكور النسبة سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وقال
مات في سنة ١٠٠٠ (٣) *

٦٦٨ - قيس بن عبد الرحمن بن حمدان المتعيش (٤) ابو اليمن بفتحين الشامي
سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزءاً ايوب منهم ١٠٠٠ (٥) وسمع
منه متقى من جزء ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي *

٦٦٩ - ابو القاسم بن عبد السلام بن ابي عبد الله بن عبد السلام الدمشقي
شرف الدين ابن الرامي ويعرف بابن المصلي ولد سنة ٦٥٤ وسمع من
ابن عبد الدائم ومن علي بن الاوحد وابن ابي السر وغيرهم سمع منه
البرزالي والذهبي وابن رافع وذكره في معجمهم ومات في سابع
عشر ذي الحجة سنة ٧٢٨ بدمشق *

(١) بياض (٢) صف - الناصر احمد (٣) بياض (٤) ب - المنفيس (٥) بياض *

٦٧٠ - أبو القاسم بن عثمان بن أبي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمي البصري الحنفي صدر الدين أحد الأمراء الفقهاء كان الناصر يحب شاه نجم الدين لأجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات أعطى أخاه اقطاءاً وتدرّس المدرسة ببصري فكان يلبس قباء وعمامة مدورة ثم ألزمه الناصر بلبس الكاوتة بآخرة فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فباشرها بشهامة وإمانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والخليل بآخرة ومات في أواخر سنة ٧٥٩ أو أول (١) التي بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحج بالناس في سنة ٧٥٦ وعمر بركة الرقيم التي هي كالمسد لبركة عطف فرم في عمارتها من ماله عشرة آلاف وباشرها في الحر الشديد فكان ذلك سبب موته وأرخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة في خامس عشر ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٧١ - أبو القاسم بن عياش بن علي الدينوري ملكي (٢) ولد سنة ١٠٠٠ (٣) سمع من ١٠٠٠ (٤) وأجاز للعز بن جماعة وغيره من بغداد في سنة ٧٠٣ *
٦٧٢ - أبو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سعيد (٥) الإسكندراني ولد سنة ١٠٠٠ (٦) وأجاز من الإسكندرية للعز بن جماعة ومات عشر سنة أو إحدى عشرة وسبعمائة *

٦٧٣ - أبو القاسم بن نصر الله بن نحر الدولة بن يحيى الدمشقي الحنفي نحر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع في الفقه والنحو ودرس بالمنكوثرية في القاهرة أول ما فتحت ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٨ وله تسع وسبعون سنة *

(١) ر - أوائل (٢) هـ مشب - الرملكي - ر - الزملكي (٣) بياض
(٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض *
أبو القاسم

٦٧٤ - أبو القاسم بن يحيى بن زياد الحراني الحنبلي بهاء الدين خطيب
بيت لهيا سمع من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بفيطة (١) دمشق
وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلي صار يجمع الناس
ويقروئون ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك في عشي كل سبت
ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج
مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ *

حرف الكاف

٦٧٥ - كافور بن عبد الله الهندي وقد حدث عن الحجار بالاجازة *
٦٧٦ - كافور المظفرى المعروف بالحريرى (٣) ولى مشيخة الخدام بالمدينة
الشريفة سنة سبعمائة فأرآنا حسنة منها المنارة التى على باب السلام
فى سنة ٧٠٦ وهو الذى بنى الكل وكانوا يأخذون نصف الجريد كل
ليلة بعد المساء فى المسجد ويخرجون بها فجعل بدل ذلك الفوانيس
ومات سنة ٧١١ *

٦٧٧ - كامل بن على الماردى ولد سنة ٤٠٠ (٤) واشتغل وتعالى الوعظ ففهر فيه
و حجب سنة ٧٠٧ فمقد مجلس الوعظ بدمشق بالقصر بحضرة النائب
و القضاة والمشايخ فى ثانى شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال
البرزالى لما قدم من الحج اقام مديدة بدمشق فاجتمعت به وكتبت
من نظمه *

٦٧٨ - كاوذكا (٥) المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق مات فى ذى
القعدة سنة ٧٠٦ *

(١) كذا - ولعله غوطة - ح (٢) ر - عماد (٣) ر - بالجزيرى (٤) بياض
(٥) ف - كاودكا *

٦٧٩ - كبك (١) بن عبد الله السمودى (٢) البر يدى (٣) سيف الدين جمع
من الفخر ابن البخارى اخبار بشر بن الحارث انا ابن طبرزدروى عنه
ولده احمد وبعض شيوخنا ومات سنة ٠٠٠ (٤) *

٦٨٠ - كبيس بن منصور بن جاز بن هبة (٥) الحسينى تقدم نسبه فى ترجمة
اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولى الاسرة استقلا لافى شهر
رمضان سنة ٧٢٥ وقتل فى شهر رجب سنة ٧٢٨ *

٦٨١ - كتبنا الغلى المنصورى زين الدين الملك العادل كان اسمر قصير اصغير
اللحية فى حنكه فقط اسر من عسكره لافى آخر سنة ٤٨ (٦) ثم اشتراه
الملك المنصور وتغلق به الاحوال وعظم فى دولته ثم ازداد فى دولة
الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيدرا (٧) بعد قتله الاشرف وولى
النيابة للناسر فى سلطنته الاولى وكان هو الملك فى الحقيقة وثار على (٨)
الشجاعى فخاره عدة ايام وانتصرت البرجية للشجاعى ثم آل الامر الى
ان قبض على الشجاعى بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل
نحمدت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة وتسلطن ولقب العادل
وذلك فى حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ ودبر المملوكه معه لاجين وقرا
سنقر وطائفة كان اصطنعهم بعد قتل الاشرف ممن كان توثب على
الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق فى ثامن عشرة (٩) ثم دخل
كتبنا دمشق فى ذى القعدة سنة ٩٥ وتوجه الى حمص ثم توجه الى
مصر فوثب عليه لاجين فقتل بتفاصيل والازرق وكان ركنى كتبنا فارب

(١) منح - كيل (٢) ر - السمودى (٣) صف - الرندى (٤) بياض (٥) فى ترجمة

طفيل - ابن شيحة وهو الصواب - ك (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بندار

(٨) ر - عليه (٩) صف - ثاني عشرة ✽ كتبنا

كتبنا وذلك في صفر سنة ٩٦ ودخل قلعة دمشق فلم يجمع له امر (١) وبذل
 الطاعة للاجين فقال هو خشداشي (٢) وما مني له خلاف ودخل الاجين
 الى مصر سلطانا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت في
 حاشر صفر وشق المدينة في سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم قلعة
 صرخد واطلق له بعض غلماناه ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة
 غازان فاعطاه الناصر النيابة بحماة بمنيابة بيبرس وسلاح فانها كانت العمدية
 في تدبير المملكة وليس للناصر حينئذ سوى الاسم وكان بيبرس في
 خدمة كتبنا فصار كتبنا بعد زمن يسير في خدمة بيبرس فباشر نيابة
 حماة الى ان مات وكان قليل الشريؤثر امور الديانة شجاعا مقداما سليم
 الباطن رقيقا بالريعية ووقع في سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم
 الناس به فان النيل في تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الارنب تسعين درهما
 ثم بلغ في آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يعط
 ارض الشام ثم تزايد الوباء بالقاهرة حتى ضبط في اليوم الواحد في
 ديوان الموارث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا
 انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والامسات الجميع من
 الغلاء وفي سلطنته قدم الاويراتية (٣) من بلاد التتار ومقدمهم طوغان
 فاكرمهم كتبنا وهم على دين الكفر وصاروا لا ياكلون (٤) جهارا في رمضان
 ورأيت في رحلة التجيبي ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية
 في استقراره في السلطنة وفيه ان السبب في القيام على كتبنا انه مال

(١) ر - صف - فلم يجمع له الأمر (٢) ر - خشداش (٣) في تاريخ ابن الفداء

ويقال هذه الطائفة الوافدين للعويراتية (٤) صف - وصاروا ياكلون ❦

الى جنسه من الططر قفطن الامراء لذلك واراذوا قتله فهرب في ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزوة في المحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد للسلطنة الاجين فبايعوه وحلقوا له قال في فصل من فصول الكتاب انا لواردا القبس على كتبنا ما عجز بنا لكننا بقينا عليه لكونه كان من اخوتنا قال ومن العجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع فسمعوه واقترقوا ولم يبالوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بعض ذلك ببلاد المغرب لا شملت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعاش قال وما ذاك الا لقله فضولهم واشتغالهم بما يعينهم وكانت وفاته في يوم النحر من سنة ٧٠٢ (١) وارضاه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو وم *

٦٨٢ - كتبنا المادلى الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه ويعظمه ويقبل شفاعته وكان كثير التهم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء حوائجهم وليس في وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستادارية وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) *

٦٨٣ - كتبنا المنصوري راس النوب ذكر البرز الى انه ولى امرة الحج من دمشق في سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ *

٦٨٤ - كتيبة بن قرانغان (٣) المنفي الجنكلى الماردني يقال اسمه محمد خدم النجم يحيى الشاعر الموصلى من صفه فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان كتيبة نلم ليحيى بركة فانشده بدجها *

(١) في تاريخ ابن الفداء في ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمائة (٢) ر - احدى عشرة

سبعمائة (٣) ف - قرانغان *

قل للذي ظلم لي بركة * ما ياخذ الناس (١) ولولمدها
 ظلمت في اسفله ثرة * لوعاش ذوالقرنين ما سدها
 ثم خدم كتيلة صاحب ماردين وولي ابوه نظر ديسر وتلم كتيلة الخط
 حتى فاق فيه وقرأ في النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ
 كثيرا من نوب (٢) العنفي عبدالمؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين
 فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة
 فكان يلزم تعليم الجوارى فتخرج به كثير منهم واتهى اليه حسن
 الطرب (٣) بالجنك المعجمي وكان يسأل في العود الى ماردين فيقيم
 مدة ويرجع بطلب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته
 عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر
 المروءة (٤) حسن الخلق جميل المشرة طيب الاعراق وكانت بينه وبين
 الكمال التوريزى ما يكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما
 باقرب من موت صاحبه قبل الاربعين *

٦٨٥ - كجكن بن لا قوش الجوكندارى احد الاصراء بدمشق مات في
 ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٨٦ - كجكن المنصورى احد الاصراء الكبار بدمشق مات في سنة ٧٣٩ *
 ٦٨٧ - كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الناصر بن المنصور
 الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك في اواخر صفر
 سنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوفه صون مدبر المملكة الى ان حضر
 الناصر احمد من الكرك فدخل الدور الى ان مات في سنة ٧٤٦

(١) كذا والصواب انثار (٢) ف - صوت - صف - ديوان (٣) لعله - الضرب - ح

(٤) ر - المودة *

في أيام اخيه الكامل شعبان •

٦٨٨ - كرب الناصري اخو لغاي (١) كان احد الاسراء العفار بد مشق

ثم ولي نيابة جعبر ومات في سنة ٧٤٤ *

٦٨٩ - كراي (٢) المنصوري نائب السلطنة بد مشق وبصفد قبلها وكان اول

امره انه كان من ممالك قلاون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي مع قبجق الى العراق قرر هذا في نيابة صفد وصرف منها في سنة سبعمائة واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلاور ويبرس بالا مور اف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستغنى هو من الامرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضى بذلك واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له من ملك غزوة ملك مصر فقال انت لها فامره على غزوة فضبطها له

ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حلب فوصل الى حمص فاقام بها قليلا وسار منها الى حلب في ليلة واحدة فصبحها بالامساكر وامسك اسندمر (٣) ثم حضر الى دمشق نائباً في اول سنة ٧١١ فضيق على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا تؤخذ في كل شهر واجتمع القضاة والخطيب والمأتمنة وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل فلما رآهم قال لهم انقضي الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بعصا معه فقرروا فحول الذي يحمل المصحف فسقط منه فرجوا الحاجب فرد كراي (٤) الى القصر واخرق بالقاضي نجم الدين ابن مصري وبالخطيب فصاح فيه الشيخ محمد الدين التونسي كفرت فامر بضربه فضر بضرابا

(١) ف - صف - كغاي (٢) ر - كراي (٣) ر - اسندمر (٤) ر - كراي *

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يعض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد في الحال وجهر الى الكرك وذلك في ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرة النيابة دون نصف سنة واعتقل كراي (١) الى ان افرج عنه في سنة ٧١٧ هو وسنقر الكماي فحضر الى بلييس فلاقاهما مغلطاي الجمالي وسجنهما في قلعة الجبل فلم يزل في السجن حتى مات في المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقداما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفدي وقرأت في تاريخ البرز الى في حوادث سنة ٧١١ وفي الحادي والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراي (٢) الناصري من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده واخلعة صحبة ارغون في ٢٥ (٣) فكري التقليد ولبس الخلعة *

٦٩٠ - كسان بن محمد بن عبد الغني الحنبلي المشهدي يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسمو به من النسائي وسمع - علي الحسن ابن الحسين ابن ابي علي بن جبريل بن عزاز الانصاري الاربعين المخرجة من حديث ابي الحسن (٤) ابن المقير وكان يقب الحنابلة بالا شرفية وكان احد العدول ومات في سنة اربعين ثمان مائة قرأته بخط البدر النابلسي *

(١) ر - كراي (٢) ر - كراي (٣) ر - خامس وعشرينه (٤) صف -

٦٩١ - كستاي بضم اوله وسكون الهملة بدها مشاة ترقى في خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر في نيابة طرا بلس في ربيع الآخر سنة ٧١٥ وبشرها بمهابة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته في نيابة طرا بلس وكان حسن السيرة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) و كان شديد البأس قوى البدن (٢) كان ياخذ العظم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر رسمه في رمانة *

٦٩٢ - كشتغدي الخطائي المزمى (٣) الصير في اسمع ولديه محمد واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه العزبان جهالة وغيره ومات في ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ *

٦٩٣ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البجلي ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخارى وحدثت سمعها ابو حامد بن ظهيرة يميلك *

٦٩٤ - كلبى بن ماجد العاصرى المقيلى من امراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان يفد على السلطان وياتى بالخليل العربية (٤) في سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدنى نفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة *

لعمري سليمي انها يوم ودعت * نعيم نفوس في الورى وعذاها
لقد اصبحت من خلف رملة عالج * فهل بعد هذا البعد يد نواقترها
٦٩٥ - كلدى بك خان المنيلى صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء

(١) ر - ست وعشر بن وسبعائة (٢) ر - البدن (٣) مخ - المزمى - فب
المعنى كلاهما تحريف - ك (٤) ر - العربية

عند خاني خان (١) خاف منه فهرب الى بلاد الجر كس فاقام عندهم فلما قتل
خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء المغل كلدى هذا فخر من
بلاد الجر كس فملك الدشت ثم قتل في سنة ٧٦٣ واستقر بعده ممای *

٦٩٦ - كمال المهازی الشيخ كمال الدين كان من المعجم فقدم حلب واستقر
شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به
موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب *

٦٩٧ - كمالية بنت ابي الذكر (٢) احمد بن عبد القادر بن ابي الذكر الدر اوي
الا سكندراني ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين
الدر اوي مشيخته فخر بيج منصور بن سليم واجازها احمد بن عمر
القرطبي وابن ابي الفضل الرسي والشيخ عبد السلام (٣) والمندري
والسفاقي وآخرون وماتت في العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١ *

٦٩٨ - كند غدي العمري و الى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات
بدمشق سنة ٧٤٥ *

٦٩٩ - كبر داس الزراق المنصوري كان يتولى النفط وغير ذلك وهو الذي
تولى عمارة الماذنة المنصورية لما تهدمت في الزلزلة سنة ٧٠٢ وقدم على
الشواني المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة
المذكورة مقابها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزم موهم الى ان
اخذوهم اسرى ووجدوها من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى
كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

(١) كذا بالاصل - ر - جاني خان ولعل الصواب جاني بك خان - ك (٢) ر -

اني الذاكر (٣) صف - و الفتح ابن عبد السلام (٤) ر - رمضان *

موايا بالشراب ثم تاب لما حيج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله
وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطنا له عناية بالكتب العلمية واقتنى
منها الخطوط المنسوبة ومات في شعبان سنة ٧١٤ *

٧٠٠ - كوكاي (١) صهر تنكز نائب الشام كاتب متمولا جدا مات
في الطاعون العام سنة ٧٤٩ في جمادى الاولى *

٧٠١ - كوكي المحمدي (٢) احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة
سنة ٧٣٠ *

٧٠٢ - كيتم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مشاة احد الامراء
بالقاهرة مات في الطاعون العام في شعبان سنة ٧٤٩ *

٧٠٣ - كيكادي بن عبدالله دمشقي عتيق ابن الشيرجي سمع من الفخر
ابن البخاري جزء الانصاري وحدث ذكره الذهبي في منجمه ومات
في ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومي احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد في وقعة
شقوب في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

٧٠٥ - لاجين الحموي استادار الملك المؤيد ثم امر بدمشق مات بدمشق
في صفر سنة ٧٤٦ *

٧٠٦ - لاجين المنصوري المعروف باصفير احد الامراء الطليخانة
بدمشق وولي نيا بة البيرة ومات بها في ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى
دمشق في صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها *

٧٠٧ - لاجين بن عبدالله الذهبي ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسي مما انشده لنفسه *
 ميلوا عن الدنيا ولذاتها * فانها ليست بمحمودة
 اتبعوا الحق كما ينبغي * فانما الانفاس معدودة
 واطيب الماكول من نحلة * وانخر الملبوس من دودة

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يمتد بالقاهرة جاوز بالجامع
 الازهر سبعين سنة ومات في رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة *
 ٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السمودى سمع من
 الفخر ابن البخارى متقى الضياء من الغيلانيات وغيرها وحدث
 بالقاهرة ومات في ثانى عيد الفطر سنة ٧٣٩ *

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزير باج (١) الجاشنكير احد الامراء
 بالقاهرة سجنه الناصر بعد محيئه من الكرك فاقام سبعة عشر عاما
 ثم افرج عنه في ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ و كان يعمل فى اعتقاله
 الصوف المرعى وينتبه (٢) كوافى فتباع لحسنها باز يدنم ويتصدق به
 وكانت وفاته في صفر سنة ٧٣١ *

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جندار احد الامراء كان دينيا خيرا مات
 في ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

٧١٢ - لاجين القيسي والى الرحبة وولى البقاع قبلها ونابلس وكان شهما كلفيا
 فيما يليه التزم لتكسر يكفيه ما تحتاج اليه الرحبة منها ووفر تجريد المسكر
 الشامى اليها ووفى بما التزمه وشكا منه آل مهنا وبالغوا فى ذلك
 ورافعوه فلم يقد فيه ذلك وكانت مبدرا سفكا لدماء ينوع للناس

١ - زير باج - زير باج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجه *

المذاب مات بالرحبة في شهر شوال سنة ٧٣٤ *

٧١٣ - لاجين الناصري امير آخور تنقل في الخدم الى ان استقر في الايام
المظفرية امير آخور وفي الايام الكاملية ثم اخرج الى دمشق بامر
مائة سنة ٧٤٨ ثم اعيد بامر مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١
وخلف مالا جافورته واده ومات بعده باربعة اشهر *

٧١٤ - لاجين الملائي تنقل في الخدم الى ان استقر امير جندار في ايلم
المظفر حاجي ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩ *

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوى الشافعي ذكره البدر النابلسي
في مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ *

٧١٦ - لوزة بنت عبدالله مولاة الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد سمعت
علي ابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن الانماطي وحدثت مات في
ذي القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الحسين *

٧١٧ - لولوب سنقر الحراني ابو يوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن
عبد الدائم وابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالي
والذهبي والمقاتلي وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه
البرزالي *

٧١٨ - لولو الفندشى الحلبي غلام فندش بقاء مفتوحة ونون ساكنة ودال
مفتوحة بمدها شين معجمة كان في اول امره جزارا وربما دار باسقاط
الفنم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فباشر ضمان حلب
فصار يؤذى الناس ويرافهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك
وكان نضر الدين ناظر الجيش يصدّه عن مراده ويكذب به عند السلطان

الناصر فلما مات نحر الدين حصر الى القاهرة في سنة ٣٢٢ قدام السلطان
ورمى بين يديه ديناراً ودرهماً وفلساً وقال يا خوند الدينار للمباشرين
والدرهم للنائب والفلس لك ففضب السلطان وطلب الجميع من حطب
فلما وصلوا وتبرأوا مما رافهم به حاقهم والتزم بنماين الف دينار فسلموا
له فكان يقعد في ديوان الوزارة ويماقب ويضرب ويمذب وبالغ في اذى
الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجه فسيره السلطان الى حطب وصيره
شاد الدواوين بها فبالغ في اذية الناس ايضا الى ان باعوا المولاد ثم
احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته
في الاذى وكان النشو يعنى به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بمجبروت
وطغيان زائد الى ان اخذ بما كس النشو الذى كان يساعده فتكلم مع
بشتاك ان يسلم له النشو وحاشيته ويقوم باربعة مائة الف دينار فبالغ ذلك
النشو فعمل عليه الى ان عزله السلطان في سنة ٧٣٧ واحيط به الى فصول
ثم افرج عنه بشفاقة تنكروا وخرج الى الشام على شد المداد في سنة ٧٣٩
ثم توجه الى حطب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص اخضر ثابثا
عليها فقتله بالمقارع الى ان مات في سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب في تاريخه
ولي شد الدواوين بحمل فبادروا صدر وتنمر ونجبر ونهى وامروهم
وهملوا وعزلوا هاهنا الا سراء الا كبر وروع الحرم والاصاغر
وضرب بالعصى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل في سم الخياط
وفيه يقول زين الدين ابن الوردي *

الوؤ قد ظلمت الناس لكن * بقدر طلوعك اتفق النزول
كبرت فكنت محترما فلما * صغرت سحقت سنة (٢) كل لولو

(١) صف - ر - في اذى اهل حطب (٢) ف - يستحق سنة *

٧١٩ - لولوبن عبدالله السبال الخواتمي عتيق رضوان المغلي سمع من
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المتقي الصغير
من الغيلانيات انا ابن طبرزد وحدث ومات (١)٠٠٠ *

٧٢٠ - لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلبي اليوناني سمع من غريب (٢) البعلبي
مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارض وفاته سنة ٧٦٠
ببعلبك وسمع ايضا من التاج عبد الخالق *

٧٢١ - لولو بن عبد الله (٣) ابو الدر عتيق القاضي ابى محمد بن محمد بن علاء
ابن حسن بن علاء الاذرعى الحنفى سمع من مولاه المذكور واجاز له
ابن عبد الدائم سمع منه الذهبي والسبكي *

حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزوينه (٤) نضر الدين الوزير القبطي ولى وزارة الشام اولاً
ثم نقل الى مصر واضيف اليه الخاص وكان كاتباً مجيداً عارفاً لكنه كان
ظالماً جماعاً للمال كثير الانفة مستطيلاً على الاكابر بجاء يلغا وقد خلف
لمهمات ييوت الاموال حاصرة بالذهب والفضة والاهراء بالفلال
حتى قيل انه ترك تكفية (٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلغا لشاد الدواوين
فاذقه انواع العذاب حتى لف مشاق الكتان على اصابه وغمرت بالزيت
واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة
سنة ٧٦٨ *

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابى شاكر القبطي المصري نضر الدين
صاحب ديوان يلغا وولى الوزارة في دولة الاشرف ونظر الخاص

(١) بياض (٢) ب - غريب (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قزوينه

ومات في سنة ٧٧٦ وابوه حي *

٧٢٤ - ماجد بن التاج ابى اسحاق القبطى (١) ناظر الخااص بد مشق مات

سنة ٧٧٥ *

٧٢٥ - مارى حاطه بن منشا بن مغابن منشا موسى بن ابى بكر التكرورى

ملك التكرور ملك بعدايه وسارسيرة قبيحة وبالغ فى التبذير والفسق

حتى مات فى سنة ٧٧٥ وولى بعده ابنه منشا موسى *

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفى اللبناى (٢) سمع من التاج

عبدالحائق بن علوان والشهاب الا برقوهى وغيرهما وحدث وكان

حسن الفكاكة والمزاح وكان من صوفية الخائفة الاندلسية وذكره

الذهبي فى معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير

بمصر والقاهرة ودمشق وحماة والا سكندرية وكتب بخطه وكان

له انس بالفن *

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوى

ملك الهند ولى فى سنة ٧١٦ وقتل فى سنة ٧٣٦ وقام بالملسكة بعده

مملوكه خسرو التركى *

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوصى كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة

والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عن غاب

من امامة واعادة اذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج ففرق فى البحر

سنة ٧٠١ *

٧٢٩ - مبارك النصورى زين الدين احد الامراء بدمشق كان اضر ثم قدح

(١) صف - ابن اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) منح - الشامى - ف

الكتانى *

فابصر ومات في شعبان سنة ٧١٧ *

٧٣٠ - مبارك شاه وزير خربندا قتل في شوال سنة ٧١١ وسياً في ذكر سبب

قتله في ترجمة محمد بن علي السارحي *

٧٣١ - مثقال بن عبد الله الاشرفي المسمودي الصلاحى (١) سابق الدين

ابو الخير مات في ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه العزبان جماعة *

٧٣٢ - مثقال بن عبد الله المغيبي احد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق

في مشيخته وقال سمع من ابن مرزوع (٢) بد مشق وحدث وكان كثير

الصدقة والتلاوة *

٧٣٣ - مثقال بن عبد الله الحبشى الملقب سابق الدين احد النجباء من

الحبشة تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الاشرف شعبان ابن

حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته وبني له بين القصرين مدرسة مليحة

مشهورة وكان محبا في اهل العلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه

يلغا مدبر المملكة فضر به ستمائة عصي وامر بنفيه الى اسوان وقرر

مكانه في مقدمة المماليك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلغا بمد ذلك

ان نكب في سنة ومات سنة ٧٧٨ *

٧٣٤ - محسن بن عبد الملك بن ايهم بن عبد المحسن بن جبلة النصفاني المكي

ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرني انه من ذرية

جبلة بن الايهم وانشدني *

من شعره

ما حلت عند عهودي في محبتكم * ولا تكلفت في حبي لكم كافي

(١) ر - الصالحى (٢) ف - مسروق (٣) ر - حسن (٤) صف - وارتقت *

ولا اردت بشعري تقا انكم وكفى

فلم اردتم ومتم بعدها تلقى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبد الله المراقى الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر

صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الى

المظفر بابن قرناص فاخر الاستيدان له *

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه * منى الوحاء الى الاغر الا يلج

ملك توغره (٢) جنود حوله * كالروض بات مسيجا (٣) بالموسج

قال فلما مثل بين يدي المظفر استنشد هما له فغيره *

ملك يزين به جنود حوله * كالروض بات مسيجا ينفج

فقال له المظفر ما هكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولي اليك *

وهو القائل

ركب الله فى فاءة بنى فلان (٤) * معنى النيران والجنات (٥)

اوجه القوم بالمكارم حفت * وفر وج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن * لي نفس اليكم ادنيها

فكأنى فى الود فارة مسك * افرغوها وفائح المسك فيها

مات بعد السبعماية *

(١) لعله - ولا اردت سوى بقياكم وكفى - فلم اردتم وقتيم بعدها تلقى - ح

(٢) ف - توغره (٣) ر - مسيجا (٤) صف - بنى فملان (٥) ر - الحيات *

٧٣٦ - محفوظ بن علي بن عمر التميمي ولد في شهر رجب سنة ٦٥٨ بالقيوم
وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات
في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولي الصالح الصحر اوى الفيحي روى
عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٧ *

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آباؤهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذري ثم الدمشقي
ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماسة وابن
النسبي واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن
الشماع عماد الدين محمد بن عثمان المازدي واخذ العربية عن ابن مالك
واشتغل في الفنون فله دروس بالشبلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب
مدة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدي
الذي احضر توقيعه غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين
ابن الحريري فخرج وظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع
به البريدي الى الاذري ثم صرف الاذري بعد سنة ونزل القاهرة
في سنة ٧١٢ فرض بها اياما ومات في خامس شهر رجب منها *

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو المعالي
كمال الدين الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢ هـ
احضر على الرشيد المطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابي عبد الله
اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسماعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالشبلية (٢) ر - صف - علي (٣) ف - من ابن عبد السلام

وحدث ومات بد مشق في خامس شعبان سنة ٧٢٠ *

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسي المعروف بابن
العماد و بابن الناسخ القاضي شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر
عند الكرماني وسمع من ابن ابي عمر والفخر وابن القسطلاني وغيرهم
وحدث ومات في ١٧ ذي القعدة سنة ٧٤٧ *

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين ابن
الموفق الدمشقي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابي الخير وعبد الوهاب
المقدسي وغيرهما وحدث سمع منه القاضي عز الدين ابن جماعة
وغيره ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٢ (١) *

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر ٠٠٠ (٢) *

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردي الهكاري ثم الدمشقي
الشافعي ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطي والشرف ابن عساكر
وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكيمة وام بمشهد علي بالجامع الاموي
وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفتي ومهر في صناعة الحساب ومات في
تاسع ذي القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازة عبد الرحمن
ابن عمر القباني المقدسي *

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجاري الاصل المصري المعروف
بابن الاصفهاني ولد بسنجار وطلب العلم ففاق في عدة فنون واتفق
الرياضي والحكمة وصنف فيها القصايف الكثيرة وكان يحل اقلدس
بلاكلفة كأنه تمثل بين عينيه وتقدم في معرفة الطب فكان يصيب حتى

(١) ذكره في تاريخ ابي الفداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس

وسبعين وستمائة (٤) منح - ساعد *

يتمعجب الخذاق في الفن منه فانه يأتي الى المريض بخوص ومفردات بغير
 كيفيتها فيتنا ولها فيبراً وكان مع ذلك كله مستحضراً للتوارخ واختيار
 الناس وحفظه للاشعار وله في فنون الآداب ايضاً تصانيف قال ابن
 سيد الناس ما رأيت من يعبر عما في ضميره باوجز من عبارته ولم
 ارامتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرقي والمزائم شيئاً
 لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضاً في معرفة
 الجواهر والمقاير حتى رتب بالمرستان والزم (١) الناظر بان لا يشتري شيئاً
 الا بعد عر ضه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد في الخط
 المنسوب ولم يكن ماهراً في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى
 اسنى المقاصد وهو كتاب تقيس ونخب الذخائر في معرفة الجواهر
 والالباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطبيب وكان كثير التجميل
 في ملبسه ومركبه وكان في الآخرة قد امتنع من التردد الى المرضى وهو
 القائل في كمال *

و لقد عجبت لما كس للكيما * في كحلّه قد جاء بالشعاع
 يلقي على العين النحاس يحلها * في لحظة كالفضة البيضاء
 ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المغافري (٢) المربني (٣) ابو عبد الله
 مستد عى اللبن (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم وسط
 ولعنى باختصار كتب غيره ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن حازم بن صخر

(١) ر - التزم (٢) ر - المغافري (٣) م - المرسي (٤) ف - الليف *

ابن حجر الكنانى الحموى البياضى الشافعى ولد بجماعة سنة ٦٣٩هـ واجازه
 فى سنة ٤٦هـ الرشيد ابن المسلمة ومكى بن علان واسماعيل العراقى
 والصفي البراذعى (١) وغيرهم وسمع فى سنة خمسين من شيخ الشيوخ
 بجماعة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وابن الازرق (٢) والنقيب وابن
 علاق والمعين الدمشقى والرشيد المطار وابن ابى عمر والتاج القسطلانى
 وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتلقى منه ومهر فى الفنون ودرس
 بالقيصرية (٣) بدمشق ثم ولى قضاء القدس فى سنة ٨٧هـ (٤) ثم نقل
 الى قضاء الديار المصرية (٥) فولىها فى رمضان سنة تسعين عن ابن
 بنت الاعرن فاحسن السيرة الى ان قتل الاشرف فاعيد ابن بنت الاعرن
 وصرف هو وبقي معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام
 بعد الخوأتى فى سنة ٩٣هـ فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت
 شرف الدين المقدسى وكان مات فى اواخر رمضان سنة ٩٤هـ ثم ولى
 مشيخة الشيوخ مع التدريس والا نظار ثم ولى قضاء الديار المصرية
 ثانيا مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من اهل الدولة فسادوا من
 دمشق فى تاسع عشر صفر ووصله فى مستهل شهر ربيع الاول
 وخلق عليه فى الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فباشرها
 الى ان حضر الناصر من العسكر لك فصر فيه سنة ٧٠٩هـ واقام عوضه
 نائبه جمال الدين الذرى فباشر سنة وشهر اثم اعيد ابن جماعة فى
 صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع ابن طولون

(١) ب - البرذاعى (٢) ف - من ابن ابى القاسم وابن عبد الدائم وابن الازرق
 (٣) ر - العمريه (٤) صف - اثنتين وثمانين (٥) مخ - سم القضاء الاكبر بمصر *

والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي واضرب باخرة ثم استعفي
فصرف في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ و قيل انه اقام مدة بعد ان
سعي مباشر القضاء وهو منقطع في منزله في صورة ارمم ولما صرف
استمر معه تدريس الحشائية واقام في منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب
من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقرأ في المحراب طيبا واجتمع له من
الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره وصنف كثيرا في
عدة فنون قال الذهبي كان قوي (٢) المشاركة في الحديث عارفا بالغة
واصوله ذكيا فطنا مناظر متفنا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل
حسن الهدى متين الديانة ذات عبد واوراد وكان في ولايته الشانية قد
كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم ثقل سمعه ثم اضره
فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب في كل فن بسهم وله وقع
في النفوس وجلالة في الصدور قال وكان مليح الهيئة ابيض مسمتا
مستدير اللحية نقي الشيبة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحج
مراارا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسمودا فيها
ويقال ان النووي وقف على فتيا بخطه فاستجادهما وهجابه النصير

الحماي بمقطوعة وناولها اياها فحلم عنه واحسن اليه وهي *

قاضى القضاء المقدسى * صاحب الامور المطاعة (٤)

سأله عن ابيه * فقال لي ابن جماعة

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين
جانب وحسن اخلاق ونحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرأت

(١) ر - بمنزله (٢) ر - كثير (٣) ر - متعففا (٤) كذا - *

يخط البدر النابلسي كتاب علامة وقته ولى القضاء والخطابة والتصدير الكبار ورزق الحظ في ذلك وبعد صيته وطالت مدته وحسنت سيرته وكان متقشفا مقصدا في مآكله وملبسه ومركبه ومسكنه حسن التربية من غير عنف ولا تخجيل ومن ورعه انه لما ولى تدريس الكاملية رأى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت (١) جفع ما كان اخذه وهو طالب وعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل واستقر جلال الدين القزويني مكانه ركب من منزله من مصر وجاء الى الصالحية حتى سلم عليه فمد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع في جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي وانقطع في منزله قريبا من سبستين الى ان مات في جمادى (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد جاوز للثسمين بأربع سنين واشهر *

٧٤٧ - محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البجلي ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصي الثاني والثالث من امالي ابني احمد الحاكم بسماعه من الضياء سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٧٤٨ - محمد بن ابراهيم بن سنبل بن ايوب بن قراج بن يوسف المقرئ (٤) حافظ الدين بن تاج الدين القيصرى الحلبي الخنفي كان عالما مواظبا على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراءات وعن شمس الدين المقدسى ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

(١) ر - المثبت (٢) ر - لا يبيت (٣) توفي في جمادى الاولى ودفن قريبا

من الامام الشافعي - شذرات الذهب (٤) ف - المعري *

بدر الدين ابن الفويرة وباشر التدريس وولى قضاء المسكر بحلب ثم
بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات
في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود في وظائفه *

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتيان بن غانم (٢)
المدلجى ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ٠٠٠ (٤) ومات
في حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥)
ولد بدمشق سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب
والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات في سنة ٧١١ *

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضي شمس الدين
ابونصر ابن الشيرازى سمع من جده احمد ٠٠٠ (٦) *

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابى العيش
ابو عبدالله الانصارى النيرباني ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمداني
جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي والمر ابن جماعة بالاجازة
وغيرهما بسامعه من ابراهيم بن عبدالعزيز ومات في شهر ربيع الآخر
سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب *

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي الشيخ القدوة ناصر الدين
ابن شيخ الحرامية ابى اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق
سنة ٧١١ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين
سنة نقلته من سير النبلاء *

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غنائم (٣) ر - سنة ست وخسين وستمائة (٤) بياض
(٥) ر - بابن الحكم (٦) بياض (٧) ر - الجمالى ✱ محمد

٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماع ولد بدمشق سنة ٦٩٨ وسمع بهامن وزيرة صحيح البخاري ومسند الشافعي بفوت يسير ومن المقرئ تقي الدين ابي بكر بن المشيع الجزري والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد المحسن ابن الصابوني وبالا سكندرية من ابي العباس ابن العشاپ واشتغل بالفقه وافتي باذن الامام شرف الدين البارزي وناب في الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفى بها في المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لمبد الرحيم ابن الطرا بلسى صاحبنا *

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي (١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمعية القائد واشتغل بالفقه فجهز واخذ عن الاصبهاني والقرافي (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع في شرح مطول للتنبيه واكمله وتولى وكالة بيت المال وناب في الحكم بالقاهرة وقلوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجعبري ودرس بالشافعي والفاضلية والصيرمية قال السبكي فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبية ثم ولى اعادة المنصورية ونياية الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النياية واضيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعي بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد واللازمين للخير الكمير وقال الاسنوى في الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر ديناً مهيباً مصمياً في احكامه لا يحابي احداً قليل الاجتماع بالناس ملازماً لصلاتي الصبح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهوراً

بأنخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصى والحسن بن على الصيرفى
ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن النعجوانى شمس الدين شيخ خانقاه
سعيد السعداء مات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٣٨ *

٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبد العزيز الصالحى المعروف بابن الخباز كتب عنه
البد والنابلسى بالشام من نظمه فى سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده فى رجب
سنة ٧١١ *

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن ابراهيم بن فتیان الانصارى السمدى
البلبكى الدمشقى ولد فى ١٣ ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضى
ابن سنى الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سنى الدولة وعلى
ابن النشبي والنجيب ابن الصفار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبى
فى مجمعهم ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغنى بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعى
المصرى ولد فى مستهل ربيع الآخر سنة ٦٦١ وسمع من النجيب
وحدث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشى الذهبى ولد
سنة ٦٦١ سمع من ابن الصيرفى ومؤمل البالى والرشيد العامرى
فى آخرين وحدث باربعين الصوفية لابى نعيم وبجزء الانصارى وغير
ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين الملائى وهو خاله وحدثنا عنه
الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلى بغزة ومات بالقدس
سنة ٧٤٤ *

٧٦١ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن رويل (١)
 الانصارى الغرناطى المعروف بابن السراج الطيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ
 الطب على ابي جعفر الكرى وبنى عبدالله الرقوى واخذ العربية عن
 ابي الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابي جعفر بن الطباع وسمع
 الكثير من ابي جعفر بن الزبير والف كتابا فى النبات وفى الرؤيا وفى
 فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجاسة
 والد عابة له حظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب و كان كثير
 الحظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجاناً ويعينهم من
 عنده وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٧٦٢ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن القاضى شمس الدين
 ابن عطاء الحنفى الدمشقى سماع من الفخر من مشيخته وتوفى بدمشق
 فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٧٦٣ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموى ابو عبدالله الصالحى
 ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره سماع منه الذهبى
 وذكره فى معجمه فقال شيخ صالح يقصد بالزيارة وله اشتغال (٢)
 وفضيلة مات فى رمضان سنة ٧١١ *

٧٦٤ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابي عمر عز الدين ابن المنز (٣) الصالحى
 الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم التريغيب
 والترهيب وعلى الكرمانى الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن
 الدر جى وغيره ومهر فى الفقه ودرس وخطب بالجامع الظفرى وكان

على سميت السلف خرج له ابن الحب مشيخة وحدث بهامات
في رمضان (١) سنة ٧٤٨ وسيقاً في ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد
ابن ابراهيم *

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابن البرهان الطيب ولد
سنة ٥٠٠ (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على العماد النابلسي ثم على
ابن النفيس وسمع الحديث من الدمياطي وعلى بن القيم وغيرهما وسمع
البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولا ثم تصرف في الطب وكان مشاركا
في الحكمة والنجوم وكان يشبب الكيمياء وكان يلثغ بالراء لثغة مصرية
ولازم الشيخ شمس الدين الاصمعي وهو كبير في سماع الشفاء لابن
سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب
وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان
كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل
الناصر ان يفيه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخاص
فقال الناصر نحن نعرف انه يا نفع من كون ابن المغربي رئيسا ولكن هو
عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك ففرح وسكن خاطره
ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا
ضخما فاحتيط (٣) عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم *

٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله الابلي بمدة وموحدة مكسورة كان
ابوه من قواد تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فولد له
محمد هذا في سنة ٦٨١ فرثي عند جده وتفقّه واشتغل فمهر في العلوم

(١) توفي يوم الاثنين عشرين رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) ر - فاحيط *

العقلية والآلية حتى فاق أقرانه في ذلك ثم أكرمه صاحب تلمسان على القيام بما كان أبوه فيه ففكره ذلك ولبس مسحا وتسحب في زي سائل ورافق بعض الأشراف فكان يحتمل كثيرا فاستحي من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئا من الكافور فحصل له في عقله خلل وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور الى العراق فزوده وارسله الى بلاده فعاد الى تلمسان واخذ بفاس عن خلوف المغيلي اليهودي وكان ابرع اهل عصره في فنون الحكمة واخذ عن ابي العباس ابن البناء ثم تصدى للاشغال فاثال عليه الطلبة وانتشر ذكره واقام مدة بتونس يدرس ويفيد واقام مدة ببجاية يشغل الناس ثم عاد الى تلمسان فقربه ابو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ اخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه *

٧٦٧ - محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي امين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من اعيان الدماشقة جوادا ممدحا مدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة *

٧٦٨ - محمد بن ابراهيم بن علي بن باق الاموي المرسى الاصل القرناطي ثم المالتى ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتباً ادبياً قرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابي عثمان بن عيسى (١) وكان قوي الذكاء وكان مملقاً ثم اثرى بآخرة ومات في اواخر الحرم سنة ٧٥٣ (٢) *

٧٦٩ - محمد بن ابراهيم بن علي بن حسن الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين بواب دار الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب *

ابى اليسرومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النابلسي وقال
مولده سنة ٦٥١ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن خضر الحصكفي شمس الدين الصهيوني
ولد باللاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عطف البعل شمس الدين
سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنجا اقتضاء العلم للعمل للخطيب
انا اسمعيل بن ابى اليسر وحدث به عنه ومات ٠٠٠ (٢) *

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بفا (٣) البغدادى الاصل الدمشقي
ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٨ واحضر على ابن الزين نسخة تمام
وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزار مررد وغيره وحدث سمع
منه الذهبي والسر وحي (٤) وابن سند وشيخنا العراقي وآخرون قال
ابن رافع كان يلقي القرآن وله تصوف بالخالونية وخطب بجبل سمعان
قاله ابن سعد ومن خطه نقلت ومات في صفر سنة ٧٥٩ بدمشق
ذكره ابن رافع (٥) *

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابى سعد الرقي ثم الدمشقي
الشافعي وله سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبدالدائم روى عنه الذهبي في
معجمه وقال ولي قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا
مدروسا مات سنة ٧٢٠ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبدالله بن عدلان

(١) منح - عمر - ب - غشم (٢) بياض (٣) ر - صف - بقا (٤) ر -

البرذالى (٥) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ✽

الانصارى المالكى جمال الدين ابو عبد الله الاسكندرى ولد سنة ٦٣٠
وسمع من ابي عبد الله المرسى روى عنه المقاتلى وابن عرام وابن جماعة
وابن البورى (١) وغيرهم ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ *
٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصى نفعه على ابيه وولى القضاء بسمنود
ثم استوطن القاهرة وولى العقود الحكيمية ومات فى سنة ٧٣٤ (٢) *
٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابي البدر بن شعاع الخالدي البغدادي
ابن الحامى الحنبلى ولد سنة ٦٥٨ وتفهقه للحنابلة وسمع من التقي علي
ابن عبد العزيز الاربلى وجماعة واجازله ابن ابي الدنية وابن ابي الجيش (٣)
وغيرهما مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٤) *

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين
ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسى فى معجمه قصيدة نبوية سمعها
منه بدمشق فى سنة ٧٣٢ وهو من اقارب القاضي - علم الدين
الاخنائى *

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سري (٥) الطحان ولد فى
شهر رجب سنة ٦٤٥ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مرندا واحمد
ابن عبد الدائم ومات فى ١٩ صفر سنة ٧٢٥ *

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحى
الجنفى ابن المهندس شمس الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقريبا

-
- (١) ف - للنودى (٢) ف - ٢٢٤ (٣) د - صف - ابن ابي الحسن - ف - ابن ابي
اليسرواين ابي الحسن (٤) صف - احدى واربعين وسبعمائة - ف - ٧٣٩ (٥) د -
صف - مرى (٦) ف - وافدين غنام - صف - واحد بن غنام - (٧) د - وافدين بن سعيد
(٨) د - خمس واربعين وسبعمائة †

وسمع الكثير من ابن ابى عمرو ابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل الى مصر وكتب العالى والنازل وحصل الاصول وخرج وافاد وكان راسه يضطرب دائماً لا يقر قال البرزالي عادته الى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة والاجتهاد فى العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع التصون والتواضع وظيب الخلق وصحة النقل وسمع منه العز ابن جماعة والبرز الى والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسامه منه مات فى شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزاءه وتحول ولده عبدالله الى حلب فسكنها *

٧٨٠ - محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامى ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن ابى اليسر وغيره ومات فى شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة او نحوها *

٧٨١ - محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفى ابو عبدالله البالىسى (٢) كان فاضلاً اديباً عارفاً بآداب الوزير ابا عبدالله بن الحكيم (٣) فلما رأس عظم قدره فلما قتل تحول الى مالقة فمات بها الى ان مات فى ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد عمر ٩٢ سنة *

٧٨٢ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العز عبدالله بن ابى عمر محمد ابن احمد بن قدامة المقدسى ناصر الدين الحنبلى المعروف بابن الفرائضى سمع من عيسى المطام مشيخته ومن الحجار وابى الحسن بن السكاكرى وهو اخو شيخنا العماد ابى بكر بن الفرضى سمع منه ابو حامد بن

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البليتنسى - ك (٣) ر - الحكم *

ظهيره واجاز لعبدالله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده
لابيه وهو سميه وسمى ابيه *

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الوائى امين الدين ثم الدمشقى الحنفى
المؤذن ابو عبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر
و ابن مؤمن (٣) و جماعة و كتب و تعب و حصل الاصول و كان ابوه
رئيس المؤذنين و قد تقدم ذكره قال الذهبى كان من انبه الطلبة واجودهم
تقلامات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر و نصف قال
شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى بن السراج رأيت فى المنام على
باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ما حالك قال بخير ورأيت داخل
الحانوت خيمة فقلت له اخبرنى عن الفخر البعلى فقال لى هوفى السماء
التي فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبد الرحمن بن محمد بن يوسف
البعلبكي قال الذهبى ختم وهو صغير و سمع من سنة ٦٩٤ و بعدها من
ابى الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبع مائة فسمع الكثير
بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد و خرج و رحل
الى مصر ثلاث مرات و خرجت له جزءا منتقى حدث به غير مرة
واجازله الابرقوهى وغيره و كان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع
طبق الدنيا بالسمع وصار عالما حافظا وقال البرزالى كان يعرف العوالى
وفيدها للرحالة و كان يشهد على الحكماء ثم ترك و كان يسمى فى مصالح
اهل الحرمين *

(١) صف - عمر بن عبد العزيز (٢) هاشم بن - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٣) صف - منح - ف - و التقى بن مؤمن (٤) صف - على الشيوخ *

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالحى ابن النعمان (١) المعروف بالخفة ويصغر فيقال الخفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسينى وشيخنا وآخرون وكان يلقن القرآن بالجامع المظفرى ومات بالصالحية عن سن عالية فى عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) *

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان ينتسب الى سعد بن معاذ وولى استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولاه سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعى والصدر البكرى وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهدة وابن شاتيل ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٨٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصارى الفرناطى المعروف بالصادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ٥٠٠ (٤) واخذ عن ابى جعفر بن الزبير وسلك على يد ابى عبد الله الساحلى وكان حسن السميت ظاهر الوضاعة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طلب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يميل الى الكيمياء ليستعين بها زعم على ما يؤمله من الخير فلم يحظ بباطل وكان محببا الى اهل الشغور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتألفون عليه تالف النخل على اليسوب معلنين بالذكر مهرولين يفتشون

(١) ر - ف - صف - منح - ابن البقال (٢) صف - سمع واربعين وسبعائة

(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض *

مشواه بأفدا نهم (١) على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في ارض له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات في ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة *

٧٨٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن الياس الانصارى الخزرجى البليانى (٢) الملقب سى الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٦٨٦ واحضر على زينب بنت مكى في الثانية وعلى الفخر وابن المجاور في الثالثة وسمع (٣) على ابى الفضل بن عساكرو اجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذييل عليها شيخنا العراقى وخرج له فهرست مرويات بالسماع والاجازة ومات بالقاهرة في اواخر ذى القعدة سنة ٧٩٦ (٤) *

٧٨٨ - محمد بن ابراهيم بن محمد السيارى (٥) الفرائضى المعروف بالبليانى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى الوائلى الخضرى وابى المجد بن ابى على بن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة مفزعا في المشكلات بليغ الخطبة يشارك في العريية والاصول والفرائض وغيرها مات مدرسا بالمدرسة النصرية في ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ *

٧٨٩ - محمد بن ابراهيم بن محمد الاوسى الرسى نزيل غرناطة ابو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريدا دهره في علم الحساب والهيئة

(١) ر - بافواههم (٢) منح - القبايى - ف - الشامي (٣) صف - اسمع

(٤) ها مش ب - حد ثناعنه بصحيح مسلم شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن محمد

الزركشى الحنبلى (٥) ف - صف - السفاري *

والطب والهندسة اقرأ بفرناطة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون
في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابتكار الأفكار في الاصول قال
وتصانيفه كثيرة مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ *

٧٩٠ - محمد بن ابراهيم بن محمد (١) الملكى الحسينى ابو عبد الله قال ابن الخطيب
كان متفصحا ثرارا مقبول الصورة ظاهر الالبهة توسع في التسرى
جدا وكان ينسب الى التهور وقرأ لعاصم وتفقه للشافعى ونسب الى
بعض التشيع وكان اول قدومه المغرب من مكة على ابى سعيد بن
عبد الحق المربى خفف عليه فتأثله مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية
الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في الحرم
سنة ٧٣١ قتله بعض مماليكه فقتل بعده وخلف مالا عظيما جدا يبلغ
حد نواب الملوك قاله ابن الخطيب قال وخلف ولد ابارع الجمال كريم
النفس صمدول البشرجا لس السلطان مدة ومات شابا سنة ٧٥١
بالطاعون *

٧٩١ - محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسى الاصل الدمشقى الشافعى الرئيس
فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل بفصل فنونا
من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم والنثر وكتب
في ديوان الانشاء فتنقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان
بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى
بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات
دلت على سعة بابه في العلم وحدث بها بالقاهرة قراها عليه العلامة
شمس الدين الفهرى واثى شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى على

فضائله ومات بظاهر القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف

السلطان *

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ابو الفضل بن السكّال (١)

ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثني عليه ابن حبيب

وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة في رمضان سنة ٧٩٩

مطعونا وله ثلاث واربعون سنة *

٧٩٣ - محمد (٢) بن ابراهيم بن مري بن ربيعة المقدسي الطحان ولد سنة ٦٤٥

وسمع على محمد بن اسماعيل خطيب مر د ا وابن عبد الدائم مات

سنة ٧٢٥ *

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن معاذ المتعني (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات

الدارمي وثلاثيات البخاري وحدث بذلك عنه يعطيك سمع منه

القاضي (٤) جمال الدين بن ظهيرة *

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد بن مالك الشيخ

ناصر الدين الجعبري ولد بقلعة جعبر سنة ٥٠٠ تقريبا وسمع من الرضي

ابن البرهان والتجيب والتاج القسطلاني وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم

على الناس ويذكر في مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والسكّال على

الخواطر وكان حسن الصورة بهي المنظر ومات في ٢٤ شهر الله المحرم

سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكي هم اهل بيت

علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحا

(١) ف - سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة في منح

فقط (٣) صف - البعلبي - ر - ف - منح - البعلبي ابن اخي المتعني (٤) ر -

الحافظ *

حسن الصورة والمنظر وقرأت بخط شيخنا أبي الفضل - مع منه ناصر الدين الفارقي وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان شيخنا ابن عشر حينئذ وكان أبوه يحضره عند المشايخ فسمع منهم ولو كان أبوه من أهل الفن لحصل له الاسناد القديم *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن مكي النويري قاضي المحلة ناصر الدين ذكره الاسنوى في طبقات الشافعية وقال كان خيرا بالمذهب مستحضرا لدساتيس في الروضة ضنينا بما عنده لا يذكره مع توكد السؤال وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسامية ومات بالمحلة في صفر سنة ٧٥١ والنويري منسوب الى النويرية قرية بالبهنساوية (١) *

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي المزي ثم الدمشقي سمع من ابن مشرف والتقى سليمان وغيرهما وبصر من الحسن الكردي وحدث واجازله ابن الموازي وآخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان يشهد على القضاة مات في صفر سنة ٧٥٢ *

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكري سعد الملك ابن النبيه ولد في رمضان سنة ٦٣٣ ومات في ٢٧ شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصارى جمال الدين الكتبي الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد في ذي الحجة سنة ٦٣٢ وكان ادبيا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجامع ادبية وهو صاحب الرسائل

(١) كذا - وفي صف - قرية من قرى البهنسا بصر (٢) صف - محمود *

المشهوره المعروفة بعين الفتوة ومراة المروءة كتب عليها ابن النحاس وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنصير الحماني والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواشي على الكامل لابن الاثير في التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد *

ولم اقطع الوطواط بخلا بكحله * ولا انا من يعنيه يوم اتردد ولكنه ينبو عن الشمس طرفه * وكيف به لي قدرة وهو ارمد وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذي كتبه لابن خراب باصرة الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات في العشر الاخير من رمضان سنة ٧١٨ وله ست وسبعون سنة ذكره السروجي في مشايخ المزاين جماعة *

٨٠٠ - محمد بن ابراهيم بن يحيى المالكي الصنهاجي ثم دمشقي كان فاضلا صالحا ام بحراب المالكية بجامع بني امية ومات في ذي الحجة سنة ٧٠٢ *
٨٠١ - محمد بن ابراهيم بن يحيى الجعبري الاعياي (١) امام مشهد ابني بكر بجامع دمشق مات في ذي الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة لا يمشي الى احد *

٨٠٢ - محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن المعتمد المعادلي شرف الدين روى عن الفخر ابن البخاري مات في ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي
 الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبعمائة (١) وتفق على علماء الدين
 القونوي وتهربا لشيخ ركن الدين (٢) بن القوبع وتقدم في الفنون وكان
 قوي النفس فاستطاع على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى
 الناصر قاضي باخرجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعاد بدرس الشافعي
 ثم ولى تدريس المسروورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية
 ملازما للقراءة والاشتغال صبوراً على ذلك جداً بحيث يتمتع من
 الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان (٣)
 وسمع الحديث من محمد بن غالى وابن القماح والطبقة وذكروا ان سبب
 تركه للمسروورية انه رأى في شرط واقفها ان شرط مدرستها ان يكون
 عارفاً بالخلاف قال وانا لا اعرفه فدرس بها القاضي السبكي في اول
 سنة ٥١٠ وكان مظموس العينين يبصر باحداهما قليلاً وكان يعطى الاجرة
 لمن يطالع له قال الاسنوى في الطبقات كان عجولاً محترماً للناس
 كثير الوقيعة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيهاً نحويًا مفتيًا (٤) مواظباً
 على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور قوى المشاركة وقال
 الشيخ علاء الدين حبيبي كان يتناظر هو والفخر المصري فكان من
 حضر لا يفهم كثيراً مما يقولان لسرعة عبارتهما وكانت قد حصلت
 له اول النهار جمى فصر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته فصلى
 المصرباً لمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتاً في ثالث عشر جمادى الآخرة
 سنة ٧٥٢ رحمه الله *

(١) ولد سنة احدى وقل ثلاث وسبعمائة - شذرات الذهب (٢) مخ - صف -

٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي وسبط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) - سمع من الفخر ابن البخارى من مشيخته وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم السنجارى ثم الاسكندراني الشاذلى سمع من حسن الكردي وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية في اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته *

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزرى شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر علي و ابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقى الواسطي وابن المجاور والدمياطي والمراقى (٣) وابن دقيق العيد والبرقوهى وغيرهم قال الجعفرى (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فنه ما كتبه عنه البرز الى من ابيات *

الهي قد اعطيتني ما احبه * واطلبه من امر دنيائى والدين وقطعت عن كل الانام مطامعي * فزمالك تكفينى الى حين تكفينى

وخرج له البرز الى مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبى كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا فى نفسه لكن فى تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا فى الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات فى واسط (٥) سنة ٧٣٩ قلت و سياتى ولده نصر الله بن محمد *

(١) ر - صف - رعوث (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - القرائى

(٤) ف - صف - الصفدى (٥) صف - ر - ف - وسط *

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح بن ابراهيم بن ابي الفتح الفهرى الوزير كان نبيا نشأ في السعادة ثم صاهر رضى انا النصرى مولى بنى نصر صاحب الاندلس فولى الوزارة فى رمضان سنة ٧٦٠ وبأشر مباشرة مذمومة الى ان قبض عليه فمات غربقا فى ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى ذكر جده *

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم الاصبحى ابو عبد الله القرطبي يلقب الحردون (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشية وقورا معروفا بالامانة ولى انظارا جلية ومات فى آخر عام ثلثين وسبع مائة *

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجبلى الدمشقى الحنفى ولد بعد الستين وسمائة وقرأ بالروايات على الفاضلى والدمياطى وغيرهما واشتغل فى الفقه ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع فى الشروط وصحب ابن صصرى مدة حكمه قال الذهبى كان عدلا صينا جيد المشاركة فى الفنون بأشر مشيخة الاقراء بالتربة العادلة مرة *

٨١٠ - محمد بن ابراهيم العسقلانى الشافعى الموقت بالمسجد الحرام ذكره ابن سرزوق فى مشيخته وقال كان صالحا متعففا خاشعا وكان ينوب فى الخطابة وينشد الامداح النبوية وقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك بالمدينة النبوية حدث عن ابي اليمن بن عساكر وذكر انه مات فى حدود سنة ٧٢٧ *

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجبلى (٢) شمس الدين مات فى ذى القعدة

(١) ف - الحردون (٢) ر - الجبلى - ف - الحنبلى *

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي *

٨١٢ - محمد بن ابراهيم المعجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشبهة اعجم اللسان متحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن ^{ثمانية} عالية *

٨١٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع من ابن المقير وابن الجيزي وابن وواج وغيرهم وطالب قليلا ولزم طريق العلاج والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

٨١٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال القاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البليسي قاضي بليس ولد سنة تسعين وسبعمائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل *

٨١٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبدالله بن القماح الفقيه الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضي ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه العزو ابن خطيب المزة وثق الدين ابن رزين في آخره بن واجزله ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين وثقة ومهر وافق ودرس وحدث وتاب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدرا الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الاوقاف ولما ولي والده عز الدين امتنع من اعتنا به فاقبل على

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة في اواخر عمره الى ان مات بعد ان اعاد به خمسين سنة واعاد بالجامع الطولوني وام به وقرأت بخط البدر النابلسي كان عجبوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها وبعدها وكذلك كان يصنع في مسائل التنبيه (١) وكان مفتنا (٢) في علوم شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محبا في العلم واهله خصوصا اصحاب الحديث حسن الحاضرة معظما عند السكبار سريع الحفظ بعيد النسيان قاله الاسنوي وقال كان حافظا لتواريخ المصريين وكان نقله يزيد على تصرفه قلته حد ثناعته سعد الدين القمي وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقيني يحدث عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالمراقى وابن الملقن ثم ظهر له انه انما سمع منه من صحيح مسلم شيئا يسيرا فماد يحدث به عن ابن عبد الهادي كالتوم مات في العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير الفرناطى ابو عمرو بن الحافظ ابى جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة في اول امره وشرق وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مالقة وخدم في بعض الخدم الخزنية (٣) في حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقا وغربا منهم ابو الحسين (٤) بن ابى الربيع وابو عبد الله الغافقى ومحمد بن صالح الكنانى (٥) وابو اليمن ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر بضاعته فيه مزجاة وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر محمد بن احمد

(١) ر - التيسير (٢) صف - متقنا (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن

ابن قدامة ابن مقدام المقدسي ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابى عمر
المقدسي ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر علي بن
البخارى مشيخته تخريج ابن المظاهرى ومسنند الامام احمد بن حنبل
يسير وهو ١٠٠٠ (١) والشماثل للترمذى والسادس والسابع من أمانى
الجوهري ومشيغة الجوهري الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن
علي الواسطى ومن اخيه محمد ومن شمس الدين محمد بن الكمال
عبد الرحيم ومن العز اسمعيل بن الفراء ومن التقي احمد بن عبد المؤمن
الصورى ومن عيسى المغارى فى آخرين واجاز له ابو الفتح ابن الجاور
وزينب بنت مكى وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك وزينب
بنت المعلم (٢) وغيرهم وولى الامامة بمدرسة جده ابى عمر وحدث باكثر
مسموعاته سمع منه القدماء وذكره الذهبي فى معجمه الكبير وعمره دهر
طويلا حتى صار مسند عصره وتفر دباكثر مسموعاته ومشايخه وكان صبورا
على السماع محبا للحديث واهله ومات فى ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل
الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع والاجازة
الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة انفس
بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصا
للمصريين فدخلت فى ذلك ولم اظفر لى منه باجازة خاصة مع امكان
ذلك والله المستعان وخرج له الصدر الياسوفى مشيغة وحدث بها
وأخر من سمعها منه البرهان سبط ابن المعجم *

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة ١٠٠٠ (٣) وسمع

من ابن مسلمة والمرسى وخطيب مرزا ينفذاد وحدث ومات في
رمضان سنة ٧٠٥ *

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم
الطبري ثم المكي محب الدين ابو البركات كان حفيد الرضى امام المقام ولد
بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبد الله الحلي ومن الوادى آش
دعيسى ابن الملوك وغيرهم واجازله الحجار وابن ابى التائب والشرف
ابن الحافظ وابو نعيم ابن الاسودى وآخرون وحدث وكان من
بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذى الحجة سنة ٧٩٥ *

٨٢٠ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الفيومى شرف الدين ابو الفتح - مع
من القاضى جمال الدين ابى بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطى كتاب
تحفة الراغب تخرجه الحافظ تقى الدين عيىد من حديثه قرأه عليه ابو محمود
المقدسي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه *

٨٢١ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهان (١)
سمع الرضى والصفى الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين
الياقنى (٢) وثقة ودرس وياشر العقود و الخطابة نيابة عن
الحرازى بمكة ومات بمكة في ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارخه شيخنا
ابن - بكر *

٧٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولى الدين الدياجي المعروف
بالمنفلوطى وكان يعرف ايضا بان خطيب ملوى (٤) ثقة بابه وغيره ونشأ
على قدم صدق فى العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى فى

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصب (٣) صف - خمس وسبعين وسبعمائة
(٤) ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب * المنطق

المنطق والاصابن والفقه والتصوف كثير النواضع والا نظرا ح وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى والبند نيجي وغيرهم وتجرى الى الروم وخدم جماعة من المؤمنين (١) ثم رجع الى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد ما يركب مشى كثير الانصاف خيرا بدنيته ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبله صاحبها فلما قتل اراد يلغاهدمها ثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى رضاه وتغير عنه (٢) الخشائية وكان يحيل الى مقالة ابن العربي ويدندن حولها في تواليهه وبحمهم ولا يكاد يفتح وكان يحضر الساعات ويرقص احيانا وتقل العثماني الصفدى قاضى صفدى في طبقات الشافعية انه حصل له عند موته ما يدل على نجاته وانه قال انزعوا عني ثيابي فقد احضرت لى ثياب من الجنة اوتخو هذا من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل مطية ومن كلامه الرشيق لما سئل ايها افضل الامام او انوذن فقال ليس المنادي كالمناجي ومات فى ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن ثمانين سنة (٤) *

٨٢٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابى العيش الدمشقي امين الدين روى عن ابن ابى اليسر من البخارى وتوفى فى المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع وسبعين سنة *

(١) ف - صف - الصوفية (٢) ف - ر - صف - و حضر عنده (٣) ر -

صف - خامس عشر (٤) مخ - عن ٦٣ سنة - ف - صف - عن ٣٠ سنة *

٨٢٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيى الاسيوطي (١) القاضى عز الدين ولد سنة ٦٥٠ و تفقه على الضياء بن عبد المرحيم و النصير بن الطباخ و السديد النزمي و بحث في مختصر ابن الحاجب الفروعى على الفقيه ناصر الدين الانبارى قاضى الاسكندرية و اخذ المنطق عن سيف الدين البغدادى و قرأ بالسبع على النور الكفتى و قرأ اجزاء عدة عن الرضى و تصدر للاقراء و تخرج به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء وولى قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة و مات في شعبان سنة ٧٢٥ وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم بنزل مكة *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدى الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء حدث عن عز الدين (٢) بالاجازة سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي و قال قرأت عليه في الفقه ٠٠٠ (٣) *

٨٢٦ - محمد بن احمد بن احمد بن النحاس كمال الدين المعروف بالزيرباج (٤) الحلبي سمع على العز ابراهيم ابن صالح بن المعجمي و حدث سمع منه الياصوفى و الحاضرى و سبط ابن المعجمي وغيرهم و مات سنة تسعين و سبعمائة *

٨٢٧ - محمد بن احمد بن احمد بن عمر النشائي سمع من ابي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي *

٨٢٨ - محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن شيرين الجذامى القرناطى قال ابن الخطيب كان من اهل الخير و العدالة و العفة (٥) حسن الخط له حب

(١) مخ - صف - الاميوطى (٢) ر - مخ - صف - عن المزى (٣) بياض
(٤) ف - بالزير تاج (٥) صف - والفقه

في الادب وولى القضاء ببعض جهات غرناطة وله شعر مقبول *

فمنه

ذرنى فقد ساعد وقت وطاب * اذا لمانى سمحت باقتراب
ابذل جهدى فى طلاب الملا * فبأذل الجهد حميد المآب
مات فى آخر صفر سنة ٧٥٢ *

٨٢٩ - محمد بن احمد بن احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين
ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر
مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي في معجمه وهو اسن منه وقال
روى لنا عن الفخر علل الترمذى قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل
شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٨٣٠ - محمد بن احمد بن افيكين كان كبير شهود القيمة ومات بدمشق
فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٨٣١ - محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبدالله الاقشهرى
منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى
المغرب فسمع من ابى جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى
ابن منتصر (٣) بقاس وغيرها وجمع رحلته الى المشرق والمغرب فى عدة
اسفار وجمع كتابا فيه اسماء من دفن بالقيع سماه الروضة قال القطب
الحلبى تناولته منه وحدث عنه ابو الفضل النويرى قاضى مكة وجاور
بالمدينة ثم اتخذها موطنها الى ان مات سنة ٧٣١ (٤) *

٨٣٢ - محمد بن احمد بن بصخان بنو حدة وسكون المهلة بمدها معجمة

(١) ف - الشام (٢) صف - ف - وشذرات - ثمانين وستائة (٣) ر - صف.

معيصر (٤) ف - ر - صف - ٧٣٩ - منع سبع وئلائين *

شمس الدين ابن عين الدولة الدمشقي ولد سنة ٦٦٨ وسمع بعد الثمانين من العز ابن القراء والعز الفاروقى والليمونى (١) وغيرهم ، عنى بالقراآت فقراً على الرضى بن دبوقة والفاضلى والد مياطى والا سكندرى وشرف الدين ابن القركاح والمجد التونسى وقراً العريسة ودخل القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجراً فى حانوت ثم تدم دمشق وتصدى للاقراء وظهرت فضائله ثم تبسط فى الاقراء الى ان قرأ (٢) بادغام الراء فى اللام من قوله (والحمير لتركبوها) وزعم ان ذلك يخرج من الشاطبية مع اعترافه بانه لم يتله احد فقام عليه ابن الز ملكانى وساعده المجد التونسى وغيره فطلبه ابن صصرى وعمدله مجلس فباحثوه وحاققوه فلم يرجع فتنه القاضى من الاقراء بذلك وكانت ذلك فى سنة ٧١٤ فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد واقراً بالجامع ثم ولى مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسى وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل البلد بالقراآت وكان وقوراً مهيباً بهي الحيا شامخ الانف ظريف اللبس له ناموس وقعد و اذا قرأ لا يتحنج ولا يتنخم ولا يلتفت واشتهر عنه انه كان لا ياكل اللحم الا مصلوكة ولا الحلوى الاسكرية ويقال انه لم ياكل الشمس قط وكان حسن الصوت بالقراءة طيب النعمة لا ياكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بعض اتباعه ان يصلح له قطاف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح فاصلحها بقطر النبات فغضب والزى الذى احضرها باكله ووقع بينه وبين الذهبى لكونه ذكره فى طبقات القراء ببعض ما ذكر فكتب بخط غليظ على الصفحة التى بخط الذهبى كلاماً اذعق فيه حق الذهبى بحيث

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتقم الذهبي منه بأن ترجمه في معجم
شيوخه ووصف ما وقع الى ان قال فحى اسمه من ديوان القراء وكان
له ملك يرتفق به ولا يتناول من الجهات شيئاً وكان يدخل الحمام وعلى
رأسه قبع لباد غليظ اذا تنفس رفته واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك
ضعف في بصره وكان له نظم نازل قلق الى الغاية كقوله *

ارحموا معذبا حين يبكي فقد فقد * الله وقلبه من لبيب وقد وقد

مات في خامس ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

٨٣٣ - محمد بن احمد بن بدادة المالقي قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح
مسلم عن ظهر قلب وبلغ غالبه سندا ومثنا بالجامع مع عذوبة لفظ
وطيب نعمة و يضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزي اشياء فكانت
له بذلك سوق مع ديانة وعفة وندب الى الامامة بالسلطان ابي عبدالله
ابن نصر ايام كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البلبكي ثم الدمشقي القصير ولد
سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبدالدايم وسافر الى بغداد لاستنقاذ ولده
من اسر التتار وحدث بها وكان ديناً مواظباً على قراءة القرآن مات
في جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٨٣٥ - محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحى اخو الشيخ تقي الدين
عبدالله المقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن
فيل ومن ابن عبد الدايم جزء ابن الفرات والاربعين للآجرى
و جزء ايوب و جزء ابي الشيخ و جزء بكر بن بكار والمبعث لهشام

(١) ف - بيم - صف - مسمع (٢) ف - عودة - مخ - نخرة *

وعوالى قاضى المرستان وجزءا فيه مواظ وآثار للشيخ نصر المقدسى
والاول من حديث عيسى بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة
وسمع من ابن الشيرازى جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى
وابن ابى عمر واسماعيل بن العسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر
الهروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفقه قليلا وصحب شمس الدين
ابن الكمال وتأدب باداب الصالحين من التقوى والاخلاص
والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجمعا مقتصرا على
الاكتساب من الحياطة وكان معتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان
تنكز يركب اليه ويؤزره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر
النابلسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك الدنيا كان تنكز
ملك الامراء يدخل عليه وهو يخطط الثياب واحدى رجله منصوبة
والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شىء يهدى اليه
على الحاضرين ولا يقتات الا من الحياطة ومتع بحواسه وخرج له
الذهبي جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بساما لين الكلام امارا
بالمروء له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف
مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه الغلائى وابن سعد والزم
ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسماع شيخنا ابو اسحاق التتوخى *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج (١) مات سنة ٧٤٩ *

(١) بياض - قال الذهبي فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو
عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى نقيب دار الحديث سمع من عمر ابن القواس
 وغيره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليح كثيرا للناس
 وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الفن سمع من ابن عبد الرحمن وجاعة ومولده بعد

٨٣٧ - محمد بن أحمد بن جعفر بن عبدالحق بن محمد بن جعفر السامري
ابو عبد الله ابن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلاً
جميل اللقاء على قدم الايثار له قبول في القلوب فكانت الخاصة لا تمتدده
والعامّة تمتدده وكان لقي في رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة
الشاذلي وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيخه و شيخ شيخه
وحكايات لهم وكان قرأ على ابي جعفر بن الزبير وحرس البساتين
مدة ومات في شعبان في الطاعون العام ٧٥٠ وله اثنان
ونمون سنة *

٨٣٨ - محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات
الحفي تقي الدين اشتغل بالعلم ومهر في العربية وفي الشروط حتى كان
عنه سراج الدين يفضل في ذلك على نفسه وعلى ابيه مع انها كان قد
اتهمت اليها الرياسة في معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوباً فعرش
احد فيه على لجنة مات في جمادى الآخرة سنة ١٠٠٠ (١) هو وولده
تاج الدين في ليلة واحدة بالطاعون *

٨٣٩ - محمد بن أحمد بن حسين بن أحمد بن حسان الاويسى (٢) الشاطبي
ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن ابي محمد بن برطلة وغيره وجاهله ابو الحسين
ابن السراج وطائفة وكان مقرئاً محدثاً فاضلاً سكن تونس ومات
في رجب سنة ٧١٨ *

٧٤٠ - محمد بن أحمد بن الحسين بن علي بن ظافر بهاء الدين ابن ابي المنصور
الازدي المالكي درس بالقمحية بمصر وناب في الحكم ومات

(١) بياض - وفي منح - سنة ٧٦٤ (٢) د - منح - صف - الاويسى -

في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

٨٤١ - محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن أبي الركب الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفة بحارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوى مات سنة ٧٦٣ *

٨٤٢ - محمد بن احمد بن الحسين بن يحيى القيسى أبو الطاهر ابن صفوان المالقي قال ابن الخطيب كان خبيراً بطريق القوم عابداً خاشعاً ناصحاً (١) بآني في مواظبه بالجنائب وقد حج وكأف يتكلم على منازل السائرين لله روى وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب في التصوف وعلق على منازل السائرين *

ومن شعره

هربت به منى اليه فلم يكن * في البعد من بعدى يصح به قربى
وكان به سمى كما بصرى به * و كان به شانى لسانى مع قلبى
ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقى ماء لوضوئه فتردى في الحفرة
فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته *

٨٤٣ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين أبو عبد الله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من أبي بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا إبراهيم بن داود الآمدي وآخرون مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٨٤٤ - محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى كان بعد السبعين وسبعمائة وله

شعر حسن *

فنه

ايا من لروحى ملك * تططف لصب هلك

ويا متلقى فى الهوى * انث مغرما حى لك

٨٤٥ - محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عاصر بن يوسف بن بدر بن علي بن عمر الانصارى السعدى جمال الدين الطرى المدنى ولد سنة ٦٧٨ و حضر على ابى اليمن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله نظم وكان احد الرؤساء (١) المؤذنين بالمسجد النبوى ومن احسن الناس صوتا وصنف تاريخا مفيدا وكانت له مشاركة فى الفنون وغاب فى الحكم وفى الخطابة وفضائله جمة وكانت المدينة خالية من عارف بالمليقات فندب من مصر ثلاثة وكان والده احدثهم فلما مات ابوه استقر موضعه وبقيت فى يد آله ومات بالمدينة الشريفة فى سبع عشر (٢) شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وكان مولده سنة ٦٧٦ و برع واداه (٣) فى الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة ٧٦٥ *

٨٤٦ - محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابى بكر الفارقى الاصل للمصرى بدر الدين ولد سنة ٦٦٠ وحفظ التنبية وقرأ القراءات واعتنى به الشيخ جمال الدين ابى الظاهرى لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير وخرج له اربعين حديثا عن اربعين شيخا حدث بها مرارا وخرج به ابراهيم بن القطب الحلبي مسجما فى مجلدين قرأت بخط البدر التناسى كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيرا فانفقته وتنعم ثم املق وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرها واعلى من

(١) صف - دروس (٢) ر - سبع عشر (٣) هـ مشب - يعنى المحافظ عفيف

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد والنقذى وابن خطيب الزرة
وحدث بالكثير وكان ديناً خيراً كثير المروءة محباً للسمع سار إلى
اليمن وغيرها وطلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات في
ذي القعدة سنة ٧٤١ هـ ثمان مائة جماعة من شيوخنا بالعراق ثمان مائة ابن الملقن
وغيره قلت وابن الملقن من شيوخى *

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي البكي (١) ابو عبد الله
ابن العماد (٢) قال ابن الخطيب ولد قبل الاربعين وقرأ بمرسية على
ابى الحسن بن لب الداني وسمع من ابى عبد الله البرقوقي (٣) وابى
عمرو بن عيسوب (٤) اللخمي وابى بكر عتيق ابن رشيقي وشارك في
فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلاني
وابو اليمن ابن عساكر وغيرهما والف الملقن في القراءات وشرحه بالمتع
قاله ابن الخطيب قال ومن شعره *

عليك بالصبر وكن راضياً * بما قضى الله تلقى النجاح
واسلك طريق الجد والهج به (٥) * فهو الذي يرضاه اهل الصلاح
وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧١٢ *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقي الحنبلي المقرئ (٦)
شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ (٧) وسمع على ابن ابى عمر وابن عساكر

-
- (١) صف - منح - البكي (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفيرقوقي
(٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسى
(٧) - منح - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٧ *

وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن
شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة
سمع منه الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن زافع كان يشهد ويؤم
بمسجد بالجزيرة وتوفي في مستهل ذي الحجة (٢) سنة ٧٥٨ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن
خليل بن زيد بن منبج الغافقي ابوبكر الغراطي اصله من اشيلية
وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره وكان جهورى الصوت قليل
اللبث في الحيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غلب عليه ثم اتصل
بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما
الى بحاية في البحر فخرج عليهم الفرنج فقتل هذا حتى استشهد في
سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلصوا وعاش ولده الى ان مات في
رجب سنة ٧٦٢ *

٨٥٠ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضال بن يوسف بن هارون
المقبى الكاتب سجي (٤) الدين هو القائل *

يا بلك تاج الدين قد جئت مهديا

جواهر نظم لم ينلن تاجر

ولكنها زادت بذكر الك بهجة

وفي التاج انى (٥) ما تكون الجواهر

وقال

تقول فتاة الحى عجل بمودة * ولا تائب رزق الله فهو يدافع

(١) ر - ابن علان (٢) توفي مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد

(٤) ف - سخي - صف - تقى (٥) ر - ابهى - صف - اولى *

فقلت لهم لا تحبوه بحاجتي

يضيق فرزق الله لا شك واقم

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الغزنوى قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ و كان من اهل الخير و التمسك تصرف في القضاء بجهات كثيرة و كان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة و مات في شوال سنة ٧٥٠ (١) *

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن نضر الدين ابن الشيرجى كان كثير العبادة و باشر نظر الايتام في ايام القزوينى بدمشق و كان موصوفاً بالعقل و الرياسة و السكون و التواضع مات قرب سنة ٧٢٨ *

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابى الربيع سليمان الدلاصى المصرى صدر الدين ولد سنة بضع و سبعين و سمع من ابن خطيب المزة و محمد بن عبد الخالق و محمد بن عبد الله ابن ابى الزهر الصرغندى (٢) و غيرهم و حدث سمع منه شيخنا ابو الفضل و آخرون مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) *

٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر النخعى ابو عبد الله المراكشى قال ابن الخطيب فقير متجرد مليح الشبيبة جميل الصورة حسن اللبس مستظرف الشكل كثير الذكر قال و آخر عهدى به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) و قد اربى على الستين *

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقي الدين المالكي قاضى مصر (٥) مات في

(١) ف - ٧٥٥ (٢) منح - الصرخدى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة

بنت خليل الحنبلى (٤) ف - صف - سنة ٧٥٠ (٥) منح - رحلة الوقت

ذى الحجة

في النشروفي علوم اللسان *

ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقي (١) *

٨٥٦ - محمد بن احمد بن شبل الحريري البغدادى المالكي ولد سنة ٦٤٧
واراه التار صغيراً فنشأ ببغداد وتفقه لمالك وكان كثير الاشتغال
والاشغال وافى ودرس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وقال الشهادة
الموت في شعبان سنة ٧١٣ *

٨٥٧ - محمد بن احمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير
التلاوة وخيراً ومات في ثامن شوال سنة ٧٣٠ *

٨٥٨ - محمد بن احمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيباني الدمشقي سماع
من ابيه وابن ابي عمر سمع منه الذهبي والمزبان جماعة والملائقي وشيخنا
ابو اسحاق التتوخي قال الذهبي كان فاضلاً حنفياً متميزاً مات في ذي
القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة *

٨٥٩ - محمد بن احمد بن صفي بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ابو عبدالله
شمس الدين القزولي ولد في شهر رمضان سنة ٦٩٧ وسمع من ابي الحسن
ابن القيم قطعة من صحيح الامام عيسى ومن حسن بن عبد الكريم سبط
زيادة جزء الجاردي (٣) ومن الهادي بن المقدسي جزء ابن ابي شيبة ومن
عبدالله بن ربحان جزء من امانى ابن مطيع ومن زينب بنت الاسعري
مسند الشافعي وحدث وسمع منه الفضلاء وكان حسن الخط ام
بالخاتبة البيهرية (٤) مدة ومات في اوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له
منه اجازة يعنى من الرجال عبدالله بن عمر بن العزيز بن جماعة *

(١) مع - وذكر انه شرح التسهيل هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية

(٢) ر - تغلب (٣) ر - صف - الجاردي (٤) ر - التدريسية *

٨٦٠ -- محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم الغزولى أخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥
وسمع من أبى العباس الحجار كتاب السنة للالكائى وحدث سمع منه
البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحاب وقد قرأ عليه بعض الطلبة
شيئا من مستخرج الاسماعيلى بأجازته من ابن الصقي المذكور فالتبس
عليه بأخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات
قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك
بعد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ *

٨٦١ -- محمد بن أحمد بن طهر بن عبد الله الامام ابو عبد الله الباسي المقرئ
امام مسجد السبعة تلا على الشرف الفزارى ولازمه وتصدر للاقراء
فتخرج به جماعة وكان محققا للقرآت عاقلا خيرا صالحا حسن السمعة
وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر
المانين *

٨٦٢ -- محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكى المصرى الشيخ
تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٩٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره
من اصحاب البوصيرى وقرانه ومن الرضى ابن البرهان وغيره
وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس
والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القرآت وصنف خطبا واشتهر بقرآن الاقراء
وأخذ عنه الائمة قال الذهبى كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا
صاحب فنون صحب الرضى الشاطبى مدة وتضلع من اللغة وله خطب
انشأها وجودها وكان كيسا طويلا الروح موطأ الاكفاف كبير القدر

(١) ر ثلاث وعشرين وسبع مائة (٢) ف - الباشرى

وتأله عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان في اجازة فقال اشهدني شيخنا الامام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل راية الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد تقي الدين بكذا في سنة ٧١٩ وكتب ايضا في حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الشيوخ بقية السلف جامع فضيلتي الرواية والدراية المنتهى فيهما الى الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة المسندين تقي الدين وذلك في سنة كذا وكتب التقي المذكور في آخر ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة والسماع بحضور من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرأ بذلك ويقرأ به حيث حلا و كان ذلك في سنة ٢٤ وكتب التقي السبكي في هذه الاجازة اشهدني شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة (١) الاسلام قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركة الانام ملحق الصغار بالكبار واستمر في الترجمة مباليا الى ان قال وذلك في ذي القعدة سنة ٢٤ وقال الاسنوي كان شيخ القراء فقيها مشاركا في عدة فنون وكانت له الرحلة من الاقطار للقراءة لعلوا الاسناد والدراية وقال ابن رافع ومن خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بمصر ومات التقي الصائغ بعد ذلك بقليل في ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) *

٨٦٣ - محمد بن احمد بن عبد الدائم البجلي ابو عبد الله بن القويسني (٣) بالقاه والتصغير سمع من القطب اليوناني جزء ابن عينة بروايته له اجازة عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

(١) ر - مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة - شذرات الذهب (٣) منح -

وحدث عنه في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٨٦٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصارى المالقي ابو عبدالله الساحلي قال ابن الخطيب قرأ على عبدالمعظم بن السى (١) وعلى ابي عبدالله بن لب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابي القاسم المريد وكان مقبلا على نفسه مستوعبا ضروب الخير و انواع القرب من الصلاة والصوم والذكر و القراءة وملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بما لقيه وغرناطة وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وتبعات النظر وكانت له شهرة كبيرة حتى كان الامام ناصر الدين المشد الى يكاتبه ومن كتبه اليه من العبد الاصغر والمحبة الاكبر فلان الى سيد العارفين وامام المحققين وممن ملك على يديه ابو الحسن بن الجباب وله كتاب الحجية في رسوم الحجية ومات في شوال سنة ٧٣٥ *

٨٦٥ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن سليمان القرشى الجعبرى ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبدالله الشهير بابن خطيب يبرود ولد سنة ٧٠١ (٢) وسمع من ابي العباس الحجار واخذ الفقه عن العلامة برهان الدين ابن الفر كاح ومحمي الدين ابن جهيل والاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني وبرع فيه وفي العربية وكانت له معرفة بالادب افنى ودرس في اماكن ببلاد مصر والشام وولى القضاء والخطابة بالمدينة النبوية

(١) ف - السبى - د - السرى - صف - السنى (٢) في شذرات الذهب -

واذ في سنة ٧٠٠ اوفى التي بعدها وقال ابن حجر من احسن الناس لقاء للدرس ينقب ويحرق ويحقق *

وحدث

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من

اعيان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ *

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عباس (١) الصالحى
٠٠٠ (٢) *

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصى تاج الدين الدشناوى
ولد سنة ٤٦٠ وتفق به بابه والمجد بن دقيق العيد والبهاء القفطى وسمع
من الرشيد المطار والمندرى وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ
ودرس بالمزنية وغيرها بقوص وحدث واقفى ودرس وكان قوى
الجنان فصيح اللسان *

ومن شعره

ليت يدا صدت حبيباً اتى * للوصل يشقى غلتي غلات
فضيت قدما معه عيشة * يا ليت فيها مدتي مدت
وله

هجرت عن قصة الطيب وعن * قصة اخذ الشراب ان وصفه
والحال ابدت لمن يبرزها * تعجباً ساء مصدر اوصفه
مات بقوص سنة ٧٢٢ *

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسمرى
المنبجى الاصل الدمشقى شمس الدين ابو عبدالله ولد سنة ٧٠٦ وسمع
الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن
معالى المطامى وابى نصر بن الشيرا زى والقاسم بن عساكروست
الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعى بسماعه من ست

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن الموازيني واسماعيل النحاس وفاطمة بنت جوهر وشهادة بنت المديم وعثمان الحمصي والعماد النابلسي (١) ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد بن ابي بكر المقدسي وحسن ابن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي القعدة سنة ٧٩٠ *

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجلي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجد قرية من الزبداني الصالحى الحنبلى سمع محققا من الرسى وخطيب مردا وغيرهما واجازله ابن القبيطى وكرامة وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدي في حياة ابن الدائم بثلاثيات البخارى مررات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضى ان مولده سنة ٣٦٠ وانه كان له اخ باسمه فهو الذى سمع من ابن الزبيدي ومات قد عاى قال الذهبي سألته سنة ثلاث فذكر ما يقتضى ان مولده سنة ست وانه من اقران عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر قال وكان لى اخ من اقران القاضي تقي الدين سليمان مات صبييا قال الذهبي كان صاحب الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان اذا جاء قال لنا مرة اشتهيت ان انفرج فى الحلق التى يتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلمة ووقفت اتأمل المرامى التى فى ابرجة القلمة واظن انها الحلق التى قالوا ان الناس يتفرجون فيها وكان ذينا قنوعا مات فى صفر سنة ٧٢٢ *

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوى احد فضلاء الطلبة مات فى صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضى الواح مات قبله

شهر من السنة *

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابني البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الد نيسرى الاصل ثم الموصلى الدمشقى شمس الدين الباجرى اشتغل بالعلم ودرس بمد رسة جده الفتحية وكان كثير القناعة فلما كان فى رمضان سنة ٦١ ادى عليه انه قال ليس كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقا ونحو ذلك فغزوه القاضى تاج الدين السبكى بكشف رأسه ونودى عليه من المادلية الى الشامية البرانية ثم - جن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن الكفرى ان يحكم با سلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانزل عن جهاته ففرقها القاضى و اقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها للهاد الحسابى فى مرضه ولم يزل مهاجرا للقاضى الى ان صالحه فى أواخر عمره وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٦٥ *

٨٧٢ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد (٣) بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسى الحنبلى ولد سنة ٦٤٤ و سمع من خطيب مر داو الصدر البكرى ومحمد بن سعد واحمد بن عبد الدائم وغيرهم واحضر على المرسى وكان يخالط الفقراء ويحضر الغزوات ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبد الرحيم المازى الموقت ولد قبيل التسعين (٤) وحفظ الشاطبية وعنى بالقراآت والعربية ثم برع فى الهيئة والحساب والفلك وعمل الاوضاع الفريية من الاطرلابات والارباع فكان

(١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) ر - عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن

(٤) ف - السبعين *

لا يلحق في ذلك و كان على ذهنه اشياء من حيل بنى موسى و كان
قرأ على ابن الكفاني بالقة هرة ثم سكن دمشق و كان اصطرلابه يباع
في حياته بمشرة دناير و ازيد و الربع من صناعته بد ينارين وله رسالة
كشف الريب في العمل بالجيب و نظم متوسط و كان من ملازمته للشمس
قد نزل في عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة و مات في اوائل سنة ٧٥٠ *
٨٧٤ - محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن
عبد الله النويري ثم المكي ابو الفضل كمال الدين قاضي مكة و خطيبها ولد
بمكة سنة ٧٢٢ في شعبان فسمع بها من جده لأمه القاضي نجم الدين
الطبري و عيسى بن عبد الله الحجي و ابي عبد الله الوادي آشي و عيسى بن
المولك و غيرهم و سمع بالمدينة من جمال الدين المطري و الزبير بن علي
الاسواني و سمع بدمشق من احمد بن علي الحريري (١) و الحافظ المزي
و تفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب و العلامة تقي الدين السبكي
و التاج المراكشي و اشتهر ذكره و بعد صيته و انتهت اليه رئاسة الفقهاء
الشافعية بالاقطار الحجازية و استمر في القضاء نحواً من ثلاث و عشرين
سنة و انتفع الناس به و حدث بكثير من مسموعات و مات في ثالث
عشر رجب سنة ٧٨٦ و هو متوجه من الطائف الى مكة و دفن بالملاة
روى عنه ابو حامد بن ظهيرة و تفقه به و كان يطريه و يثنى عليه و قد
سمعت خطبته مراراً و لم اسمع عليه شيئاً و يقال انه كان يستحضر شرح
مسلم للنووي *

٨٧٥ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الجبرتي الاصل الحجازي المدني الشهير
بجدده و لي نظر الحرم الشريف و كان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ *

٨٧٦ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي الشيخ ناصر الدين القوانوي المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه في اول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وتفقه وافق ودرس واعاد بدارس وكان مدرّس المقدمة داخل باب الفراديس وخطيب الجامع اليلبغاوي واختصر المنار في اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات في جمادى الاولى سنة ٧٦٤ *

٨٧٧ - محمد بن احمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوى المالكي جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابى الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسي في مشيخته وانشد عنه لنفسه *

ازل ذا السمع عن قال وقيل * فقول الناس زور بالدليل
ذئاب في ثياب ان تراهم * فكن حذرا بجهلك يا خليلي
وقال كان عالما متقللا يكتب مع الشهود بقدر ما يكتفى به اياما وينقطع في منزله دائما عمل المراوح فباعها للمفقه وتفقه عياله وله يد طولى في تمبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطئ *

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد القوي الكتاني (١) ٠٠٠ (٢) *

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبد اللطيف جمال الدين الرندى (٣) التكريتي الاصل ثم الدمشقي نزيل مصر كان من ذوى الاموال الواسعة والكارمية المشهورة وله قصة لما حج اصابه خلط اقعده منه فلما دخل الى المدينة استغاث عند الحجرة فوجد خفة فقام يعشى ولم يساوده ذلك الالمات

في ذي القعدة سنة ٧٢٣ *

٨٨٠ - محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمطى بن مكي بن طراد
الانصارى الخزرجي المكي (١) جمال الدين (٢) ولد في سادس صفر
سنة ٧٠٢ وسمع من جده لأمه الصفي الطبرى ومن عمه الرضى وعثمان
التوزرى وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع في الفرائض والفقه سمع منه
شيخنا المراق وغيره وتفرّد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفي
فينسب لجدد لأمه وكان خيرا فاضلا مات في تاسع عشر شهر رجب
سنة ٧٧٦ (٣) *

٨٨١ - محمد بن احمد بن عبدالله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة (٤)٠٠٠
وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتعمّن
الآداب والنظم والنثر ثم ولى كتابة السربحلب فباشر هامة ثم عزل عنها
وقدم القاهرة فتجول شافيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء
حلب ثم صرف با بن ابى الرضى في فتنة يلعبها الناصرى فلما عاد الناصر
الى ملكه رحل اليه وسمى في القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب
فلم يعجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفه التدريس
والاشغال ومشيخة خانقاه الصالح ومات في رمضان سنة ٧٦٤ (٥) *

ومن شعره

قولوا لمن عاب شعري * بالجهل منه الى كم

(١) صف - الجزرى (٢) منح - كمال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا
العزبن الفرات (٤) بياض وفي الشذرات ولد سنة ٢٨ (٥) كذا وذكره في شذرات
الذهب في من مات سنة ٧٩٤ وقال ثم ولى كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ *

علي

علي نحت القوافي * و ما علي اذا لم (١)

٨٨٢- محمد بن احمد بن عبدالله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البجلي الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (٢) و سمع من الفخر وحدث عنه بجامع الترمذى وشهد عند (٣) الحكام وياشر القضاء بمض البلاد ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ ذكره ابن الوائى *

٨٨٣- محمد بن احمد بن عبدالله بدر الدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهرى اسمه ابوه من المزخرانى وغازى الخلاوى وغيرهما وحدث عن ابيه وعن جماعة من مشايخه وكان ١٠٠٠ (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *
٨٨٤- محمد بن احمد بن عبدالله المطار من اهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا ناب فى القضاء عن ابى البركات البلقى (٦) وكان ينظم نظما حسنا مات مطمونا سنة ٧٥٠ *

٨٨٥- محمد بن احمد بن عبدالله القاضي بدر الدين ابن الجبال الحنبلى ولد سنة ٦٥ فى ذى الحجة وقرأ الفقه على ابن حمدان والفخر على بن البخارى

(١) زيادة فى - ر - وله مدح فى شيخنا برهان الدين الاناسى لما ولى مشيخة

سعيد الدعاء *

وله

سا مرني فى جلق صاحب *

قبالة من صاحب ما كـ

ورام اضلالى بتمقيقه *

قات فما خطبك يا سا مرى

وله

لله درحام البشر حيث انت *

تطيرا لهم اذ تبيض من افقه

اكرم به واردا عم الهناء به *

وطار الزموم البشر فى عنقه

(٢) بياض (٣) منح - على (٤) ف - جلال الدين (٥) بياض (٦) ر - البلقى *

وعلى غيرهما وسمع من ابى الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي
ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذى وبرع فى الفنون وجمع
ونصدر للتدريس مدة وناب فى الحكم وكان قليل الخط منموضا عليه
من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسى قال التتقى
السبكى فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التتقى الحنبلى وحكى عن
تقى الدين ابن رزىن حكاية وانشد عنه لنفسه فى قصة وقعت له *

تحالف الناس والزمان * حيث كان الزمان كانوا
عادانى الدهر نصف يوم * فانكشف الناس لى وبانوا
يا ايها المروضون عني * عودوا فقد ما ود الزمان
وذكر ان سببها انه عزل فى كائنة اتفقت بجاءه الخبر اول النهار وعنده
جمع كبير فاقبل ذلك الجمع فى الحمال ثم جاءت الولاية آخر النهار قال
فكاد باب منزلى يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات فى ربيع الآخر
سنة ٧٤٩ *

٨٨٩ .. محمد بن احمد بن عبد الملك القشالى ابو عبدالله قال ابن الخطيب
اقدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى
الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن
السمت طويل الصمت صدرا فى الوثائق والاحكام جميل العشرة
وذكر بينه وبينه سراجمات وقعت فى سنة ٧٦١ قال وهو الآن قاضى
الجماعة بها (١) *

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبد المؤمن الاسعردى ثم الدمشقى ترويل القاهرة

(١) نو فى سنة ٧٧٧ كما فى جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ١٤٧ *

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥٠ او نحوها وسمع بد مشق من ابن
غدير وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وثقة وبرح في الفنون ودرس
بزواية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطارله
بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحادية
فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني
وادعى عليه عنده واتصل له ابن فضل الله الى ان استنفذ من بد القاضي
المالكي شرف الدين عيسى الزواوي بسبب ان سمع من الكلام وله
ترتيب الام للشافعي واختصر الروضة لكنه تساني تعقيد الالفاظ
فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر في النحو وتفسير سور
وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو في غاية
الحلاوة لفظا وفي المعنى سم نافع قال الاسنوي كان عارفا بالثقة والاصلين
والعربية ادبيا ذكيا فصيحاً ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل في كاتبة الكمال
جعفر الادفوى مقامة حط عليه فيها قال العثماني قاضي صفدرأيته بمكة
وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة
فقام عليه وامسك بكتفيه وقال نيك قال لا تخموا احدا طاف بهذا البيت
اي ساعة شاء من ليل او نهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل
يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة
مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احد الاذكاء ولد في رجب
سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن

سمعد وطبقتهم (١) وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث والاصول (٢) والعربية وغيرها قال الصفدي لو عاش كان آية كنت اذا قميته سألته عن مسائل ادبية وفوائد هريية (٣) فيحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزي في اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبي في معجمه المختص المفقيد البارع المقرأ المجود المحدث الحافظ النحوي الحاذق ذو الفنون كتب عني واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقدا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع في الفنون وكان جبلا في الملل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسيني درس بالصدرية والضيايئة وتصدر ردت حدث الذهبي عن المزي عن السروجي عنه وقال المزي ما التقيت به الا واستفدت منه ونقل الحسيني هذا الكلام عن الذهبي انه قال في جنازته وله كتاب الاسكام في ثمان مجلدات والرد على السبكي في رده على ابن تيمية والحرر في الحديث اختصره من الامام بخروه جدا واختصر التلخيص لابن الجوزي وزاد عليه وجرره وشرح التسهيل في مجلدين وله مناقشات لابي حيان فيما اعترض به على ابن مالك في الالفية وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرع في كتاب الملل على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبي ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لمئات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة ومات في طائر جادى الاولى سنة ٧٤٤ *

(١) منح - وطبقتهم وطلب بنفسه في سنة ٢٦ فأنثر (٢) ر - صف - في الحديث

٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبد الوارث البكرى ناصر الدين اخو صا حينا
عبد الوارث ونور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة
بدرس الشافعى بالقرافة ومات فى شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله
بقليل سنة ٧٧٤ *

٧٩٠ - محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلانى شهاب الدين
ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة ١٠٠٠ (١) وثمانين وستمئة
واسمع على الفخر بن البخارى وابن الزين والابرقوهى وغيرهم واجاز
له القطب القسطلانى والمز الحارثى وابن الانطا طى وشامية بنت البكرى
وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من البوصيرى ناظمها سمع منه شيخنا
المراقى والقاضى صدر الدين المناوى وآخرون وكان حسن الشكل
والملبس ظاهر الحشمة يمد من اعيان البلد ولى نظرييت المال والاحباس
وغيرهما ومات فى ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٩٢ وهوبقية
الييت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر *

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق
ابن داود الكنانى المصرى الفقيه الشافعى شمس الدين ولد سنة ستين
او بعد ها بقليل تحرر ان مولده فى صفر سنة ثلاث وسمع من النظام
ابن الخليلى وغازى الحلوى والمز الحارثى وابن ترجم والمدمياطى
وابن دقيق العيد واجاز له ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسى وابن
السكرى وجعفر التزمنتى والشهاب المراقى (٣) واخذ عن ابن النحاس
والاصبهانى وبرع فى الفقه ودرس وافى وناب فى الحكم عن ابن

(١) بياض (٢) مخ - لمنتصف ربيع الاول (٣) ف - مخ - القرانى *

دقيق الميد وبارشرو كالة امير موسى ابن الصالح (١) في سلطنة الجاشنكير
و توجه رسولاً الى صاحب اليمن في اوائل سنة ٧٠٧ و عينه بيبرس
الجاهشكير و كانوا ارادوا غز و اليمن فاشار التجار بتاخير ذلك و بالمراسلة
فاجيبوا فمين شمس الدين سنقر السعدى و الشيخ شمس الدين ابن
عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نغم
ذلك عليه و لم يرتفع له راس في سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن
فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يمتفرونك (٢) ماتوا
ثم قدر انه ولى قضاء العسكر في ايام الناصر احمد و كان قد شرع في
شرع مختصر المازنى شرحاً مطولاً فلم يكمله قال شيخنا المراقى و كان افقه
من بقى في زمانه من الشافعية و كان مدار الفقيه عليه و على الشهاب
الانصارى و قال الاسنوى كان اماماً في الفقه يضرب به المثل مع
معرفة بالاصليين و الزينية و القراءة و كان ذكياً نظاراً فصيحاً يعبر عن
الامور الجليلة بالمعبرة الوجيزة مع السرعة و الديانة و المروءة و سلامة
الصدر و قرأت بخط البدر النابلسى كان علامة و قته متفتناً في علوم
كثيرة و كان نظير الشيخ زين الدين الكتباني في الفقه و يزيد عليه بالمربية
و القراءات و التفسير و لما حج الجلال القزوينى استتابه في درس الفقه
بالنصارى و كانت العادة ان يقرأ القارى آية بعد تفرقة الربعة فيتكلم
عليها ابن عدلان كلاماً و اسماً بحيث يظن من سمعه انه يتيه و ليس كذلك
فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين و كان بين ابن عدلان
و بينهم منافرة مشهورة مات في ذى القعدة سنة ٧٤٩ و قد اسن *

(١) ر - صف - ابن الصالح على (٢) صف - ف - يعرفونك *

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلاطى ثم الدمشقى امام
 الكلام ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الدايم وغيره وطلب
 بنفسه وكتب الطبايق ومهر فى القراآت والفقه والكتابة والخطابة وكان
 دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النعمة الى الغاية وكان
 الناس يتبركون به ويتنافسون فى تقبيل يده قال الذهبي كان ينطوى
 على خير وعبادة وله سمع وصمت وشكل تام وصوت مطرب
 ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات فى ثمانين شوال
 سنة ٧٠٦ بخاءة قال الجزرى صلى العيد بالمصلى ورجع الناس معه فصار
 يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بتليل
 وصلى الفجر ثم غشى عليه فصلى غيره الصبح ومات هو من ساعته *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستانى نزيل القدس الشيخ
 شمس الدين القرمى العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا
 ونخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام
 بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شأنه من
 العبادة والتخلي عن الدنيا والانتفاع وادامة الذكر والملاوة الى ان
 شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سريها
 جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن المعجمي دخلت القدس سنة ٧٨٢
 فرأيت الشيخ محمد القرمي يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعدها ركعتين
 ثم ركعت فاخبرني الشيخ محمد الحلبي المعروف بالالواحى وكان
 قريبا منه فى الصف ليس بينهما الا مابيع شخصا واحدا انه قرأ فى الست
 ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين المشائين

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول ما بلغني عن
احد من الناس انه تعبد عبادة الاتعبدت نظيرها وزدت عليه و كان
وجيها عند الخاصة والعامة مقبول القول عند الملوك لا ترد شفاعته
انشدنا قاضي المسلمين ابو سعد المقدسي ابن الديري اجازة انشدنا
الشيخ محمد القرمي لنفسه *

اسير وحدي بلا ماء ولا زاد * الى الحمى مستهما ما ظا مئاصدي
ولا رفيق ولا خل يؤنسني * خلعت نعلي مني شاطئ الوادي
اد ثاني الحب منه ثم قربني * كتاب قوسين اودني ورا الهادي
ومن شعره

ما زلت اقيم مذهب العشق زمان

حتى ظهرت ادلة الحق وبان

ما زلت اوجد الذي اعبد *

حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ *

٨٩٤ - محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار بن عبدالله التركماني الاصل
الفارقي ثم الدمشقي الحافظ ابو عبدالله شمس الدين الذهبي ولد
في ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله في تلك السنة بعناية اخيه من
الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن المطار احمد بن ابى الخير وابن الدرجي
وابن علان وابن ابى اليسر وابن ابى عمرو الفخر على وجمعهم وطلب
بنفسه بعد التسعين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف
القسولي ومن بقى من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة
واخذ

و اخذ عن البرقوهي والد مياطي وابن الصواف والعرافي وغيرهم
 وخرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع
 المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام
 فاربى فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا اوقطة من سنة
 سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء وملخص
 التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير
 ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذا به واجاد فيه وله الميزان في نقد
 الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المازي وخرج
 لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غالب الطلبة
 من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده الى نحو اربعين سنة وخرج
 لغيره من شيوخه ومن اقاربه ومن تلاميذه ورغب الناس في تواليقه
 ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا وولى تدريس
 الحديث بقرية ام الصالح وبالمدرسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في
 المخرج ^{المرجعة} تنكر نائب الشام قال الصفدي لم يكن عنده جهود المحدثين ولا كودنة
 النقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا *
 اذا قرأ الحديث علي شخص * واخلى موضعا لوفاة مثلي
 فما جازى باحسان لاني * اريد حياته ويريد قتلي
 قال الصفدي فانشدته لنفسه *
 خليلك ماله في ذا سراد * فدم كالشمس في اعلى محل
 وحظي ان تمشي مدى الليالي * وانك لا تملى وانت تملى
 قال فاعجبه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي ضمنه هو

مع الاتفاق في اسم خليل قرأت بخط البدر النا بلسي في مشيخته كان علامة زمانه في الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تثنى عن الاطياب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ بها مع دمشق في اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقي (١) الضرير المقرئ في المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل و كان قد أضر قبل موته بسنوات و كان يغضب اذا قيل له لو قد حلت عينك لا بصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا ما زلت اعرف بصرى ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات في ليلة الثالث من ذى القعدة سنة ٧٤٨ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكاري عماد الدين ابن تقي الدين اخو القاضي عز الدين قاضي بليس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابى احمد الدماطي واشتغل كثيرا ومات في رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين *

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التستري (٢) الاصل المديني ابو عبد الله شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ في ربيع الاول وسمع من ابى عبد الله ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجازله عبد الرحمن بن مخلوف وعمر بن يحيى القتيبي والوافي والدبوسي وزينب بنت شكر في آخرين وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطري وحدث في حلب في سنة ٧٧٣ سمع منه بهار هان الدين سبط ابن المعجمي ومات ليلة النصف من شعبان سنة ٧٨٥ *

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقي احمد بن ابى الدور الحارثي شمس الدين بن الصار ولد

(١) ف - القوافي (٢) صف - الشيرازي (٣) هذه الترجمة في فقط *

سنة ١٠٠٠ (١) واسمع على الفخر بن البخاري وحدث عومات سنة ١٠٠٠ (٢) •
 ٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن بر طال المالقي ابو عبدالله ولد سنة ٩٢٩
 واخذ عن ابيه وخاله ابي عبدالله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعيني
 ومحمد بن عيسى القاسي وابي بكر بن خميس وابي علي بن ابي الاخوص
 وابي القاسم بن الطيلسان (٣) واجازله بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين
 قال ابن الخطيب كان من جملة الفقهاء عارفا بالتوازل ذاتا زاهة مفرط
 الوقار معظما عند الخاصة والعامة سليم الصدر صليبا في الحق مهيبا عالي
 الهمة مقتصدا متقللا من الدنيا قديم العدالة قوالا بالحق متمفقا مقتصر
 على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آباءه وولي قضاء
 مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة •
 ٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحاراني الاصل الحلبي بدر الدين (٤)
 ولد سنة ٧٠٩ وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والمظفر
 سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سمع منه ابن
 هشار وبرهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للملم دينيا يسترزق من
 وقف عليه ويتجر في البزنجاب وعليه وضاعة يقبل الانقياد لا سماع
 مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٧١ او ٧٧٢ •

٩٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبدالله المواري المالكي
 الاحمي ولد سنة ٩٩٨ وقرأ القرآن والتجمل على محمد بن عيش والفقهاء على
 محمد بن سعيد الرندي والحديث على ابي عبدالله الزواوي ثم رحل
 الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف القرطبي فكان لابن

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - الطيلسان (٤) كرو هامش ب - زين الدين •

جابر ينظم والفرناطي يكتب ثم نبغ الفرناطي في النظم ايضا لكن المكثّر هو ابن جابر ونظم الحلة السيرة في مدح خير الوري على قافية الميم بديمية على طريقة الصفي الحلّي وشرحها صاحبه ابو جعفر ثم حجّاورجما الى الشام فاقاما بدمشق قليلا ثم نحووا الى حلب وسكنوا البيرة فاستمروا بها نحووا من خمسين سنة ثم في الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا اذ كرلى ذلك صاحبها (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن المعجمي وقال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة ٠٠٠ (٢) نظم ابن جابر فصيح نطّب وكفاية المتحفّظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالما بالمريية اتفّع به اهل تلك البلاد وحدث به عن الزى والجزرى وابن كميّار (٣) وغيرهم حدثني عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الحريرى قاضى حلب واجاز لمن ادرك حياته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة *

٩٠١ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن جامع الدمشقي شمس الدين ابن اللبان المقرئ ولد سنة عشر اوسنة ثلاث عشرة وقرأ على ابي حيان القراءات بالتماني يعني مقتصر على منظومته في السبعة وعلى منظومته في قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١ ثم رحل الى الاسكندرية فقرأ على المرادى ابن العشّاب ومهر في ذلك الى ان تصدى للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ ببعضها في الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن الشحنة وحدث عنه وعن وجهية بنت علي بن الصميدى الاسكندراية وغيرها وكان قد طلب بنفسه وقتلو كتب الطباق وحدث ودرس بترية

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - مخ - كامل - ر - هاميل

ام الصالح ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن علي بن الزيات ابو بكر الكلاعي قال ابن الخطيب كان من بهية ابناء المشايخ ظرفا وادبا ومرتوة وله خط بديع ورواية عالية ومشاركة في فنون من قراآت وفقه وعربية وادب ومعرفة بالوثائق ولى القضاء ببلده وخلف ابيه في الخطابة والامامة وقرأ ببلده وكان اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لامة وخال ابيه الحكيم ابي جعفر بن الخطيب المذحجي وابي عبد الله بن برطال وابي اسحاق النافقي وعلي بن عمر القيجاطي وآخرين واجازله ابو العباس ابن الغماز ومنصور بن عبد الحق بن احمد المشد الى وله شعر مقبول (١) *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الرحمن الحجازي ثم المصري الرفاء الشيخ شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصي والميدومي والقلاسي وجماعة واكثر عن الزاين جماعة وحدث وكان ساكنا منجمما كثير المجاورة وكان يلقب حمام الحرم وكان يذكر انه سمع المدخل لابي عبد الله بن الحاج منه ومات في جمادى الاولى سنة ٧٩٢ *

٩٠٤ - محمد بن احمد بن علي بن عبد الغني الرقي المقرئ الحنفى شمس الدين ولد سنة بضع وستين قال المزي هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسبع على الفاروق (٢) وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر وبرايم بن

(١) في صف - ترجمة زائفة وهي محمد بن احمد بن علي بن سليمان المصري عرف بابن الركن له قصيدة رائية سهاها الدرة الخفية في الفاظ العربية وشرحها شرحا مبسوطا سها الذبالة المضية ثم اختصر تلك الشرح وسماه ضوء الذبالة فرغ من تأليفه في شهر ربيع الاول سنة ست اوثمان وسبعائة (٢) ف - الفاروق *

داود بن ظافر (١) وعبد الكافي بن عبد الملك الربيعي وغيرهم وحدثوا
واقراً ودرسوا وافقوا قال الذهبي عني بالسماع ودار على الرواة وتبرز
في الفقه والقراءات وروى الكثير قال وكان عالماً فاضلاً متواضعاً
تصدّر للاقراء وولى مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس
مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢
وكان تصدّر للقراءات بالمدرسة الاشرفية *

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوي ابن عم الشيخ جمال الدين
الاسنوي عبد الرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديماً ببلده اسنا وغيرها
ونقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبد الله اليافعي يعظمه جداً
وكان بارعاً عالماً عاملاً شرح مختصر مسلم والاقية واختصر الشفاء
ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن علي صبر الدين بن ولسمع
عمر الجبر في الحبشى ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلد
يقال لهساوفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بني عبد الدار وقيل
من بني عقيل بن ابي طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين
نحت حكم الحطى ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته
فلما اولاده منهم صبر الدين علي في سنة سبعمائة فقويت شوكة
وخرج عن طاعة الحطى ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الحطى ولده
احمد حرب ارعد مكانه والزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم
اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الحطى عن احمد فولاه ما عمل
من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابو عوضه ابنه الآخر واسمه

ابوبكر وخلف احمد اولاد منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد
فاشتهل حق الدين بالعلم وتقدم فيه فهجره جده علي وعمه ملا اصف
حتى الزمه بالاقامة في عمله واخرجه لجباية بعض البلاد فحق من ذلك
وجمع الناس علي العصيان علي صمه فانتصر حق الدين وكان عمه استنصر
بالخطي فانهجه فقتل العم في المعركة وانهزم الجيش وصار حق الدين
الي جده فتأدب معه وامده جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها
وحل واسكن بها اكثر اهل مدينة وفات واستمر علي محاربة جيوش
الخطي حتى قيل انه وقعت بينهم في مدة تسع سنين عشرون وقعة كلها
يتنصر عليهم فلما كان في الوقعة الاخيرة استشهد وذلك سنة ٧٧٦ وكان
مقداما شجاعا عجولا ملك تسع سنين واستقر بعده اخوه سعد الدين
ابو البركات محمد *

٩٠٧ - محمد بن احمد بن علي بن غدير الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدير
المقري اخذ القراءات عن المز الفاروني وصحبه مدة وجاور معه بمكة
وسمع من عبدالله بن مروان الفارقي وغيره وكان ماهرا في القراءات
عارفا بطرقها مستحضرا تصدر للاقراء بجامع الحساكم وكان سيي
الخلق بذلي اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقرئين علي مزاح فيه
ولمب وابلغني عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة ف قرب
منه فزجره وقال اتقدم مني مقدم القابلة هلا جلست مزجر الكلب
مات في رابع الحرم سنة ٧٣٩ *

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي ابو عبد الله قال
ابن الخطيب كان مقرئا كاتبيا يلغا كتب وقيد واخذ (١) عنه اقراة

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن النماز وابو جعفر بن الزيات
وابو عبد الله بن ربيع وابو عبد الله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان
سنة ٧٣٤ وله سمت واربعون سنة *

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي النسا في من اهل مالقة ابو بكر ابن حفيد
الامين قال ابن الخطيب كان اما ما جليلا حافظا لقروع الفقه يدرس
مختصر ابن الحاجب في القروع عمره وكان قد عرض له كله في مجلس واحد
وكان متواضعا جميل الاعتقاد مثابرا على الخير قليل التصنع مات في
سنة ٧٣٦ *

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروجي قال ابن الخطيب كان يشارك
في مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابى البركات ثم ابعده
وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولي الخطابة بفرناطة بعناية
السلطان ابى الحجاج واستقر اخيرا بسلام ثم بالغ ابن الخطيب في
النقض منه والخط عليه وبقى بعد ابن الخطيب زمانا *

٩١١ - محمد بن احمد بن ابى علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر
من اخيه المستكني مات في حياة ابيه الحاكم مسجوناً بالبرج من
القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكني *

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الزهاوي الكاتب كان ماهرا
في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضي
عز الدين المقدسي ثم المصري جمع من المأذ محمد بن ابراهيم بن

(١) ر - صدر الدين بن تقي الدين بن القاضي *

عبد الواحد المقدسي وتقى الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرهما
ودرس للحنابلة بالانصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان
يمتني بالخليل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا
ولماعة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات
في ذي القعدة (٢) سنة ٧٩١ *

٩١٤ - محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين
ابن عز الدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث ٠٠٠ (٣) *

٩١٥ - محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ جزء
ابن نجيد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بدمشق ٠٠٠ (٤) *

٩١٦ - محمد بن احمد بن حمز بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في الحرم
سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه
عبد الرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا ٠٠٠ (٥) *

٩١٧ - محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرحاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع
من ابن عبد المؤمن والفاروقى وابن عساكر واجاز له التقى الواسطي
وابن القواس وآخرون ونشأ بزي الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزي
الفقراء وهو الذي عمر الجامع القوقاني بالمزة واول من خطب فيه
عماد الدين ابن كثير سنة ست وأربعين اثنى عليه ابن رافع والحسيني
وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٦) *

(١) صف - له (٢) توفي ليلة النصف من ذي القعدة - شذرات الذهب

(٣) بياض وفي هامش ب - مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء (٤) بياض

(٥) بياض (٦) ر - ف - صف - مخ - سم وخمسين وسبعمائة وفي هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

٩١٨ - محمد بن احمد بن عيسى بن رضوان القليوبي فتح الدين ولد في رمضان سنة ٦٢ وتلقه بآبيه وغيره ومهر في الفقه والادب وناب في الحكم ثم ولى قضاء صند مدة لطيفة وكان كثير التخييل فتوهم من ابن جماعة شيئا فحصلت بينهما وحشة فجاءه وابمه فاحتجاج لقيام الصورة ان ينوب عن القاضي عن الدين الا شمونى بمدة الحلة ثم حصلت بينهما ايضا منافرة فعاد عنه الى القاهرة فاقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر والروايات المصرية ومن لطائفه انه سمع نحر الدين ابن القابلة يقول كان والدي يدعوا لله ان يرزقه ولدا نجيبا فقال له في الحال قد استجاب الله دعوته بخفت انت كذلك وكان المذكور احبب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال بخفت انت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير نحر الدين ابن مكاس بيتين هذا ثانيهما *

دعوت الله ان يأتى نجيبا * اجيب دعاك فيه فصرت بختي

قال القليوبي كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فيجلس الصدر سليمان دوني فجاء مرة مجلس فوق فشكوت ذلك للقاضي فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من اى بلد انت قال من شبرا صريق (١) قال ما حالها قال ما فيها اكثر من الشعر فقلت لاجل ذا علفت في وجهك مخلاة وارسلوه مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبي ما غنمت في سفرتك قال كبرت لحيتي فقال له هذه الغنية الباردة وله كتاب تنف الفضيلة في تنف اللحية الطويلة *

ومن نظمه قال ابو حيان انشدي لنفسه

تظافر الموت والغلاء * هذا العمري هو البلاء
والناس في غفلة وجهل * لوفطن الناس ما اسؤا

وله

عاقبتني محمدا * شرد عن عيني الوسن
جديته ووجهه * كلابها عندي حسن

وله

نظمتك من شمرك اجبولة * لاغرو ان صيد بها شاعر
لا حكم لنا ذر لكننا * حسنك والحكم له نادر

كانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٢٥ *

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عهد الكريم بن عساكر بن محمد (١) بن احمد
ابن محمد ابن سليم بن مكيوم القيسي بدر الدين السويدي الاصل
الدمشقي ولد بعد الاربعين وحفظ التنبيه ثم الحاوي وطلب الحديث
وقرأ بنفسه وسمع الكثير ولازم قراءة البخاري بالجامع بعد الظهر
في رمضان ولازم الهامد الحسباني فتنقه به واخذ النحو عن العنابي (٢)
وبرع فيه وتصدر بالجامع مدة وافق واعاد وكان ديننا خيرا ما بدا
كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للفقراء والبر والصلة لا قاربه مع
نزاهة النفس والتواضع والانجماع مات في جمادى الاولى سنة ٧٨٧ *

٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون اللخمي المرسى الاصل الفرناطي قال ابن
الخطيب كان سخيا (٣) وقورا مليح الشكل وولى الاعمال وسعد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القباي - ر - العنابي (٣) صف - شيخنا (٤) كذا

الملوك وله حظ من الادب و نظر في الطب و كانت وفاته بالمرية في
جمادى الاولى سنة ٧٢٣ *

٩٢١ - محمد بن احمد بن مفتوح الصغوني بمهمة ثم معجزة ابو الفضل
معين (١) الدين الاسكندراني قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣
وهلم جرا وسمع من التقي سليمان ومن بعده و كان دينيا عاقلا فاضلا
حدث بدمشق عن التاج الغرافي بمجلس ابى المظفر ابن السمعاني ومات
في ذي الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد على الستين ذكره ابو جعفر بن
الكويك في مشيخته *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر العمري تقي الدين
الحرازي ثم المكي ولد سنة ٧٠٦ و سمع الكثير من جده لأمه
الرضى الطبرى واخيه الصفي والفخر التوزري وغيرهم وتفقه على والده
وعلى القاضي شرف الدين البارزى بحجة واجاز له ان يفتي ويدرس
ومحدث ودرس وفتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولى القضاء بعد وفاة
القاضي شهاب الدين الطبرى والخطا به بعد الضياء الجوى ثم سمى عليه
ابو الفضل النويرى فولى عوضه القضاء والخطا به في سنة ٦٣ ولزم
الحرازي بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان في احكامه
عفيفا زاهوا مات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى *

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبد الله الملقب قال ابن الخطيب
كان عالما فقيها قرا وعقد الشروط ثم تجرد وصدق في معاملته ونفص
يده من الدنيا وصار يشار اليه في الزهد والورع واستمر على

(١) صف - امين (٢) صف - اربع وخمسين (٣) ر - العطار *

ملازمة الدين والتواضع والافادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ويحمل الناس على الزهد والايثار وتاب على يده خلق كثير ومات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠ *

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابي القاسم بن سيدم بن ابي الخير الدمشقي ناصر الدين الدجاجة ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من البرقوهي جيزه ابن الطالبة وتغاني الشهادات وصار يشهد في القيمة وتمول سمعوا منه ومات في شوال سنة سبع وخسين وسبعمائة *

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي والد قبل الاربعين وستمائة ومات في صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبي في معجمه *

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصاري ابو البقاء تقي الدين ولد في رجب سنة ٧١٨ وسمع با فادة والده من الحجار والواني والد بوسى والخثي وابي بكر الصنهاجي والحافظين القطب الحلبي وابي الفتح اليمعري والقاضي بدر الدين ابن جماعة وغيرهم واخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزي وغيره وخطب بعد ابيه بجامع ابن الرزمة ودرس بدرس الحديث بالقبه البيبرسية وبدرس الفقه بالشريفية وغيرها مدة طويلة ومات في اول ذي القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة ولم يقدر لي السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن شيرين الجذامي ابو بكر اصله من اشيلية وولى جده قضاءها وانتقل ابوه عند تغلب العد سنة ٤٦ (١) عليها فسكن رندة ثم غرناطة ثم سبتة وبها ولد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

وولى القضاء بعدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن
 الشارة طبيب المجالسة وقورا عظيم الابهة دينا فاضلا اديبا منقطعا مقتدرا
 على النظم حتى تعددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينقعه
 ذكره بذلك واكثر منه ابن الخطيب واثني عليه وقال قرأ على جده لأمه
 ابى بكر بن عبيدة الاشيلي وسمع من ابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله
 ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وابى عبدالله
 ابن ربيع وابى علي المشد الى وابى اسحاق بن عبد الرافع واجازه ابن
 دقيق العيد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطى
 والا برقوهى وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد
 من شعره كثيرا وقيد وفاته في ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) *

٩٢٨ -- محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى ابو عبدالله الشيبى (٤) من
 نسل امير شيبة (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات
 ببرالعدوة في ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة *

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابى الوليد محمد بن ابى عمرو احمد بن قاضى الجماعة
 ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧)
 ابو الوليد التجيبى الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه
 وجده معا في سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق
 بايدى الظلمة حتى يقال ان ابن الاحمر اخذ منه في دفعة واحدة عشرين
 الف دينار وعدمت له كتب جليلة وسكن شريش ثم غرناطة ثم تونس

(١) صف - اشعار (٢) مخ - بهاء الدين (٣) ر - تسع واربعين وسبعمائة

(٤) ر - ف - السبقى (٥) ر - سبة (٦) صف - ابى حفص (٧) ر -

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بحراب المالكية وسمع من
الفخر وغيره وكان وقورا دينيا منقبضا منور الشيعة كتب بخطه كثيرا
من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نياحة الحكم فامتنع وكانت
له عدة كاملة من السلاح والخيول اعدّها للفراسة من ماله قال الذهبي
في ذيل المبر كان نبيلاً من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب
ومحاسنة حجة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيعة حسن الفضيلة
متين الديانة والتأله منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ *

٩٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن سحمان ابو بكر بن الشريشي
الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوابلي ولد
سنة اربع او خمس وتسعين وستائة واحضر على ابن القواس وابن
عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه وتفنن
في العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على
ايه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس في عدة اماكن وافق وولاه
الملاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولى تدريس
البادراية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدريسا وافتاء
الى ان ولى تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين وناب
في الحكم عن البلقيني ومات عن قرب في شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان
حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوائد الحاوي الصغير على المنهاج
ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطب
ونظم وقد حدث عصر سمع منه شيخنا العراقي وله شعر حسن *

(١) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة تسع وسبعين ومبهاثة د

فنه

ومذراً في الابد ان في شركة * ابطلها من بعد اخذ العيمان
وقال ان كنت تكلفني * فت غراما و علي الضمان
ولهو نقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشي
يا من غدا بالمرذذ الوعة * ما انت في حبههم بالمصيب
في الخرد المين الذي تشهى * منهم ويفضان نحو الحبيب (١)
وقال

وبأت تناجيني بدر حديثها * فكاد جفاها ان يذكرني حينى
واذكرهما غنج الدلال فاعرضت * وقالت حديثى رده قلت من عيني
٩٣١ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد المسقلاني ابو الفتح الطولوني امام
الجامع الطولوني ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصائغ وسمع منه
الشاطبية وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو آخر من حدث بالسماع
عن التقي الصائغ ومات في المحرم سنة ٧٩٣ *
٩٣٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمي الطنجالي المالقي
ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه في الوقار والاحتشام والورع تقدم
خطيباً ثم قاضياً يبلده فكان غاية في النزاهة والعدالة وكان عارفاً
بالفرائض والحساب واستوفى من القضاء فاعنى ومات في رجب سنة ٧٥٢
وابوه في قيد الحياة *

٩٣٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد
ابن علي (٢) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي *

القاسم بن الحسن بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابي طالب الشريف ابي عبد الله الحسنى الاشيبلى ولد سنة ٦٩٧ (٢) وقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله ابن هانى واخذ عن ابي اسحاق الغافقى وابى عبد الله بن رشيد وابى عبد الله بن حريث وغيرهم وتعمانى الادب ونظم الشعر ورتب فى ديوان الانشاء بفرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بفرناطة فى ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشره بالمهاجرة والصدع بالحق ولم يزل الى ان صرف فى رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس فى الفقه والعربية ثم ولى قضاء وادى آش ثم اعيد الى قضاء الجماعة بفرناطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلاص وبقى على القضاء الى ان مات فى شعبان سنة ٧٦٠ بالغ ابن الخطيب فى الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا فى الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان *

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابويحيى قال ابن الخطيب شيخ حسن الشيشية راكب فى متن دعوى عريضة فى مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته فى الهواطم عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولى خططا نبهة منها خطة الاشتغال مع ردائة خطه ٠٠٠ (٥) قلت رأيت ولدهذا بالهاهرة شامخ الانف عريض الدعوى فى الطب

(١) صف = القاسم بن ادريس بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن محمد بن الحسن بن

على (٢) منح - ٦٦٧ (٣) صف - جمع بين (٤) ر - ف - الاكحل

(٥) بياض *

تقدم عند يشبك (١) المتحدث في الدولة الناصرية فراج ثم خمل بعد ذلك ومات بعد العشرين *

٩٣٥ - محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحراني ثم الدمشقي المروف بابن القزاز شمس الدين ابو عبد الله ابن اخت سراج الدين ابن شحانة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روضة القلا نسي وابن الخير والثؤمن بن القميرة ومن ابن بنت الجبزي وصالح المدلجي والضياء المقدسي وابى المعالي ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كمي التلاوة صاحب نوادر ودعاة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبي اخبرني انه تلا بمكة ازيد من الف ختمة وانه اتكأ في الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمة قال الذهبي لله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات في ذي الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ *

٩٣٦ - محمد بن احمد بن محمد بن داود الغساني ابو يحيى كان خيرا (٣) مرضيا ذكره ابن الخطيب *

وانشده

اذا الاقوام خصوا بالاعطاء * وفازوا بالهبات وبالثراء
واضحى حظنا من نعم المني * فنع الرضا عين العطاء
وقال مات سنة ٧٤٩ ولم يبلغ الاربعين *

٩٣٧ - محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسي قال ابن الخطيب لقي (٤) ابا الحسين بن ابى الريمع و ابا القاسم العمري و ابا علي بن ابى الاحوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات في شهر

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخانه - ر - سحانه (٣) ر - جيدا

ربيع الاول سنة ٧٠١ *

٩٣٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد المحسن
المسجدي ابو المعالي ولد بالقاهرة وسمع بها من عبد القادر بن الملوك
واحمد بن كشتندي وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ *

٩٣٩ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد
ابن فائد (١) الهلالي الاسكندري المالكي كمال الدين المعروف بابن
الربيعي قاضي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع
من عبد الرحمن بن مخلوف والخطيب ابني الحسين السفاسي وسمع
بمكة من عيسى الحجي وحدث سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل
وغيره ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٩٤٠ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالح
الدمشقي المعروف بابن الدجاجة ناصر الدين سمع من ابراهيم
وحدث روى عنه الحسيني في معجمه وقال تغريباً خرة ومات في رجب
سنة ٧٦١ وجده عبد العزيز كان من الرواة عن الحافظ ابني القاسم
ابن عساكر *

٩٤١ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف
بابن النصيبي تاج الدين ابو المسكارم ولد في رمضان سنة ٤١ وسمع
من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابني طالب بن العجمي وجماعة
وتفقه لاشافعي ودرس بالمصرونية وولى وكالة بيت المال بحلب وكتابة
الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤتمن ابن القميرة وحدث
واتفقت له مصادرة في ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٩٤٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف ابن جزي (٢) الكلبي الغرناطي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلي من المكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد مشاركا في فنون من عربية وفقه واصول وادب وحديث تقدم خطيبا ببلده على حد اثة سنة فاتهقوا على فضله وكان قد قرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي الحسن بن سحمون (٣) وقرأ على ابي عبد الله بن العماد ولازم الحافظ ابن رشيد وروى ايضا عن ابي عبد الله بن ابي عامر بن ربيع وابي المجد بن ابي علي بن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب مسلم والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن العامة

ومن شعره

لكل نبي الدنيا سراد ومقصد * وان مرادى مسحة وفراغ
لا يبلغ في علم الشريعة مبلغا * يكون به لي في الحياة (٤) بلاغ
ففي مثل هذا فليس اولو النهى * وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما اليش الا في نعيم مؤبد * به العيش زغد والشراب يساغ
تتل في الكائنة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي بكر بن خميس (٥) الانصارى قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابي رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابي الاحوص ومحمد بن ابي عامر

(١) منح - رؤساء الحلبيين - (٢) ف - جرير - صف - جرى (٣) ف - سحمون

(٤) - صف - ف - الجنان (٥) صف - ابي الخميس *

ابن ربيع وغيرهم وكان احدهما عصره وصنف النفعة الارضية (١)
في البروة المرضية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابى الفضل بن عبد الرحمن بن
زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصارى الخزرجى البلبكى الفقيه الشافعى
ابو عبد الله بن زيد تفقه على ٠٠٠ (٢) ودرس وافى وكان فقيها عالما
مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجاز سمع منه ابو حامد بن
ظهرة ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدى ابو اليسر ولد في
ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى عز الدين
ابن الشيخ وجيه الدين ولد في اول سنة ٨٨٠ وا حضر على زينب
بنت مكى والفخر وغيرهما وحدث وكان ذكيا محاطا للشافعية جماعا
للكتب وولى حسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان مصدرا
رئيسا كثير الجشمة والروعة حسن الشكل محبا لاهل العلم ومات في
جمادى الاولى سنة ٧٤٦ قتل وهو والد للشيخة ام الحسن فاطمة التي
اكثرت عنها في رحلتى الى دمشق *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن سرور التميمى التونسى اصله من
غرناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابى الحجاز (٤) وابن
عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شرف الدين

(١) مخ - الارجية (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - الخيار *

ابو السمود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب نحر الدين بن الصاحب
 بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من الدختراني
 وغازي الخلاوي وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشرقية بمصر
 وكان آخر من بقي من رؤساء مصر ومدريسيها مات في رمضان
 سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين *

٩٤٩ - محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصري فقيه وولى الحسبة
 بالقاهرة ونظر الاحباس ومات فجاءة وهو بين القصرين راكبا على
 بقلته وذلك في آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٥٠ - محمد بن احمد بن محمد بن علي الفسافي الماتقي ابن ابن عم محمد بن احمد
 ابن علي الماضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل
 والعلم استظهر جواهر ابن شاس وكان من حفاظ المذهب وكان
 معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) على زى الصالحين مع سذاجة وشدة انكار على
 البدع تصدق للاقراء بالجامع ومن شيوخه ابو علي بن ابي الاحوص
 وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن في
 الفرائض وجزء في تفضيل التين على التمر وكلام على نوازل (٦) من الفقه
 وفقد في الكاشفة المظمية بطريق قلت وكان ذلك في سنة ٧٤١ واخوه
 ابو الحكم *

٩٥١ - محمد قرأ على ابي محمد الباهلي وروى عن الخطيب ابي عبد الله

(١) بيان (٢) ر - صف - وذلك في آخر سنة ثمان وخمسين او اول سنة تسع
 وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مقلدا - (٤) منح - معظمها متبركاه (٥) صف -
 هامش ب - السداد (٦) ف - نوادر *

الطنجالي وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط بمائة مدة وتصدر
بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات في ذى الحجة

سنة ٧٤٩ *

٩٥٢.. محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضي عياض
السبتي قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والعماف واستظهر كتباً
كثيرة وكان آية في الحفظ ثم مات شاباً سنة ٧٥٠ *

٩٥٣.. محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمي القرناطي قال ابن الخطيب
كان قديماً بالمرية مشاركا في الاصلين اخذ القراءات عن الاستاذ
ابي الحسن ابن ابي العنيس (٢) وقرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله
ابن رشيد وابي جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء
فأخرجته الى افريقية فقام بهائم اراد الرجوع فوصل الى بلاد العناب (٣)
فمات في حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٥٤.. محمد بن احمد بن المتاهل العذري قال ابن الخطيب كان حسن الخط
ولى الاشغال السلطانية فلم تحمد سيرته وكثر ذاموه حتى يرصده (٤)
ليلا فاصيب بمرحاة ثم مات في حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر نازل *

٩٥٥.. محمد بن احمد بن ابي عمرو محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس
اليعمرى صلاح الدين ابن اخي الحافظ فتح الدين سمع بافادة عمه من
حسن الكردي والحجار سمع منه شيخنا وارخه في صفر سنة ٧٦٣ *

٩٥٦.. محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبري (٥) نجم الدين

(١) د - ف - صف - منح - فرج (٢) منح - ابي العيش - ف - ابي العنيس *

(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصدوه (٥) صف - الطبري ثم المكي *

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صينا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية
بمكة فلم يتفق ذلك ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق العجيسى
التلمسانى شمس الدين ابو عبدالله ولد بتلمسان سنة ٧١١ وسمع بهامن
ابى بدر بن ابى عبدالله بن الامام و اخيه ابى موسى (١) ٠٠٠ و حج
سنة ٣٦ فلقى بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن على الاسوانى
وعبدالله بن محمد بن فرحون والخطيب بها الحسن بن على بن اسمعيل
الواسطى و جمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطرى وهو يومئذ مؤذن
المسجد الحرام و احمد بن محمد الصنعمانى (٢) نائب الحكم وشرف الدين
محمد بن محمد الاميوطى (٣) الحاكم بها و مثقال (٤) بن عبدالله الميخى
وموسى بن سلامة الشافعى المصرى الخطيب و اعين التونسى الشاعر
يكنى ابا البركات و عبد الوارث بن عبد الواحد بن ابى زكون التونسى
يكنى ابا فارس وغيرهم و اخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحلبى والزين
احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى والفخر عثمان التوزرى ونجم الدين
محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن الحب الطبرى والجلال محمد ابن احمد بن
الاقشهرى وغيرهم و بمصر من يونس الدبوسى وصالح الاسنوى
والقطب الحلبى و البدر الفمارق والجلال القزوينى و احمد بن منصور
الجوهري و يحيى بن المصرى و احمد بن محمد الحلبى و الحافظ فتح الدين
اليهمرى و الشيخ اثير الدين و تقى الدين الاكفانى و احمد بن ابى بكر
ابن طي و محمد بن كشتغدى و محمد بن غالى و احمد (٦) بن عبيد الاسعدى

(١) بياض (٢) ر - الصفاني (٣) ف - الاسيوطى (٤) صف - المشتقى (٥) ر - صف

الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد * (٤٥) والوادى

والوادي آشى والتاج التبريزى وعبد القادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس
من الشيخ على بن ايوب بن منصور القدسى وبالخليل من ابراهيم بن
عمر الجمبرى وبد مشق من شمس الدين ابن المسلم قاضى (١) الخابلة
وبرهان الدين الرازى وبالا سكندرية من احمد بن محمد المرادى الشاب
وعز القضاة ابن المنير وبطرابلس المغرب من الخطيب الرندى (٢)
وابى عبد الرقيق وب تونس من ابن عبد السلام والامام بجامع الزيتونة
هارون بن التلمسانى والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور (٣)
وبيجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه
فى تصنيف مفرد سماه عجالة المستوفى قال ابن الخطيب بعد ان وصفه
باللطف والنزاهة والقارمع الدعاية والتمصب لاصحابه واخوانه
ومعرفة الصحبة للملوك والتهدى الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم
انه مشارك فى فنون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير
الى سداد فارس المثير وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتغل
على السلطان ابي الحسن بخلطه بنفسه وترسل له فى سنة ٧٤٨ فلما نكب
ابو الحسن انتقل ابن مرزوق من البلد فاقام بالاندلس بعد ان كان
مقيما بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك فى سنة ٧٥٢
فقلده الخطبة واقامه الاقراء بالمدرسة ثم توجه فى سنة ٧٥٤ الى فاس
فاستقر باب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك *
انظر الى النوار فى اغصانه * يحكى النجوم اذا التفت (٤) فى الحلك

(١) منح - بد مشق من الشمس الفزارى ومحب الدين بن المسلم (٢) ف.

صف - منح - الزبيدى (٣) ر - والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف.

حييا امير المسلمين وقال قد * عميت بصيرة من بغيرك مثلك
يا يوسف احزت الجمال باسره * فمعاسن الايام توتى هيت لك
انت الذى صعدت به اوصافه * فيقال فيه اذا ملكك او ملك
قال فلم يزل عند ابى عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خالص فتوجه الى
الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرأت بخط ابن
مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥
فقرر فى الخطابة والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣
قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فخلت بها ولقيت من ملكها
الذى لم ارم من الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حلما وفضلا
وجودا وتلفظا ورحمى واجرى علي وعلى ولدى ما قام به الحال وقلدنى
دروسا ومدارس واهلنى بقول بحضرته وكتب ذلك فى سنة ٧٥٥ قلت
واستمر على حاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز
لمن ادرك حياته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن
مرزوق القاهرة وحج بعد العشرين وكان قد وقع لى شرح الشفاء
بخط جده فاتحفته به وسر به سرورا كثيرا ونم الرجل هو منفردة
بالمرية والفنون وحسن الخط والخلق والخلق والوقار والمعرفة
والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله
حفظه الله تعالى *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد
ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمي امين الدين بن جمال الدين
ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى القتح ابن ابى غالب ابن

مؤيد الدين بن ابي المعالي الوزير ابن الحميد بن ابي يعلى (١) الدمشقي
الرئيس المعروف بابن القلانسي ولد سنة ٧٠١ هـ اجازله الدميياطي
وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعطى بالآداب وقرأ
على الشهاب محمود ووقع في الدست في اوائله ولة تينكز وكان
يستد (٢) الثنية في كتابة السر وولى وكالة بيت المال مدة وولى
قضاء العسكر مدة ودرس بالعصرونية وغيره هاشم ولى كتابة السر
سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى
كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدى وانتقل الصفدى الى دمشق وكيل
بيت المال وموقع الدست فلما كان في اثناء سنة ٦٢٠ هـ اعيد ناصر الدين
المذكور الى كتابة السرواهين امين الدين المذكور و صودر على نحو
ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج
عنه فطرح الرياسة وصار يمشى بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر
ثم ضعف يومين ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن
كثير كان آخر من بقى من رؤساء دمشق •

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد المرذاوى الصغراوى ولد
سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم من صحيح مسلم وعلى الكرماني
بجلاس المخلدى الثلاثة وعلى عبد الواحد (٤) بن الناصح جزء المؤمل
ابن اهاب وغيره • ومجلس ابي مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ
شمس الدين ابن ابي عمرو اخيه (٥) عز الدين والفخر ابن البخارى

(١) ر - مؤيد الدين بن ابي المعالي الوزير ابن الحميد بن يعلى (٢) ف - يشد

(٣) صف ٧٧٦ - (٤) ر - صف - عبد الوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه •

وان الكمال مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ هـ

٩٦٠ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود المقيلى عز الدين ابن القلانسي ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الفخر وغيره باشر الحسبة و كان مهابا مطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على المشترا ديا وولى نظر الخزانة بدمشق و كان كافيا فيما يتولاه متبثا في امره لما صودر الشمس غريال الوزير طلب منه ان يحمل أوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عز الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له في كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة تتنا ولها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثني على دينه وثباته مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) *

٩٦١ - محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحر انى ابو عبد الله ابن البناء مؤذن الينمورية بدمشق سمع من ٠٠٠ (٣) *

٩٦٢ - محمد بن احمد بن محمد الوهر انى (٤) المغربي ولد بالاندلس سنة ٧١٥ و كتب خطه في استدعاء بخط ابن سكر سنة ٧٨٠ (٥) بركة *

٩٦٣ - محمد بن احمد بن محمد الاسمر دى (٦) ابو عبد الله الغرناطى المعروف بابن المحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ ونشأ محبا في الفضائل واخذ عن ابى جعفر بن الزبير وشارك في الفضائل و كان شاهدا ثم رقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابى الجيوش ثم ابى

(١) مخ - خمسة (٢) ر - ف - صف - مخ - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة

اسطر (٤) ر - محمد ٠٠٠ الوهرانى (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعرى *

الوليد

الوليد فلما مات ابو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع ابى الوليد واستقر المحروف وزيرا فتمكن فى دولة محمد بن ابى الوليد واخذ فى ابعاد الكبار بحيث انه عمد الى قائد الجيوش عثمان بن ابى العلاء فعمل عليه حتى اخرجه من غر ناطة فغلب ابن ابى العلاء على اندرش برغبة اهله وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة ٢٩ تمر محمد بن ابى الوليد وهياً للمحروق من قتله ورجع ابن ابى العلاء الى غر ناطة وتمكن الى ان كان قتل محمد بن ابى الوليد على يد ولده ابراهيم بن عثمان بن ابى العلاء سنة ٣٣١ قبل ان يفعل ولده ما فعل *

٩٦٤ - محمد بن احمد بن محمد الشيرازى عماد الدين ابن تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (١) ولى دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة ونظر الجامع وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات فى الطاعون فى شعبان سنة ٧٤٩ *

٩٦٥ - محمد بن احمد بن محمد الاسكندرانى شمس الدين ابن القوية كان اديبا ظريفا تمانى الآداب فهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وتزهد وهو القائل *

اعجابنا (٣) قد اصبحت قلوبهم * وجداجب الخائقاء حائقه (٤)
لا تمجبوا فالكل كلب نائج * ولا يحب الكلاب الا خائقه
وله فى نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور *

ياربنا الى صاحب * بالذنب مدحوشى
غطيت منه عورة * يا خير بر مشفق

(١) بياض (٢) ر - وولى تدريس وعدة صف - وولى التدريس وعدة
(٣) صف - احبا بنا (٤) ف - خائقه *

وسترت منه ماضى * يارب فاستر ما بقى
مات فى الطاعون العام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذى طارحه ابن نباتة
بالموشع الذى اوله *

اجر نامن سو الف الخشف * والنواعس الوطف
فاجابه ابن الفوية بموشع اوله *
زهرا م الزهريانم القطف * من كما نم السجف
ووقع له فى خرجتها *

وغادة دون حسنهما الوصف * يثقلها عند خطوها الردف
قالت وامواج ردفها تطفو

هذا الثميل ردفى * يعتمد خلقى * امسى ينقطع خلقى
قلت وهذه الخرجة استلبها السديد بن كاتب المارج فعملها خرجة
موشحة له يقول فى آخرها *

هذا الثميل فاعتب * على انقصا عى خلقى

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد المذرى المالكي (١) ابو القاسم المعروف
بالوادى آشى قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة
ظريف المجالسة لقي جملة من الصالحين وحدث عن ابى عبدالله بن لب
بنوادر واقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ *

٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمسانى الاصل نزيل سبتة ابو الحسين قال ابن
الخطيب ولد سنة ٦٧٩ واخذ عن ابيه وابى حاتم بن ابى القاسم المزى
وابى عبدالله بن حريث (٢) وابى عبدالله بن الحصار وابى رشيد
وابى جعفر ابن الزيات وابى عبدالله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك

ابن المرحل وابن الزبير وابن سمعون (١) وابن النماز وابن هارون ومن مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولى الحسبة بفرناطة قال ثم ناب عني في مجلس السلطان في العرض والجواب احسن مناب وكان مشاركا في الحديث والادب قائما على حفظ كتاب الله طيب النعمة به حتى يقال ان رجلا فاظت نفسه اشجو نفعه ولم يؤثر عنه في احدى وقعة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٢ (٢) وقد اسن *

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النباهوى سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي (٣) وغيره *

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٩٦٩ قرأ على ابي جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سهاك وابن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدما في صناعة التوثيق كثير الخوض على الصدقة مقدر اباها الفكاك الاسرى نفع الله به خلقا كثيرا في ذلك مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ *

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن قتيان الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة ٩٧٠ واحضر على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من ابن عمر والفخر وابن علاق (٥) وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك في الادب وولى نظر الجيش عند الافرم وحفظ لديه ثم صودر بعده وكان حسن المباشرة مات

(١) ف - صف - سمعون (٢) ر - صف - ٧٦٤ (٣) بما ض قدر ثلاثة اسطر

(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - مخ - صف ابن علان *

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

٩٧١ - محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم بن الزقاق ويسرف بابن الجوحى (٢)
المقرئ جده جمال الدين سمع من ابن طلحة وابن عبد الله وغيرهما
قال البرزالي كان من اصحاب المروءة وله صدقة ومعروف وكان الثناء
عليه جميلاً مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد أحمد بن الزقاق
المسند شيخ شيوخنا *

٩٧٢ - محمد بن أحمد بن مفضل بن فضل الله المصري الكاتب علم الدين
ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل
القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المظم وطائفة وحدث ونشأ
في خدمة عمه محيى الدين كاتب قبجق وناب عنه في ديوان تنكز
واستقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفاً بربا واستخلص
اخيراً بتنكز وكان يستكتبه في الامور التي لا يجب ان يطلع كاتب
السر عليها فيأتي بمراده غالباً فاعجب به الى ان سمى له في كتابة السر
بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضاً عن جمال الدين ابن
الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جداً وتوجه معه
الى مصر فشكره السلطان واطنّب فيه نخل السلطان عليه تشريفا
بطرحة فمظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى
راجع السلطان وقال له فيما قال يليق ان يلى كتابة السر شخص قبطي
فلم يسمف له الناصر طليبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حق
السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ وضر به

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الجوحى *

بالعصى ضرباً مؤلماً واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم أفرج عنه وأمره بأن لا يجتمع بأحد فأقام قليلاً إلى أن أمسك تتكز وحضر بشتاك للعرطة عليه فاستعان به بإشارة السلطان له حتى أطلعهم على جميع ما يتعلق بتتكز وباللع في ذلك ودخل مع بشتاك إلى مصر فقرر له في استيفاء الصحبة فمأثر الكتبة أحسن معايشة ثم ولى وزارة الشام بعد التناصر في سنة ٤٤٤ فبأشرها بحرمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت الدولة وهو مستمر في عزة ووجاهة قال ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة وقال ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسيني كان وجيه الشام في وقته وكان جميل الصورة أنيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة نظيف اللباس كثير التأني في المأكل والمشرب والملبس ومات وهو في وظيفة نظر الجيش مستهل جمادى الأولى سنة ٧٦٠ *

٩٧٣ .. محمد بن أحمد بن منصور الجوهرى ولد في سنة ٦٨٩ ٠٠٠ (١) ومات في ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٣٦ *

٩٧٤ .. محمد بن أحمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوى بقاف ونون الصالحى ولد سنة ٣٥٠ وجمع من ابن عبدالحق بن خلف حضورا وابن قيرة والمرسي والبلداني واجازله الضياء وإبراهيم بن الخشوعى ويعيش ابن على النحوى وغيرهم وكان خيرا وحدث بالكثير مات في الحرم سنة ٧٢٧ (٢) *

٩٧٥ .. محمد بن أحمد بن منير بن سليمان الذهبي أبو عبد الله بن أبي الفضل المعروف بالشاطر ولد سنة ٠٠٠ (٣) وجمع على عمر الكرمانى وابن

ابى عمر وغيرهما وحدث مات سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرني ابو الحسن
الغربي (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابى جعفر بن الزبير الثقفي
بالاجازة وقرأت بخط ابى عبدالله محمد بن احمد الغرياني انه ولد بمدينة
تونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة
الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبه اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه
بالاجازة لان اياه مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضى بن سلطان
التميمي ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمي ومحمد بن عبدالسيد التميمي
وابراهيم بن عبد الرافع الرمي قاضي الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن
البراء (٣) التنوخي واسماعيل بن منقذ (٤) الاصبجي واسماعيل بن
عبد الله الغرياني (٥) وابوبكر بن محمد الحسن بن حبيش اللخمي ومحمد
ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصاري ومحمد بن الحسين القرشي الزبيري
ومحمد بن عبد العزيز القرشي الزبيري وعلي بن منتصر الصديقي
وابوبكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومنانى (٧) وابو جعفر
احمد بن ابراهيم بن كردوس المتصفي وابو العباس احمد بن ابى طاب
الحجاري والرضي الطبري امام المقام اجازله ولم يلقه لانه رحل بعد موته
والقاضي بدر الدين ابن جماعة واجازله جماعة كثيرة نقلته من خطه
واكثره مختلف سأينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس

(١) بياض (٢) - المغربي (٣) ف - الفراء (٤) صف - معبد (٥) صف -

الفرناطى (٦) ر - صف - سلمة (٧) ف - صف - المومنانى *

العشرين من ذى القعدة سنة ١٠٠٠ (١) *

٩٧٧ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموى الاسكندرانى ابن البورى (٢)
جمال الدين ولد في ذى الحجة سنة ٧٩٠ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق
ابن طرخان جامع الترمذى حدثنا عنه شيخنا العراقي ومات سنة ٧٦٧
بالاسكندرية *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعى بدر الدين سماع على الدمياطى
وابن الحسن العراقي (٤) جزء ابن زنبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي
سنة ٧٣٩ نقلته من خطه *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيى المقرئ الاسكندرانى نضر الدين الموقت ابن
السيورى سماع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندرانى وحدثه
وهو من مشيخة البدر النابلسى وسمع منه تقي الدين بن عرام *

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب النيسابورى
الشرىف كمال الدين الجافرى الدمشقى كان ينسب الى جعفر الصادق
ولد سنة بضع وسبع مائة وسمع من العفيف اسحاق الهمداني (٥) وسر
الوزراء وابن الشحنة في آخرين واكثر السماع وكتب الطباق وذكره
الذهبي في المعجم المختص قال وله محفوظات وله فضيلة وقال ابن رافع
ولى كتابة السر (٦) بالرحبة وو كالة بيت المال بعد الثلاثين ثم رجع الى
دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وباشر ديوان تنكز وحج ثم نقل

(١) بياض وارخه في ميل الابتهاج ١٩ ذى القعدة سنة ٧٩١ وذكره في شذرات

الذهب في من مات سنة ٧٩٣ وقال مات بتونس في ذى القعدة عن ٩٠ سنة واشهر

(٢) ف - التورى (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - الغرافى (٥) مخ - والحجار

(٦) ر - الدرج *

الى غزوة فولى كتابة السر بها تم الى مصرفات بها في صفر سنة ٧٦٢ *
 ٩٨٢ - محمد بن احمد بن يعن الحنفي ولد سنة ١٠٠٠ (١) وولى قضاء طرابلس فكان
 اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد
 شافعي وكانت ولاية هذا في حدود سنة ٧٤٤ ووجد في بيته مذبوحا
 في جادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٨٢ - محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهاشمي نزيل
 مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا - هل اللقاء عطا فاعلى الضمءا حسن
 السمعت كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابي علي بن ابي الاحوص
 وابي جعفر بن الطباع وابي الحسين بن ابي الربيع واجازه المحب الطبري
 وابو اليمان بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات في جادى الاولى
 سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة *

٩٨٣ - محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن
 شمس الدين الترندي المدني نزيل كازرون من بلاد الهجم يكنى
 ابا الخير كان مع عمه محمد بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها
 فتحول الى شيراز الى ان ملئت به الدمان وسبعمائة (٢) لخصته من مشيخة
 الجنيد الكازروني تخرج الجزري ومات ابوه بالشام هو وولده عبد الله
 ابن احمد سنة ٤٩٠ فبرع هو بعده في الفرائض ودرس بالمدينة *

٩٨٤ - محمد بن احمد بن ابي البقاء الحسيني (٣) السبتي ابو عبد الله اصله من صقلية
 من بيت علم وادب ونا له محنة من صاحب سبئة يحيى بن ابي طالب
 اخرج به الى الاندلس فاسرته الفرنج فافتداه ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى *

ابن عبدالحق المريني هو وولديه احمد ورفيع بـ ستة آلاف وخمسمائة مثقال وذلك في رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرنا طة ثم انصرف الى المدوة ثم رجع الى سبتة لما مات يحيى بن ابي طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ *

٩٨٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحى المقرئ الحنبلى ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من التقي سايما بن جزء ابى الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المظن مشيخته وجزء يبيى والمبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن الفوي وآخرون ومات في سنة ٧٧٤ *

٩٨٦ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابي القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الربيع الشيباني الاسواني الاصل الاسكندرانى الشافعى تقي الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه الملقب ولد في ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ وسمع من العلامة رشيد الدين اسماعيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردي (٣) والحجار والشريف موسى بن ابي طالب والعلم ابن درادة والتاج ابن دقيق العيد واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينبي وعمر العتي وزينب بنت شكر وغيرهم واجازله المظن وابن عبد الله ثم وابن النحاس ويحيى ابن سعد ومن مكة الرضى الطبرى وغيرهم وحدث وافى ودرس وصنف وخرج وتفرّد بأشياء من مسموعاته وكانت وفاته في سنة ٧٧٧ *

٩٨٧ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقي المعروف

(١) صف - ثلاثين وسبعمائة (٢) مخ - ثامن شوال (٣) صف - الكرمانى *

بابن الحسام الصابوني رأيت بخطه في استمداء لابن سكر (١) مؤرخ
بسنة ثمانين وكتب مولدي بدمشق سنة ٧١٥ *

٩٨٨ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية العثماني
الدمشقي الشافعي سمع من ابن ابى عصرون واشتغل بالعلم وكان حسن
الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات في شهر
ربيع الاول سنة ٧٥٣ *

٩٨٩ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن يوسف المازى شرف الدين الحريري (٢)
الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن سعد وابن
الشيرازي فممن بعدهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم
المختص وقال حصل وقرأ ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل
الاجزاء ودرس بالقليجية وقرأ بالسبع وكتب الخط الحسن ومات في
شعبان سنة ٧٦٦ *

٩٩٠ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن ابى الفتح بن احمد بن رسلان البعلبيكي
شمس الدين بن امين الدين بن بدرايين بن مجد الدين سمع بالشام
من عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائى
رواية ابن السنن وحدث به بالشام و قدم مصر سنة اربعين وسمع
منه بعض شيوخنا ورجع الى الشام فمات بها *

٩٩١ - محمد بن احمد بن ابى بكر الحراني كان شيخا حسنا كثير التلاوة
والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج
في آخر سنة خمس او اوائل سنة ست *

٩٩٢ - محمد بن احمد بن ابى بكر الرقوطي المرسى ابوبكر قال ابن الخطيب

كان عارفاً بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى ولما تغلب الروم على مرسية أكرمهم ملكهم وبني له مدرسة وكان يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع ما يرغبون فيه بالسنتهم ويقال إن الملك أذن في مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال أنا أعبد واحداً وقد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالي لو عبدت ثلاثة ثم استنفذه ثانياً إلى الملك من بني نصر وأشاد بذكره وأخذ عنه الجمل الفقير وكان يعده لمن يفد عليه من أصحاب الفنون فيجاريهم فيغلبهم غالباً ولم يزل على ذلك إلى أن مات *

٩٩٣ - محمد بن التقي أحمد بن أبي المزاحم أبي شمس الدين ابن الصاد (١) ولد سنة ٥٠٠ (٢) وأسمع - علي الفخر ابن البخاري وحدث ومات سنة ٥٠٠ (٣) *

٩٩٤ - محمد بن أحمد بن أبي علي العباسي يلقب المستمسك بالله كان أكبر من أخيه المستكني مات في حياة أبيه الحاكم مسجوناً بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكني *

٨٩٥ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن سيده (٤) ثم ابن أبي الخير الدمشقي ناصر الدين ابن الدجاجة ولد سنة ٦٧٤ (٥) - اسمع من الأبرقوهي جزء ابن الطالبة وتعماني الشهادات وكان يشهد في القيمة وتعمل سمعاً واثماً ومات في شوال سنة ٧٥٧ *

٩٩٦ - محمد بن أحمد بن أبي نصر الدباهي البغدادي الحبلي كان تاجراً ثم ترك وتزهّد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلازم

(١) ف - الضيف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - صف - مخ - سيدم

(٥) مخ - ٧٦٤ *

ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وثأله وامانة جاور مدة ولقى المشايخ وله مواظب نافعة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مرافيه صفات حميدة حدث عن النشئري بالاجازة ومات في شهر ربيع الاول (١)

سنة ٧١١ *

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابى الهيجاء ابن الزراد (٢) الدمشقي الصالح الحبري ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الخمسين من البلخي وابن عبد الهادي والعماد ابن النحاس واليلداني والصدر البكري وابراهيم بن خليل والفقيه اليرويني وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجرب ويرتقى وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضمف حاله واملق ومات في شوال سنة ٧٢٦ (٣) *

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابى يحيى بن ارقم النميري (٤) الوادي آشي ابو يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابى محمد بن هارون وغيره وكان احد الوجوه حسنا وفضلا خطب ببلده وولى القضاء ببعض الجهات فمات عام ٧٢٠ *

٩٩٩ - محمد بن احمد المراكشي قال ابن الخطيب كان متسورا على الكلام في الصنائع من غير تدرب ولا حيلة اتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج اخلاطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانداز بالكوائن وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حروفا اذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الآ خر (٢) صف - الو راد (٣) صف ٧٣٦

(٤) ف - ال كتمري (٥) منح - وجد اول *

شمر وأولها

يقول سييئتي وبمحمد ربي (١) * مصل على هاد الى الناس ارسلا
وصار يتجدي بالاعلام بالكاثناث فا قبل الناس عليه اقباهم على الممخرقين
واتفق انه اصاب في بعض القضايا فازدحموا عليه حتى سئل مرة في
مسئلة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص في كتاب في مالة فكان كذلك
وكان ابو الحسن بن الجباب يظهر زيفه وينهى عن تصديقه وقامت
له سوق بغير ناطة وتلمسان ومات في اول سنة ٧٣٧ قات ووقفت على
الزائرة عند شيخنا القاضي ولي الدين ابن خلدون وكان يوم انه
يمرفها ولا يعترف بها صريحا وانسخها منه جماعة وذهبوا بها واطلعت
على ان بعضهم ينظم البيت الشمر في الحال ويدعى انه من استخراجه
والعلم عند الله تعالى *

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصال (٢) اليمنى جمال الدين ابو عبد الله ولد باليمن
وتفقه على عبد الرحمن بن شعبان وصحب الشيخ عمر الصفار وشرح
التنبيه وعين لقضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله اليافي ولبس
منه خرقة التصوف وذكره الاسنوى في الطبقات وقال مات في سنة
٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات *

١٠٠١ - محمد بن ادريس بن محمد القمولى نجم الدين الفقيه الشافعى احد
الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيز
للا واحد مع المشاركة في العربية والاصول والحساب وكان لا يستغيب
احدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضرته مع ملازمة الاشتغال والامر
بال معروف والتهال من الدنيا حيج وزار وعاد الى قوص فتوفى بها

في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٠٢ - محمد باك بن ارتنا صاحب الروم استقر في مملكة الروم بعد موت ابيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته على شاه الكردي وكان جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها واستبد اخوه محمد وفي سنة ٧٦٥ ثار عليه خواجه علي شاه احد الامراء الكبار بالروم فوقع بينهما فضيف امر محمد باك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجده بمسكر كبير بمناية بلخا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل المسكر الى قيسارية فقوي بهم محمد باك واوقعوا بخواجه علي فكسروه فقتل علي شاه ورجعوا فتعرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض ائقالمهم ورجعوا سالمين ومات محمد باك سنة ثمانين او بعد ها واستقر ولده وهو صغير وكفله بعض الامراء حتى قتل سنة ٧٩٢ وملك بعده ابو يزيد بن عثمان *

١٠٠٣ - محمد بن ارغون بن ابنا بن هلاكو بن تولى بن جنكز خان المنلي السلطان غياث الدين القان المعروف بخدا بندا وعلى السنة العامة خربندا (١) ومنشاه بالريية عبدالله ملك العراق وخراسان وآذربيجان بعد اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان حسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة في بلاده ذكر الائمة الاعلى وكان جوادا سمحا يؤثر اللاب ويحب العمارة انشاء مدينة (٢) جديدة باذربيجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة في سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهله ولم يسفك فيها دمانم رحل عنها بقتله بغير سبب ظاهر وكان معه في حصارها الافرم وغيره من

(١) لكن اسمه بالملكية خربندا بالراى ومعناه الثالث وهو الصحيح - ك

الامراء

(٢) صف - مدرسة *

الاسراء الذين فروا اليه من الناصر وكان فيما يقال قد رجع عن
الرفض وظهر شماراهل السنة فقال بعضهم في ذلك *
رأيت لخربندا الامين دراهما * يشابهها في عفة الوزن عقله
عليها اسم خير المسلمين ومحبيه * اقد رانج بها التسن كليه
وفي رحلته عن الرحبة يقول الوداعي

ما فرخر بندا عن الرحبة العظمى الى ارطمانه شوقا
بل خاف من مالكمهاته * يلبسه من سيفه طوقا
ولما رحل عن الرحبة التمس القماضي والامير وطائفة اصحاب
الوظائف من الناصر عن لهم لاجل اليمين فعمل مات خربندا في
شهر رمضان سنة ٧١٦ (١) وقد ذكرنا سبب موته في ترجمة رشيد
الدولة فضل الله الطيب *

١٠٠٤ - محمد بن ارغون ناصر الدين ابن النائب كان احد الاسراء
الطبلخانة بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرأ على ابي حيان
في المرية وسكن حلب لما توجه اليها نائبا فاقام بها الى ان مات
في شعبان سنة ٧٢٧ (٢) *

١٠٠٥ - محمد بن ازبك البدرى الخزندارى ناصر الدين الدمشقى يقال له
ابن الدقاق ايضا وابن الصارم ولد في حدود سنة ٦٨٠ واسمع على
محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث وكان قد حفظ كتباً للحنفية
ونزل في المدارس وجلس مع المدول وكان حسن الخلق والخلق
ويذكر با شياء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءاً من ذلك ونسخ

(١) في تواريخ الفرس انه مات في مستهل شوال سنة ٧١٦ - ك (٢) كانت وفاته

تفسير الفخر الرازي مرتين ومات في شهر رجب سنة ٧٦٥ او ٧٦٦
حدثنا عنه شيخنا العراقي وغيره و ارخ ابو جعفر بن الكويك وفاته
في سنة ست في رجب (١) *

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمى المناوي الشافعي
تاج الدين ولد سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما
وتفقه ودرس بالمشهد الحسيني والشافعي وغيرهما وحدث واثاب في
الحكم وولى قضاء المسكر ووكالة الخاص وكان قاسماً باعطاء الحكم في
غالب ولاية القاضي عز الدين بن جماعة قد ألقى اليه مقاليد الامور كلها
حتى في الاقاليم قال الاسنوى في الطبقات كان على نمط اخيه وبهجه
وزاد عليه بولايات واشتغل بالقضاء يوماً واحداً بسؤال ابن جماعة
بعد استعفائه فاعفى وولى هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد
عز الدين وحصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور
السيرة مها بصارماً لكنه قليل البغضاء في العلوم مع صرامته في القضايا
والعمل بالحق والنصرة للعدل والدربة بالاحكام والاعتناء بالمستحقين
من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات ويده
تدريس الشافعي قرر مكانه بمناية (٣) القاضي عز الدين بن جماعة فقام
عليه ابن اللبان وتصب معه جنكلى ابن اللبان وغيره من الاسراء الى
ان عزل السلطان تاج الدين المناوى وقرر ابن اللبان عوضه فاستمر
بيده وكانت ابن جماعة يعتمد عليه في جميع امور القضاء بحيث كان
الاسم لى الدين وامور القضاء بأسرها بيد تاج الدين ومصرفه فلما مات

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) بياض (٣) في ج - بسعاية

اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات في شهر ربيع الاول (١)
سنة ٧٦٥ *

١٠٠٧ - محمد بن اسحاق بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين
شمس الدين سمع من ابي محمد بن علاق المين (٢) وحدث ونفقه وكان
يجلس مع الشهود بمكة ان القمح ومات في شعبان سنة ٧٣٣ من مشيخة
البدر النابلسي *

١٠٠٨ محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين
ناظر الاوقاف ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكرا انه سمع من قرابته الضياء
صقرو من يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الا عن النجيب سمع
عنه باقا هرة مشيخة ابن كليب وكان شيخا ايض امر الوجه نقي
الشبية نظيف الثياب وكان يلبس لبس الفقراء واهتم به الامراء يقوم
بمحقوق الوارد بن الى حلب و يمدحه الشعراء فيجيزهم احسن الجوائز
وكان يأخذ الفصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ
وصولها اليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعر اوصارت له دولة
او صورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون في شهادته مات
في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة *

اقول اذا كنتي حلب حبيبا * يزوني (٣) دمشق واهل مصر

دعوا صيد الحامد والمعالى * فقد صاد الجميع ندى ابن صقر

وله فيه

ياسا ئلى من حلب لا تطل * والله لولا شمسها المجتبي

(١) ر - الآخر وكذا في شذرات الذهب (٢) ر - والبعين (٣) كذا وفي ديوانه

- ملاحظة محتلى خبر وخبر *

لم يلق راجي طيب زبدة * ولم يعادف لبنا طيبا
وله فيه ايضا

حي الله شمس المكر مات من الاذى

ولا نظرت عيناك يوم مغيبه

لقد ابقت الايام فيه (١) لا هاهنا

بقية صا في الزن غير مشو به

كان سجا ياء اللطيفة قهوة

حباب حميا هاتجا مشيه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البليسي عماد الدين تفتة على

ابن الرفعة والجمال الوجيزي من قبله وبرع ودرس وتخرج به جماعة

وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن فمزل ودرس بالملكية والافستورية

وكان صبور اعلى الاشتغال مولما بالانجاز الفقهية وكان يحث على الاشتغال

بالخاوي ويكثر المحبة للفقراء والايام وكانت دروسه لا تمل لكثرة

تفنته وكان مقلا من الدنيا قال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق كثير

من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٠١٠ - محمد بن اسحاق بن يحيى الآمدى تقدم في احمد بن اسحاق *

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين

لؤلؤ الموصلى نزيل مصر سمع من النجيب وابن علاق ومات سنة

عشرين وسبعمائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها *

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع بدرجة

(١) في الديوان - منه (٢) في الديوان - بياض مشيه (٣) ر - وها مش

القلبية

ب - الاول *

القليجية بدمشق وانقطع في آخر عمره بداره مدة ومات في شهر ربيع
الآخر سنة ٧٢٦ *

١٠١٣ - محمد بن اسمعيل بن حمزة القلاسي التميمي نجم الدين كان كتب
في ديوان الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت يده
اوقاف وانظار وكان لا يأكل الا من وقف والدته ولا يأكل من وقف
والده . وجده شيئا وكان مؤتمنا بالغ السبك في انشاء عليه في مباشراته
وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب في ذلك يقول لا احب ان اضحك
الناس علي وقف لنا اب الشام يوما ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن
الجامكية الا من الكسوة لا غير فتعجبوا من ذلك ورجع هو ففرض
فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك في خامس شوال
سنة ٧٤٨ (١) *

١٠١٤ - محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سليمان بن طحطا القاياني الثقي
كال الدين ابو بكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رايت بخط
شيخنا العراقي وسمع من النجيب والعز الحرائين ومن محفوظ بن
الحامض وغيرهم واعاد براوية الشافعي بالجامع والهجدية وناب في الحكم
وطالب بنفسه وقرأ قال ابن رافع كان اماما محدثا مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٠ (٢) *

١٠١٥ - محمد بن اسمعيل التستري بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين
الاسنوي واطراه في العلم والفهم ثم ضمه بقلة الدين والرفض وترك
الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيتهم مع
المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيها فائقا في الاصلين

والنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب والبيضاوى والطوال
والمطالع والغاية القصوى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فقام بها قليلا
ثم رجع فكان يصيف بهمدان ويشقى ببغداد ومات بهمدان سنة ينف
وثلاثين وسبعمائة *

١٠١٦ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١)
الدمشقي الانصارى العبادى من واد عبادة بن الصامت المعروف بابن
الخباز ولد في رجب سنة ٦٦٧ (٢) وبكره ابو ه فاحضره على احمد بن
عبد الدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهم ففرد
بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم ابن علان وعنده المسند
بكامله ومن القاسم الاربلى عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابى الخير
وابن الصابوني وابن الصيرفي وجمع جم من اصحاب الكندى وحنبلى
وابن طبرزد واجاز له عمر الكرماني والتوى وغيرهما وخرج له البرزالي
الى مشيخته وسمع عليه هو والمزى والذهبي والسبكي وابن رافع
والملائي وابن جماعة والحسيني والعراقي وقال كان مسندا الآفاق في
زمانه ونفرد برواية مسلم بالسمع المتصل وكان صدوقا مؤمنا محبا
للحديث واهله وحدث قديما مع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر
يحديث نحو امن سبعين سنة وتأخر (٣) الى ان صار مسندا دمشق في عصره
اكثر عنه شيخنا العراقي وذكر لي انه كان صبورا على السماع وكان
يكتسب بالنسج (٤) قال فكانت قرأ عليه وهو يعمل في منزله من بكرة الى

(١) زاد في شذرات الذهب - ابن سعد بن كامل بن عبدالله بن عمر (٢) في الشذرات

سنة ٦٦٩ (٣) صف - ونرقى (٤) د - صف - بالنسج

العصر مات في ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) ومن مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلي واحضر في الاولى على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الحنبلي الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النشبي العلم لابن خيشمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخليل (٢) وعلى ابن ابى اليسر القناعة للخراطي وجزء التومل وثاني الجصاص والجامع للخطيب والثاني والخامس والتاسع من الحنائيات (٣) *

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى سالم داود بن احمد ابن غزائم الحلبي ولد في شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طبر بل المحسني اجزاء من سنن ابى داود ومن فاطمة بنت الملك المحسن واجازله جماعة من اصحاب ابن طبر زذ وحدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة وتنزل في سعيد السعداء ومات بالقاهرة في شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشاء الحلبي السكاك سمع من طبر بل المحسني سنة ٥٥٠ (٦) *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علمائها ثم انتقل الى حلب فولى الخطابة

(١) في الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) مخ - الخليل (٣) هامش ب - وسمع ابن الحبار هذا عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى النضر ابن البخاري وابن ابى عمر - اجاز لشختنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦ (٥) ر - ف - مخ - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قدر سطر ونصف *

بجامع الطنطا (١) ومات في ذى القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون
سنة اثنى عليه ابن حبيب (٢) *

١٠٢٠ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع
الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء
مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن
الحسين الشيباني شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الآمدي
المروف بابن التتبي بمثنائين الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ولد
سنة ٦٣٧ (٣) وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسالة صعبة
الشيخ عبدالرحمن الطواشي (٤) ومات الذي ارسله وحبس الرسل
فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى
ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو
ولغة سمع من ابن بنت الجيزي وابن المقير وغيرهما وحدث روى
عنه ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما *

ومن شعره في ابيات

ولا تركن الى الدنيا وبادر * بفعل الخير واعتنم البدارا

فان اخا الجهالة من تولى * ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا

مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ جفل به فرس فوق فمات *

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغباني الحنفي الحلبي ولد

(١) صف - القلعة (٢) ف - ابن رافع (٣) ولد بمصر ثالث عشر الحرم سنة

الايين وستائة - شذوات (٤) د - صف - الكواشي

بجلب سنة ثلاثين تقريباً واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم انتقل الى
القاهرة فمات بها واثاب في الحكم ومات بحضرة الجامع الطولوني
سنة ٧٦٤ (١) *

١٠٢٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبدالله الاخميمي نحر الدين عرف
بان يياض موقع الحكم للشافعية بالقاهرة شهد على القاضي
بدر الدين ابن جماعة في شهر سنة ٧٠٦ *

١٠٢٤ - محمد (٢) بن اسمعيل بن - ودكين بن عبدالله السوري المصري الحنفي
ابو عبدالله بن ابي الطاهر الجندى ولد سنة ٦٤٤ هـ بجبل الصالحية وسمع
من ابن ابي اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما وكان يذكر انه سمع من
الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصفد سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبسكي
وانشد عنه من ابيه *

وفي كل شيء لنا عبرة * ولكنه ابن من يعبر
وكل بحث على ذكره * وذكر الاله لنا اكبر

وبه

تتاني من احب وقد قضينا * من المجران ما ماتم عاماً
وحل لثامه فرأيت بدراً * تبدى عند ما شق النما
وقال تمن بي يا من تنى * وذاق لهجري الموت الزؤاماً
فلما ان مددت اليه كفى * لوى عنى واظهر لي احتشاماً
وولى وهو يمح من دلال * فار جفنى واعدمنى المناماً
١٠٢٥ - محمد بن اسمعيل بن عبدالعزيز بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب بن

(١) ر - اربع وتسعين وسبعائة (٢) هذه الترجمة مزينة من هامش ب *

شاذى ابن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل
 الايوبى المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ وسمع جده لأمه العز
 الطرائى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وغيرهم وحدث ونفرد قال
 شيخنا العراقى كان مولده فى سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا
 بسميد السعداء قل لى شيخنا العراقى سمعنا عليه جزءا فكتب القارى
 الطبقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب وقال مامعناه كأنى
 ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط وحلف ان لا يحدتهم قلت وكان
 يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى
 سنة ٧٥٦ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقى وجمال الدين
 الرشيدى وآخر ون (١) *

١٠٢٦ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن
 رجا التنوخى المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبدالله ابن المكيين
 ابى الطاهر (٢) الاسكندراني سمع من ابن القوى كرامات الاولياء
 ومن ابن رواج ومن غيرهما سمع منه ابو العلاء الفرضى وابو الفتح
 ابن سيد الناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية
 ومات فى اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ *

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاذى هنشاه
 ابن ايوب الملك الافضل بن المؤيد بن الافضل بن المظفر بن المنصور
 بن المظفر تولى سلطنة حماة بمدايه سنة ٧٣٢ وكان ابو لهقيه المنصور
 فغيره هو لماولى السلطنة وكان الناصر قرره فى مكان ابيه وامر النواب

(١) هاشمى ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلىة (٢) مخ - ابو الطاهر *

ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقدم هو على السلطان
الناصر وافدا فاکرم وفادته وخلع عليه التشايريف الفاخرة وكان كثير
الاستحضار الامثال والاشمار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم يزل
مسرورا في مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام
بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة العربان حيث ياخذون
من اقطاعه ولما ولى الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا
وقرر في نيابة حماة طعز دمر وكان طعز دمر المذكور مملوك المؤيد والد
الافضل وذلك في ربيع الاول سنة ٧٤٢ فاقام بدمشق يسيرا ومات
في ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت
مرضت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضعها فيه ويحملها الى حماة
لتدخن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعت والدته في ذلك التابوت
بعينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا في نهار موته ثم توجه
والده الى مصر فاعطى امرة سبعين فمات قبل خروجه من مصر
والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله *

تغرب عن مغنى حماة مليكها * واودى بهامن بعد ذلك سماته
ومامات حتى مات بعض نسائه * بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى
الدمشقي عز الدين بن ابن ضياء الدين ابن الحموى ولد سنة ٦٨٠ وسمع
من الفخر (١) ابن البخارى وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم
ابن ابى عمرو واحضر على الرشيد العاصرى والحق الكبار بالصغار قال
الذهبي في معجمه مكث رجدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عنى به ابوه

فاسمعه كثيرا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عتيل الانصارى الخزرجى ولد فى ثامن المحرم سنة ٧١٥ وقرر فى السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه فى سبع عشرى رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام فى تدبير دولته وزيره المنتخب عليه عثمان بن ابى الملاء الى ان فتك به وهو بعد فى سن الشباب لم يقتل خده وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالا وخصالا وشجاعة مغرما بالصيد يحب الادب ويرتاح الى الشمر وينبه على عيبه وعيوبه ويلم بالمناذرة (٣) وكانت له فى الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤) وحصن قشتال وغير ذلك ولم يزل فى عزه وعزومة الى ان كان فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ عزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به الجند وكلمه بعتاب لطيف ثم اتبعه بسكلام غليظ وبادر بعضهم فطمنه فقتل حينه (٥) وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف وراثه الشمراء فاكثروا فمن ذلك قول الشاعر ابى بكر بن شيرين *

عين بكى لميت غادروه * فى نراه ملقى وقد غدروه
دفنوه ولم يصل عليه * احد منهم ولا غسلوه
انما مات يوم مات شهيدا * فاقاموا رسما ولم يقصدوه

(١) مخ - مات فى جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة - وفى هامش ب

اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) فى الاحاطة نسخة المتحف البريطانى - ٧٢٥

(٣) ر - بالمناذرة (٤) فى الاحاطة - باغة (٥) صف - نجبه *

١٠٣٠ - محمد بن اسمعيل بن محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر
 الانصارى الخزرجى باقى نسبه فى الذى قبله ابو عبد الله ولد فى رجب
 سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لثيم الخلق كلفا بالاحداث يتخطفهم من
 الطرق ومولع بالصيد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج
 يوسف بن ابى الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ١٠٠٠ (١)
 وولى بعده قام اهل الدولة على هذا الزمونه ان لا يدخل القامة لسوء
 سيرته فصارت تصرف على عادته السيئة فى البلد وضواحيها ثم راسل
 ام زوجته فامدته بالمال وسمى فى تصيير الملك لولده اشقيق زوجته فثار معه
 الجهال والدعار فهجموا على القامة فى اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا
 نائب السلطنة المعروف برضوان وجماعة من الشيوخ ونصبوا الولد
 المذكور وقام هذا فى خدمته وبذل نفسه وتبذل حتى كان يمشى بين
 يديه فى زى الشرط ثم حسن له التبسط فى اللذات فانصاع له وانهك
 وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى
 نفسه موها للمباغة فى الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان فى رابع
 شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة
 وسار السيرة السيئة وتطور فتارة يلبس الصوف ويظهر التوبة ونازله
 ملك الفرنج فضايق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية
 وباع المقار ثم توجه السلطان ١٠٠٠ (٢) الى جهته فانهزم بعد ان استولى
 على الذخائر وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستمرت به الهزيمة
 الى صاعب قشتالة الفرنجى متذمما به ضامنا له اتلاف الاسلام واستباحة
 البلاد والعباد فغدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

منهم شيخ الجند المغربي ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبد الله
ابن عبد الحق واستولى على مامعهم من النفائس ثم امر بهم فاخذتهم
السيوف جميعا وذلك في ثاني (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب
ما يحكى عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرق فقالت ان كان ذلك
ليلا بعد ما قفل باب الحمراء علي وعلى حاشيتي فهي والله كاذبة اذ لم يبق
هناك سارق وكان استوزر علي طريقته محمد بن ابراهيم بن ابي الفتح
فقاى الناس منه شدة شديدة في ابدانهم واموالهم ثم قبض عليه
واعرض في شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى
وامر واسوأ معاملة *

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسيني الشريف تقي الدين الاشقر
الوكيل ذكره الصفدى فقال ركبته الديون فشنى نفسه وكتب في
عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب
اصحاب الديون لانهم كانوا هدوه بذلك وكان ذلك في سنة ٧٣١
بدمشق وكتبه ابو جعفر ابن الكويك في مشايخه فكان اجازله *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن
جهل الكلابي الحاي الاصل صلاح الدين الدمشقي سمع معجم ابن
جميع من ابن القواس وسع من ابن دقيق العيد وغيرهما وحدث
سمع منه شيخنا العراقي وارخه في رمضان سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابي بكر الزنكلوني محب الدين خفيد الشيخ
مجد الدين ثقة وسمع من الدبوس وغيره وحدث وكان متواضعا
وله معرفة جيدة بالحساب مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٣٤ - محمد بن اسمعيل الصفدى ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك
وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امرة عشرة بدمشق
وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٠٣٥ - محمد بن اسند صر الجوكندار احد الامراء العسراوات بدمشق
مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ *

١٠٣٦ - محمد بن اضحى الهمدانى ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب
كان خاتمة اهل بيته فضلاً وتواضعاً قرأ وتأدب وقفاً اثر سلفه
في الوزارة ومجالاته السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات
في ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٠٣٧ - محمد بن افتكين مدرس الاقبالية مات في سلخ صفر سنة ٧٥٠ له به
ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

١٠٣٨ - محمد بن آقوش المطروحي قال البرز الى مات في جمادى الآخرة
سنة ٧٣٥ *

١٠٣٩ - محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امرة عشرة بمجلب
ثم ولى نيابة بملبك ثم حصن ثم ولى امرة طليخانة بدمشق ومات
بها في شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٤٠ - محمد بن ايبك الطويل ولى شد الساحل في ايام تنكز وغير ذلك
وولى في آخر الامر امرة بصفد ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٤١ - محمد بن ايبك السكرى المعروف بالمشطوب حدث عن ١٠٠٠ (١) *

١٠٤٢ - محمد بن ايد غدى بن عبد الله الحلبي (٢) البزى سمع من ابن
النصواف مسموعه من النساء وحدث ١٠٠٠ (٣) *

١٠٤٣ - محمد بن ايدمر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلانسي مات في حادى عشرى شوال سنة ٧٦١ بالمقبية *

١٠٤٤ - محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعى (١) قال البرزالي طلب الحديث مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوائد وله شعر كان فقيراً ضعيف الحال مرض مرضة طويلة الى ان توفى بالمرستان فى الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ بدمشق *

١٠٤٥ - محمد بن ايوب بن عبد القاهر التاد فى الحنفى الحلبى ولد سنة ٩٢٨ وسمع من ابن علاق وابن المديم وتلا على الفاسى وتقدم فى القراآت وقرأ بالروايات وكان عارفاً بها حسن المناظرة والبحث وقرأ الناس زمناً بدمشق واعاد مدارس الحنفية وقرأ العربية وشرح قصيدة الصرصرى الطويلة فى مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم ومات فى شهر رمضان سنة ٧٠٥ *

١٠٤٩ - محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعى نقيب السبع المعروف بابن الطحان ولد فى ربيع الاول سنة ٩٥٢ وسمع من عثمان خطيب القرافة جزءاً ومن الزين خالد ويوسف الاربلى وغيرهم وكان فاضلاً حسن الخلق لكن فيه وسوسة فى المياه وكانت تفقه وقرأ بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبى فى سير النبلاء ومات فى رجب سنة ٧٣٥ (٢) ورأيت فى مشيخة ابى جعفر ابن الكويك انه مات سنة ٧٣٧ *

١٠٤٧ - محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبدالله الاشقر الزرعى سجع

(١) مولده قبل الستين وستمائة للمعجم الصغير المذمى (٢) ز - وهامش - ب

الكثير

الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين *
 ١٠٤٨ - محمد بن بادى بن ابى بكر بن عثمان بن بادى الطيبي بكسر المهملة
 وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل فى فنون وأدب الاطفال
 مدة وكان محل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق
 وتارة ببيروت وتارة بطرابلس ويقرا الحديث بالجامع ولا نمل
 محاضراته ومن نظمه *

قالوا أتبكي والديا رقرية * والكأس تجلى والشباب نجمنا
 فأجبتهم نيران قلبى صمدت * كأسى فتقطر من جفونى أدمما
 مات ببيروت فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٠٤٩ - محمد بن ردى بن نصر بن بردى بن رسلان البعلب ولد سنة ٩٧٨
 وسمع من التاج عبد الخالق والزكى (١) المصرى وغيرهما وكان احد
 المدول يملك ويقرا على كرسى بالجامع ولديه فضائل ومات فى
 أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو المجد (٢) - اسميل *
 ١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والى دمشق كان مهيبا عارفا تنقلت به الاحوال
 ومات فى الطاعون فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا فى جمادى الآخرة
 سنة ٧٢٤ *

١٠٥٢ - محمد بن بكتاش بن الجوكندار اتهمت اليه الرئاسة فى لعب الكرة
 فلم يكن فى زمانه من يجاريه الاعلاء الدين قطليجا فكانا اذا اجتمعا
 رأى الناس منهما المعجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعو
 أخى ومات عقب معجى الناصر من الكرك فى جمادى الآخرة

سنة ٧١٠ *

١٠٥٣ - محمد بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين *

١٠٥٤ - محمد بن بكتوت بدر الدين القرندي الكاتب المجود كتب على ابن خطيب بعابك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضم المحبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يعني (١) ولا يغلط وإنما قيل له القرندي لانه تزيارهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو و اياه في بركة ماء قال فنزلنا في يوم بارد فبقينا نعطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه واخرجوه من بينهم فبقى عليه هذا اللقب وكان قد اقام عند المؤيد بحماة يكتب له فاجب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يكوى في رأسه صليبا ففعل وكان ربما انتهى بها عن كتابة ما يريد السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحماة الى المغرب ويمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حماة فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله المالقي قال ابن الخطيب قرأ القرآن على عبد الواحد بن ابي الشداد واخذ عن ابي عبد الله بن برطال ويمقوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجاز له ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في غمط من يستجاز وهو حسن اللقاء قويم الطريقة على سنن الفضلاء

١٠٥٦ - محمد بن بليان البدرى احد الامراء الطبلخانة بدمشق

ولى الحجوية ومات فى سنة ٠٠٠ (١) *

١٠٥٧ - محمد بن بليان ناصر الدين ابن المهمندار احد الامراء بحلب ونائب

القائمة بهائم كان ممن عصى مع يلغا الناصرى على برقوق فلما خرج من

الكرك وظفر طلبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسع الثروة

جدا وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ *

١٠٥٨ - محمد بن بليان القاهرى الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن

زين الدين ولد سنة ٠٠٠٠ (٢) واسمع على جده لاهمه وعلى احمد بن شبان

وزين بنت مكى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٣) *

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبدالله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين

الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعنى بالاشتغال من صغره حفظ كتبها واخذ

عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقينى ولازمه

ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخة من الروضة مجلدا بعد مجلدا فلقها

على الموامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى الروضة للبلقينى

وذلك فى سنة ٨٩٩ وملكها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا

العراقى قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي

من اطراف الموامش فى نسخة الشيخ وجعل لكل ما زاد على نسخة

الزركشى زاياء وعنى الزركشى بالفقہ والاصول والحديث فاكل شرح

المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ

عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه بيتين ثم توجه

الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

من التوسط للاذرعى كثيرا لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطاب وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلاثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرح في البخاري فتركة مسودة وقفت على بعضها وخلص منه التنقيح في مجلد وشرح الاربعين للزوى وولى مشيخة كريم الدين وكان منقطعا في منزله لا يتردد الى احد الا الى سوق الكتب واذا حضره لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت الكتب طول نهاره ومعه ظهور اوراق يملق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعي ومشى فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزياحي في سوق الاحاديث باسا نيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٦٠ - محمد بن بهادر الشجاعى ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ١٠٠٠ (٢) عن نحو سبعين (٣) سنة *

١٠٦١ - محمد بن ابى البركات بن ابى الفضل بن ابى على تقي الدين البعلب المروفي بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونى وشيخ الشيوخ بحماة وابن النشبي وابن ابى اليسر وغيرهم وولى مشيخة الخانقاه السبيلية ومات في رمضان سنة ٧٢٤ *

١٠٦٢ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن نجدة (٥) بن همدان الدمشقي القاضي شمس الدين ابن النقيب الشافعي ولد سنة احدى

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - سبتين (٤) ف - القريد - مخ - الفريضة

او ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخارى واحمد بن شيبان وابى حامد بن
 الصابونى وزينب بنت مكى وغيرهم ولازم الشيخ محي الدين النوى
 حتى حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضى شمس الدين لابد ان تلى درس
 الشامية فوليا بعد مدة وكان يظن انه يلى قضاء الشام فولى قضاء حمص
 ثم طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت
 له مشيخة سمع منه البرزالي وجماعة غيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا
 عالما دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس مجبا
 فى الصالحين وقد افنى ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين
 المقدسي وكان له ذكر قبل السبعمائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة
 قد يما وتفرد وتقدم اهل طبقة بالموت وكان يعرف شرح العمدة
 لابن ديت العيد ويترئه جيد اوولى قضاء حمص فى سنة ٧١٨ ثم قضاء
 طرابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولى تدريس الشامية وكان
 من قضاة المدل وبقايا الساف مات فى يوم الجمعة الثانى عشر ذى القعدة
 سنة ٧٤٥ (١) قات اخذ عنه شيخنا برهان الدين البعلبى بحلب واذن له *

١٠٦٣ -- محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبي
 نزيل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد فى
 حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفرانى
 ويوسف الساوى وابن الجهمزى ويوسف بن خليل فى آخرى وارجاله
 الكاشغرى وطائفة وبطل حياته قبل موته وحدث بالكثير وتفرد
 بيهض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم

وكان اضر ثم قدح فابصر مات في اواخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذ عنه السبكي *

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسى ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من جده السراجيات الخمسة والمائة الفراوية واربعين الاجرى وجزء ابن جوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والمبعث وصحيح مسلم واقتضاء العلم للعمل ومشيجته تخرجه ابن الظاهري وعو الى قاضي المرسى والترغيب والعمدة وجزء البرقي وانتخاب الطبراني وجزء بكر وسمع ايضا من خطيب مرداوارضي ابن البرهان وابن ابى عمرو الفخر وغيرهم قال الذهبي حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ *

١٠٦٥ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السلمي ابن الساجي سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن حمويه سمع جامع الترمذى على الفخر ابن البخارى وحدث *

١٠٦٦ - محمد بن ابى بكر بن احمد الزعبي الملقب بميلة (٤) ولد سنة ١٠٠٠ (٥) وسمع على ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليده الكتب *

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن حرير الزعبي الدمشقي شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي ولد سنة ٦٩٩ وسمع على التقي سليمان وابى بكر بن عبد الدائم والمطمم وابن الشيرازي واسماعيل

(١) صف شوال وفي الشذرات - توفي في شوال بدمشق عن ثيف وتسعين سنة

(٢) ر - ف صف ٦٥٩ (٣) ر - شمس (٤) ف - صف - بمشاه منح - بمقله

ابن

(٥) يباض *

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن أبي الفتح والمجد التونسي
وقرأ الفقه على المجد الحرائي وابن تيمية ودرس بالصدورية وام
بالجوزية وكان لاييه في الفرائض يد فأخذها عنه وقرأ في الاصول
على الصفي الهندي وابن تيمية وكان جري الحسن واسم العلم عارفا
بالخلاف ومذاهب السلف وغاب عليه حب ابن تيمية حتى كان
لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له في جميع ذلك وهو الذي
هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل
مع ابن تيمية بالقلمة بعد ان ادين وطيف به على جبل مضر وبابا لدرة
قلما مات افرج عنه وامتنع مرة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان
ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي في المختص حبس مرة (١)
لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر الاشغال ونشر العلم
ولكنه معجب برأيه جري على الامور وكانت مدة ملازمته لابن
تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات وقال ابن كثير كان
ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة والتلاوة حسن الخلق
كثير التودد لا يحسد ولا يحقد ثم قال لا اعرف في زماننا من اهل العلم
اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جدا ويذكر كوعها وسجودها
الى ان قال كان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها
امور يطول بسطها مع ابن السبكي وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس
مكانه يذكر الله حتى يتم الى النهار ويقول هذه غدتى لولم اقمدها
سقطت قواى وكان يقول باصبر والفقر ينال الامامة في الدين وكان
يقول لا بد لاسالك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

مفرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يسمون
منها بعد موته دهر اطويلا سوى ما اصطفوه منها لا تقسم وله من
التصانيف الهدي واعلام الموقعين وبدائع الفوائد وطرق (١) السادتين
وشرح منازل السائرين والقضاء والتقدروجلالة الافهام في الصلاة
والسلام على خير الانام ومصابيد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح
وحادى الارواح ورفع اليدىن والصواعق المرسله على الجهمية والممثلة
وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو
طويل النفس فيها يتعانى الايضاح جهده فيسهب جدا ومظمها من
كلام شيخه يتصرف في ذلك وله في ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن
حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢)
آلاف بيت - ماها الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل *

بني ابي بكر كثير ذنوبه * فليس على من نال من عرضه اثم
بني ابي بكر غدا متصدرا * يعلم علما وهو ليس له علم
بني ابي بكر جهول بنفسه * جهول بما سر الله انى له العلم
بني ابي بكر يروم رقىا * الى جنة المساوى وليس له عزيم
بني ابي بكر لقد خاب - فيه * اذ لم يكن في الصالحات له - هم
بني ابي بكر كما قال ربه * هلوع كنود وصفه الجهل والظلم
بني ابي بكر وامنا له غدت * بفتواهم هذى الخليقة تأثم
وليس لهم في العلم نافع ولا اتقى * ولا الزهد والدنيا لديهم هي المم
بني ابي بكر غدا متعنيا * وصال المالى والذنوب له م
وجرت له من مع القضاء منها في ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

بجواز المسابقة بغير محال فانكر عليه وآل الامر الى انه رجع عما كان يفتي به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت جنازته حافلة جدا ورثت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سألته عن منزلته فقال انه انزل منزلة فوق فلان وسمى بسنن الاكابر قال له وانت كدت تلحق به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة *

١٠٦٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى البركات بن الاكرم بن ابى الفرج الممرى خرا الذوات الكاتب سمع من العز الحرائى وشامية بنت البكرى وابى صادق بن الرشيد الملايى وغيرهم واجاز له النووى والقاضى شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقى ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة *

١٠٦٩ - محمد بن ابى بكر بن خليل بن محمد الاعزازى ثم الصالحى الحنفى ولد في المحرم سنة ٦٧٦ واسم على الفخر ابن البغارى والعز بن الفراء ومحمد بن عبد الله من وآخرين وجلس مع الشهود وحج في آخر عمره قال شيخنا سمعت منه وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ وارخه غيره في ثمانى عشرى (١) المحرم سنة ٧٦٢ (٢) *

١٠٧٠ - محمد بن ابى بكر بن شجرة بن ابى بكر التدمرى الاصل الدمشقى بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فائقه وناب في الحكم في البلاد فلم يحمد وأخر ما ولى قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقينى فجاءت كتب اعيانهم مسجونة بالخط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

المدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من اصولها وردّها الى قواعدها الا انه كان سيئ السيرة في حكمه وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يميل للمستفتي بما يوافق هواه ويستجمل على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة *

١٠٧١ - محمد بن ابى بكر بن ظافر (١) بن عبد الوهاب الحمداني بسكون الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ بالديار المصرية واشتغل ثم قدم القاهرة فقطنها وولى قضاءها وكان تنكز بحبه ويعظمه وكان وقورا نظيف الثياب طيب الريح كثير التجميل والصمت قليل الاذى مات في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ *

١٠٧٢ - محمد بن ابى بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحى المقرئ الخمار المروفي بابن الطويل كان شيخا معمر اذاهمة وجلادة وملازمة للجماعة سمع الصحيح من ابن الزبيدي وحدث قديما مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم في الآخر صار يقول جزت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان واودى *

١٠٧٣ - محمد بن ابى بكر بن عبدانم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين الدمنهورى ثم الفاقوسى ثم الاسكندراني ولد سنة ٦٦١ وسمع من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان المصافري وغيرهما ومات في ذى الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البورى بالاسكندرية وهو آخر من حدث عنه *

١٠٧٤ - محمد بن أبي بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصاري الدمشقي الكنعاني
ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد في رمضان سنة ٧٣١ وسمع
عدة اجزاء من تقي الدين احمد بن الزنقرديهما واجاز له ابن التي
وابن المقير وابن الصفر اوى وجمفر وآخرون وحدث بالكثير حدثنا
عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالسماع ابو الحسن بن ابى المجد وكان
منور الشيبة حسن السميت سهل القياد (٢) ومات في ذي الحجة
سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقا سيون) *

١٠٧٥ - محمد بن أبي بكر بن علي بن ابى محمد بن عبد الله بن طارق الابلي
بكسر الهمزة والموحدة نسبة الى ابل السوق بوادي بردا الاصل ثم
الصالحى عن الدين المعروف بالسوق ولد سنة ١٠٢١ او يقال سنة ٨٢ وكان
نجارا ثم حجارا بالقلمة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نسوة وتفرد بالسماع
من ابن القواس والعز الفراء واحمد بن مؤمن وعلي بن محمد بن بقاء
وطائفة وحدث بمجم بن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد
عن ابن القواس وقطمة من سنن ابن ماجه عن الفراء وغير ذلك
وله اجازة من عمر المقيمي وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه
نور الدين القوي باجازته من الفخر فغلطوه في ذلك وهو من بيت
رواية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبد الله بن عمر
ابن الدز بن جماعة (٣) *

١٠٧٦ - محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندي النوجا باذى الحنفي قاضي

(١) صف - مشرف - مخ - شرف (٢) صف العبارة - ر - الانقياد (٣) هامش

ب - اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفي †

المفل برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ وتفقّه ببلاده و قدّم ببغداد مراراً وروى عن سيف الدين الفاخوري (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصبح سماعه منه وكان صدرًا مظهرًا كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق انه لما اكمل عشرين سنة عمل وليمة حافلة فسات بعد ها بجمعة في شهر رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندي والسراج القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو بعد ها جيم وبعد الالف موحدة وبعد الالف الثانية ذال موحدة من بخارا *

١٠٧٧ - محمد بن ابي بكر بن عمر الدينوري العجمي الصالح ولد سنة ٥٠٠ (٢) واسم على محمد بن بدر بن يعيش (٣) الجزري الاول من افراد ابن شاهين وحدث به مع المزي ومات سنة ٥٠٠ (٤) *

١٠٧٨ - محمد بن ابي بكر بن عياش بن عسكر الخا بوري صدر الدين ولد في حدود السبعمائة واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملكاني والشيخ برهان الدين ابن الفراخ والشيخ زين الدين الكتفاني وغيرهم ودرس وأفاد وولي قضاء صفد وطرابلس وبهامة وسمع بعصر من يوسف الختني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال ان رجلا جاء الى الفخر المصري بفتيا فقال من ان قال من صفد قال ليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخا بوري هو أعلم مني فسله ورد عليه الفتيا حكاها العثماني قاضي صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان

(١) ف - الباجوري - ر - مخ - الباخري - صف - الباجوري (٢) بياض

(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفي اول الترجمة صدر الدين

الطابة بقصدونه ليأذن لهم في الافتاء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو
عالم طرا بلس ومفتيها بعد الوفاة الكائنة بهامع القرنج في - اربع عشري
المحرم سنة ٧٦٩ *

١٠٧٩ - محمد بن ابي بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السمدى
الشافعى علم الدين ولد في رجب سنة ٦٩٤ وسمع من ابي بكر الانطاى
والابرقوهى وغيرهما ولازم الدمياطى ثم شهد بالخزانة السلطانية وولى
قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوى
وكان عالما دينيا وافر الجلالة محمود السيرة مات في ثالث عشر ذى القعدة
سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته في قضاء دمشق قال الذهبي نفقه وشارك
في الفضائل وكان عالما ذكيا صينا زها وافر الجلالة حميد السيرة
متوسطا في العلم محبا في الرواية *

١٠٨٠ - محمد بن ابي بكر الاخنائي المالكى تقي الدين اخو الذى قبله ولد
سنة ٦٩٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطى الكثير
ومن شرف الدين الحسن بن علي الصيرفي ومن الشيخ نصر بن سليمان
ابن عمر المتيجي وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم
وتتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه
في اشياء وحضر مرة في دار العدل فنظر اليه السلطان فتفرس فيه انه
اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يمهل عليه الى
ان يمالج نفسه فامهل عليه ستة اشهر فقدم عينيه فابصر قرأت ذلك
بخط البدر النابلسي وذكر في ترجمته انه قرأ (١) صعيح البخارى في مائتي
وعشرة مجالس في مدة سنتين قراءة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابد اولوا استمر
اعمى حتى يموت و مما اتفق من سمعته لما ولي القضاء ان القاضي
شمس الدين الحريري الخنفي استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية
فانكروا لايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بدم اهليته
واكمله واخذه في كفه وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بقلته
فتهشمت عظامه وحمل على الاعناق الى منزله فاقام مدة معطلا عن
الركوب والحركة مشغولا بنفسه عن الاخنائي وغيره فتمت ولايته
وقرأت بخط البدر التابسي ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن
الموكب لمذار المجلس لا يحسن الا بك ومات في الطاعون العام في اول
سنة ٧٥٠ *

١٠٨١ - محمد بن ابي بكر بن مجلي البطري قال ابن الخطيب كان جم القضاة
حسن العشرة وزر لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غرناطة وحدث
سيرته وكان كثير المال جدادات في صفر سنة ٧١٨ *

١٠٨٢ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان الخزومي المالكى المعروف بابن
الدمايني سمع من الجلال ابن عبد السلام وغيره وحدث سمع منه
شيخنا العراقي بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا *

١٠٨٣ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان بن ابي الحسن شمس الدين (١)
ولد سنة ٦٥٥ واحضر على ابراهيم بن خليل وابي طالب بن السروى
وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وابن الناصح وكتب النسوب
وتأدب وقال الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حدثنا عنه
جماعة من شيوخنا بالاسماع مات في ذي القعدة سنة ٧٣٥ (بسفح قاسيون

وبه دفن) *

١٠٨٤ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ثم البغدادي
سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ٠٠٠ (١) وحدث ببغداد
مات في شبان سنة ٧٠٨ أرخه البرزالي *

١٠٨٥ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام بن علي بن
قوام بن منصور بن معلى البالسي ثم الصالحى نور الدين بن نجم الدين
ولد سنة ٧١٧ وسمع من ابن الشحنة والفيث اسحاق وغيرهما وتفقه
ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا أبو اليسر ابن الصائغ
وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرها قال ابن كثير كان من الفضلاء
في مذهب الشافعي وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق
وقال ابن حبيب كان له ورع وديانة ومناقبه مات في أوخر
ربيع الآخر لواء جادى الاولى سنة ٧٦٥ *

١٠٨٦ - محمد بن أبي بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والزكي
المنذرى وغيرهما *

١٠٨٧ - محمد بن أبي بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصارى الهيشمى (٣) ثم
الدمشقى الحنبلى سمع من الفخر على وابن السكال والتقى الواسطى وغيرهم
وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التودد
قال ابن رجب صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات في المحرم (٤)
سنة ٧٥٥ *

(١) بياض (٢) في الشذرات - ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف - الهيق

(٤) توفي في رابع شوال بدمشق ودفن بالبواب الصغير - شذرات *

١٠٨٨ - محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الحمداني ثم الدمشقي السكافيني الشيعي ولد سنة ٩٣٥ بدمشق وطالب الحديث وتادب وسمع وهو شاب من اسمعيل بن المراقى والرشيد بن مسلمة ومكي بن علال في آخرين وتلا بالسمع ومن مسموعاته مسند انس للحنيني على اسمعيل عن السلفي ومن فوائده أبي النرسي (١) بالسند عنه روى عنه البرزالي والذهبي وآخرون من آخرهم أبو بكر بن المحب (٢) وبالأجازة شيخنا رهاان الدين التتويحي. واقعد في صناعة السكافين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفضائل ورد على العقيف التامساني في الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها منصور بن حماز مدة طويلة ولم يحفظ له سب في الصحابة بل له نظم في فضائلهم الا انه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة دلم قال ابن تيمية هو ممن يتسكن به الشيعي ويتشيع به السني وقال الذهبي كان حلوا لمجالسة ذكيا عالمافيه اعتزال وينطوى على ديب اسلام وتميد سمعنا منه وكان صديقا لابي وكان ينكر الجبر وينظر على القدر ويقال انه رجع في آخر عمره ونسخ صحيح البخاري ووجد بعد موته عدة سنة في سنة ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطرائف في معرفة الطوائف يتضمن الماخذ على دين الاسلام واورد فيه حديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا ان وضع الكتاب يدل على زندقه فيه وقال في آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصري وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذوه

(١) مع - ابن الزيني (٢) مع - ابن المنجا (٣) ر - واقعد

تقى الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين
ابن كثير الايات التي اولها (يا ممشر الاسلام ذي دينكم) الايات
ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ *

١٠٨٩ - محمد بن ابى بكر بن ابى الوقار بن ابى الفضل شمس الدين ابن المرقاى
سمع من ١٠٠٠ (١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفى سنة ٧٤٩ *

١٠٩٠ - محمد بن ابى بكر السنجارى شمس الدين التتويى بالأسجد النبوى كان
يدرى الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين
كثير السعى فى قضاء حوائج الناس مكينا عند امراء المدينة حسن
الاخلاق مع دين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات فى اوائل
سنة ٧٥١ *

١٠٩١ - محمد بن بيليك (٢) المحسنى ناصر الدين الجزرى ولد بمصر وخرج
مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم منه فى الحرم سنة ٤٢ ثم ولى
ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به
الا حوال ثم اتقر مشير الدولة فى سنة ٥٤ بمصر وقدم مع الوزير
موفق الدين هبة الله بن ابراهيم فى قاعة الصاحب فى شباك الوزارة
وتصرف ثم انقطع فى داره فمات فى سنة ١٠٠٠ (٣) *

١٠٩٢ - محمد بن بيليك السدوى (٤) صاحب الجامع بالبياضة داخل باب
القناة بحلب انشأها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة بضع وثمانين
وسبعمائة *

١٠٩٣ - محمد بن تازى شمس الدين احمد الفاضل قدم للحج فقام

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيليك (٣) بياض (٤) ف - بيليك السرودى •

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاط والقصاص من الولاية في المجالس توصل ابن تازمرت بالجاي الدوادار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له - وق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣٨ *

١٠٩٤ - محمد بن عمر الساقى كان ديننا حيرامات في صفر سنة ٧٢٨ وله خمس ونما نون سنة *

١٠٩٥ - محمد بن نعيم الاسكندراني تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمعبر منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبدالرحمن بن محمد السواملي ثم وفد بدموته على المؤيد داود صاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القيامات ومن نظمه *

اتذكر ليلى عهدنا المتقدم * ام البين انساها عهودا على الحى
وهي قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه - على باب البحر
بعدن فر خادم هندي اسمه جوهري فذكر انه انشد في نظيره وهو بالهند
فذكر اياتا فيها مجون مات في سنة ٧١٥ (١) *

١٠٩٦ - محمد بن ثابت الحبشى الحنبلى طلب الحديث ولكنه مات شابا في
جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ *

١٠٩٧ - محمد بن قطب المصرى المالكي نفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات
في رابع شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٩٨ - محمد بن ابى الشتاء بن ماضى قطب الدين القندسى المعروف
بالهرماس ولد قبل التسمين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في
سنة ٦٩٤ على ابى العباس بن مرسى وولى الامامة بالجامع الحاكمي ثم

اتصل بالناصر حسن وحظي عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما
أخبر عن شيء من المغيبات فيقع لكنه كان متها بالتحيل في ذلك وربما
حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن
وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندي في شيء فامر مستنبيه
بمزله من نيابة الحكم على لسان السلطان ثم وقع بينه وبين ابني امامة
ابن النقاش وسمى في منعه من الافتاء فتوصل الهندي والنقاش حتى
صحبا السلطان وحظيا عنده وسميا في ابعاد الهرماس واستفتيا عليه
ولم يزل اباه حتى ابعده بعد ان ضربه بالمتقارع ونفاه الى مصيف وكان
شهما مقداما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصيف لقيه
العماد ابن كثير فاثني عليه وذلك في سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى
القاهرة بعد الناصر حسن و اقام بها وكان الشيخ بهاء الدين ابن
خليل يكثر الخط عليه يملن بذلك الى ان اتفق له ما اتفق ومات
في اثناء شهر سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين *

١٠٩٩ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان
القيسي الوادي آشي الاندلسي شمس الدين ثم التنوسي المالكي ولد
سنة ٦٧٣ (١) في جمادى الآخرة بتونس وتفق على مذهب المالكية
وسمع من أبيه وابن الغماز وابي اسحاق بن عبد الرقيم وخلف بن
عبد العزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامي وابي محمد بن هارون
وقرا السبع على ابني القاسم بن ابني عيسى الالبيري و احمد بن موسى
ابن عيسى البطرني وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق
والرضي الطبري بمكة والجمبري بالخليل وعلى بن عمر الواني بمصر

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابي محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصي بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج البخاري وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى في حدود العشرين ثم رجع فجاء في بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنعو واللغة والحديث والقرآن سمع منه شيخنا ابو اسحاق التنوخي كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال في البلاد الشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار رواية الوقت وكان عظيم الوقار يتصرف في شيء يسير من المال في التجارة وسمع في الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ مرارا عن ابن النماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر الناظمي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطمونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ في الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولي قضاء بسطة فحسن سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة ٧٥٢ *

١١٠٠ - محمد بن جامع السلامي التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ هـ و

اخو الزاهد عمر بن جامع الماضي ذكره *

١١٠١ - محمد بن جبريل القطان الاموي مات سنة ٧٠٣ في ١٣ صفر *

١٠٠٢ - محمد بن جعفر بن اسمعيل الباسي المعروف بالزجاج سمع من

محمد

محمد واسمه ميل ولدى عبد المنعم بن الخيمى واحمد بن عبد الكريم الواسطى
ومحمد بن عبد القوى ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائى وحدث ومات
في شوال سنة ٧٤٠ ومولده بيا لس سنة ٦٥٦ *

١١٠٣ - محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكي الفقيه شمس الدين الشافعى كان احدا
المتفهمة بالقيصرية حسن الشكل والصورة والتودد مات في شعبان
سنة ٧٢٥ *

١٢٠٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حجون
القناتى الشريف تقي الدين الشافعى ولد سنة نيف واربعين وستمائة وسمع
من عبد الغنى ابن بنين و ابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة
ودرس بالمسرورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان
وكان ابوه صاهر والد الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته
علما ورزق منها ابنين جاء اعلمين وهو القائل في الزلزلة التى وقعت
سنة ٧٠٢ *

مجاز حقيقةها فاعبر و | * ولا تعمروا هونوها تن
وما حسن بيت له زخرف * تراه اذا زلزلات لم يكن
قال التاج الباربارى (٢) عنه انه قال لما نظمتها بقي في نفسى شيء لكونى
ذكرت اسماء سور من القرآن في نظمي فانيت ابن دقيق العيد فقلت
يا سيدى نظمت بيتين فاسمهما فقال قل فانشدهما فقال لى لوقلت وما حسن
كهف لكن احسن فقلت له يا سيدى افدتى واقتيتى ولتقى الدين

(١) في الطالع العيد - من ابى محمد عبد الغنى بن سليمان وابى اسحق ابراهيم بن

عمر بن نصر بن فارس (٢) ر و هاشم ب - التبريزى *

ايضاً لفرق العين *

ومحبة عند المنام ضممتها * احس بها لكنني ما نظرتها
لذبة ضم لا اطيع فراقها * ورب ليال في هواها - هرتها
وله في شيخ منحنى مطيس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب *

كالعين شيخ منحن * مطيس اعرفه
تقو يسها كظهره * ورأى هاتر فرقه

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمى شيخنازين الدين
الراقى لان والد شيخنا كان يخدمه كثيراً فلما ولد احضره له فبارك فيه
وسماه باسم جده الا على فمادت عليه بركة ذلك *

١١٠٥ - محمد بن جنكلى بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكلى بن عبد الله ولد
سنة ٦٩٧ بد يا بكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفق للحنفية
ثم تحول حنبلياً وسمع من الحجار والوانى وآخرين وحدث واشتغل
في عدة فنون وتخرج بان سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه الساف
ونقل مذهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظماً متوسطاً
كتب على طبة بخطه المنسوب *

بك استجار الحنبلى * محمد بن جنكلى
فاغفر له ذنوبه * فانت ذو التفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتد للأنظار السهل ويطرب للآيات
التي للمتأخرين كالوراق والجزاز وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف
ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفاً بالشرنخ والنرد وكان
كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمخالصة

كثير

كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس
وتأدب به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال
متيامن بهواه يذوب حباة ويفنى وجد امع الفقة والصيانة وخرج له
ابو الحسين الدمياطي اربعين حديثا حدث بها قبل موته وكانت وفاته
في شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتي السيف
والقلم وكان يجمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقتل
المثرة قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل متصفا
بكل جميل *

١١٠٦ - محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسي سبط تقي الدين سليمان
سمع من الفخر وغيره وحدث بجزء الانصاري ذكره الذهبي وقال
مات في شعبان سنة ٧٤٥ (٨) *

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران المقدسي
الشافعي ولد ببیت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب
الجرايدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث الشافعي وتفقه
وناب في الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات في شعبان سنة ٧٨٢ *

١١٠٨ - محمد بن ابي حامد بن هاشم بن نصار بتشديد الصاد المهمة الحكيم
بدر الدين كان فائضا في فقه اثني عليه ابن حبيب وقال كان قدوة
الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المعروفين بالمرقان
مات بحلب في سنة ٧٣٢ عن نيف وثمانين سنة *

١١٠٩ - محمد بن ابي الحرم بن بهاسن النيرباني ابن الرداد (٣) ولد

(١) منح - ٧٤١ (٢) صف - الالباء (٣) ر - الزبرماي ابن الزراد *

سنة ١٠٠٠ (١) وسمع من احمد بن عبد الله ثم مشيخته تخريج ابن الخباز وحدث *

١١١٠ - محمد بن الحسام الا - تادار في محمد بن لاجين *

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخشمي الخبلي بد والد بن ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابي الحسن بن هارون والسراج القوصي وعمر ابن عبد النصور (٢) والحسن بن عمر الكردى وغيرهم - سمع منه القاضي جمال الدين ابن ظهيرة والمحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسى وغيرهم ومات قبل التسعين (٣) وسبعمائة *

١١١٢ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصارى القمى شرف الدين سبط الرضى ابي بكر بن ابي عمر القسطنطينى - سمع من النقيب الحرانى ويحيى ابن تميميت والعز بن عبد السلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلانى وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لأمه ومن شرف الدين السنجارى خطيب المدينة النبوية ودرس بمصر والقاهرة وبالثنى وانقطع اخير او سلك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١١٣ - محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى الشريف عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهلى وغيره وحدث - سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يؤرخ وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده في المحرم سنة ٧٦١

(١) مياض (٢) ر - عبد البصير (٣) صف - السبعين *

ارخه البرز الى (١) *

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسرائيل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشهير
بابن الحكيم ناصر الدين الشافعي ورد مع اية الى طرابلس وسمع من
الفخر بن البخاري بقراءة البرز الى جزء الانصاري وكان كاتباً
في الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بلال بن عبد الله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر
وبعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقاسيون وسمع من الفخر بن
البخاري مشيخته وحدث بهامرات بالقدس والمرة وغيرها واقام بحجة
مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هناك - من
تاريخ حلب *

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاء بن الحسن بن
محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعي ولد
في جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وثقه الى ان برع ودرس وافق وناب
في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين
ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن البخاري (٢) والفاروق
وجاءه وحضر على ابيه ومات في رمضان سنة ٧٢٦ *

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقي الاديب شمس الدين ابن
الصائغ ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتما في الآداب وشرح الدرديدية والمعة
واختصر مصاحح الجوهرى بخرده من الشواهد ومن نظمه *

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقرئ (٢) ر - ان البخاري *

ما اسم اذا عكسته * رأيته في نفسه (١)

كذلك ان ضاعفته * لم يختلف بـكـه

قال الذهبي برع في النظم والنثر وقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاعقة وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة في نحو التي بيت في الصنائع والقنون وكان يقرئ في حانوته اقرأ ديوان المتنبي والمقامات والحامسة وغير ذلك ولوانصف لكان من كبار الموقمين لاجتماع الآلات فيه مات في شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) *

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة للمصري مات في شوال سنة ٧٧٦ *

١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن المصري الحنبلي ظهير الدين كان رئيس العراق في دولة اباؤمن بعده وافر الجلالة محترم الجناح ولد سنة ٦٥٢ وكان ذا مروءة وجود ومكارم وجاء له مطالعة في العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيتعفهم ويتفضل وكان يفطر في رمضان كل ليلة مائة فقير وقصيرة وكانت له نحو عشرين ضيعة لا يؤدى عنها شيئا وكان على بابيه نحو عشرة خدام وبلغ من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجويني فاصدقها اثني عشر الف مثقال ذهباً واتفق انه كان وعد غلامه بزواج بنت جارية له ثم بداله فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك ظهير الدين ففرج فضربه القاتل بسكين في خاصرته فمات بعدها ليلة واحدة ومات عن توبة ولنا به في شوال سنة ٧٠٦ *

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني الواسطي نزل القاهرة ولد

(١) ر - بنفسه (٢) ارخه الكتي سنة ٧٢٢ تقريباً *

سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع في الفقه
والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب في ثلاث مجلدات جمه من
شرح الاصبهاني ومن شرح تاج الدين السبكي (١) *

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة
الحسني (٧) الحلبي نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اتى عليه
ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن
نيف وستين سنة *

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن يخلف بن عبدون التونسي
الاصل نزبل مصر ابو عبد الله عرف بابن الامام الجزائري وكان يعرف
ايضا بالرصدى ولد في صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن
المديم ولاحق الارناحي سمع عليه الدلائل لليهقي وغيرهم اخذ عنه
السبكي ومات بمصر في ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة *

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسناني ثم المصري الشافعي
عماد الدين اخو الشيخ جمال الدين ولد في حدود سنة ٦٩٥ واشتغل
بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولحق
الشرف البارزى (٣) بحماة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره
قال اخوه في الطبقات كان فقيها اما ما في الاصلين وغيرهما نظارا
مخائفا فصيحها حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالمعارات الرشيدة دينا
خيبرا كثير الصدقة والبر رقيق القلب مطرعا للتكلف مؤثرا للتعسف

(١) مخ - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوي وجمع تفسيرا كبيرا مات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسيني (٣) ر - صف - الشيخ شرف الدين البارزى *

كثير التخليل (١) من الناس ولم يفتح عليه في العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المتبر في علم النظر وشرحه و حياة القلوب في التصوف وشرع في شرح المنهاج للبيضاوى ويقال انه الذى اكمله اخوه ودرس في الخشائية (٢) وغيرها وناب في الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات في رجب

سنة ٧٦٤ *

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن ع-لي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي الحسينى ابو علي بن ابى سعيد امير مكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة في سنة سبعين فقتله واستقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذارأى صائب ومروءة وكان شجاعا يقال انه لم يكن في بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصد احد فرجع خائبا وكان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط وكان الحاج والمجاورون يدعون بحياته لشفته عليهم وله شمر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جردة (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بين الاجلال وتترآه كراى الهلال هو يمد عنهم بعد الصائد من نفعه وينفر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك *

(١) صف - التخليل (٢) ب - الحسابية (٣) ب - صف - ملاعب (٤) ر -

اراك طبيب المستفرقين (١) وانني

لمن بيت اهل الخير بيت محمد

وها دارى البطحاء فى بطن مكة

وفيهامانى اذاموت ومولدى

ومن زصرم القيحاء وردى على الظمى

فهل ثم ماء فى المياه كموردى

مات بمكة فى ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلى عليه صلاة الغائب

بالقاهرة *

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفى ولد فى

سنة ١٠٠٠ (٢) وسمع من ابيه والمزاحرانى وابن خطيب المزنة وغازى

والاررقوهى وابن الصواف واحضر على ابن الانماطى وقرأ بنفسه

وكتب وخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطى وغيره وولى

مشيخه الحديث بالمفارقة مات فى نصف ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسراييل الخبرى عرف بابن

النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطبايق

بدمشق وغيره فآخذ عن اصحاب ابن عبد الدائم واكثر عن المزي

والنصبي وسمع من ابن الشعنة وذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال

كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيراً وقراءته جيدة *

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جرير الحارثى (٤)

جمال الدين ابو عبد الله ابن محيى الدين ابن قاضي الزبدانى التميمي

الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٢٨٨ وسمع من ابن مكتوم وابن الجرائدي وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباقي بخطه ومن مروياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء واليسملة لابي شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسامعه من مؤلفه وكان البرهان ابن الفر كاح شيخه يثنى على فهمه وعلى فتاويه المهررة ويقال انه لم يضبط عليه فتوى اخطأ فيها وكان كثيرا المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع ممر وفا بقضاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على البرهان ابن الفر كاح والكمال الزمלקاني واذن له في الافاء وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث ومات في اول يوم من المحرم سنة ٣٧٦ *

١١٢٩ .. محمد بن الحسن بن محمد العناني الصفدي كمال الدين ابن نجم الدين القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضع وسبعمائة وتأدب وكتب الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امره ثم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم وثر وكتب واقام في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ هـ بقاءة *

١١٣٠ .. محمد بن الحسن بن محمد المالقي المالكي نزيل دمشق كان من ائمة المالكية وشيوخ العربية وكان حسن التعليم شرح التسهيل وشرح في شرح المختصر الفقهي وانتفع به الطلبة وولى مشيخة النجيبية ودرس وكان متواضعا مات في ذي الحجة سنة ٧٧١ *

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي ابو عبد الله الباروني زيل
تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التلميم اخذ عن
القاضي أبي الحسن الصغير وأبي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بقرناطة
وسبته وغيرهما وكانت فيه خدمة وجرت عليه بسببها محنة ومات
بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ *

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش احد اصحاب القطب القسطلاني
سمع الكثير وكتب بخطه كثير او كان صالحا مات في صفر سنة ٧٠١ *
١١٣٣ - محمد بن الحسن بن أبي الحسن (١) الفزري الشافعي الضري بدر الدين
ابن شمس الدين امام الجامع الاقر ولد سنة ٦٥٥ وسمع على النجيب
وابن علاق وعبد الملك بن أبي حامد بن المعجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا
برهان الدين الشامي بالسمع منه ومات سنة ٧٠٠ (٣) *

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسائي احد الامراء العشرات بدمشق وكان
احد الحجة وحكام البندق ومات في رمضان سنة ٧١١ *

١١٣٥ - محمد بن حسن العثماني الشريف الفاسي قال ابن الخطيب كان
حسن البزة ساذجا ينظم الشعر ويذكر كثيرا من المسائل الفروعية
والفرضية مع حسن العهد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته
في شهر رمضان سنة ٧٣٨ *

١١٣٦ - محمد بن أبي الحسن بن اسمعيل بن أبي المحاسن بن عبد الله بن حرب
ابن طلائع الكناني شمس الدين البهنسي زيل حلب سجع من سنقر
الصحيح بقوت وعلى ابن السكري المسلسل عن ابن الجيزي بطريقته *
١١٣٧ - محمد بن أبي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

عبد الله بن خلف الكناني الاسكندراني المعروف بابن المصفي الحو
شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن المصفي ولد
سنة ٦٤٦ و - مع من منصور ابن سليم وحدث وقرأت بخط البدر
النا بلسي كان من الصالحين المنقطعين *

١١٣٨ - محمد بن ابي الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحارثي البغدادي
الخبلي ولد ببغداد وقدم الديار المصرية ورافق مسعودا الحارثي في السماع
بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *
١١٣٩ - محمد بن ابي الحسن بن ابي بكر بن ورد الفسائي اللوشي ابو عبد الله
قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوى البيوت بلي بنظم الشعر وبلي
الشعر به فكان ينظم ما يغلب عليه فيه السلامة القضية الى الشول والغفلة
ثم ولي القضاء اياما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة و كانت
وفاته بالمرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور
شمس الدين الحلبي المعروف بابن النعال (١) ولد بالحلبة في جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ وتغافل في الآداب فمهر وقدم حلب ومدح اعيانها كتب عنه
ابوالمعالى ابن عشار من نظمها ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن
محمد الهاشمي بماتبه من ايات *

للشريف المرتضى علم الهدى

واين الفطارف من ذؤابة هاشم

ابن حنبل حقي وولاكم

دينى ولم احلل عقودنا نسي

ومن نظمه

يا صاحبي بارض النيل لى قر * جمال بهجته انبى من القمر
ورد الحدود ورمضان اليهود على * بان القدود به قد لى مصطفى
وكان فى حد ود الثمانين *

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهتسى يكنى ابا ... سمع من ابن

الصواف وسمع منه شيخنا المراقى وارخه فى ربيع سنة ٧٦٤ *

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون (١) بن ابي محمد

ابن حسون (٢) بن موسى القرشى القوى سمع الخليليات من ابن عماد
وكان ابوه قاضى دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا
عمر وتفرد مات فى المحرم سنة ٧٠٣ وله تسم وتما نون سنة *

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولى البكرى جمال الدين الدهر وطى

ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قدر سنه وانما سمع هو وهو كهل من
ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنها وكان يذكر انه سمع من
ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا المراقى لم اقف على ذلك مات
فى نصف المحرم سنة ٧٦١ *

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي علم الدين سمع من

ابن الجيزى وابن مضر ومهر فى الفقه وناب فى القضاء بالاسكندرية
وافقى ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات
فى المحرم سنة ٧٢٠ *

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن على بن بشاره بن عبد الله الشبلى عن الدين

الحنفي ولد سنة ٦٨٤ و اسمع على الفخر ابن البخارى مشيخته والجزء
الذى اخرج له الضياء وحدث و مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨ وله
اربع وثمانون سنة (١) *

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصارى (٢) الشيرازى ثم المدنى
شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث بتلخيص
الفتحاح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطرى بسماعه من مؤلفه
قرأهما عليه ابو المعالى ابن عسائر ثم ضرب على ذلك فى ثبته وكتب
مقابل التاريخ اخبرنى العقيف عبد الله ابن المطرى المؤلف ان محمد
ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عسائر بمد
ذلك فى سماعه للتأخير فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير
واواما الى انه لا يوثق بقوله *

١١٤٧ - محمد بن حسين بن ع- لي بن سلام الدمشقى كمال الدين كان
فاضلا اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات فى شوال سنة ٧٦٣
وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن - سلام *

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
ابن الحسين بن زيد الحسينى شمس الدين قاضي المسكر نقيب
الاشراف صاحب الشريفة بحارة بهاء الدين (٣) وكان قد عملها

(١) هامش ب - اجاز شيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبلى (٢) صف -

الانصارى كان يدعى انه من الانصار (٣) هامش ب - تقدم فى محمد بن احمد بن
الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسينى المعروف بابن ابى الركب انه نقيب
الاشراف وواقف الشريفة بحارة بهاء الدين فيحرر الصواب فيها - وارخه سنة
ثلاث وستين وسبعمائة - ك ✽
قبل

قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوى ومات
سنة ٧٦٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة *

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن
عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابى اليسر
وغیره وكان يشهد على الحکام بدمشق وحج ودخل اليمن فاقام بها
مدة وكان خيرا مات في ذى الحجة سنة ٧١٢ *

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنى اخذ عن بهاء الدين
القفطي وجلال الدين الدمشقي والشهاب القرافي وشمس الدين
الجزري الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثني عليه ويقول ذكي جدا فاضل
ولى الحكم بآدفو وكان ناظرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها *

ومن نظمه

غمر يب النفاق لي بنا رالجوى يكوى

و جيدي عنكم دائم الدهر لا يلوى

مات بارمنت سنة ٧١١ *

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربيعي التكريتي
ثم المصري شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب
المدرسة الكبيرة بمصر وجعلها دار حديث وجعل لها اوقافا كثيرة ومات
هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جدا فافسده والده تاج الدين
محمد في سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهباً *

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسيني الشريف ابو القاسم
قال ابن الخطيب كان نسيج وحده وسامة وصراحة وفصاحة وظرفا

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكانة ودخل
غرناطة رسولاً عن ابى عنان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب
مخاطبات اخذ عن ابى زيد عبدالرحمن وابى موسى عيسى ابى محمد بن
عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وعبدالله
ابن عبدالو احد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اشعاره كثيراً
فمن ذلك قوله من ايات *

لا تعجبين لظبي قددها أسدا * فقددها أغيد من قبل سحنون
وقال فى آخر ترجمته مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بذلك
فى الحرم سنة تسع *

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان فى لسانه عجمة وكتب
بخطه كتباً فى العربية وكان الفخر عثمان النصيبى يؤذيه ويخلق عنه
حكايات مضحكة مات فى سنة ٧٢١ (٣) *

١١٥٤ - محمد بن الحسين البالى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ *

١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسينى الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى
ابوه كتابة السربحلب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم
ولا نثر وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ *

١١٥٦ - محمد بن حسن بن الحيمرى الفرناطى ابو عبدالله قال ابن الخطيب
كان فاضلاً صالحاً مشهوراً بالكرامات يقصده الناس فى الشدائد لبركة
دعائه وكان اصله من يباة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التعبير

(١) ب - ثمان واربعين وسبعائة (٢) ر - ف - صف - القورى (٣) ر -
احدى عشرة وسبعائة (٤) صف - وقرأ المتن وجودها وقرأها *

في شرح الاسماء الحسنى لابي القاسم القشيري وكان يتقوت من عمل يديه
في الحلفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه - مع صبي يقول لاخر اذهب
الى الحبس فتمال الخطاب لى وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراج
المحاييس فكان ذلك ببركته ومات سنة ٧٠٥ *

١١٥٧ - محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن منيع بن ابي الفتح الحراني التاجر
المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٩٨١ وسمع جزء البانياسي بقراءة
الشيخ تقي الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين ابن تيمية
حاضرا في سنة ٩٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهرى شيئا
من المغازي لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات
البخاري على ابن قوام الرصافي واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن
القواس والعتيبي وآخرون وذكر البرزالي فيمن سمع سنن ابي داود على
الفخر ابن البخاري محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحراني فيحتمل انه
سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك او هو عمه وهو آخر من حدث عن
عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات في ربيع الآخر
سنة ٧٧٢ وقد جاوز التسعين وقد اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز
ابن جماعة *

١١٥٨ - محمد بن حمد (٤) بن ابي الفتح الحلبي شمس الدين بن شرف الدين
حضر في الرابعة على يبرس العديعي جزء البانياسي انا الكاشغري
وذلك في سنة ٩٨٥ وحدث به في سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عسائر
وقرأت اسمه في اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

(١) صف - باب المنيع (٢) د - يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) د -

كانوا بعد الاربعين *

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفهاني امين الدين الشافعي كان
قريبها فاضلا متدينا ولي الحكم بما كان من الصعيد ومات سنة ٧٢٢*
١١٦٠ - محمد بن حمزة بن معد الفرجو طي مجد الدين كان فاضلا دينيا (١)
من نظمه

يا سيد اسندني جا هـ * بجانب عز به جاني
عساك ان تنظر في قصة * واجبة تطلق لي واجبي
مات بفرجوط سنة ٧١٣ *

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين
ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى
كتابة سر حطب فباشرها من اوائل سنة ٣٣ الى سنة ٣٩ فصرف
واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقفي الدست بعناية الامير طاجار
ثم ولي كتابة السرب دمشق سنة ٤٦ في شعبان في سلطنة الملك الكامل
فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاو ز الستين
وكان مشكور السيرة متواضعا محبا لاهل الخير قال غيره وكان يحب
قضاء جوائح الناس ولا ينظر الى البذل *

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي
ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع
من ابني الحسن البند نيجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز
وبرع في الفقه وافتي ودرس وجمع والف كتاب ميدان القران
ونائب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

قياماء عظيمًا وحاقي عنه وغضب منه البلقيني فانزع منه الناصرية ثم استعادها لنزى بمرسوم سلطاني ولما عاد تاج الدين استتابه وعظمه وكان قد جمع زوائد المطلب على الرافعي في عدة مجلدات وكان يديم الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان يستحضر الرافعي وغالب ما في المطلب مع مشاركة في الفنون ودين وعبادة ولين جانب رحمه الله مات في شهر رجب سنة ٧٧٠ *

١١٦٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن علي ابن شاد بن خليل بن عبد الله الاربلي الصوفي سمع من غازی الخلاوي وابي بكر المقدسي وغيرهما وحدث وكان يدعى ان جده الاعلى شاهين وكان كثير التلاوة مات في شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله سبع وستون سنة *

١١٦٤ - محمد بن خليل بن علي الارمني الاوسي الطودي كمال الدين ابن علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابي الوفاء وعبد الله ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابي الحرم بن علي بن شبل بن حسين بن الهيثم (١) الشافعي البغدادي ثم الاقصري كان من جملة اصحاب التقي الصائغ قرأت اجازته للشيخ زكي الدين ابني بكر بن عمر بن ابراهيم بن عيسى القوصي بقوص في سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن التاج وعبد الرحمن بن احمد بن النظام ومحمد بن حمزة بن محمد بن علي ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبد الغفار بن محمد بن عبد الغفار وجماعة لقيه

(١) ف - هاشم - ر - ابراهيم (٢) كذا ولعل الصواب سنة ٧٢٥ - ك

بعض اصحابنا قوص بعد الاربعين وقد عمى وقرأ عليه بالسبع واجازه
ومات بعد ذلك في اول سنة ٧٤٤ *

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابي بكر بن محمد الراغي الحنبلي المؤذن
بالخاقاه الصلاحية شرف الدين بن صفي الدين سمع من ابيه وغيره
وحدث ١٠٠٠ (١) *

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف الراغي (٢) الموصلي الحكيم شمس الدين
الكحال الفاضل الاديب تعانى الآداب فقاق في النظم وملك طريق
ابن حجاج ومزجها بطريقة متأخرى المصريين ياتى باشيء مخترعة
وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة في الفن وله ارجوزة - ياما عقود
النظام في من ولى مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية
توجه مرة صحبة الامير سلال الى قوص فانفق ان بعض الخصيان الذين
في خدمة الامير توجه الى التزعة في بستان مع شخص من اتباع الامير
يقال له الخليق فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقبتهما فهض
ابن دانيال فقال ياخوند احلق ذقن هذا القواد واسار الى الخليق
واخص هذا الخادم واسار الى الخصى فضحك الامير سلال وسكن
غضبه واعطاه الاشرف فرس اليركبه اذا طلع القلعة للخدمة فرآه على
حمار اعرج فاستدعاه وسأله فقال ياخوند بعث الفرس وزدت عليه
واشتريت هذا فضحك منه ودخل على سلال وقد قطع الوزير راتبه من
اللحم فتعارج فقال مالك قال لي (٣) قطع لحم فضحك واسبرده عليه
وحكى ابن سيد الناس قال اجترت به في جاعة فقالوا اتالوا اتمازح معه

(١) يياض قدر سطرين (٢) ر - وهامش ب الخزايعي (٣) ر - مابك قال بن *

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل في حانوته يا حكيم تحتاج الى عصيات
فقال لا الا ان كان منكم من يشتهي ان يقود طلبا للشواب فليجئ قال
فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدي عن ابن سيد الناس
وقرأت بخط السكّال جعفر اجتاز الوراق والجزار بابن دانيال وهو
شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة المكا كير عندك
فقال لا بل قودوا انتم وله ديوان شعر فنه القصيدة التي *

اولها

قد نجا سرت اذ كتبت كتابي * طمعا في مكارم الاصحاب
وهي طويلة والقصيدة التي اولها لما ابطت المنكرات *
رأيت في النوم ابا مره * وهو حزين القلب في مره
وهي طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائعة (١) *

قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق
كل من كان فاضلا كان مثلي * فاضلا عند قسمة الارزاق

وله

يا سائل عن صنعتي في الورى * وضيعتي فيهم وافلاسى
ما حال من درهم اتقاؤه * يأخذه من اعين الناس

وله

كم قيل لى اذ دعيت شمسا * لا بد للشمس من طلوع
فكان ذلك الطلوع داء * يرقى الى السطح من ضلوعى

وله

لقد منع الامام الخرفينا * وصير حدهما حد الثمانى
فما طعمت ملوك الجن خوفا * لاجل السيف تدخل فى القنانى
مات فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١١٦٨ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسى المصرى ولد فى
ربيع الآخر سنة ٧٠١. وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن
الشحنة وكتب مرة كتبه محمد ويدهى عبدالله بن داود سمع منه
ابو حامد بن ظهيرة وذكره فى معجمه ولم يؤرخ وفاته ولمعلمها كانت
بمد النمانين (١) *

١١٦٨ - محمد بن داود بن على بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين
ابن سيف الدين المشد سبط المحافظ ابن السعيد بن الاحبجد اشتغل
بالفقه فهر فى مذهب الحنفية وتعمانى الآداب فشارك فى العربية واتقن
الرياضى وآلات المواقيت وكان فى حل المترجم آية وولى نظر الجيش
بصفد ثم طر ابلس وحدث بثلاثيات المسند سماعا عن احمد بن شيان
وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل فى خليج مصر *
لله در الخليج ابن له * تفضلا لانزال نشكره
حسبك منه بان عادته * يجبر من لانزال يكسره
وقال فى واقعة جرت تظهر من النظم *

وذى شنب مالت الى فيه شمة * فردت لاشفاق القلوب عليه
فالمت الى اقدامه شغفا به * فقبلت البطحاء بين يديه
وقالت بدا من فيه شهد فهنى * تذكر او طاني فلت اليه

خالت يد الايام بينى وبينه * فمفرت اجفاني على قدميه
مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ *

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل
شرف الدين ابو الفضايل بن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٣٤٤ وسمع
من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعى واسحاق
بن طرخان والمرجبان شقيرة والضياء وابن الصلاح فى آخرين وحدث
قال الذهبي فى معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات فى رجب
سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخنا علاء الدين ابن ابى المجد بالاجازة
واخذ عنه السبكي *

١١٧٠ - محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلى التاجر ولد
بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشا طيبة وسمع من ابى جعفر بن
الموازينى وتما فى التجارة فمهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان
مهييا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خيرا بالامعة
قال الذهبي قل ان رأيت مثله فى الدين والمحسن والوقار والايتار
علقت عنه حكايات ومدحته بصيدة ووقف كتباً كبارا بدمشق وبغداد
وكان له حظ من تهجد ومروءة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون
اليه وثوقا بطله وورعه ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه
الحاج منتاب *

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصرى ثم الدمشقى شمس الدين
ابو عبد الله بن نجم الدين روى بمكة نسخة رتن عن ابى مروان عبد الله
ابن القدوة ابى محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد التونسى المعروف

بالمرجاني عن النجم ابى محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصارى عن
عبد الله بن رتن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبدالله بن سكر
في سنة ٧٥٨ *

١١٧٢ - محمد بن داود ناصر الدين ابن الزبيق كان امير عشرة بد مشق
ثم ولى نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصفة القبلية وكان صارما
مهييا ومات في شعبان سنة ٧٥٦ *

١١٧٣ - محمد بن د مور بن مصطفى الرومي ضياء الدين زريل الصالحية
سمع من ابن ابى عمر وحدث و تفقه و كان له مسجد يؤم فيه في
الصالحية و للناس فيه اعتقاد قال البرزالي في معجمه مات في رجب
سنة ٧٣٠ *

١١٧٤ - محمد بن ابى الدر بن احمد بدر الدين ابن السنى (بتخفيف النون) التاجر
كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان
الشيعة بحلب و كانت له حانوت يبيع فيه الطم فبعث بعض اولاد
ابن المعجمى بحلب غلاما له ليشتري عسلا فاشترى من ابن السنى بدينار
عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السنى فقال رده فلما
اعاده قال له من هو سيدك قال ابن المعجمى قال و وضع سيدك اصبعه
في المسل قال نعم فبده و قال خذ دينار استاذك رده اليه فاعاد ذلك
على استاذة فقال اردنا اهاتاه فاهاتنا مات في سنة ٧٠٩ *

١١٧٥ - محمد بن ذى النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب
الاسمردى سمع من النجيب الثالث والرابع من امالى الخلال ذكره
ابو جعفر بن الكويلك في مشيخته و ارخ وفاته في المشر الاخير من

ربيع الاول سنة ٧٢٦ *

١١٧٦ - محمد بن رافع بن ابي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة
 ابن فتيان بن منير بن كعب السلمي تقي الدين ابو المعالي ابن رافع
 الصميدى الحوراني الاصل المحدث المشهور المصرى نزيل دمشق
 ولد في ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارتحل به ابوه واسمه
 من التقي سليمان وابن بكر بن عبد الدائم وغيرهما واجازله الدمياطي
 وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائحي وفاطمة بنت سليمان وغيرهم
 وحجب اليه هذا الشأن فاكثر جداعن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه
 في اربع مجلدات وهو في غاية الاتقان والضبط مشحون بالقوائد
 ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيل
 على تاريخ بغداد لابن النجار في ثلاث مجلدات او اربع رأيت بعضه
 بخطه وكان قد حدث له وسواس في الطهارة خرج به عن الحد وكان
 استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام في كنف السبكي وكان يفضل عليه وكذا
 ولده تاج الدين وجمع كتابا في الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرز الى
 وهو كثير القوائد ورأيت من حرصه على الطاب ان نسخ تخريج
 احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كميرو قد ذكر لي شيخنا الحافظ
 ابو الفضل العراقي ان الشيخ تقي الدين السبكي كان يرجعه في معرفة
 اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي في المعجم المختص سمع
 من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارتحل به ابوه سنة ١٤ فاسمه من
 القاضى سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حج فقدم سنة ٢٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسم وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن ابي حيان قصيدة مات في ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ بدمشق *

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتي *

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهبان (١) بد الدين الدمشقي كان ادبيا وله نظم مات في سبع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن المذري المحلى زين الدين ابن الوعاد كان ادبيا فاضلا يكتب بالخطاطة ويتقنع ويتعفف وكان قد لقي اباعمر وبن الحاجب وقرأ عليه في العربية ومدح بهاء الدين ابن النحاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشده في مجاني الصرعة مقاطيع حسان فنها *

نار قلبي لا تقرى لهبا

وامننى احقان عيني ان تنما

فاذا نحن اعتقنا فارجمي

نار ابراهيم برداوسلا ما

وله

اشكو الى الله قصاصا يجر عني

بالصد والهجر انوا عا من النصص

ان تحسن القص يناء فقلته

ايضا تقص علينا احسن القصص

وله

رأيت حبيبي في المنام معاني

وذلك للمهجور من تبة عليا

وقد جاد لي من بعد هجر وقسوة

وما ضرا ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرني ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاض المحلة ارسل

الي يقول اعد الي الكتاب الذي استعزته مني فقلت له لم استمر من احد

كتاباتك فاعاد السؤال فكتبت اليه *

غنيتم فاطمنا كم غناكم فاغتنا

قتنا عنتا عنكم ومن قنع استغنى

الا مالكم سدت مفسدت ظنونكم

ومن عادة السادة ان يحسنوا الظنا

عسى سفرة شرقية حليلة

تروح بكم منا وتغدو بكم عنا

قال فما استتم قراءتها الا وقد وصل البريدي يطلبه ان يتوجه الي

حطب قاضيا مات على رأس السيمائة *

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود المقدسي الجني بدر الدين

ابن شرف الدين الواعظ - مع من ابن مضر والنقيب وغيرهما

وحدث بالمسبل بالاسكندرية في سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

الكويك في مشيخته *

١١٨١ - محمد بن ابى الزهر بن سالم بن ابى الزهر النسولى الصالحى ولد سنة ٦٥٤ وسمع على خطيب مرزا و ابراهيم بن خليل وغيرهما وحدث سمع منه الحافظ الملا تى ومن قبله و آخرهم شيخنا ابراهيم التتوخى وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *
 ١١٨٢ - محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمى الاصل اليمنى ثم المكي جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيى الطبرى و الفخر التوزرى والرضى الطبرى والصفى احمد اخيه وسمع من ابن الصواف مسموعه من النساء ومن ابى الحسن بن هارون مسند الدارمى ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم ايضا ومن ابن القيم وعبد الرحمن بن مخلوف والنقى (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على ابى محمد الدلاصى وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة ٧٦٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٦٦ *

١١٨٣ - محمد بن سالم بن ابى الدر الدمشقى عز الدين سمع من الشرف ابن عساكر وحدث ومات فى صفر سنة ٧٦٥ *

١١٨٤ - محمد بن ابى النجاشى بن سلمان البكرى التونسى المالكي سمع منه ابن عرام مات بعرفة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقى فى وفياته *

١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكنانى القزوينى الشافعى شمس الدين ولد سنة ٥٠٠ (٤) وسمع من ابى سليمان والمطعم وابن الصواف و بنت شكر وعلي بن محمد بن هارون الثعلبى وغيرهم وحدث

(١) ر - المؤدب (٢) ر - العتبى (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بياض *

وافقي ودرس وحكم بالقدس ومات سنة ثيف و٤٠٠ سن وسبع مائة وهو
اخو سليمان الماضي (١) *

١١٨٩ - محمد بن سمادة بن عمر بن سمادة بن احمد جمال الدين الفارقي
ثم اليعنى احد كبار التجار ولد سنة ٩٥٣ هـ مع اخيه يوسف
وتعاني الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا اشتهر اسمه وعلا
قدره وعمر عمرا طويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ هـ وله خمس
وتسعون سنة *

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بقر (٢)
ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار وابي عبدالله
ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل
المشرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حفاقة تصدير
بالجامع وولى الخطابة ببض الجوامع *

ومن شعره

كان لى عذر على عهد الصبا * وانا آمل فى الامر سمة
فدعوتنى ساعة ابكى على * عمر اصبحت ممن ضيمه
وكان مولده فى صفر سنة ٧٢٢ ومات فى حدود التسعين رأيت تقييد
وفاته بخط بعض الطلبة فى الهامش (٣) *

١١٨٨ - محمد بن سعد الله بن عبد الواحد بن سعد الله بن عبد القاهر بن

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلى (٢) فى نيل الابتهاج
طبعة فارس ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن بقرى - وفار - صف -
ابن تقى (٣) توفى ثانى عشرى ذى القعدة سنة احدى وتسعين وسبع مائة - نيل
الابتهاج *

عبد الاحد بن عمر الحراني شرف الدين المعروف بابن النخيع (١)
الحنبل يروي عن الفخر وزينب بنت مكي وتفقه ولازم ابن تيمية
واذن له وكان فقيها فاضلا في مذهبه خيرا واعتقل مع ابن تيمية ومات
في ٢٥ ذى الحجة سنة ٧٢٣ بدرج الحجاز الشريف وهو راجح
يوادى بني سالم (٢) *

١١٨٩ - محمد بن سعد الله بن مروان بن عبد الله الفارقي بدر الدين (٣) كان
يكتب المطالعات بدويان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات في
شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان وخمسون سنة *

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شعاع بن عبد الله الصفار المصري النحاس
سمع النجيب وحدث *

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابي غانم البالسي شمس الدين ولد سنة ٣٦٠ يالس
وسمع من ابن عزرون والمعين الدمشقي مشيخة الرازي وحدث بها
وكان ينسب الى التشيع ومات في ٢٣ (٥) ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبد الرحمن بن النجار من اهل الرية
يكنى ابا عبد الله اخذ عن ابي الحسن بن ابي العيش وغيره وتما في
الادب فن شعره قوله *

جمال ذى النفس ان تتضع * فاعمل على تحصيل ذات تنفع
فهذه الاثمان في وزنها * ان كان فيها ناقص يرتفع
ذكره ابن الخطيب واثنى عليه *

(١) ر - صف - مخ - النجيب - (٢) وحمل الى المدينة النبوية فدفن بالبيع

وكان كهلا - شذرات - (٣) ر - صف - عز الدين (٤) ف - سعد الله (٥) ر -

١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيى بن سعد هو محمد بن يحيى بن سعد ياتى *

١١٩٤ - محمد بن ابى سعد الحسنى ابو نعيم صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم

فى محمد بن الحسن *

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالكى

ابو القاسم بن عيسى ولد فى ذى القعدة سنة ٩٥ وتمانى الادب قال

ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم المدالة كثير التقييد مليح

الخط شاعرا وسطا عذب المحاضرة ولى القضاء بيمض الجهات ومات

فى ربيع الآخر سنة ٧٥١ *

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زبان (١) الطائى تاج الدين الحلبى ولد سنة بضع

وتسعين وكتب الانشاء بحباب وولى نظر بملك ثم نظر الدواوين بحباب

ثم سكن دمشق وولى بها نظر اليوت (٢) وغير ذلك واصابه الفالج

فاقدم نحو اربع سنين وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق

واللبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب

الكتاب منكوسا من الحسيلة الى البسملة فى أى معنى اقترح عليه مات

فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ *

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبدالله الحلبى رأيت له جزءا جمعه فى مخالفة

اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الارار فى مخالفة اهل

النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متقنة يدل على معرفته وتبحره

وحدث به فى سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه فى الزيادة على اسد

الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن

غيره وهو بخطه *

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار في واقعة غازان ثم خلاص فوصل الى دمشق في صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافر فلم يجمع (١) به ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٣ *

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابى المني (٢) الحلبي بدر الدين الحنبلي زيل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقي بن مؤمن والابرقوهي والعز بن الفراء وآب وخصل واقاد واجاد وكان محمود الصفات مات في شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي في معجمه وقال سمعت من شعره *

١٢٠٠ - محمد بن سلمان بن ابى الحسن بن علي العرضي الشاغوري امام الدولة وناظرها ولد بعد السبعين وسمع من احمد بن شيبان جزء الانصاري ومشيخة المشاري وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق في آخر سنة ٧٥١ او اول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس *

١٢٠١ - محمد بن سليمان بن احمد بن ابى علي العباسي كان ولي عهد ابيه المستكفي ولقبه القائم بأمر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها في ذي الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سريا (٦) يقال انه هو كان السبب في اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتعماني الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخاصكية شابا وسيما يدعى اباشامة زعم انه شريف ومعه نسبه فاسر الى صديقه هذا انه شريف فتمى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القائم من بعده *

(١) ر - يجمع (٢) ر - ابن المني (٣) مخ - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي المقرئ الصنهاجي المراكشي زيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من الثقييات ومن المظفر بن القوي وام بمسجد قداح (١) وحدث وكتب في الاجازات وعاش نحو امان ثمانين سنة ويقال ولد في حدود سنة اربعين وستمائة ومات في ذي الحجة سنة ٧١٧ *

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجبائي وغيره وكان متعبدا متجنبيا للفتية وسماعها وكتب كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفصي شمس الدين المالكي قدم من المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب في الحكم وكان تفقه بمصر ورحل الى دمشق في آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا بالاحكام وفي لسانه عجمة المغاربة يحمل الجيم زايا والياء سيناء وكان يسفه في مجلس حكمه مات في شوال سنة ٧٤٣ (٢) *

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسي الشافعي ناصر الدين ابن الحسام ولد في نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من هدية بنت عكر الاول من الهاشمي واول مشيخة العيسوي ومن زينب بنت شكر ثلاثيات الدارمي ومن الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء وحدث بيت المقدس وغيره ومات في ذي الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (٣) *

(١) ف - قراج - صف - خراج (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش

ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا تقي الدين المقرئ *

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي عز الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٦٥٠ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن أبي عمر والفخر وأبي بكر المروى وغيرهم وأجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على أبيه وغيره وناب في الحكم عن أبيه وكتب في الفتوى وكان عاقلاً متودداً وولى الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧٠ وكانت له عبادة وتلاوة مات في صفر سنة ٧٣١ (٢) *

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سوسر البربري الزواوي جمال الدين المالكي الفقيه القاضي ولد في حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من المرسى وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والسبط مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتعالى الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شاس وولى قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صارماً مهيباً راقحاً جماعاً تعرضوا للجناب الحمدي وظهرت في أيامه ما لم يكن المالكية يعرفونه وحصات له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو في عشرين سنة وعزل قبل موته بعشرين يوماً بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضياً الاحكام ثباتاً عارفاً بالمذهب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكي *

١٢٠٨ - محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي نوح الشيباني النهرماري البغدادي ابو عبد الله ابن أبي المحامد سمع

(١) ولد في عشرين ربيع الآخر = شذرات (٢) توفي تاسع صفر ودفن بترية جده

بغداد

ابن عمر - شذرات ✱

يغداد من عبد المغيث (١) بن أبي تمام ابن الخالوب (٢) وحدث روى عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن سليمان الجعفري (٣) ثم الدمشقي تقي الدين ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٦ (٤) وسمع من الحجار والمزني وكان صاهرا اليه تزوج بنت المزي وقرأ عليه وطلب بنفسه وسمع الكثير وسمع اولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين وكان يتكسب بالشهادة (٥) *

١٢١٠ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد الموفى نزيل مكة (٦) كتب عنه ابو محمود المقدسي (٧) من نظمه يتشوق الى دمشق في سنة ٧٤٢ *
لقد حل في قلبي اقرية جلقى * لهيب له في جانبي وقرود
ولو لم يكن دمي كنوز الكانلى * لهيب لعمري فوق ذاك يزيد
وذكرة ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٢١١ محمد بن سليمان بن عبد الله الرقي ولد سنة ٦٨٧ في رمضان *
١٢١٢ محمد بن سليمان بن عبد الله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد الثلاثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضي شعبة والهاد الحسباني وعلاء الدين حجي واخذ النحو عن الغنابي (٨) واشتغل في الاصول وكان اجمع اقراءه للفنون وتصدر بالجامع ودرس نيابة بالتقوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف

-
- (١) ب - المغيب (٢) ف - الجالوت (٣) ر - صف - الجمبري وكذا في المعجم الصغير (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) مخ - مات شابا سنة ٧٤٥
(٦) ر - ف - صف - الرملة (٧) ر - صف - المقدسي (٨) صف - القباقي *

بديمة منها شرح المختصر في ثلاثة اسفار وجمع بين قواعد الملائي
وتمهيد الاسنوى بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب بخطه
كثيرا وكان شديد التمسك على الخبالة ولم يتهيا له ولاية منصب يناسبه
مع كثرة عياله وافتقاره مات في ذى القعدة سنة ٧٩٢ *

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمر والاذرعى بدر الدين الزرعى
ولد قاضى القضاة جمال الدين (١) الزرعى - جمع من الفخر ابن البخارى
وزينب بنت مكى وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشربه فى عدة
انتظار بالقاهرة وآخر ما ولى نظر الفيوم ومات بها فجاءه فى آخر
جمادى الآخرة او اول رجب سنة ٧٣٤ *

١٢١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين ابن وجيه الدين
ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وتسمى الادب فلم يهره وصحب ابن الخليل
الوزير فاولهم انه يستخلفه فى الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب
فى ديوان الانشاء وكان يستمين بتاج الدين عبد الباقي الجاني ينشئ
له ما يحتاج اليه ثم ولى نظر ديوان الرابع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء
دمشق يمازحونه فى معنى الوزارة فيظن هو ان ذلك جد ودخل بمض
اكابر الاسراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له
الساعة بدخل عليك شيخ مسرسل اللحية خفيفها طوال فارهمه انك
سمعت انه يلى الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رايت الامير يسأل
عنك فتوجه اليه وعرفنى مايقول لك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه
واسراليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل فى انشاء ذلك ان الزمكاني
فتخطى لجلال الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء أدب فمجب

وسأل

(١) صف - كمال الدين (٢) ف - - الدباغ

و-أل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام
مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن غانم بلغني انك لما كنت بمصر
سميت في ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت
وزيرها لدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج في آخر عمره ومات
سنة ثلاثين وسبعمائة *

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ١٠٠٠ (٢)
وقرأ على ١٠٠٠ (٣) وتفقه ومهر وشرح الحاوى والالقية ثم ولي قضاء
المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف في القراءات ثم ولي قضاء القدس ثم ناب في
عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ١٠٠٠ (٤) *

١٢١٦ - محمد بن سليمان الرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا
ماهرا في صنعة الحساب وعمل المواليدي مات بعد العشرين وسبعمائة *
١٢١٧ - محمد بن سماك بن عبدالحق بن احمد بن عبد الله بن سماك العاملى
قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد
وغيرهما وكان مشهورا بالاهراء والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له
حنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة *

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن
شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبى الدارائى ثم الدمشقى ولد سنة ١٠٠٠ (٥)
وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدنا ثم اتى في
التجارة في الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير نفرد في
صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

(١) صف - الحلى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض *

مروءة مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

١٢١٩ - محمد بن شريق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجيلي شمس الدين ابو الكرم بن ابى الفضل السنجاري حفيد الشيخ عبدالقادر ولد في رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالحيالي بمهله وتحتانية خفيفة نسبة الى الحيال بسنجار نزلها جده الاعلى عبدالعزيز في حدود سنة ثمانين وخمسمائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن وتفقه و سمع بدمشق من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث بدمشق وبغداد والحيال وكن مشهورا باصلاح والعبادة والسماح ولم يس كفه (٢) ذهباً ولا فضة في طول عمره من الجود المفرط والحشمة والاحسان للناس والتودد وكان هو واهل بيته معروفين بمناصحة الاسلام والمسلمين ومات في سلخ ذى القعدة او في اول ذى الحجة سنة ٧٣٩ واولاده الحسام عبدالعزيز والبدر حسن والمز حسين والظهير احمد قال الذهبي كان ذا زهد وصلاح واتباع وصورة كبيرة في تلك البلا. ووجاهة وكان مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخيروله عقل وافر مات ابوه وهو شاب مرضع (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع في القلوب وجلالة لقرنيه اثار له وجاهة وللمناس فيه اعتقاد زائد *

١٢٢٠ - محمد بن شرف بن عادى (٤) بالعين المهملة الكلاني الشيخ شمس الدين القرظي مهر في القرائض والحساب الى ان فاق الاقران وصنف في ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

(١) ف - منح - شريق (٢) ر - يكفه (٣) كذا (٤) منح - عارى *

منطرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان عجبوبة
في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من باعن
ومن نظمه *

سأت الله خلاقي * بنور جماله الباقي

بأن يغفر زلاتي * ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين (١) *
١٢٢٧ - محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن
الوحيد كاتب الشريعة الشريفة بجامع الحماكم ولد بدمشق سنة ٦٤٧
وتعاني الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره وبلغ
الفاية في قلم التحقيق (٢) وفصاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيها
وكان تام الشكل حسن البزّة متأنقا في اموره يتكلم بعدة السن وكان
يسمع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجليد بالف حتى ان بعض تلامذته
كان يحاكي خطه فكان هو يشتري المصحف من تلميذه باربع مائة
ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشتري منه بالف وكان يتهم
في دينه حتى قيل انه صب في دواته نبيذا وكتب منها المصحف وكان
اخوه علاء الدين مدرس البادراية يحط عليه ويذكره بالسوء واتصل
شرف الدين بخدمة يبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظي عنده حتى
استكتبه ربعة بليقة الذهب فخل له فيها الفا وستمائة دينار فقبل دخل في
الربعة ستمائة واخذ هو البقية فرفع ذلك الى يبرس فقال متى يعود
آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحماكم
ولا نظير لها في الحسن واثابه الجاشنكير بادخاله ديوان الانشاء

فلم يبلغ فيه ما يراد منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال
تيبت عنده وما تتجزز وبلغ كاتب السرشرف الدين ابن فضل الله عنه
كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب و عجل الى صاحب اليمن
وهذا قوائمه وزعرع اركانها وتوعده ثم لطف القول حتى لا يأس ثم
عد يمهض تلك الغلظة وعرفه ان اصطناعنا لايه قبله منعنا من تجهيز
عساكر اولها عندنا وآخرها عنده والافلو شئنا لازايها عن سرير ملكه
وما أشبه ذلك واسرع في كتابته لادخل فاقراً على السلطان فبهت ابن
الوحيد وسقط في يده وارعد ولم يدري ما يقول الا انه استغفر وطلب
المغفوح حتى رق له وقال لا تمد تكثر فضولك و كان ابن الوحيد ينظم
ويثني الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه ييس مع معرفة جيدة بالمرية
واللغة وله قصيدة في مراضة لامية الحجم سماها سرور اللام ووقع بينه
وبين محي الدين البغدادي مباحثة فعمل له محي الدين المنشود المشهور
واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الاماكن قال الصفدي
وقفت على خواص الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره
ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادي
اخبرني الثقة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصيح معه وقال
ابن سيد الناس قال لي ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم غم
لاثالث لها تين السجيتين وقد عززتهما بثالث وهو بغير المليح قبيح قال
وهو استدراك واه لان الغرض الجناس والا فجرد السجع يمكن
وقوع اكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد تكلفت لها ثالوثا وهو
بغير نهم وقف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه •

ارانايراع ابن الوحيد بداثما

تشوق بما قد انهجته من الطارق

بها فأت كل الناس سبقا فبذا

يعين له قدأحرزت قصب السبق

فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قداضر *

يا شافعا شفع العلياء بحكمته

فساد من راح ذاء لم وذا حسب

بانت زيادة خطي بالسماع له

وكان يحكيه في الاوضاع والنسب

لقد أتى منه مدح صيغ من ذهب

مر صعبا بل أتى بهي من الذهب

فككت انشدلو لا نور باطنه

انا الذي نظر الا عى الى ادبي

فلما بلغ ذلك شافعا قامت قيامته وكتب اليه *

نعم نظرت ولكن لم اجد اذبا

يا من غدا واحد في قلة الادب

جازيت مدحي وتقريظي بميرة

والعيب في الرأس دون العيب في الذنب

الى ان قال *

خالفت وزني عجزا و الروى معا

وذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصفدي احتراز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطله) ولم يفده ذلك
مات في شعبان سنة ٧١١ بالمرستان وقد شاخ قال الذهبي كان تام
الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابه
المثل وكان سافرا الى العراق واجتمع مع يافوت الكاتب وقال ابن
الزملكاني كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة اشتهر حتى قصد
من عدة جهات وكان حسن التعليم وله في ذلك قصيدة جيدة المقاصد
ومن نظمه *

يقولون لي من ارعد الناس عيشة

ومن بات عن سبل المخاوف ناثيا

فقلت لبيب عارف قهر الهوى

وصار بحكم الله والرزق را ضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابي الطاهر بن حسان بن علي الخلاطي ضياء الدين
الصوفي سمع النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسيني حسن الصوت
بالقراءة جد امات سلخ ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

١٢٢٣ - محمد بن شكر الدبري الشافعي الناسخ الدمشقي نسخ الكثير
وكان مقرئا بالسبع عارفا بم الحرف مشاركا في علوم اخر مات في ذي الحجة
سنة ٧٥٣ *

١٢٢٤ - محمد بن شمع بن ثابت العرضي (١) بن خطيب داريا سمع من ابيه
وغیره وحدث مات في رجب سنة ٧٣٤ *

١٢٢٥ - محمد بن شنيكي (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

(١) صف - الفرضي (٢) مخ - شنيك *

مات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢١٦ - محمد بن ابى الفتح شيبان البلبيكى مات فى شعبان سنة ٧١٤ *
 ١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدنى القريئ شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١)
 و - مع على الزبير بن على الاسواني والجمال الطبرى وابى عبدالله ابن
 القصرى وقرأ بالروايات واجاز له الرضى الطبرى وزينب بنت شبل (٢)
 وابن مخلوف وعمر العيني (٣) وكان عارفاً بالقرآن فاضلا خطب بالمسجد
 النبوى وام به ومات فى المحرم سنة ٧٨٥ *

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ثامر بن حامد سماع الفخر وحدث ودرس
 بالصلاحيه و كان فاضلا مات بدمشق فى ثمانى عشر ذى الحجة
 سنة ٧٢٢ *

١٢٢٩ - محمد بن صالح بن ابى الملاء (٤) بن ابى محمد بن صالح بن محمود بن
 ضب الاسدى الكفرطابى ثم الحلبى شمس الدين ولد فى - بلخ ذى
 القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدرسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من
 الفخر ابن البخارى - شيخه و - بن ابى داود والترمذى ومن احمد بن
 شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعد وذكره
 قى الدين بن رافع فى معجمه ويض له وفاته *

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموى الشيخ ناصر الدين ذكره ابن حبيب وقال
 كان يلزم العبادة لا يعبأ بالدينا واقام مدة لا يأت كل لحاولا فاكهة ومات
 على ذلك سنة ٧٣٤ *

(١) صف - ٧٠٣ (٢) مخ - شكر (٣) ب - القبرى - العتي (٤) صف - ابن

الملاء (٤) مخ - ٦٦٢ (٥) ف - الشرفية - ر - صف - الشرفية *

١٢٣١ - محمد بن صبيح (١) بن عبد الله التفليسي ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بدمشق ولد بعد سنة خمسين وسمع على ابيك الجمالي وابن عبد الدائم وعمر الكرمانى وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجي وكان حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولى حاسبة الصالحية مات في ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٢ - محمد بن صبيح (٢) بن عبد الله الحسامي المكي جمال الدين ولد بمكة سنة ٦٨٢ وسمع من الرضى الطبرى والفخر التوزري وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن سكر وغيره ومات في آخر سنة ٧٦٣ *

١٢٣٣ - محمد بن صلاح الدين ابن مفلح بن جابر الحادى سمع من الفخر مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبد القوي مات في شوال سنة ٧٤٥ *

١٢٣٤ - محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى شمس الدين شيخ حطين وشيخ الربوة قال الصفدى ولد سنة ٦٥٤ وتما في الاشتغال فهور في علم الرمل والافاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة ماعل محاضراته وكان يدعى انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فارهم شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصنف في كل علم سواء عرفه ام لا لفرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدى رأيت له تصنيفا في اصول الدين خلط فيه المذاهب اشهرها بمقتزليها بحشوها بصوفيا بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم نحاط طريق ابن سبين وتكلم على العرفان والحقيقة وهو شيخ النجم الحطابى الآتى ذكره واصيب الشيخ بسببه فان ضيفا بات عندهم فرأى النجم معه ذهابا فتمه لما سار

فقتله ليلًا وأخذ ذهبه فبلغ ذلك النائب فطلب الشيخ فضر به الف
مقرعة فيما قيل فأعتله ثم كان الشيخ بعد ذلك يحرق من النجم فكان
يسير ويتلقى الباب بينه وبينه باقوال الى ان قدر الله على النجم بتسميره
فامن حينئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن اسم بالها لك فيقول
جرى للشخص مع المالك كيت وكيت وكانت حكايته عنه لا تمل لانه
كان ينمها ويوردها بمباراة عربية حسنة جدا وله السيادة في علم الفراسة
اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة * ومن شعره *
للنفس وجهان لا تنفك قابله * مما تقابل من عال ومستفل
كمنحلة طرفاها في مقابلة * فيهما من اللسع ما فيها من العسل
وله وهو لطيف *

نظر الهلال اليه اول ليلة * فرآه احسن منظرا فزيدا
ورآه احسن منه بدرافه ومن * غم يذوب ويضمحل كما بدا
وكان صبورا على الفقر والوحدة كثير الآلام والاوجاع مات في
جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفد *

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الخبازي سمع من احمد بن
شيبان وغيره وحدث *

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواحلي النقيب حدث عن الفخر ومات في صفر
سنة ٧٤٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي في معجمه لم يزد *

١٢٣٧ - محمد بن طرطري الامير ناصر الدين النائب كان مقدم الف بمصر
جيدا سليم الباطن واجازله الدمياطي والابرقوهي وحدث ومات
في رجب سنة ٧٣١ *

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزى ولد سنة ١٠٠١ (١) ومات ١٠٠٠ (٢) وآخر

من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر القبانى المقدسى *

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقى الخوارزمى ناصر الدين ابن الصيرفى

ولد بعد السبعمائة ويقال سنة ٦٩٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير وكتب

الطباق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والطيم وغيرهما

وكان سريع القراءة جدا فاتهموه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا

وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج لجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد

اهلها ثم سافر الى حماة فمات بها فى ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

١٢٤٠ - محمد بن طغلق شاه الهندى ملك الهند ابو المجاهد اخذ المملكة عن

ابيه وكان ابوه تركيا من جماليك صاحب الهند قبله فنتقل الى ان ولى

السلطنة واتسمت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمبر ويخطب

له بمقدشوه وسر نديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفتح فوجات كثيرة

حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة آلاف قرية ويحتم منها بالذهب (٥)

ما لا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا لما يحفظ الهداية في فقه

الحنفية ويشارك في الحكمة واهدى له شخص عجمى الشفاء لابن سينا

بخط ياقوت في مجلد واحد فاثاب عليه بما لا عظيم يقال ان قدره مائة الف

مقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر في مقلمة ذهب زنتها القامثال

مرصعة بجواهر قوم بثلاثة آلاف دينار وجهر مرة الى السلطان مركبا

قد ملئ من التفاضيل (٦) الهندية الفاخرة الفاخرة واربعة عشر حقا فمئلت

(١) بياض وثى منح ٦١٣ (٢) بياض (٣) ر - طغريل (٤) صف - بالهند

(٥) ف - بنخم - صف - وكانت خزانته مملوءة بالذهب (٦) صف - التفاصيل

من فصوص المسامع وغير ذلك فاتفق ان رساله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا
فاتمى (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقيين بمن قتلوا واستولى على
الهدية فبلغ الناصر فصعب عليه وكاتب صاحب اليمن في معنى ذلك
وجرى ما يطول شرحه وكان مع سمة مملكتيه عنيانا لانه كوى في صلبه
وهو حدث ليلة حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستمائة الف وانه
كان له الف وسبعمائة فيل وان في خدمته من الاطباء والحكماء
والندماء والعلماء والمغانى المدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب
له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله في ارضه وكانت
وفاته في حدود سنة ٧٥٢ *

١٢٤١ - محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥
وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المتقى من مشيخة الامام
ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن
بالحلقة الصلاحية (٢) بحلب ويؤم بالمصرية وكان يباشر الاكابر مع
الطرف البالغ والمجون ومات سنة ٧٨٨ *

١٢٤٢ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير
على الحجاز وابن ابى التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم
الحفاظ واسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات في
سنة تسع واربعين وسبعمائة *

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن التائب كان امير طابخانة بدمشق
وكان بديع الجمال حتى انهم اخرجوا قاضيا سموه خدود ابن طينال

لحسن وجنته واهجر اخديه وورث من ابيه مالا جزيلا فاذهب في الترف

ومات شابا في رمضان سنة ٧٥٠ *

١٢٤٤ - محمد بن ظافر بن عبد الوهاب الفيومي المالكي شرف الدين

المعروف بابن خطيب الفيوم تفقه وناب في الحكم بجامع الصالح ثم ولى

قضاء المالكية بدمشق ومات في شوال سنة ٧١٩ *

١٢٤٥ - محمد بن عامر الربضي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ

يسمونه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه

لباب اللباب ومات في حدود سنة ٧٤٠ (١) عن سن عالية *

١٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسي المالكي

صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلبي (٣)

وست الوزراء وغيرهم وقرأ الاصول على القونوي وولى حسبة القاهرة

ونظر الاسكندرية ونظر المواريث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن ابي المجد ابراهيم المرشدي اصله من دهر روط

ولد سنة بضع وسبعين وقرأ في الفقه على الضياء ابن عبد الرحيم وتلا

بالسمع على التقي الصائغ وتفقه ثم انقطع في زاويته المشهورة بمينة بني

مرشد وكانت له احوال وهمة في خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم

كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع

في خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى

ان السلطان تحيل عليه وبعث مع الامير بكتمر الساق جملة من الذهب

فما لجه في قبولها ودسها معه في ما كول جهزه صحبته الى السلطان وحين

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - الثعالب صف - الثعالب *

في هيئة كبيرة و تلامذة فكان ينفق في كل ليلة عليهم تارة الفاو تارة
اكثر وضبط عليه انه اتفق في ثلاث ليال ما قيمته الف دينار وفي خمس
ليال اخرى ما قيمته نحو الخمسة وعشرين الفا واجتمع بالسلطان فمظمه
ولم يقبل منه شيئا وعاب عليه الناصر انه بالغ في اكرامه وتأتيه فلم يسأله
لاحد حاجة ولا وصاه على احد من الرعية الا على الفخر ناظر الجيش
وكان الناظر (١) هو الذي عرف السلطان به فتخيل الناصر منه وقال
هو لاء يتقارضون الثناء قلت وما اظن الشيخ الا قد اجاد فان الفخر كان
رادا للظلم ودافعا عن الخلق مدة حياته كما في ترجمته وكان كل من انكر عليه
حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس وابن جنكلى بن البابا
وغيرهما وانكر واعليه ان في زاويته منبرا للخطيب فيصلي الناس الجمعة
والجماعة ولا يعلى معهم وكان اذا قدم عليه احد فجاء وقت الصلاة اشار
لمن يتعاني الاذان ان يؤذن ولمن يتعاني الامامة ان يؤم ولمن يتعاني
الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم وكان امر مبدنا
ربعة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة
وكان يفتي بلفظه لا بكتابه قال الذهبي كان صاحب احوال واختلاف
الاقاويل فيه وبحكي عنه عجائب في احضار الاطعمة وكان يخدم الواردين
بنفسه ولا يقبل لاحد شيئا وكان يتكلم على الخواطر وكان قليل الدعوى
عديم الشطح حسن المعتقد وكان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من
خلوته ولا يدخلها احد غيره قال والذي يظهر لي انه كان مجذوبا وعظما
شأنه في الدولة جد احتي كان يكتب ورقته الى كاتب السر والديدار
وغيرهما من اركان الدولة في المهمات فلا يستطيعون ردها وكان بات

في عافية فارسل الى من حوله انه عرض امر مهم يقتضى حضوركم
فحضروا فقد دخل خلوته فابطأ فطلبوه فوجدوه ميتا وذلك في رمضان
سنة ٧٣٨ (١) وذكر ابن فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي
يحكى عنه لم يسمع بمثله في سالف الدهر من رجل منقطع في زاوية في قرية
صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان
الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهي شيئا مما
لا يوجد الا في القاهرة او دمشق فاذا حضر واغاب هنيهة واحضر لكل
واحد منهم ما اقترح واكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم
ولا عرف له طبخة ولا قدر ولا مفرقة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر
نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لواتاه في اليوم الواحد
من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهي قال ولا يخلوا اكثرها من مجزفة
ولسكن اشتهاها وشيوعها يدل على ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة
متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع
ما كان يأتي به كان يمد به قاضى فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان
القاضى لا يتقدر على عزله فطالت مدته وانبسط يده واكثر من
التجارة والزراعة والولاية ترعاه لجاهه بالشيخ فتمت احواله واتسمت
دائرته فلم يكن له شغل الا تلقى من يقبل زائر الاشيخ فينزله ويحادثه
حتى يقف على ما في خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات ودواب
مركزة (٢) بما يرسل اليه ويمد به قال وعلى الجملة فكان ذا بر ومعرفة
ومعروف وطريق غير مألوف رحمه الله تعالى *

(١) ر - صف -- ٧٣٧ (٢) صف - مرتبة *

١٢٤٨ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس بن
 حطاب بن خليفة السويدي الاصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين
 المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضى الكفر ولد سنة ٧١١ وسمع
 من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمروزي بسامعه من جعفر سمعه
 منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ *
 ١٢٤٩ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن
 احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبد الرحمن المقدسى ثم
 الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابو بكر بن الحبيب الصامت ولد
 سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقي سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار
 وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المظهم وابى بكر بن
 عبد الله ثم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن
 الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الامدى وابى
 الزراد وابن مزيز وآخرون واجاز له الرضى الطبرى وزينب بنت
 شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردى والشرىف الوسوى والدشتى
 وابن درادة ومحمد بن عبد المحسن (٢) الدوالبى وغيرهم وكان مكثرا
 شيوخا وسماعا وطلب بنفسه فقرا الكثير فأجاد وخرج وافاد وكان عالما
 متفنا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية في ليلة
 الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته
 وكان يكره ان يلتب بذلك وتفقه الى أن فاق الاقران وافق ودرس
 وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق *

(١) مولده سنة ٧١٢ - المعجم الصغير (٢) صف - وابن درادة محمد

١٢٥٠ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسي الحنبلي سمع من يحيى بن محمد بن سعدو محمد بن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق في سنة ثمانين واجاز في سنة سبعين لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة *

١٢٥١ - محمد بن عبد الله بن أحمد الابن شمس الدين المكي الشاعر انشد ناعنه الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوي *

١٢٥٢ - محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر الطبري بهاء الدين ابن تقي الدين ابن الحافظ محب الدين الطبري ثم المكي الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ هـ وسمع من جده وابيه وعثمان التوفري *

١٢٥٣ - محمد بن عبد الله بن أحمد البزدي (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشتي وكان بعد الثمانين وسبع مائة نقلته من مشيخة الجنييد الكازروني تخرج الشيخ شمس الدين الجزري واطن انه سقط بين جده أحمد وبين فضل الله رجل *

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد الهكاري ثم الصلبي بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصلوات وكان أبوه مدرسا بها تولى التدريس بعد ابيه بعد ان استقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين واكب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولي قضاء بلده وتنقل في ولايات القضاء بالبر الى ان ولي القدس وآخر ما ولي حمص ومات بها في شهر رجب سنة ٧٨٦ هـ ولم يباغ الحسين وله اختصار ميدان القربان في ثلاثة *

١٢٥٥ - محمد بن عبد الله بن البابا بدر الدين الشاعر الشامي توجه الى

طرا بلس فمدح النائب فاجازته فمات في ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وكان
فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمه *

كأن الرياض واغصانها * تمايل في الورق الاخضر
قباب الزبرجد منصوبة * يظلمها العنبر بالجواهر (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحاج الملقى كان شاعرا يستجدي بشعره مدح
ملوك الاندلس ومن النوادر التي اتفقت له انه رثى ابن الاحمر لمسامات
واستقرابته في المملكة فانشده قصيدة اولها *

على من تنشر اليوم البنود * وتحت لواء من تمشى الجنود
فبادر الملك فقال على رأس الذى بين يديك نخجل الشاعر وانقطع
واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وقيد وفاته بعد
الاربعين وسبعمائة *

١٢٥٧ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن على بن عبدالله بن عمر بن عيسى بن
احمد بن حسن الاربلى ثم الدمشقى الزرزارى شهاب الدين ابو الفرج
ابن المجدول سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابى اليسرو ابن البخارى وابن
ابى عمرو ابن الانماطى وعبد الواسع البهرى وغيرهم واكثر ودار على
الشيوخ وكتب الطباقي وتفقه الى ان افنى ودرس وجود العربية وتمانى
الشروط فمر فيها حتى صار اذا رأى المكتوب نظرة واحدة عرف
فساده من صلاحه وكان ينوب في وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولى
القضاء بعد ابن جملة في ذى القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزوينى
ومات بسبب وقوعه عن بقلته فمضى اسبوعا ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٨ فقال فيه الضفدع الشاعر *

بغلة قاضينا اذا زلزلت * كانت له من فوقها القارعة
واظهرت زوجته بعده * ضائقة بالرحمة الوااسمه
وهو الذي قال فيه ابن نباتة *
كم من صديق قد جاء يسألني * في البر والمسكر مات والحلم
عن ابن صصري وعنك قلت له * لا فرق بين الشهاب والنجم
قال الذهبي لم يحمده في احكامه ولمامات لم يعمل له جزاء واودى اصهاره
وكانت فيه مكارم وله محاسن *

١٢٥٨ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله الزراري عفيف الدين
ابو عبدالله بن المجدلخو القاضى شهاب الدين الماضى ذكره وهذا
هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وثمانية في الحرم واسمع على ابراهيم
ابن خليل جزءا من حديث ابى بكر المروزي بسامعه له من اسمعيل
الخبزي وشيخ الشيوخ وغيرها وحفظ التنبيه واشتغل الى ان ولى
تدريس الكلاسة بعدييه وكان صالحا زاهدا مات في ربيع الآخر
سنة ٧٢٥ وهو اخو الذي قبله *

١٢٥٩ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بحلب بالمدرسة
العصرونية في ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزءا من عرفة من شيخ
الشيوخ وحدث به مرارا ذكره الزمكاني فقال حسن السميت كثير
الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ التنبيه في صغره وام بالقيصرية
اثنتين واربعين سنة ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ بدمشق *

١٢٦٠ - محمد بن عبدالله بن سالم العراقي شمس الدين امام الاسندية بحلب
سمع من سنقر صحيح البخارى ذكره محمد بن يحيى بن سعد في شيوخ

حلب سنة ٧٤٨ هـ

١٢٦٩ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد
 السلماني قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى
 ابا عبد الله ويلقب لسان الدين ولد في خامس عشر رجب سنة ٧١٣
 بلوشة وكان سلفه قديما يعرفون ببني وزير ثم صاروا يعرفون ببني
 الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول
 جده الاذني سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبد الله في
 نعمة طائلة ثم ولي الوزارة بلوشة ورجع وخدم في المخزن بغرناطة
 ومات سنة ٧٤١ وقرأ لسان الدين القرآن على ابي عبد الله بن عبد الولي
 العواد حفظا ثم تجويدا لابي عمر وقرأ القراءات (١) ايضا والعربية على
 ابي علي (٢) القيجاطي وابي القاسم ابن جزى وابي عبد الله بن الفخار وتادب
 بابي الحسن بن الجباب وسمع من ابي عبد الله بن جابر واخيه ابي جعفر
 وابي البركات بن الحاج وابي محمد بن سلمون واخيه ابي القاسم وابي
 عمرو بن الاستاذ وابي بكر بن شيرين وابي عبد الله بن عبد الملك
 وابي عبد الله بن حزب الله وابي العباس بن يربوع وابي محمد بن
 ايوب المالقي خاتمة اصحاب ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم واخذ
 الطب والمنطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز في الطب
 وتوهم بالشعر فنبغ فيه وترسل قفاق اقرانه واتصل بالسلطان ابي
 الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر بن الاحمر فدحه وثقرب منه
 واستكتبه من تحت يد ابي الحسن بن الجباب الى ان مات ابو الحسن

(١) ر - القرآن (٢) و الصواب ابو الحسن علي بن عمر - ك

في الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه رسوم الوزارة واستعمله في السفارة الى الملوك واستنابه في جميع ما يملكه حتى كان في جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بابن الخطيب على وزارته واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابي عنان الريني بفاس ليستجده فدحه فاهتزله وبالغ في اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على السلطنة فقبض عليه بعد ان كان امنه واستؤصلت نعمته وقد وصفها بانها لم يكن بالاندلس مثلها من تفجر الثلة وفراة الاعيان وغبطة المقار وحصانة الآلات ورفعة البنيان واستجادة العدة ووفور الكتب الى الآنية والفرش والطيب والمضارب والسائمة ويبيع جميع ذلك وصاحبها البخس وتقصها الخوف وشمل الطلاب جميع الاقارب واستمر مسجوناً الى ان وردت شفاعة ابي سالم بن ابي عنان فيه وفي صاحبه وجعل خلاصه شرطاً في مسالمة الدولة فانتقل صحبة سلطانته الى فاس وبالغ في اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه ثم نقله الى مدينة سلا بعد ان دخل مراکش فاكرمه عما لها ثم شفع له ابو سالم مرة ثانية فردت عليه ضياعه بمرئاة الى ان عاد سلطانته الى السلطنة فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذن له في الحج فلم يجبه وقلده ما وراء بابه فباشره مقتصرًا على الكفاية راضياً بغير النية (١) من اللبس هاجرا للزخرف صادعا بالحق في اسواق الباطل وعمر حيثنذ زاوية ومدرسة وصلحت امور سلطانته على يده فلم يزل في ذلك الى ان وقع بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الفزاة منافرة أدت الى نفي عثمان

المذكور في شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا
له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت القالة
فيه من الحسدة واستشعر في آخر الامر انهم سمعوا به الى سلطانه
وخشى على نفسه المبادرة فاخذ في التحيل في الخلاص وراسل اباسالم
صاحب فاس في اللحاق به وخرج على ان يتفقد الثغور الغربية فلم
يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فاس
سنة ٧٦٣ فلقاه ابوسالم وبالغ في اكرامه واجرى له الرواتب فاشترى
بها ضياعا وبساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسمعوا به عند سلطانه
حتى اذن لهم في الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه
وتنسب اليه واثبتوا ذلك وسألوه الحكم به فخكم بزندقته واراقة
دمه وأرسلوا صورة المکتوب الى فاس فامتنع ابوسالم فقال هلا
اثبتتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندي فلا يوصل اليه فاستمر
على حاله بفاس الى ان مات ابوسالم فلما تسلطن بها ابو العباس بعده
اغراه به بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ
ذلك سلطان غرناطة فارسى وزيره ابا عبد الله ابن زمرك الى
ابى العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم في الدعوى عند القاضي
قباشر الدعوى ابن زمرك في مجلس السلطان واقام المينة بالكلمات
التي اثبتت عليه فمزره القاضي بالكلام ثم بالمقوبة ثم بالسجن فطرق
عليه السجن بعد ايام ليلا فخنق واخرج من القيد فن فلما كان من
غدده فنه وجد على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرته وقد احترق
شعره واسودت بشرته وذلك في شهر سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين اراد واقتله الايات المشهورة التي منها *
 قتل للمدا ذهب ابن الخطيب * وفات فسيحان من لا يفوت
 فمن كان يشمت منكم به * قتل يشمت اليوم من لا يموت
 وذكر الشيخ محمد القصباني ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك
 الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل
 على نظم وثر في غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته
 قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن تواليف ابن الخطيب
 التاج المحلى في ادباء المائة الثامنة والا كليل الزاهر فيمن فضل عند
 نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء
 بالمغرب وجميع ما فيها من الكلام مسجوع وله طرفة مصر في دولة
 بني نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب في علالة الاعراب اربعة
 اسفار وديوان الشعر في مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور
 والتعريف بالحب الشريف واليوسفي في الطب مجلدان ورقم الحلال في
 نظم الدول ارجوزة وثره لوجع لژاد على عشر مجلدات ومن شعره *
 ولما رأيت عزمي حشيشا على السرى

وقد راها صبرى على موقف البين

انت بكتاب الجوهرى دموعها (١)

فما وضت من ذمى بمختصر العين

وله

قل لشمس الدين وقت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

ومدت عينك هذا عجب * اوعين الشمس تشكو الرمد
وله

افقد جفني لذى الوسن * من لم ازل فيه خلبع الرسن
مذاره المسكى فى خدمه * ابته الله النبات الحسن
وله

ماضرنى ان لم اجي متقدما * السبق يعرف آخر المضمار
ولئن غدار بع البلاغة بلقما * فرب كنز فى اساس جدار
وله

حلفت لهم بانك ذويسار * وذوثة وذو ككف امين
يستندوا اليك لحفظ مال * فتأكل باليسار وباليمين
وله

جلس المولى لتسليم الورى * ولقرط البرد فى الجواحتكام
فاذا ما سالوا عن يومنا * قلت هذا اليوم برد وسلام
وله

ان الهوى لشكاية معزوفة * صبر التصبر من اجل علاجها
والنفس ان اقلت مرارة طعمه * يوماضعت لها صلاح مزاجها
وله

قال جوادى عندما * همزت همزا ازعجه
الى متى تهمز بى * ويبل السكل همزه
وله

طال حزنى لنشاط ذاهب * كنت أسقى زمنا من حانه

وشباب كان يندى خده * نزل الثلج على ربحانه
وله

يا من باكناف فؤادى رتع * قد ضاق بى عن حبك التسع
ما فيك لى جدوى ولا رعوى * شح مطاع وهوى متبع
وله

انكرت لما ان حل عارضه * فقال لى حين رابه نظرى
الم تقل لى بانى قر * فانظر الى وبرايب القمر (١)
واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من
كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاحاطة الاما يتعلق بقصة
وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون *

١٢٦٢ - محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب
بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضيياء يوسف بن
عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار فى الخامسة جزءا من حديث
الخرقى بسماعه على الخشوعى انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو
فى الثالثة والمبعث لهشام وحدث ومات ٠٠٠ (٢) *

١٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن صفرة الشافعى قطب الدين بن وجيه الدين
سمع من جده لاه عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع
شياً فى السيرة النبوية وحدث به وناب فى الحكم وولى عدة ولاياته
وكان عاقلاً فاضلاً حسن الشكل مات فى رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين
وسبعين سنة *

١٢٦٤ - محمد بن عبد الله بن عباس بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن

الخابوري مات بطرابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة *

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبد الباقي بن عبد الاحد الحنبلّي ابو الفضل سمع من سنقر الزيني مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديبي جزء البانياسي وكان ابوه خادماً للصوفية بحلب وكان يدعى يعرف بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد ان عمى وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة في المنام *

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الدمشقي الفارقي صلاح الدين ابن قيم الشامية روى عن عمر بن القواس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ وهو اخو الذي بعده (١) *

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الرقي الفارقي الاصل الدمشقي تقي الدين ابن قيم الشامية سمع من الفخر وغيره وولى مشيخة النجبية وكان شيخاً مباركاً مات في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المصري الحنفي شمس الدين بن تاج الدين الطيب كان قاضياً له نظم وولى تدريس الاطباء بالجامع الطولوني ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر الاخميمي الصالح العابد المشهور مات ببلده في شهر شوال (٣) سنة ٧٧٦ *

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبد العظيم بن ارقم (٤) النعميري الوادي آشي ابو عامر قال ابن الخطيب قرأ على الاستاذ ابي العباس بن عبد النور وابي

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) اجاز لشيختنا الحنبلية

(٣) ر - في رابع شوال (٤) ب - ارحم *

عبدالله ابن ربيع وابى جعفر بن الزبير وابى بكر بن عبيدة وابى عبدالله
ابن حرب وغيرهم وكان مشاركا في فنون من فقه وادب وعريية
كثير التواضع مليح الدعابة وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين
وسبعمائة *

١٢٧١ - محمد بن عبدالله بن عبد المنعم بن رضوان بن الصواف الكنا في المصري
سمع من الرشيد المطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧٢٥هـ *
١٢٧٢ - محمد بن عبدالله اخوه - مع من الرشيد ايضا *

١٢٧٣ - محمد بن عبدالله بن عبد الوهاب بن فضل الله العدوي ناصر الدين بن
صلاح الدين ابن عم كاتب السر علاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع
وسبعمائة - مع على التقي سليمان والمطم والطبقة فاكثروا وخرج له ابن
رافع مشيخة وولى شد الاوقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا
بالخير وكان بزي الجند وقد تأمر بدمشق طبخا ناة واخرج في آخر
عمره الى اذنة ذات بها في ذي القعدة سنة ٧٦٤هـ ومدحه ابن نباتة وغيره
اثني عليه ابن حبيب *

١٢٧٤ - محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين قريب الشيخ بهاء الدين سمع
الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات في ذي الحجة سنة ٧٦١هـ *
١٢٧٥ - محمد بن عبدالله بن علي بن احمد بن احمد المرشاني اليخني اخذ عن
الفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندی له اجازات من الاكار وكان
صبورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد في المحرم سنة ٧٠٣
وخطفه ولده محمد فكان على طريقته في الاقراء والتعليم الى ان مات
سنة ٧٢١هـ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعين وسبعمائة ووفاته

جده الاعلى علي بن احمد سنة خمس وعشرين وثمانمائة وكان قدولى القضاء
بمدن وله شهرة في تلك البلاد *

١٢٧٦ - محمد بن عبدالله بن علي بن عبدالقادر تقي الدين الشهير بالاطرياني
ولد سنة ٧٠٢ واجاز له الدمياطي واسمع البخاري علي وزيرة والحجار
وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما على الشريف الموسوي وحدث بصحيح
البخاري ومسند عبدوالدارمي عن زينب بنت شكر وكان متواضعا
حسن الاخلاق كثير البذل والايثار ثم اضر بآخرة ولزم بيته اخذ
عنه شيخنا المراقى وابن ظهيرة ومات في يوم الاحد ١٢ صفر
سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٧ - محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان القاضي صدر الدين ابن القاضي
جمال الدين ابن القاضي علاء الدين ابن التركماني الحنفي ولد سنة ٤٤
واسمع علي الميديمي والقلا نسي واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد
الجيش وكان يتوقد ذكاء ويتدفق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما
جيذا زدى القضاء في شبوبيته فسار علي سداد وكان يلزم الشيخ
اكمل الدين وينوب في الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج الهندي وكان
فاضلا حسن الزمى ومن نظمه ما كتبه علي الحوض الذي انشأه بكوم
الريش *

سررنا به حوضا انم بناؤه

لنكتسب الاجر الجزيل من الرب

وبروى به الطمان عند احتياجه

وما هو بالمقصود يوما علي الشرب

مات في ليلة الجمعة ثالث ذى القعدة سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن ابي الماعلى بن ابي الخير بن ذاك بن احمد بن الحسن بن شهر يار السكازرونى الاصل المكي جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضوي الطبري وحدث عنه وتما في الميقات فمهر فيه ونظم فيه ارجوزة توفي في شوال سنة ٧٧٧ *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن علي بن مظفر نخر الدين ابن بهاء الدين الحلبي ولي نظر المشهد النفيسي ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامة في سنة ٣٣ وكان ابوه قد ولي نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ بيت المقدس *

١٢٨٠ - محمد بن عبدالله بن علي بن الماعلى بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن ابن ابي السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصللي الدمشقي سمع بالموصل ودمشق وحدث عن ابي نصر بن الشيرازي وولي امامة العادلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان ٠٠٠ (٢) ثم اضر وكان خيرا سا كناية لازم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده الماعلى في يلقب جمال الدين مصنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقتين ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعي وقد اجاز للتقي سليمان وآخر من حدث عنه بالسباع الخضر بن عبدالرحمن الازدي الدمشقي وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله في التفسير كتاب البيان وكان فاضلا دينيا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

(٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٢) بياض *
ومات

ومات شمس الدين في سادس ذى القعدة سنة ٧٧١ *

١٢٨١ -- محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض شرف الدين المقدسى ولد سنة

(١) ٥٠٠ واسمع على التقي اليلداني وحدث ومات سنة ٧٣٨ *

١٢٨٢ -- محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن احمد

العماني الدمشقي المعروف بابن الوكيل وبابن المرحل زين الدين ابن

اخى صدر الدين فقه ومهر في العلوم حتى كان يضاهاى دروس عمه وكان

عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة

من ابن دقيق العيد ودمشق من شرف الدين الفزارى واسحاق

النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدر الدين ومهر ودرس بمشهد

الحسين ثم قاىضه شهاب الدين الانصارى عنه بتدريس العذراوية

وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب في الحكم بها عن العلم

الاخنائى فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالي فقال مشكور السيرة محمود

الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفه

بالانجاء والفصاحة وكان حسن الشكل صينا عفيفا مديما للاشتغال

وعينه القاضي شمس الدين الحريرى للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر

فماقه عن ذلك صغر سنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا

عن كمال الدين الزمكاني وافتى وشغل وتميز وله عذر قال الذهبي كان

مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان

يبالغ في الخضوع لبعض (٢) ٥٠٠ واذا صلى تفرصلاته ذكر ابن رافع

انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات في رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده

في العذراوية ولده عبدالله وناب عنه نور الدين الارذبيلى ثم درس

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة *

مستقلا سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر تقي الدين السبكي وهو قاض ثم حصل له خمول ففارقها وتوجه الى حلب فأت بها سنة ٧٤١ (١) *
 ١٢٨٣ - محمد بن عبدالله بن عوض الهوريني سمع من أبي الحسن بن الصواف مسموعه من النساء *

١٢٨٤ - محمد بن عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني شمس الدين بن نغر الدين القرطبي الاصل الحسيني خطيب بيت لهيا ولد سنة نيف وتسعين واجاز له في سنة ٩٥٠ ابو الفضل بن عساكر وعمر القواس وعمر بن ابراهيم المقيمي وآخرون واسمع على ست الوزراء والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث بالسير ومات في شهر ربيع الآخر (٣) سنة ٧٧٢ *

١٢٨٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف اللواتي الطنجي ابو عبدالله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا في شى يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥٠ بجال البلاد وتوغل في عراق العجم ثم دخل الهند والسند والصين ورجع على اليمن فنج سنة ٢٦٠ ولقي من الملوك والشايع خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند فولاه ملكها القضاء ثم خلاص فرجع الى المغرب فحكى بها احواله وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا ابو البركات ابن البليقي حدثنا بفرائب مما رآه فمن ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فرأى في كنيسة اثني عشر الف اسقف ثم اتقل الى المدوة ودخل بلاد السودان ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى -

ابن مرزوق ان ابا عبد الله بن جزي نكحها وحررها بامر السلطان ابي عنان
وكان البليقي رماه بالكذب فبرأه ابن مرزوق وقال انه بقي الى سنة
سبعين ومات وهو متولى القضاء ببعض البلاد قال ابن مرزوق ولا اعلم
احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جوادا محسنا *

١٢٨٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الانصارى الفريابى (١) ابو عبد الله
ابن الحنّاد (٢) وانشد له ابن الخطيب قصيدة اولها *

حاص النصيح ولا تحفل بذى عذل

وحادث الدهر بردا بالشباب بلى

وانشد له شيئا غير ذلك *

١٢٨٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر الخزومى
الحلبى الاصل المعروف بابن القيسرانى شرف الدين ابن الصاحب
فتح الدين الخزومى ولد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم
وابراهيم بن خليل والفقهاء اليونانيين وغيرهم وتوفى بالكتابة وولى كتابة
السرب بحلب وكان كثير التلاوة حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا
دينيا متواضعا كيسا كثير المحاسن مات فى رمضان سنة ٧٠٧ وذكر
الصفدى عن ابن سيد الناس ان ابن القيسرانى توجه مع السلطان فى
وقعة غازان او غيرها قال فرأته فى المنام كأنه منصرف عن الوقعة
وقد انتصر فاخبرنى بالفتح فظلمت بيتين فاستيقظت واتا أحقظهما *

المدح جاء النصر والظفر * واستبشر النيران الشمس والقمر

وكتب اليه اعلمه بذلك فكتب لى جوابا فيه *

له أمر بالرشد فى بقعاته * وفى النوم يهديه خير الطرائق

فان قام لم يدأب لغير فضيلة * وان نام لم يحلم بغير الحقائق

١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكى بن عبدالصمد
ابن ابى بكر زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد
الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر فى الحديث على جماعة من اهل
المصر واسمع على جده لامة الشيخ تقي الدين السبكى كثيرا من
تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالعدراوية سنة ٧٦٩
وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضى تاج الدين فلما
امتنحى سعى هو فيها من القاهرة فوليا استقلاله قال الشهاب ابن
عجى كان من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه
ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات فى شوال
سنة ٧٨٧ *

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحسينى المكرانى الايلى (١)
سمع من على بن مبارك شاه بشيرازو اجاز للجنيدي البليانى ذكره ابن
الجزرى فى مشيخة الجنيدي وكان لقبه نور الدين وقال مات فى شعبان
سنة ٧٩٦ *

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطب الدين هو اكبر من الذي قبله ذكره ابن
الجزرى (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٦ *

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف
ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب (٣) الدقاق فى الخططة ولد
سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخارى جزءا بن نحيث ورايع الحنائيات (٤)

(١) ر - الايسى (٢) صف - فى مشيخة الجنيدي (٣) ر - شمس الدين المحب

وحديث

(٤) مخ - الخريبات

وحدث بقرة بنى اسرائيل وتفرده بالاجزاء الثلاثة وحضر على
السيف علي بن الرضي اربعين حديثا متتاقة من موطأ يحيى بن بكير
 واجازه في سنة ٩١ و بعد هاجاعة وحدث حدثني عنه ابن الشرائحي
 وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابا زرعة عنده ومات في ثانی
 ذی الحجة سنة ٧٦٩ *

١٢٩٢ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه
 الشافعي طلب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر
 ودمشق ودرس بالقاهرة وبدمشق وكان حسن الاخلاق ومات في
 شوال سنة ٧٥٤ *

١٢٩٣ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت عجي الدين بن
 جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العاقولي اخذ
 عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رياسة العلم
 والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول ولدي محمد
 ممن أوتي الحكم صبييا وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات
 في رابع (١) عشرى رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في
 المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوى في طبقاته *

١٢٩٤ :- محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن
 فرتون ابو القاسم الانصارى المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ
 عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبدالله
 ابن ربيع وابو جعفر بن مسعدة وخلف بن عبدالعزيز وغيرهم وحج فاحظه
 عن الرضى الطبرى وجماعة قرأ على الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق

العيد والد. مياطي بمصر وعلى المشد الى بجاية وولى ولايات سلطانية
وامتحن واصيب ومات في شوال سنة ٧٥٠ *

١٢٩٥ - محمد بن عبد الله بن محمد بن الفخر البعلبي ولد سنة ١٠٠٠ (١) واحضر
على عيسى المطعم وابي الفتح بن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى
وزينب بنت الكمال والمزى وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس
مع الشهود تحت الساعات ومات في ذى الحجة سنة ٧٨١ سمع منه
المحدث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضورا *

١٢٩٦ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى ابو عبد الله ابن الصائغ قال ابو البركات
البلقيني كان سهلا دمث الا خلاق ذوو باعجا للطلاب وتما في الضرب
بالعود فنبغ فيه ورجل الى القاهرة فقرأ بها العربية الى ان صار يقال
له ابو عبد الله النحوى وكان يلقب ١٠٠٠ (٢) وكانت إقامته بالصالحية
المدرسة المشهورة وكان قرأ على ابى الحسن بن ابى العشرين والخطيب
ابى على القيجاطى ولازم اباحيان واتفق مجاهه ومات بالطاعون العام
سنة ٧٤٩ او ٧٥٠ *

١٢٩٧ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام نجم الدين الحلبي
فاق في معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات
سنة ١٠٠٠ (٣) وتسمين وسبعائة بحلب *

١٢٩٨ - محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن عبد القادر
كمال الدين ابو الفيث ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ (٤) واحضر على الحجار
واسماء بنت صصرى وسمع من آخرين وخرج له ابن سعد مشيخة

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة (٣) بياض (٤) صف - ٦٧ *

وتفقه ودرس بالمهادية وحدث وولى قضاء حمص ومات بها في ذى الحجة

سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابى اليسر احمد *

١٢٩٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدى ابو القاسم المقاتلى قال

ابن الخطيب كان فاضلا حلوا لنادرة ومات في شهر رمضان سنة ٧٣٧ *

١٣٠ - محمد بن عبد الله بن محمد بن ابى المكارم الحموى الاصل المكي الشافعى

ضياء الدين ابو الفنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة

وسمع من جده لاه الرضى الطبرى واخيه الصفي ومن العفيف الدلاصى

ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصمى وتفقه على

السراج الدمشورى وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستمعى وولى

الخطابة قدر سنة وولى نظر الخزانة ايضا وهو الذى قام على الياقنى بسبب

ميت قاله من قصيدة *

في الليلة فيها السماعات والمنى * لقد صغرت في جنبها ليلة القدر

فكفره وشتع عليه وتمها جرامدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات

مبطونا في آخر الحرم سنة سبعين وسبعمائة *

١٣٠٩ - محمد بن عبد الله بن محمد الاموى المغربى محب (٣) الدين ابن الصائغ

سكن القاهرة وكان ماهرا فى العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان

نجم الدين الطبرى انشده خمسة ايات فاجابه بقصيدة طويلة في الوزن

والقافية فيها *

رقى لجسم رقى من دغف الهوى * وشقاه ما يحويه حرشفا هك

(١) صف ٧٣٣ وفى هامشها - ذكره المؤلف فى الابناء فى من توفى سنة ٧٧٢

(٢) هامش ب - قال الباقينى اللية التى رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدم

(٣) صف - محمد *

و كان قيميا بالعروض عارفا باللب بالعود مات بالطاعون العام

سنة ٧٤٩ *

١٣٠٢ -- محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسي ابن الصائغ صاحب تخميس البردة
ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

١٣٠٣ -- محمد بن عبدالله بن مطرف العمرى المدنى وزير ودي بن جاز صاحب
المدينة اثنى عليه الشهاب ابن فضل الله في ترجمة ودي *

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابى بكر الحثيى النزارى (١) الصردى فى الاصل ثم
الزبيدى القاضى جمال الدين ابو عبدالله الريمى الفقيه الشافعى ولد سنة
عشر و سبعمائة وتقه على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من
الفقيه ابراهيم بن عمر العلوى وشرح التنبيه فى نحو من عشرين مجلدا
ودرس وافق وكرت طلبته ببلاد اليمن واشتهر ذكره وبعديته وكانت
وفاته سنة ٧٩١ (٢) يزيد اخبرنى جمال المصرى محمد بن ابى بكر يزيد
انه شاهده عند وفاته وقد اندلع لسانه واسود فكا نوايرون ان ذلك
بسبب كثرة قيمته فى الشيخ محيى الدين النووى رحمه الله تعالى *

١٣٠٥ -- محمد بن عبدالله الاربلى بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣)
وتماانى الادب فھر فى النظم وعمردهرا طويلا وكان يدرس بمدرسة
مرجان ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ *

(١) ر - الفزارى (٢) هامش ب - ذكر المصنف فى انباء العمر ان الريمى المذكور
توفى سنة ٧٩٢ وان شرح التمهيد له فى اربعة وعشرين مجلدا اهداه للملك الاشرف
صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلادنا
اربعة آلاف مثقال - وكذا ذكر وفاته فى شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد
محمد
سنة ثمانين وستمائة - شذرات

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلاده ثم حج وسكن المدينة وكان على طريقة مثلى كثير البر والاشارة وتفقد الاخوان متسع المات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا قبراً مفقوداً ليس فيه احد فوضع فيه *

١٣٠٧ - محمد بن عبدالله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اماماً فاضلاً انتهت اليه رياسة الفتوى بزبيد مات سنة ٧٤٤ *

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم *

١٣٠٩ - محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن تقي الدين كان ابوه قيم الشبيلة بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ واسم مع وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المظم وغيرهما وطلب بنفسه بعد الثلاثين فاكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن ابي حيان وابن فضل الله وغيرهما وجمع في الاوائل كتاباً سماه محاسن الوسائل وفي احكام الجان كتاباً سماه آكام المرجان وفي آداب الحمام كتاباً بالظيفاء وكان كثير الفوائد وولى قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل قاضيه اشمس الدين ابن عمير الحنفي بيده اللصوص وكان الشبلي بدمشق فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسمى في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائها الى ان مات وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نبهاء الطلبة وفضلاء الشباب سمع الكثير وعنى بالرواية وقرأ على الشيوخ وكتب عنى وقال ابن حبيب كان يتثبت في احكامه ويحقق ما يبيده على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقاتل وكان

ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع و افاد والف و تقع ومات
وهو على قضاء طرابلس في صفر سنة ٧٦٩ *

١٣١٠ .. محمد بن عبدالله تاج الدين بن عبدالله بن بهاء الدين المصري
ويعرف ايضا بابن الشاهد الجمالى كان فقيها ما اكي المذهب تولى شهادة
ديوان شيخو فمظلم في زمنه وولى بعده افتاء دار العدل وشهادة الجيش
ووكالة الخاص وخرج مع الحجاج في رجب فوات في رمضان بعقبة ايلة
في سنة ٧٧٢ *

١٣١١ .. محمد بن عبدالله الصوفي الشيخ بهاء الدين الكازروني قدم من بلاده
على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريري فسكن في الروضة
في الزاوية المروقة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويمتقدون بركته
والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لاوامره وكان اعجوبة في وقته
في جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده ويهجروا اهل ايتهم خصوصا
المردان فانه كان لا يحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهله ان
يستعيده و ممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم
البشتكي الشاعر المشهور و كان من اجل اهل عصره صورة فذكر لي
انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه واقام عند الشيخ ينسخ
حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربي وغيره ومما اتفق له من
المعاني ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالى قال حضر ناجنازته فلما
دلى في القبر خرج الذي يلحده فاذا به من اجل الناس صورة فاشتغل
من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته في
ذي الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف
والشباب

والشباية *

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركي تاج الدين تفته ومهر وناب في الحكم

بمصر مدة ومات في شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة *

١٣١٣ - محمد بن عبد الله الهاروني الفقيه ابو حامد المالكي كان ماهرا في

معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير المخالفة لاقرانه في الفتوى

وكانت عنده خفة ومات معه في سنة وفاته ولده شرف الدين الهاروني

وكان ايضا من الفضلاء وذلك في سنة ٧٧٦ *

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندي شمس الدين الصفوي مولى الشيخ

صفي الدين ولد في صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء

البيتوتة والنصف الاول من اربعي المؤيد الطوسي وسمع من ابي

جعفر الموازيني المصاحفة للبرقاني ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التنبيه

في صغره وتعلم علم البنا كيم ففاق في ذلك وكان محبا للحديث واهله

واجاز له عمر بن القواس والنقيب عن الدين الحسيني وابو الفرج بن

وريدة واسماعيل بن الطبال والرشيد ابن ابي القاسم وغيرهم ومات في

الحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة *

١٣١٥ - محمد بن عبد الاحد بن يوسف الآمدى المعروف بابن الرزير (٣)

الحنبلي شمس الدين خطيب الجامع الكريمي كان فاضلا عابدا قال

الذهبي كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة في

الحجرات مات في سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ وله ثلاث

وثمانون سنة *

(١) منح - شرف (٢) توفي عن ثمان وسبعين سنة - شذرات (٣) ر - صف

١٣١٩ - محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى
 ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد في ربيع الاول
 سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار وسبب الوزراء والواني والدبوسي والخثي
 وعبد الله بن علي (١) الصنهاجي والمزى والبرزالي والجزري وغيرهم وأخذ
 عن الشيخ علاء الدين القونوي والقطب السباطي والمجد السنكلوني
 والقرن الكتتاني وغيرهم ولازم اباحيان ومهر في العربية والفقه واصول
 الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه
 في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من الفنون ودرس وأفتى
 وتأدب وناظر ثم سعى على تاج الدين قريه وولى قضاء الشام مكانه في
 شعبان سنة ٥٩ فقام شهران ثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان سنة
 ستين جاء امر السلطان بأن ينفي الى طرابلس فاخرج من دمشق في
 ليلة الثاني عشر ولكن اعتنى به النائب فابق عليه جهاته وفسح له ان
 يستنيب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ثم ورد القاهرة وناب عن
 عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوي أضيف اليه بعد
 قضاء المسكر والنظر في الاوقاف ونيابة الحكم وذلك في سنة ٧٦٥
 ثم ولى القضاء استقلالاً بعد عزل عز الدين نفسه في سنة ٧٦٦ (٣) فباشره
 الى ان صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٧٣ ثم فوض اليه قضاء
 الشام فباشره الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط
 الشيخ بدر الدين الزركشى سمعته يقول اقرأت الكشف بعد دسعر
 رأسى فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع انه كتب على

(١) ف - ر - صف - علاء الدين علي (٢) صف - في العربية وفي علم الحديث

الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلى وعلى المطالب لابن الرفعة
وذكر لى الشيخ شمس الدين ابن القطان انه كان ممن اخذ عنه وانه
كان يضحك اذا توجه عليه البحث وغاب من لقيناه كان يبالغ فى وصفه
بالتحقيق والحدق رحمه الله (١) *

١٣١٧ - محمد بن عبد الجبار الارمنى معين الدين الفلكي المعروف بابن
الدويك كان يتعمق النظر فى الافلاك ويعمل التقويم وينظم الشعر
ومات سنة اربعين و سبعمائة عن نحو التسعين سنة *

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر المقدسى ثم
الصالحى سمع الفخر وابن ابى عمرو عبد الرحيم بن عبد الملك واسماعيل
ابن العسقلانى وزينب بنت مكى وغيرهم وحدث مات فى صفر
سنة ٧٤٥ *

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سقيمان (٢) التيملي كان ابوه رئيس الموحدين
عند ابى عصيدة ثم نكبه فقر ابنه محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا
ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقمة جبل القنص وسار
فى الرسالة عن بعض الملوك ومات فى الطاعون العام سنة ٧٥٠ *

١٣٢٠ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سمع
احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النابلسي سنة ٧٣٢ وكان مولده
سنة ٦٤٤ *

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد الخزومى المصرى

(١) هامش ب - سمع عليه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخاري واجاز لشيخنا
التمقى المقرئ (٢) ف - صف - سليمان (٣) ف - سياح - صف - الساح

الدلاصي ولد سنة ثلاثين وستمائة وتلا نافع على ابي محمد بن لب سنة
 خمسين ثم تلا على ابن فارس وسمع الشاطبية من ابن الازرق وقرأ
 دهرابنكة وكان صاحب حال وتأله واوراد احيا الليل سنوات وتفقه
 للمالك ثم للشافعي ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١ (١) *

١٣٢٢ - محمد بن عبدالحق بن عبدالكافي بن عوض بن سنان (٢) السعدي (٣)
 سمع من ٠٠٠ (٤) واجازله ابن دقيق العيد والعز الحارثي وابن خطيب
 المزة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبد الغفار محدث ايضا *

١٣٢٣ - محمد بن عبدالحق بن عيسى الخضري (٥) المصري شمس الدين قدم
 مع القاضي علاء الدين القونوي من الديار المصرية ثم خرج معه الى
 الشام فولاه قضاء ببلبك ثم نقل الى قضاء صفد فطالب منه النائب
 اقترض شيء من مال الايتام بغير رهن فلم يوافقهم فخرى بينهما كلام
 فركب بغلته ليلا وقصد دمشق فباع ذلك القاضي تقي الدين السبكي فقتلناه
 واكرمه وجهزه الى حمص قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جدا كلة لاهزل
 فيه ولا يمكن احدا ان يذكرك عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود
 السيرة فاضلا وقد شغل الناس ببلبك وصفد وحمص ومات في شعبان
 سنة ٧٤٧ قال العثماني قاضي صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع
 القاضي علاء الدين القونوي *

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبد الملك بن عبد الله بن علي بن
 الوارث الغرناطي قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولي
 القضاء في المحرم سنة ٧٦٥ ومات بعد شهر (٦) *

(١) ف - صف - ٧٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بياض في ب

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصري المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجيزي وابي الفضل بن الجباب (١) وحدث وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمرو ومات في شعبان سنة ٧١٦ واخوه محمدا الاصغر يلقب بنجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذا بعدة في سنة ٦٩٣ ذكرته استطرد او اما محمد بن عبد الحميد الحمداني فسياتي ذكره *

١٣٢٦ - محمد بن عبد الحميد (٣) بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢ *

١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الحمداني ثم المصري الازدي المهلبى ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والتجيب وغيرهم ودمشق من ابن ابى الخير وابن ابى عمر وغيرهما واكثر جدافقه وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجما منقبضا ضنينا بكتبه وحدث قليلا مات في ثاني يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجد ميتا وما علم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي *

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمي سبط الشيرازي ويعرف بالقاضي ولد سنة سبعمائة وسمع من جدته

(١) ر - صف - الحباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبد الحليم - قدم

ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف - ٧٢٢ *

لامه ست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازى مشيخة كريمة بسماعها
منها وتفرّد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ *

١٣٢٩ .. محمد بن عبد الخالق بن عبد القوى بن عبد الاحد (١) جمال الدين
خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات في جمادى الآخرة
سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة *

١٣٣٠ .. محمد بن عبد الخالق المقدسى قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي
انه كان يدري القراآت ومات في سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) *

١٣٣١ .. محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصري (٤) الشاذلى المعروف
بان بنت المياق القاضى ناصر الدين ابوالمعالى ولد سنة ٣١ وسمع من
بعض اصحاب ابى نعيم (٥) بن الاسمردى واحمد بن كشتغدى وعائشة
بنت الصنهاجى وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس
ابن عدلان والشهاب الانصارى والشهاب (٦) البليسى واخذ عن
بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة في الفقه وانما كان يتما في الوعظ
وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سؤقه وكان ذكيا يحسن النظم
والنثر والخط بللاغة كانت فيه ومهر في الادب وكثر اتباعه بسبب
الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة في الفقهاء وولاه تدريسا وتقرر
في خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء
فباشره بشفة ونزاهة وحرمة بغداد شرط شرطاً فلما كانت فتنة

(١) صف - عبد الواحد (٢) كذا في هـ مع علامة الشك وفي - بهي - وفي

ر - بهيت - واشتغل (٣) ف - صف - ٧٤٩ (٤) صف - المصرى -

- المنصوري (٥) ر - اصحاب النجيب ابى نعيم (٦) ر - صف - والعماد *

منطاش عزل في شوال سنة احدى بعد ان كتب في الفتاوى المتعلقة
ببرقوق فلما عاد مقته وسلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلمة
فاهين والزم يذل مال جليل فباع فيه بستانه واقطع خاملا الى ان
مات بمنزله في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت ولايته في شعبان
سنة ٧٨٩ *

١٣٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد (١) بن
محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمي
ابو عبد الله الاشيبلى الاصل ولد برندة سنة ستين وستمائة ونشأ بها
وقرأ على علي بن يوسف المبدري القراآت السبع وعلى ابى القاسم بن
الايسر (٣) واخذ عن والده وفي رحلته عن ابى اليمان بن عساكر
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن على الخرائى و خليل بن ابى بكر المراغى
والحافظ شرف الدين الديماطى ونحوهم و بدمشق عن احمد بن شيبان
والفخر ابن البخارى وغيرهما وكان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣ و جاور
ثم دخل دمشق ورجع الى بلاده ومدح ابن احرى سنة ٦٨٦ بقصيدة
اولها *

هل الى رد عشيات الوصال * سبل ام ذاك من ضرب المحال
فاعجبه نظمه وخطه وظهره فائمه في خواص دولته ورقاه الى كتابة الانشاء
نيابة ثم جمعت له الوزارة والكتابة ولقب ذا الوزارتين فبعد صيته وعلا
قدره وكان اماما فاضلا بارعا في الادب قال ابن الخطيب كان اعلم
الناس بنقد الشعر واشدهم فطنة لحسنه وقبيحه ومع ذلك فكانت بضاعته

(١) صف - سعد (٢) ر - الحكم (٣) ف - ابى القاسم الاشرف (٤) د -

فيه مزجاة ومن شهره *

قضيّب ما ئس من فوق د عص * تعمم بالند جي فوق النهار

ولاح نخذه الف ولام * فصار معزفا بين الدرا رى

قال وكانت كتابته سر يعة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان

في يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستوات الابدى على موجوده

فاتهبوه و كان شيئا كثيرا من الكتب و الفرش و السلع (٢) والمتاع

وطافوا بجسده بعد القتل ومثلوا به *

١٣٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابى زيد الفاسي المعروف

بابن الحداد الصنهاجى ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفقّه بتونس وسمع من

جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولا وكتب بخطه وكان يعيل الى

التصوف ويعرف طرفا من الحديث مع حسن الخلق و لطف الشائل

وحلوا لما كنه وله نظم ومات في ثامن ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

١٣٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزيرى (٥) جمال الدين الجبلى (٦)

التاجر كان من ذوى اليسار المشهورين مع الدين والخير والروءة و يقال

انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما اتجر يملك خمس مائة دينار

فامات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخي زكي الدين ابراهيم

الجبلى (٧) استاذ الفارس اقطاعى مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بمصر *

١٣٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن السراج بكسرا وله مخففا

الزبيدي احد الفضلاء باليمن يكنى ابا راشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

(١) صف - وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر - السلاح (٣) صف - محمد

(٤) ف - صف - ٤٢ (٥) ف - الجورى (٦) صف - الحنبلى (٧) صف -

سنة

سنة ٧٢٠ (١) *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعلب ابو الفتح
الخصري (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابته مرض
فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات في ليلة
الثاني من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان اجمع في جنازته وافرا *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقي
القلانسي الصوفي سمع الصحيح بفوت على ست الوزراء سنة ١٤ ومسنده
الدارمي على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان كثير التلاوة
خاشعا عابدا مات بطرابلس في العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ *

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقي (٣) المعروف بالعلم المغربي مات في
شعبان سنة ٧٢٥ *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامية بالهملة مخففا بن كوكب بن عز بن
حميد الطائي الحكمي نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقي نزيل
القاهرة ولد سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث
وسمع الكثير من ابن الدرجي وابن ابي عمر ويحيى بن ابي الخير وابن
البخاري وغيرهم بدمشق ومن الزحرائي وخطيب المزة وغازي وابن
الانماطي وابن الخيمبي وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال
ابن القويرة وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان
وقرأ في البلاد التي دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحاً سريع القراءة
حسن الكتابة مشاركاً في فنون متواضعا غنيفا ديناً وله ايراد وكان

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجعفري (٣) ف - صف - المالكي

(٤) صف - الاجزاء

عمه مجد الدين احمد بن سامة محدثا شروطيا نسخ الكثير ومات
شمس الدين بالقاهرة في ذي الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرز الى
ثم الذهبي في معجميهما قال البرز الى نشأ في طلب الحديث من صباه
وكان ثقة ولديه فضيلة وقراءته فصيحة مثقنة واستوطن مصر وولد
له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا
مرغوبا فيه مات في ذي القعدة (٢) سنة ٧٠٨ *

١٣٤٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمي الكرسوطي القاسي نزيل
مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه وأبي الحسن القيحاوي وأبي زيد
الجزولي وأبي الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ
عديم القرن بعيد الشأو يفيض من حديث إلى فقه ومن أدب إلى
نوادير ومن نظم وغيره كثير الوقار والاحتمال أقرأ بفرناطة ومالقة
بعد العشرين وتعرف بأولى الأصرفاوى وسرد الفقه بالجامع وولى
الخطابة وكان في حفظ الفقه آية وصنف في العروض وخلص التهذيب
لابن بشير وكان قدأمر في بحر الرقاق ونالته مشقة إلى أن خلص
وكان عارفا بتعبير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن قيد الحياة
يعنى سنة بضع وستين وسبع مائة *

١٣٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين
مشارف الأوقاف بحلب سمع من زينب بنت شكر الثقفيات ومن
الحجار وسمت الوزراء البخاري ومن ابن الصواف مسموعه من النسائي
وله ثبت وخرج له طفريل (٤) أربعين *

(١) صف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) صف - في ذي الحجة وذي القعدة

١٣٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن سري المزي سمع على

خطيب مردا جزء البطاقة وحدث ومات سنة ٧٠٠ (١) *

١٣٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغري

الصوفي كان شيخ الخاتقاه السيمساطية بدمشق فمات سنة ٧١١

٧١١ ثم اعيد اليها ومات في ذي الحجة سنة ٧١٦ *

١٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوي

المالقي كان من الرماة الخذاق مع ذكاء وجملة وسعة لطيف ومات

في رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها في بستانه فوجد في نفسه تغيرا

فما ركب دابته حتى اشتد به الالم وما وصل الى منزله حتى مات *

١٢٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزرقاوي عز الدين الفقيه الحنفي

الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات في ١٣ شوال سنة ٧٣١ *

١٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائي الفقيه اخذ عن

بهاء الدين القفطي وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكيا جادا حتى

كان شيخه يقول له ان اشتغلت ما يقال لك الا الامام وكان كثير المروءة

حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر في ذلك

الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال فقافته هذا ولم يظفر بذلك

ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الزمردي الشيعي

شمس الدين ابن الصائغ النجوي الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم

وبرع في اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرجل وابي حيان

والقونوي والفخر الزيلعي وبني التركماني وسمع الحديث من الدبوسي

وابن الفتح اليعمرى وابن الشحنة وشرح المشارق في الحديث والفهم
على الكنز وشرح الالفية لابن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات
وكان ملازما للاشتغال كثير المفاخرة للرؤساء وولى في آخر عمره
قضاء المسكر وافتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولوني وغيره ومات
في حادى عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ
بدر الدين الزركشى اخبرني علاء الدين على بن عبد القادر المقرئ
وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيت في النوم بعد موته
فسأله ما فعل الله بك فانشد *

الله ينفو عن المسى اذا * مات على توبة ويرحمه
اجاز لعبد الله بن عمر بن المز بن جماعة قرأت بخط الذهبي في آخر طبقات
القراء فصل في اصحاب النبي الصائغ الموجودين في سنة ٧٧٦ محمد بن الزمرى *

الحمد لله تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لحافظ

المصر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله للتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه ثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الحرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الاف

من هجرة من بقت الله تعالى على اكل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله وصحبه ويتلوه المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

على البطي

خاتمة الطبع

الحمد لله على افضاله وصلّى الله وسلم على محمد وآله وصحبه الناسجيين على منواله
ثم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنة في اعيان
المائة الثامنة وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم
وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين وقابلنا هذا
الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهي
النسخة المحفوظة بالمكتبة الاصفية ووضعناها علامة (صف) وفي
آخرها ما لفظه *

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك
لعله ثاني يوم من شهر ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والف من
هجرة من له العزة والشرف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم بخط
وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الوري واذل الفقرا على بن السيد
محمد بن علي بن عبدالله الرفاعي الحسيني نسبا والشافعي مذهباً وذلك
برسم المكتب خاتمة المشهورة ببلدة بته عظيم آباد قرية بانكي فور
في جهة هندستان في حوز الشهم الخطير والعالم النجيري وكيل القضايا ساقا
بتلك الجهات وفي الحال (مير مجلس عدالة عاليه) اعني قاضي القضاة
والجماعة في الممالك المحروسة النظامية الاصفية اعني حيدر آباد الدكن
وملحقاتها المحقق المدقق والبحر المتدفق الورع المتعفف المولوي

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة
جديدة النقل صحيحة الاصل ببلدة حيدر آباد الدكن صانها الله عن
حوادث المحن آمين جزء ۲ ذى القعدة سنة ۱۲۱۳ *
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا *

